عباس شمس الدين

المراقد المزيفة

معجم موجز

للمراقد المزيفة والموضوعة والمنقولة والمجعولة

في العراق





عباس شمس الدين

المراقد المزيفة

تاريخ عراق

١٣

٤

٣٨

تُعد دراسة القبور وبقايا الدفن جزءًا رئيسيًا من الدراسات الأثرية الحديثة، إلا أن هذ الكتاب الذي بين يديك ليس إلا موسوعة تنتهج متهجا ظاهريا، لا عمق فيه من جهة دراسة الموضوعات الفردية، وهي أعيان القبور المذكورة كُلا على حدة، بل تتكفل فقط بتبيان الدليل السلبي بشكل عام على عدم صحة نسبة القبر إلى صاحبه المشتهر به، ويكفي في أسلوب هذا الإثبات القول: انه لا يوجد في جعبتنا دليل قطعي أو شياع مفيد للاطمئنان بصحة نسبة القبر إلى صاحبه لتنتزع أيدينا من التسليم بذلك القبور - محل الدرس في هذا الكتاب - لن ينظر اليها من الجهة العمارية أو الاجتماعية أو الانثروبولوجية، بل سينظر اليها من جهة واحدة وهي الناحية التاريخية، وسيكون الكتاب كله هو الإجابة عن السؤال الآتي: هل هذا هو قبر فلان؟ والكتاب برمّته جواب بالنفي لكل من ورد اسمه في القائمة الطويلة التي زادت على ستمائة عنوان، إلا في بعض استثناءات لا تتجاوز اصابع اليد الواحدة، فثمة شكوك محيطة بها كافية لمنع النفي المتحم بالطمأنينة

دار قناديل
للنشر والتوزيع
بغداد - شارع المتنبي
+96407801912445
+96407711313929
qanadel.1986@gmail.com
srusru31@gmail.com

المراقد المزيفة
معجم موجز للمراقد المزيفة
والموضوعة والمنقولة والمجعولة في العراق

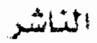
المراقد المزيفة معجم موجز للمراقد المزيفة والموضوعة والمنقولة والمجعولة في العراق

عباس شمس الدين

الطبعة الأولى: 2017

عدد النسخ: 1000 نسخة

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد: (3315) لسنة 2017



الناشر

دار قناديل

للطباعة والنشر والتوزيع

بغداد ـ شارع المتنبي



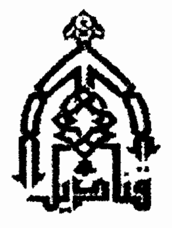
موبايل: 07711313929
07801912445

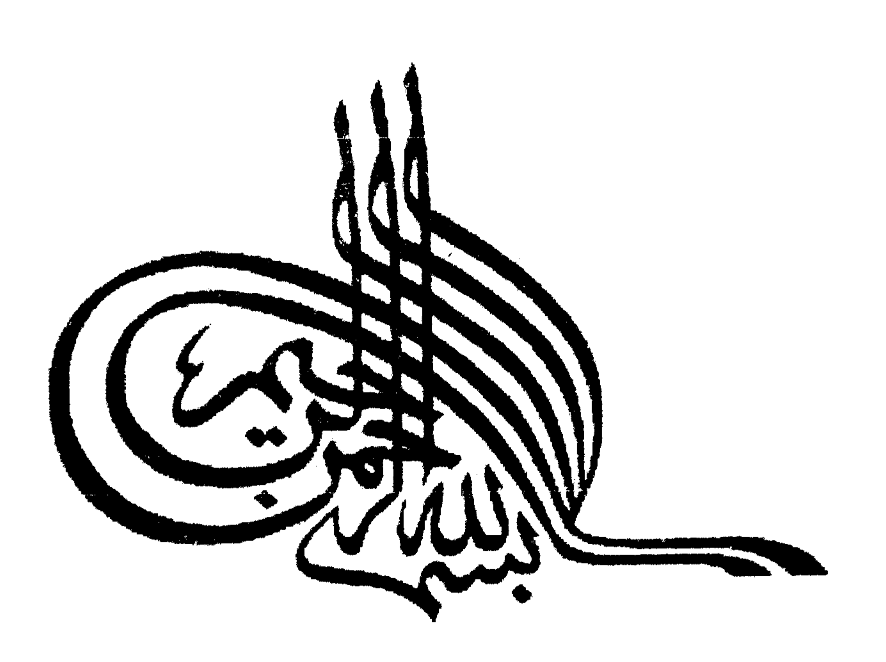
البريد الإلكتروني:
ganadel.1986@gmail.com
srusru31@gmail.com

عباس شمس الدين

المراقد المزيفة

معجم موجز للمراقد المزيفة
والموضوعة والمنقولة والمجعولة في العراق




بسم الله الرحمن الرحيم

تمهيد

تُعد دراسة القبور وبقايا الدفن جزءًا رئيسيًا من الدراسات الأثرية الحديثة، إلا أن هذا الكتاب الذي بين يديك، ليس إلا موسوعة موجزة تنتهج منهجا ظاهريا، لا عمق فيه من جهة دراسة الموضوعات الفردية، وهي أعيان القبور المذكورة كُلا على حدة، بل تتكفل فقط بتبيان الدليل السلبي بشكل عام على عدم صحة نسبة القبر إلى صاحبه المشتهر به، ويكفي في أسلوب هذا الإثبات القول: انه لا يوجد في جعبتنا دليل قطعي أو شياع مفيد للاطمئنان بصحة نسبة القبر إلى صاحبه لننزع أيدينا من التسليم بذلك.

القبور - محل الدرس في هذا الكتاب - لن ينظر اليها من الجهة المعمارية أو الاجتماعية أو الانثروبولوجية، بل سينظر اليها من جهة واحدة وهي المطابقة التاريخية، وسيكون الكتاب كله هو الإجابة عن السؤال الآتي: هل هذا هو قبر فلان ؟ والكتاب برمّته جواب بالنفي لكل من ورد اسمه في القائمة الطويلة التى زادت على ستمائة عنوان، إلا في بعض استثناءات لا تتجاوز اصابع اليد الواحدة، فثمة شكوك محيطة بها كافية لمنع النفي المتخم بالطمأنينة.

في الغالب لن يتم تقديم الدليل على نفي النسبة، لأن النسبة هي من تحتاج إلى الدليل، لكنّ بعض المواضع توافر فيها عديد من الأدلة على نفي الشياع والشهرة الكبيرة لبعض القبور.

لقد وُجّه الاهتمام في القرن العشرين تجاه نواح أخرى ترتبط بالنواحي الاجتماعية للقبوريات، وقد بدا الأثريون متأثرين فيه بعلماء الانثروبولوجيا. وفي هذه الفترة صارت القبور تُدرس على وفق أسلوب التسلسل الزمني Chronology وللنواحي الاجتماعية والدينية. إلا أن أهمّ تطور لدراسة القبور حدث في مُستهلّ ستينات القرن العشرين، حيث تمّ الانتقال من الدراسة التأملية Speculation للقبور إلى الدراسة الحضارية المعتمدة على أسلوب التسلسل الزمني، وتم الاستعانة بالمصادر التاريخية، واللغات القديمة، والأنثروبولوجيا الاجتماعية، والعلوم الطبية، لتفسير طقوس الدفن، ورأب الصدع الذي يعتري الأدلة الأثرية، وزاد الاهتمام بدراسة البقايا البشرية، وادت الدراسة المستفيضة لها إلى الوصول إلى تشخيص الأمراض التي كانت منتشرة قديمًا، والتوصل إلى نوعية الغذاء عن طريق قياس اثر ذلك الغذاء في عظام الإنسان.

وكان آخر تطور لدراسة القبور هو ربط طقوس الدفن بالبنية (التركيبة) الاجتماعية، التي أصبحت تُطبق لفهم الطبقات الاجتماعية والمكانة الاجتماعية للميّت، وقد تبلور هذا الاتجاه خلال ثمانينات القرن الفائت.

وأدى هذا التطور إلى ظهور ما يسمى علم آثار الدفن أو علم الآثار الجنائزي Funerary Archaeology الذي تبوأ مكانة مميزة في علم الآثار.

وأنت في غنى عن التأكد أن كل هذه الدراسات لن تفيدنا في موضوع كتابنا هذا شيئًا، والانتفاع من كل هذه الدراسات في موضوع بحثنا قليل، سوى ما كان من انتهاج النمط التقليدي من البحث الآثاري وهو المعتمد على اللقى والشواخص التي تحدد هوية المدفون في القبر، واللجوء إلى تحليل الحمض النووي أحيانًا والذي قد يُحدّد الهوية القبلية أو الشعوبية لمدفون بعد ان يتم العثور على بقايا رفاته في قبر ما.

***

كان الموت وما زال أعظم صدمة يتلقاها الوعي الإنساني، فالسؤال عن الموت هو إقرار بنفي الوجود كما نعرفه، وتبدل الوعي كما الفناء، أو انعدامهما كما تؤمن كثير من الأمم والشعوب.

ويتخذ الموت شكلا فرديا متسلسلا ليصبح وباءا عاما شاملا. ولعل ظهور المقابر العامة، ورصف الموتى جنبا إلى جنب هو ترجمة لشعور إنساني بتوحيد المصير في النهاية أيا تكن تلك النهاية. والاعتقاد بقدرة الموتى على إيناس بعضهم بعضًا كما يفهم من يؤمن ببقاء نوع من أنواع الوعي لدى الموتى.

لقد حددتْ دراساتُ علوم ما قبل التاريخ وجود الإنسان العاقل في المشرق العربي بحوالى مليون عام مضت. وتذكر الدراسات أن الإنسان القديم الذي أتى إلى المشرق العربي من أفريقيا التى ظهر فيها قبل مليوني عام قبلها، جاء عبر طريقين: الأول على امتداد البحر المتوسط؛ والثاني، على طول الخط الممتد من مضيق باب المندب حتى وادي العاصي شمالاً.[1]

ويبدو - إلى الآن - أن أقدمَ آثار لإنسان ما قبل التاريخ خارج أفريقيا عُثر عليها في سورية، في موقع (ست مرخو) قرب اللاذقية. وعُثر على آثار لهذا الإنسان في موقع (خطاب) قرب حماة على العاصي وموقع (العبيدية) في فلسطين، الذي يؤرّخ بحدود ٧٠٠,٠٠٠ سنة،

---

١ بلاد الشام في عصور ما قبل التاريخ: الصيادون الأوائل: د. سلطان محيسن،،دار الأبجدية، دمشق، ١٩٩١ ص: ٧٢

حيث عُثِرَ هناك على أجزاء من هياكل عظمية إنسانية هي الأقدم في تاريخ المشرق العربي.

كانت حياة ذلك الإنسان تعتمد على الصيد والتقاط الثمار؛ وكان يتنقل خلف مصادر غذائه الحيواني والنباتي. ولم تكن ثمة خصوصية حضارية؛ بل إن صفات إنسان تلك المرحلة كانت متقاربة في كلّ أنحاء العالم. وفي موقع (اللطامنة) في سوريا، الذي يؤرَّخ بحدود ٥٠٠,٠٠٠ سنة، عُثر على دلائل مبكرة لاستعمال النار والشروع في البناء. واقتضى الأمر تسعمئة ألف سنة على إنسان المشرق العربي، لكي تحصل قفزة في بنيته الدماغية تدفعه نحو الأمام في وعي ظاهرة الموت لأول مرة منذ وجوده على الأرض. فما قبل ذلك لم يقدّم الدماغ له أوليات الدفاع عن موتاه، فتركها نهبًا للوحوش المفترسة والجوارح – حتى ظهر إنسان النياندرتال، وذلك منذ حوالى ١٠٠,٠٠٠ سنة، حيث يؤكد فرنسيس أور أن بلاد الشام تشكّل مكانًا أصيلاً لإنسان النياندرتال. [1]

ودلّت الأبحاث العلمية على أن دماغ الإنسان يتألف من ثلاثة أقسام: القشرة الدماغية، والقسم الحوفي، والدماغ الزواحفي. وأن المظاهر العاطفية والدينية من اختصاص القسم الحوفي؛ أما القشرة الدماغية فتُعنَى بفعل الإدراك. ومعلوم أن القشرة الدماغية تؤلّف الجزء الأعظم من دماغ الكائنات الحية. [2] لهذا، فإن رصد ظاهرة وعي الموت عند النياندرتال، تدُلّ على أن ثمة تطور حصل في القسم الحوفي والقشرة

---

[1] حضارات العصر الحجري القديم: فرنسيس أور، ترجمة سلطان محيسن، دمشق، ١٩٨٩

[2] تنينات عدن: كارل ساغان: ترجمة سمير حنا صادق، المجلس الأعلى للثقافة، ٢٠٠٥، ص:٥٤ – ٥٦

الدماغية. وتم التأكيد على أن التطور التقني من الصيد والحضارة التقنية المعاصرة هما من نتاج القشرة الدماغية.[1]

لقد أدى تطور البنية الدماغية إلى وعي لظاهرة الموت؛ وأضحى مشهد الموت مثيرا للدهشة، عبر التحول الفيزيائي الغريب من الجسم الواعي والدافئ والمتحرك، إلى جثة ساكنة وباردة وجامدة قابلة للتعفن، ما أصابهم بالصدمة الأولى؛ وهذا ما دفعهم إلى مواراة الجثة في التراب، وإجراء الدفن المتعمد والإرادي، لأول مرة في تاريخ الوجود البشري. وقد بدا أن التطور الروحي الذي بلغه إنسان النياندرتال تجاوَزَ ما بلغه في الحياة الاقتصادية.[2]

لقد أدت التنقيبات الأثرية إلى العثور على مواقع نياندرتالية عدة في المشرق العربي، لعل أهمها ما في موقع مغارة (الديدرية) قرب حلب، حيث عُثِرَ فيه في مطلع التسعينيات، على هيكل عظمي لطفل لا يتجاوز السنتين ولا يزيد طوله عن متر، دُفِنَ في حفرة مستلقيًا على ظهره، ويداه ممدودتان وقدماه مثنيتان؛ وتحت رأسه بلاطة، وعلى صدره أخرى؛ وقدر تأريخه بحوالي مائة ألف سنة. وفي سنة ١٩٩٧ عُثِرَ على هيكل عظمي لطفل ثانٍ في العمر نفسه. وقد دلَّتْ طرق الدفن على أسلوب منظَّم ومدروس، يرقى إلى حوالى ٨٠٠٠٠ سنة. وهذا الكشف المهم يمثل، حتى الآن، أقدم عملية دفن للموتى في التاريخ البشري.

وفي فلسطين، عُثِرَ في مغارة (قفزة) على مقبرة بشرية تحوي ١٢ جثة نياندرتالية أُرِّخَتْ بحدود ٥٠,٠٠٠ سنة؛ وكانت الجثث لـ٦ أموات كبار و٧ أطفال. بينها قبر امرأة شابة مستلقية على جنبها الأيسر ومطويَّة

---

[1] المرجع السابق.

[2] الصيادون الأوائل، مرجع سابق. ص ٧٧

الرجلين، والى جانبها طفلها الواضع رأسه على صدرها، في حين كان بين يديه غزال. وفي موقع (شانيدار) في العراق، الذي يؤرَّخ بحدود ٦٠,٠٠٠ سنة. عُثِرَ في الكهف على هيكل عظمي لرجل في الأربعين من عمره؛ وبدا من الفحص العلمي أنه يعاني منذ طفولته من شلل نصفي، وكان أعورَ ويعاني من التهاب في المفاصل، ويبدو أنه مات في اشهر الصيف من خلال نوع طلع الأزهار التي اكتشفت في قبره. قتلته صخرة سقطت من سقف الكهف. وعلى الرغم من كونه معاقا وهو المشلول والأعور، لم يمنع محيطه من أن يفرشوا قبره بالورود.[1]

وفي كهف (السخول) في فلسطين عُثِرَ على هياكل عظمية في مقبرة جماعية، تراوحتْ أعمارُ موتاها بين ٣-٥٠ سنة. ومعها مرفقات جنائزية مع الموتى، إلا أكبرهم سنًّا، حيث كان يقبض بيده على عظم فكٍّ علوي لخنزير بري (وربما دل هذا على وجود - أو تبلور - بداية مفهوم للسلطة أو القيادة). ولوحظ أن مدافن الرجال والأطفال عندهم تفوق عددًا مدافن النساء.

ويبدو أن البنية الدماغية التي بدأت تتسارع في التطور أنتجت أحاسيسا ومشاعر بدأت تفرز الإنسان عن بقية محيطه الحيواني بشكل مضطرد، ما أتاح إلى تبلور ظهور ما يعرف اليوم بالإنسان العاقل، جدُّنا المباشر، وذلك في حدود ٤٠,٠٠٠ سنة.[2]

لقد تبلورت كل المشاعر الروحية والعاطفية التي كان يملكها النياندرتال في خليفته التالي، نتيجة لتطور نظمه الفسيولوجية وبنيته الدماغية، وأساليب تفكيره، فتطورتْ أساليبُ عيشه، وتطورتْ حياتُه الروحية

---

[1] الصيادون الأوائل، ١٠٢

[2] الصيادون الأوائل، مرجع سابق.

والاجتماعية والاقتصادية. وبدا كأنه يحاول الانفكاك عن الطبيعة عبر السيطرة عليها مع معرفته انه جزء منها، وعلى الرغم من بقاءه صياداً ولاقطاً إلا أنه كان يتمظهر بإحساس اجتماعي أقوى من سلفه.

لقد استمرت شعائر الموت لديه على ما كانت عليها عند سابقه، مع عناية أزيد؛ فزادت المرفقات الجنائزية، وتعقدت طرق الدفن، وبقي يدفن موتاه داخل الكهوف، في وضعية القرفصاء؛ واتجه لدفن الأموات قرب المواقد، كما كان يفعل سلفه وبدت طريقة الدفن في وضعية الجنين كأنها محاولة بدائية لإعادة إنجاب الميت (الجنين) من الأرض (الرحم)، لكن يبقى ثمةَ تحفظا معقولا قائما على هذا التفسير، هو إن الوضع الجنيني حتَمته صغر مساحة الدفن المرتبطة بصغر الكهوف أو كون وضعية الجنين والقرفصاء في الغالب مرتبطة بالمرضى والضعفاء.

وقد لوحظ أن الجثث بدأت تُطلى بالمغرة الحمراء في محاولة للتعويض فيما يبدو عن الشحوب الذي يعتري الجثة. وهذا ما أكدته الدراسات الأنثروبولوجية على بعض قبائل أفريقيا البدائية المعاصرة.[1]

ولوحظ أيضًا أنه بدأ يتشكل إحساسُ الرهبة من الموت لدى الإنسان العاقل. فكانوا يضعون أحجارًا ضخمة على أيدي الميت وأقدامه وصدره، فسرّت أحيانًا بانها رغبة بعدم قيامه وعودته إلى الحياة مرة أخرى وإيذائه الأحياء، وما زالت مثل هذه الممارسات تجري عند قبائل بابوا في غينيا الجديدة، لكن يمكن تفسير ذلك برغبتهم في تصعيب مهمة الحيوانات المفترسة في نهب الجثة.

---

[1] ديانات الأرواح الوثنية في أفريقيا السوداء: هـ. فرويليش. ترجمة يوسف شلب الشام، دار المنارة، اللاذقية، ١٩٨٨. ص: ٣٣

***

لقد اعتدل المناخ في منطقتنا منذ نحو ١٢٠٠٠ سنة من الآن، وازدادت الثروات الطبيعية، وبدأت تظهر القرى نصف المستقرة. ومع هذا بقيت الكهوف محالا للسكنى؛ وبقيت أساليب الدفن على ما هي عليه. مع بروز مظاهر معمارية للقبر، تمثلت بصفّين من الحجارة للمدافن. وأضيفت مرفقات جنائزية إلى ما عهد منها سابقا، فقد عُثِرَ في موقع (الكبارا) على قبر حوى ثلاثة أحجار طحن، وزبدية بازلتية بجانب الرقبة، ما قد يدل على مهنة صاحب القبر. وفي العراق، في كهف (شانيدار)، عُثِرَ على قبر لطفل من تلك المدة، احتوت مرفقاته على مئات القطع من الخرز والأحجار المتنوعة؛ وعُثِرَ على قبر امرأة حوى سكينًا بقبضة عظمية ونصلة صوانية.
ومع حلول الألف الثامن قبل الميلاد، أصبحنا نشاهد مجتمعات متجانسة، تميَّزتْ بالسكن في البيوت؛ وتحولت الجماعة إلى مرحلة القبيلة، وبقيت تمارس الصيد والالتقاط، ولم تغادر الكهوف نهائيًا. أما فيما يتعلق بطرق وشعائر الدفن فقد بُنِيَتْ المقابر الكبيرة، ومورست عملية الدفن الفردي والجماعي. ويبدو أن المقابر انفصلت عن المساكن وبقيت إلى جوارها؛ وطُلِيَتْ الجثث بالمغرة الحمراء. وهذا لا يعني أن الدفن لم يكن يقع في المساكن؛ فقد عُثِرَ على عمليات دفن تحت أرضيات البيوت. وهنا يبدو أنه قد حصل انعطاف في البنية الذهنية للإنسان، حيث بدأت بواكير فصل الجمجمة عن الجسد ودفنها منفردة، بما يوحي ببوادر نشوء اعتقاد (عبادة الأجداد)، الذي سوف يتضح أكثر في العصور اللاحقة. والملاحظ، في هذا المجال، أن الدفن كان يتم في قبور منتظمة؛ أما المرفقات

الجنائزية فكانت عبارة عن أسلحة حجرية وأسنان ولؤلؤ وقرون غزال، بالإضافة إلى سنٍّ حصان وأجزاء حيوانية أخرى.[1]

وفي الفترة بين ٨٣٠٠-٦٠٠٠ ق م سلكت البشرية منعطفًا جديدًا عبر ثورة زراعية انبثقت من الشرق وسرت إلى العالم. وأدى هذا التحول إلى نشوء القرى الثابتة والمستقرة. وهجر الناس الكهوف إلا لماما؛ ومع ذلك بقيت تستهويهم حياة الصيد والرعي، فتعايشت الطريقتان في دورة اقتصادية – اجتماعية واحدة، ستظهر في أدبيات وتراث الشرق القديم في الألفيتين الثالثة والثانية ق م.

لقد نجح الإنسان في الزراعة بالتحول إلى خالق ومكثر ومراعي ومطور، وأصيب بزهوة هائلة لم ينج منها إلى الآن، وانتقل من كونه جزءًا من الطبيعة، إلى سيد لها. وبدأ الموت أنموذجًا مكررًا لموت البذور وحياتها في الدفن أرضا، وبدأ يفهم انه يمكن للموتى ان يعودوا الى الحياة، فيما لو تمت رعايتهم ومداراتهم وهم في قبورهم، ونشأت ظواهر الاعتقادات الدفنية الخصبية، وازدادت المرفقات الجنائزية تنوعا وصلة بالرغبة في إيقاظ الموتى.

وفي حوالى منتصف الألفية الثامنة ق.م بدى للجماجم أهمية استثنائية؛ ففي (المريبط)[2] عُثِرَ على جماجم، فصلت عن الأجساد وعولجت بالجص والصدف والمغرة لتبدو كما كانت في حياتها، ووضعت على امتداد جدران المنازل، أما أجسادها فقد دُفِنَتْ تحت أرضيات بيوت السكن. وتكررت الظاهرة عينها في أريحا في فلسطين.

---

[1] نشوء الحضارات القديمة: بورهارد بريتتيس. ترجمة جبرائيل كباس، دار الأبجدية، دمشق، ١٩٨٩.

[2] تل اثري، يقع على الضفة اليسرى للفرات الأوسط نحو ١٠٠ كم غرب مدينة الرقة.

وفي العصور اللاحقة استمر تطور المجتمعات الشرقية بمزاوجتها بين أسلوبيها الزراعي والرعوي. وبقيت طقوس الدفن تتم تحت أرضيات المساكن أو بالقرب منها. وشملت المرفقات الجنائزية أواني فخارية وحجرية ودمى نسائية وحيوانية، ولم يُعثر على جماجم مُقَوْلَبَة.

أما في الفترة ما بين ٥٠٠٠ – ٣٥٠٠ ق م، فقد تطورت تقنيات الزراعة والري وأصبحت الزراعة أكثر إنتاجية. ومن طرق الدفن استنتَج عديد من الباحثين أن ثمة تمايزًا اجتماعيًا بدأ بالظهور بين الكهنة ورجال الدين والسلطة والتجار من جهة وبين بقية الناس من جهة أخرى. فقد حفلت قبور الأغنياء بالمعادن الثمينة، ولاسيما الذهب والفضة.[1]

ومارست مجتمعات هذه الفترة الدفن ؛ ودفنوا الجماجم بمعزل عن الأجساد، التي تفسر عادة لصالح نظرية عبادة الأجداد، وعُثِرَ على عبادة الأجداد في (إيبلا)، عبر اكتشاف (المقبرة الأمورية) هناك التي تعود للألفية الثانية ق م.[2]

ثم برزت ظاهرة دفنية فريدة؛ وهي حرق جثث البالغين ووضع رمادها في جرار. أما الصغار فكانوا يُدفَنون بشكل اعتيادي.[3] وكان الصغار الجُدُد المتوفون يدفنون داخل البيوت؛ فيما يدفن الكبار خارجها. وعُثِرَ في بعض القبور على مرفقات جنائزية، مثل التماثيل والأواني، مع وجود سُفُن من طين. وهذه دلالة على نشوء مفاهيم جديدة في هذه الفترة لعالم

---

[1] نشوء الحضارات القديمة: مرجع سابق.

[2] إبلا: مجموعة باحثين. ترجمة قاسم طوير، دار يعرب، دمشق، ١٩٨٤

[3] نشوء الحضارات القديمة: مرجع سابق. ص ١٣٢

ما وراء الموت، سوف يتضح في العصور الكتابية، حيث ثمة - في العالم الآخر - نهر يعبره الإنسان بسفينة كي يصل إلى العالم السفلي.[1]

ومنذ الألف الثالث قبل الميلاد ظهرت الكتابة والتدوين في المشرق القديم. وكان فجر الكتابة فتحًا لانتقال وتطور عقلي واجتماعي وروحي، وحلقة وصل حضارية بين عصور ما قبل التاريخ وعصرنا الحديث، وكانت شعائر الموت ومعتقداته تتسم بهذا الطابع الانتقالي السلس، فلم تك ثمة قفزات في الاعتقاد الموتيّ (المرتبط بالموت)، بل استمرارية حضارية متواصلة.

لقد كانت مصادر معارفنا عن القبور وموتاها، هي القبور أنفسها، بما فيها من لُقى ومبان ومرفقات جنائزية، ووضعية الميت واتجاه قبلته، لتفسير شعائر وطقوس الموت في هذا المجتمع أو ذاك. أما بعد اختراع الحرف، فطرأ على التفكير البحثي الآثاري متغيران، أولهما: إعادة النظر باستنتاجات قديمة كانت بحاجة إلى داعم مكتوب، ليفسر الرموز والبُنى ما قبل التاريخية؛ والثاني: كشف العصور المرافقة لظهور الكتابة مع الإبقاء على الوسائل التقليدية من وضعية الميت ومحتويات القبر عنصرا مشاركا، بما تقدّمه الوثائق - وتدعم ذلك البُنى الأثرية واللُّقى في حيِّز العصور التاريخية- وبهذا شكّلت الوثائق الكتابية توثيقا لمناحي المجتمع كلّها، ومنها مسألة الموت.

لقد بقيت شعائر الدفن في المشرق القديم على حالها، واستمر الدفن تحت أرضيات المساكن (الظاهرة الأقدم)، واستشرت ظاهرة الدفن في الجرار

---

[1] عقائد ما بعد الموت في حضارة بلاد الرافدين القديمة: د. نائل حنون. وزارة الثقافة، بغداد، ١٩٨٥. ص ٦٧

الفخارية، للأطفال أولاً، ثم عاد دفن البالغين فيها أيضا للظهور[1] واختفت ظاهرة فصل الجماجم عن الأجساد، أو لم يُعثر على دليل عليها؛ وربما تحولت (عقيدة عبادة الأجداد) التي طالما فسرت بها ظاهرة قطع الرؤوس إلى عبادة الملوك بعد ظهور الملوكية البدائية في دويلات المدن.

ولاشك إن إجلال الشخص قد تُنتج عبادته حيا أو ميتا، على العرش أو وهو في قبره ينعم بالتقديس، ومن ثم تكريم قبره ولا سيما ان كان الملك هو الكاهن كما هو الحال في كثير من المدن والمناسبات والحضارات، لقد كان الملك الكاهن هو الرابط بين السماء والأرض، وسيظل بعد موته فيما لو خلفه محب له كابن بار أو خليفة غير متنكر للجميل. وحينها صار قبر الملك والكاهن مائز عن غيره، وصارت المرفقات الجنائزية أوان فخارية تحوي طعامًا وشرابًا؛ وزوِّدَ الموتى بالأسلحة الحجرية والنحاسية، وملأت قبور النساء أدوات زينة وتبرُّج. وظلت ترافقهم حيواناته الأليفة في رحلتهم؛ فقد عُثر على هيكل عظمي لرجل في جرة، وإلى جنبها جرة صغيرة حوَتْ هيكلاً عظميًا لكلب.

وفي (أريحا) في فلسطين عُثِرَ على قبور محفورة في المنحدرات الصخرية، ويُعتقَد أن الدفن فيها استمر لأجيال متعاقبة ولمئات السنين.

أما في العراق فقد عُثر في موقع تل (قاليج آغا) على دفن تحت أرضيات البيوت، وجرار كروية الشكل بفوهات واسعة تحوي هياكل أطفال في وضع جنيني؛ ويتم دفن الجرة في باطن الأرض بعمق يتراوح بين متر

---

[1] عُثِرَ في بيبلوس (جبيل) في لبنان على مقبرة تؤرَّخ بحدود ٤٠٠٠-٣١٠٠ ق م، حيث دُفِنَ الموتى داخل جرار كبيرة، بعد أن تمَّ قص أحد جوانب الجرة لإدخال الجثة؛ وتمت الاستفادة من القسم المقصوص بأن صار غطاءًا للجرة. (د. علي أبو عساف، آثار الممالك القديمة في سورية، وزارة الثقافة، ١٩٨٨ ص: ٨٦)

وأربعة أمتار. وفي مواقع أخرى عُثِرَ في بعض القبور على نماذج فخارية لزوارق شراعية.
وفي موقع (أور) في العراق عُثِرَ على مقبرة تضم ١٦ قبرًا ملكيًّا تعود إلى حوالى ٢٩٠٠-٢٧٥٠ ق م. واحتوت المقبرة في حالة ملفتة على ضحايا بشرية تُرافِق الملك في عالم القبر، وكأنه اعتقاد بأن الميت يحيا في القبر بانتظار انتقاله إلى العالم السفلي عبر نهر؛ فلا بدَّ من وجود حاشيته معه للعناية به. ففي قبر عائد لـ (آ-كلام-دك) ملك أور، عُثِرَ على ٤٠ مرافقًا من الحاشية؛ وفي قبر عائد للملك (آ-بار-كي) عُثِرَ على ثلاث ضحايا بشرية في جزء منه، وفي جزء آخر عُثِرَ في حفرة كبيرة على ٦٢ جثة، بينها ٦ جثث لجنود و٩ جثث لنساء. والملاحظ أن أصحاب هذه الجثث دُفِنوا في كامل ملابسهم وزينتهم؛ أما الحرس فكانوا يحملون أسلحتهم والموسيقيون قيثاراتهم وصنوجهم. وقد تقدَّمتْ هذه الضحايا عربتان، رُبِطَ إلى كلٍّ منهما ثلاثة ثيران، وقد جلس في داخلها الحوذيون. أما قبر الملكة (بور- آبي) فقد عُثِرَ فيه على عدة جثث لنساء رُتِّبَتْ في صفين؛ وفي آخر الصفين توجد قيثارة، بالقرب منها هيكل امرأة امتدتْ عظامُ يديها عبر حطام القيثارة. وقد بلغ عدد الضحايا البشرية مع الملكة حوالى ٢٥ ضحية. كما عُثِرَ في قبر آخر على حوالى ٧٤ ضحية بشرية، منها ٦٨ لنساء والبقية لرجال.[١]
وظاهرة الاصطحاب القهري للخدم في الرحلة إلى العالم الآخر لا تبدو ملائمة للثقافة الشرقية، بل يظن إنها استوردت مع قبائل نازحة استوطنت الشرق خلال هذه الفترة، ويستدل من ذلك على إنها ظاهرة سادت ثم بادت، لم يسبقها سابق، ولم تستمر في اللاحق.

---

[١] عقائد ما بعد الموت: مرجع سابق.

مع ذلك يجادل آخرون ان هذه الظاهرة سبق لها ان بدت جلية في موقع مدينة كيش الرافدية (٨٠ ضحية دُفِنَتْ مع حكام). وبعضهم ينسب اصل هذه الظاهرة البغيضة إلى القبط فقد عُثِرَ في أبيدوس، حول قبر (الملك جير)، خليفة (خور آحا)، على حوالى ٣٨٨ قبرًا، معظمها لنساء؛ والذي يبدو أنه جرى تقديمهنَّ كقرابين لكي يرافقن المليك إلى العالم الآخر. وفي موقعٍ آخر جرى دفن ٢٦٩ ضحية بشرية إلى جانب الملك، ورافقتْ زوجةَ الملك ميرنيت ٤١ ضحية؛ في حين أن الملك (أوداجي) رافقته ١٧٤ ضحية. والمرافقون بالإكراه في الغالب من الحرفيين كالخزافين والنجارين والحجارين والرسامين وصانعي السفن، كلٌّ مع أدواته. وتعود هذه القبور إلى حوالى ٣١٠٠-٣٠٠٠ ق م.[١]

وفي موقع (أبو ضنَّة) في سورية، الذي يعود إلى مطلع الألفية الثالثة ق م، عُثِرَ على عمليات دفن تحت أرضية البيوت تمت في جرار فخارية.[٢] أما في ماري في سورية، فقد لوحظ أنه في الألفية الثالثة ق م كان السكان يدفنون موتاهم تحت التراب، دون أيِّ تابوت، وكانت الجثة تُحاط بطبقة من الجرار الصغيرة. أما المرفقات الجنائزية فكانت عبارة عن أوانٍ فخارية تحوي الأطعمة والشراب، بما يؤمِّن للميت قوت يومه في العالمِ الآخر. أما قبور الملوك فكانت، منذ مطلع الألفية الثالثة، عبارة عن قبور ضخمة حجرية.[٣] وهو ما سماه العرب بالنواويس.

لقد كانت الطقوس الجنائزية تحتل أهمية عاطفية كبيرة لدى شعوب الشرق القديم. فقد ساد الاعتقاد أنه إذا لم تقدَّم القرابين للموتى، سواءٌ الطعام أم الماء، أو لم تُقَم الشعائر على الأموات في يوم الندب، فسوف

---

[١] نشوء الحضارات القديمة: مرجع سابق.

[٢] الحوليات الأثرية السورية، مجلد ٣٤، ١٩٨٣

[٣] أندريه بارو، ماري، بترجمة رباح نفاخ، وزارة الثقافة، دمشق، ١٩٧٩

تخرج أرواح هؤلاء الموتى المحرومين على هيئة أشباح، تعكِّر صفوَ حياة الأحياء وتعيث فسادًا وشرًّا. فإحدى التعاويذ المقروءة على نص مسماري تحكي على لسان إنسان يبدو أنه ضحية مرض أو شأن سلبي، ما يُفهَم منه أنه يعاني من شبح.[1]

وأن أحد النصوص يتحدث عن (الأشباح الشريرة تخرج من القبر من أجل الحصول على الطعام والماء).[2]

وثمة رسالة من حاكم ترقا (التابعة لماري) إلى (زمري ليم)، ملك ماري، يشير فيها الأول إلى أن (الإله دجن) طلب، بوساطة الكاهن (ماخو)، إقامة الشعائر الجنائزية لروح (يحدون ليم)، والد (زمري ليم)، حيث يبدو أن (زمري ليم) انقطع عن إقامة الشعائر لوالده المتوفى.[3]

ويذكر (آشور بانيبال) في أحد نصوصه: (لقد قمت بإعادة الشعائر التي تشمل الطعام والشراب المقدَّم لأرواح الموتى الملوك، التي كانت مهملة، وأنجزت كلَّ ما هو حسن للإله والإنسان، للميت والحي).[4]

وكان موعد زيارة القبور لإقامة الشعائر والطقوس يختلف بين المدن. ففي بابل مثلاً كان يتم في التاسع والعشرين من كلِّ شهر، حيث يُعتقَد أن أرواح الموتى تتجمع في ذلك اليوم والقمرُ محاق. وكان هذا اليوم يوصف بـ(يوم سكب الماء)، أو (يوم القرابين) الجنائزية، أو (يوم الكآبة)، أو (يوم الندب)، إلخ. وفي (إيبلا) كان يتم في الشهر الحادي عشر من السنة – وهو شهر عشتار. أما العيد السنوي لإقامة الطقوس

[1] عقائد ما بعد الموت: مرجع سابق: ص ٧٧

[2] المرجع في أعلاه

[3] ن.م

[4] ن.م

فكان في شهر آب في بابل، وفي آشور كان تقديم الطقوس يجري في شهر شباط.
وشكّل الحرمانُ من الدفن عقابًا لمن لا يمتثل للقانون في دويلات المدن. وكان الانتقام خلال الحروب يركّز على نبش أضرحة ملوك الأعداء. ففي الأدعية كان يقال: (عسى أن يتهاوى جسدُه ولا يدفنه أحد)[١]، و(عسى إلا يُدفَن جسده في التراب).[٢] بل كانت احدى العقوبات في القانون الأشوري فيما لو أجهضت امرأة حامل نفسَها وادينت فيجب أن (توضع على الخازوق ولا تُدفَن، وإذا ماتت أثناء الإجهاض فيجب أن توضع علي الخازوق ولا تُدفَن جثتُها).[٣]
وعلى مسلّة تعود إلى (آي-أنانم)، أمير لجش، وتؤرَّخ بحوالي ٢٦٠٠ ق م، ثمة صور منقوشة تصوِّر انتصاراته على أهل مدينة (أوما)، حيث يظهر القتلى مكدَّسين على الأرض، وجنود أمير لجش يسيرون فوقها، وقد نُقِشَتْ رسوم النسور على المسلّة وهي تطير من ميدان المعركة، حاملة بمناقيرها ومخالبها رؤوس وأيدي القتلى من الأعداء.[٤] ويؤكد ذلك نصٌّ يصف فيه الأمير حربه وانتقامه فيقول: انه ترك أجسادهم في السهل للطيور والوحوش لتلتهمها، ثم كوَّم هياكلهم خمسة أكوام في خمسة مواضع منفصلة.[٥]
وتذكر حوليات (آشور بانيبال) أنه في حربه ضد العيلاميين، خرَّب أضرحة ملوكهم، وأخرج عظامهم ونقلها معه إلى آشور كأسلوب انتقام

---

[١] عقائد ما بعد الموت: مرجع سابق
[٢] ن.م
[٣] ن.م
[٤] أندريه بارو، سومر، بترجمة سليم التكريتي وعيسى سلمان، وزارة الثقافة، بغداد، ١٩٧٨
[٥] عقائد ما بعد الموت: مرجع سابق. ص ١١١.

فقد (فرضت الإزعاج على أرواحهم وقطعتْ عنهم قرابين الطعام وسكب الماء).[1]
بل ان (مردوخ - بلادان) وبعد فشل تمرُّدَه على (سنحاريب) أخرج هياكل أسلافه وفرَّ بها بعيدًا، لخشيته من أن يُلحِقَ (سنحاريب) الأذى بها.[2]

***

منذ بداية العصور التاريخية كانت الجثث تُدفَن بعد لفِّها بحُصُر من القصب، أو تُدفَن الجثة في قبر مبطَّن بالحُصُر. وهو ما جرى في مواقع (أور)، (تل صوان)، و(كيش). واستُعمِلَتْ التوابيت الخشبية في (كيش)، وعُثِرَ على توابيت طينية في موقع (خفاجة). وشاع الدفن في الجرار الفخارية في الشرق، واستُعمِلَتْ السلال في دفن الأطفال. وعُثِرَ على توابيت فخارية تشبه (طست الغسيل)، حيث كانت تُغطَّى بجذوع النخيل أو أغطية فخارية أو طينية.
لقد دفن الآراميون موتاهم بطرق الدفن العادي، حيث دُفِنَتْ الجثث داخل قبور مبنية على شكل غرف. وكانوا يحرقون الجثث، وعرف علماء الآثار أن شواهد القبور هي ابتكار آرامي بامتياز، استمر إلى عصرنا الحاضر.[3]

***

---

[1] المرجع في أعلاه

[2] ن.م

[3] الآراميون: د. علي أبو عساف. دار الأماني، ١٩٨٨.

وفي الصحراء حيث نشأ الإسلام على حافات إحداها يلجأ البدوي إلى دفن موتاه بإهالة التراب عليهم أو دفنهم في حفرة ليست عميقة كفاية، ثم يضع كمية معتدًا بها من الأحجار التي هي اكبر من تقبض عليها اليد، وتوضع في رجم كبير نسبيا، ما سيمنع محاولات عسلان الفلوات من ان تنهش الجثة، أو تنهسها طيور السماء المتربصة.

لم يكن للبدوي بعد ذلك إلا فيما ندر علاقة بقبر صاحبه، لكنه قد يستخدمه دالة جغرافية. واشتهر قبل الإسلام أكثر من قبر كقبر أبي رغال الذي زعموا ان العرب رجمته لدلالته جيش الفيل على الكعبة، كما اشتهر قبر الكريم حاتم طي.

أما في حواضر المدن كمكة الشريفة فإن قبورهم كانت في جُبانة واضحة، وفيها أعلام البلد من نساء ومن رجال. وفي المدينة أيضًا سمعنا بمقابرهم قبل الإسلام وبعده.

ولما جاء الإسلام أكرم وفادة الميّت على ربه، فكفّنه بثلاث قطع من ثياب وجعل قبلته القبلة ممدودًا ملحودًا، وأعمق له الحفرة، وأسبغ عليه السترة، ونهي وعظّم نبشه، ومنع أن يبني على قبره أزيد من أصابع معدودات. وأذِن بزيارته متى ما شاء الزائر بعد موته.

ولما كان لبني هاشم من الصالحين - وللصالحين من غيرهم - مودة مأمور بها، وعلقة حب لحب خيّرهم وخير الخلائق كلّها، فقد كانت قبورهم أعلامًا يهتدى بها ومحاريب يتهجد عندها ومآذن ترفع فيها آيات التكبير والتهليل وتصان وتحفظ ويهدى لحفاظّها ويرفد. تمادت هذه

العناية فبنت حولها المباني وشادت حولها الصروح وزينتها وزخرفتها وزادت عليها فوق ما أمر الله ورسوله والأمر كله لله ولرسوله.[1]
ولقد كانت القبور لأصحابها، لا يعرف الناس قبل هذه الأعصار ما نُسب من قبر إلى غير صاحبه إلا بداعي الاشتباه والعنت.

***

ويلاحظ المرء في مختلف أصقاع الأرض أن هناك عددا كبيرا من أشكال القبور المزيفة، بما يشكل في كثير من الأحيان ضررا تاريخيا، بنفس القدر من الضرر الذي يلحقه وجودها بالعقيدة، بل اكبر بكثير.
وللتزييف كما لأي مفهوم أركان ومقومات، وتتكون أركان التزييف في القبور من العمدية، والتشابه. والعمدية هنا مقدار نية صانع القبر على إحداث قبر بمسمى محدد وهو قاصد لذلك غير متوهمه، وهذا نادر الحدوث أو لم يسجل، لكن هناك احتمال لحصول تزييف في اختراع شخصية وهمية لا وجود لها. رغم انه لم يوثق إلى الآن اختراع قبر بهذه المواصفات.
أن عموم هذا القبور الزائفة نتجت إما خضوعا لقوة الأحلام والاعتقاد بصحتها، أو لحصول (ظواهر فوق طبيعية) ترجمت بكونها آيات دالة

---

[1] بنى الصحابي أبو جندل مسجدًا على قبر الصحابي أبي بصير. ذكر ذلك ابن الأثير في (أسد الغابة) بإسناده وهو إسناد حسن، والسهيلي في الروض الأنف وله إسناد آخر مرسل صحيح أو حسن ذكره ابن عبد البر في الاستيعاب، وأخرجه البيهقي في دلائل النبوة فالخبر ثابت ولم يسمع بنهي النبي صلى الله عليه وآله عنه.

على وجود قبر لمقدس في الموضع، أو تفسيرا لوجود قبر تاريخي يمنح في النهاية اسما مألوفا، أو اسما نمطيا.

وفي بعض الحالات ينتج تزييف القبر عن تشابه في الأسماء أو الصفات التي أدّت إلى تحريف في موضوعة القبر؛ فتشابه الأسماء بين أشخاص لهم قبور معروفة مع أسماء شخصيات معروفة، أدّى إلى نسبة هذه القبور خطأً إلى الشخصية الأشهر بينهما، كما هو الحال في قبور الكليني والحلاج وابن الجوزي. وأن عدم التمييز بين المدفن ومحل الدرس أو المنزل للعَلَم أدّى إلى الاشتباه كثيرا، ومن ابرز الاشتباهات بسبب هذا؛ قبر الشريف المرتضى المدّعى في الكاظمين.

وهناك نوعا آخر منتج للأوهام، وهو التشابه المكاني، فهناك أسماء مواضع تتكرر في اكثر من بقعة، فالخلط والتوهم المزمن بين نينوى النهرين ونينوى الموصل أدى إلى ظهور قبر يونس في الموضعين، وكذلك قبر ناحوم وقبر دانيال وشيث. ووجود مواضع كوثى والقادسة في بابل وفي وادي مكة أيضا أدى إلى الاعتقاد بوجود إبراهيم الخليل في العراق رغم انه ولد وعاش ومات في جزيرة العرب، ولم يغادرها قط. وقد ينطبق هذا الأمر على عدة قبور أخر.

وتنسب قبور بعض العلويين إلى أنماط مشهورة مألوفة، كبنات الحسن أو أحمد أو محمد بن الحسن، أو عون، أو أولاد الكاظم.

وأعتقد شخصيا أن المعابد البابلية القديمة المكرسة لرب المياه البابلي تحولت على الأرجح إلى ما يعرف اليوم بمقامات الخضر.

أن الاسم العامي المعرّف لمعظم هذه القبور وهو لفظة (إمام)، لا يعني ما نعرفه من الدلالات اللغوية المألوفة لهذه اللفظة، إنما هو معادل في الحقيقة لفظة قبر أو مشهد، فعلى الرغم من انه لفظ مذكر إلا انك لا تعدم ان تسمع عن (إمام بنات الحسن) أو (إمام نبي فلان).

ولا أحد يعرف متى بدأت ظاهرة القبور المزيفة بالضبط، لكن المعلومات التاريخية تكشف عن حوادث تم فيها اختلاق مجموعة من القبور للتمويه على القبر الحقيقي خوفا على هتك حرمة الميت بالنبش، أو حتى مجرد الإيهام على موضع القبر الحقيقي. ففي الكوفة تم حفر عديد من القبور بعد شهادة أمير المؤمنين ﷺ لأجل منع العامة من معرفة القبر الحقيقي له، وقبلها صنع أمير المؤمنين ﷺ مجموعة من القبور لإخفاء قبر الزهراء عن غير خاصته.

لكن هذه الحوادث لا تشابه ما نحن بصدده، فتلك القبور التي صنعها أمير المؤمنين وابنه الحسن كانت لها وظيفة محددة وهو (تضييع) موضع القبر الحقيقي، لكن ما نتحدث بشأنه، هو قبور مزيفة تحولت إلى مزارات حقيقة.

***

وتبرز هذه الظاهرة - ظاهرة القبور المزيفة - في المناطق البعيدة عن المراقد الحقيقية والمشهورة، لكنها تظهر أحيانًا مكملات أو جرعات إضافية لاستجلاب العاطفة الدينية قرب تلك المزارات، وغالبا ما ينسب القبر إلى شخصية حقيقية أو شخصية مختلقة من نسل النبي محمد ﷺ او احد الأنبياء أو الشخصيات الدينية من العلماء والأولياء. ويمكن إدراج ظاهرة الخطأ والخلط بنسبة قبر لشخصية إلى شخصية أخرى تشابهت معها الأولى بالاسم أو بحذف جزء من عمود النسب وغيرها من دواعي الاشتباه.

ومن أقصى المغرب العربي إلى أقصى المشرق الإسلامي تتنامى هذه الظاهرة، في أوساط عديد من التجمعات البشرية التي تتمتع بدرجة أقل

من التحصيل العلمي العام. ففي إيران مثلا تنتشر ظاهرة (إمام زاده) أي (ابن الإمام) وبالخصوص في القرى البعيدة. والرجوع إلى الإحصائيّات والمراجع الرسميّة يفيد أنّ انتشار هذه الظاهرة ما يزال مستمرا متناميا مستغلا زيادة التدين في أنحاء الجمهورية الإسلامية ما دعا بعض الأفراد للإفادة من بساطة سكان تلك البلدات وحماستهم الدينية واحترامهم لأهل البيت فأقاموا عديدا من هذه المراقد باسم (ابن الإمام)، اعتماداً على منامات مبهَمة، وكرامات ومعجزات مختلقة، وأشجار نسب موضوعة، حتّى قفز عدد هذه المراقد في إيران من ١٥٠٠ مرقد في العام ١٩٧٩م إلى حدود ٨٠٠٠ مقام[1] تضم ١٠٧٠٠ مرقد في العام ٢٠٠٨ م.

وفي العراق حيث عاش أمير المؤمنين عليه السلام مدة خلافته كلها إلا بضعة أشهر قضاها خارجه، وعاش الحسن عليه السلام بعده فيه أشهرا وحيث قتل الحسين عليه السلام وصحبه وعاش عددا من الأئمة فيه أشهرا وسنين، وعاشت ذراريهم فيه طوعا وكرها، وحيث التفت حولهم أشياعهم قرونا، بقيت قبورهم أعلاما للهدى وذكريات للتقى وعلامات تقاوم الزمان والطغيان، ولقد تعرضت مشاهدهم فيه إلى هجمات منذ عصر العباسيين مرورا بالعثمانيين، الذين حاولوا بكل ما لديهم من قدرة هدم تلك المعالم ومنع إحداث القباب على قبورهم، ثم سعى الوهابيون إلى ذلك فهاجموا العتبات في العراق واحدثوا فيها ما حفظه التاريخ تفصيلا.

وفي مدة الظلام الممتدة طويلا، والتي صاحبها الاضطراب وعموم الجهل وانتشار الخرافات والتجاوز على كل المقدرات، وغلبة عوامل الطبيعة من التصحر والفيضانات، تلاشت عديد من القبور، وظهرت أخرى لا

---

[1] صحيفة (جمهوري اسلامي) ٦/ ٣/ ٨٧.

أصل لها، واشتبه قبر بآخر واسم بثان، وغابت معالم التمييز وطمست آيات التبيين.

ثم لما استقر الأمر ودار الزمان وزاد الإيمان وانتعش البنيان، اكتشف أفراد من الناس وطوائف أن القبور مدرّات للمال، نافعات في جلب النذور والأضاحي والهدايا، وساعدهم الجهل والجشع والتجري، فأقاموا مبان زعموا إنها لصالحين استدرارا للمال وسعيا لرخاء الحال، فكثرت تلك القبور والمشاهد كالفطر، ثم زاد الجهل والمرض وبعض ظواهر الغيب الخارجة فوق ذلك زيادة، فقد أصبح الراؤون لنور أو حلم يبنون أو يوحون لمن لديه الاستعداد أن يبني قبورا لا دليل عليها إلا الرؤيا، أو صوادف التمنع من أرض أبت ان يُنتفع بها، فيفسر ذلك بوجود مدفون فيها له سطوة في عالم الجبر ـ فتقام لها المشاهد وتنصب له القباب، ثم يُسمى فيزار.

وزاد الأمر بلة ان المتصدين للشأن الديني من المراجع ومن هم أدنى منهم رتبة صمتوا - إلا النادر - عن ردع هؤلاء، وظنوا أنه قد يصح ذلك من باب (دع الناس على غفلاتهم)، فزادوها واستشرت. وظلت تتنامى حتى انه لا قوة إلا لسلطان قوي قادر على قلعها وتصحيح الصحيح منها وإزالة المبتدع.

بل سعت بعض الحكومات المعادية للدين في أعصر عديدة إلى التسامح في ذلك ظنا منها إنها توزع الكتلة المتديّنة عدديا على أكبر عدد ممكن من المراقد، وأن لا تكون هناك نقاط تجمع كبرى يجتمع فيها الناس، هم في الغالب من المتضررين من هذه الحكومات الدهر كله.

وبلغ الأمر في السنين الأخيرة من مهارة المزورين مبلغًا خطيرًا، فقد تعاظم ذكاؤهم، وتخلوا عن السذاجة القديمة التي عرفوا بها، فقد صاروا اذا ما أرادوا اختراع قبر من القبور الزائفة بحثوا في كتب الأنساب عن

اسم فيها لا قبر له، ثم نسبوه إليه، وهم بذلك يشوشون على مُنكر القبر، مستغلين جهل الناس بأن وجود اسم صحيح لا يدل على وجود قبر صحيح.

وبرزت خلال القرن الرابع عشر الهجري ظاهرة انتشار البناء على الموضع الذي يغسل فيه الميت، فزادت القباب وتعددت القبور وأشبهَ على الناس.

وعلى الرغم من المحاولة الجليلة التي قام بها العلامة مصطفى جواد، بغض النظر عمن وقف من ورائها، أو عما وقف من وراءها، والتي كشفت عن بطلان العديد من الأماكن الزائفة، وإرجاع الأصل إلى أصله في بعضها، وكشف الالتباس في ثالثة. فان هذه الساحة ظلت خالية أمام التمدد الخطير، لاسيما ان القائمين على الأوقاف في عصرنا اليوم أصيبوا بالشره العجيب، وأفرحتهم الأموال المتدفقة من عديد هذه القبور، فلم يعد يخطر ببالهم تدقيق أو تحقيق، بل هم اليوم في حملة محمومة لبناء اكبر عدد من هذه المقامات الزائفة والمنحولة والمكذوبة.

***

في البحث عن صدقية القبور يجب استخدام مقاربات متنوعة، من بينهما البحث الآثاري، فثمة دلائل عدة أن كثيرا من القبور الإسلامية كانت تحوي رخامة أو حجر يكتب فيه اسم المتوفى وسنة وفاته. وعدم وجود مثل هذه الدلالة ليس هو الباب الأخير الذي يغلق في وجه التحري، لكنه أيضا ليس دليلا قطعيا بشكل تام لأثبات نسبة القبر، فلعل النسبة – نسبة القبر إلى فرد – كانت قديمة، قام أهل القرون المتأخرة بتأكيدها

بوضع الرخامة المعلّمة، لذا يجب التأكد أولا من تاريخ الرخامة أو النصب الموضوع على القبر قبل البت بكونه دليلا قطعيا على النسبة.

وطريقة الدفن قد تشي بالهوية الدينية للمتوفى. فقد كانت توجه وجوه الموتى من اليهود والنصارى إلى الشرق. وكذا كون القبر جماعيا، إذا ارتبط المدفون فيه بمعركة أو وباء قد يقدم إشارة أو أمارة على صحة النسبة.

والذاكرة التاريخية للجغرافية قد تساعد في كشف هوية المدفون، فاذا اكتشفنا وجود مقبرة تاريخية لمجموعة عرقية أو دينية لا علاقة لها بالإسلام، يتوسطها قبر لمسلم فأن ذلك من المؤشرات والقرائن على كذب النسبة، فإن مقابر المسلمين معزولة عن قبور غيرهم، ويُبعد أن يدفن المسلم في مقبرة لغير المسلمين.

ووجود القبر في منطقة تعبد ديني سابق للإسلام، أو عند روس التلال أو على ضفاف المياه الجارية، أو بقرب تل اثري، أو وجود القبر لرجل مع قبر آخر لزوجه أو أخته تستدعي تدقيقًا فيه أكثر من غيره. لان كثير من الأمم التي دخلت الإسلام في العراق أسرّت في باطنها كثيرا من عباداتها القديمة، فألبست معابدها القديمة وقبور زعمائها ثوبا إسلاميا، ظل حيا إلى اليوم كما نشهده في مقامات الخضر المرتبطة بشواطئ المياه الجارية.

والتتبع السيَري لتاريخ صاحب القبر المزعوم قد ينفي صحة النسبة للقبر أو المقام، فمن المستبعد جدا مثلا ان يكون أمير المؤمنين عليه السلام قد وصل حمص مثلا أو زار مصر، ما يجعلنا – وبسهولة – نفي المقامات التي تنسب إليه في هذه المواضع والبلدان. فوجود قبر منسوب إلى أحد في منطقة كان من المستبعد ان يمر بها من مضعفات احتمالية نسبة القبر أو المقام إليه.

***

إن كتب الشيعة المشهورة مثلا تقدم لوائح بأسماء أبناء الأئمة، وهي في الغالب تنتهج منهجا صارما في ذلك. ففي كتاب الإرشاد لا يرد إلا ذكر أسماء لعشرة من أبناء أمير المؤمنين ، في حين أوصلت بعض المصادر الأخرى العدد إلى ١٦ رجلا. والمصادر المعتمدة في إيراد أسماء أبناء الأئمة وذراريهم هي: (كتاب الإرشاد) للشيخ المفيد؛ و(عيون أخبار الرضا) للشيخ الصدوق؛ و(أصول الكافي) للكليني؛ و(منتهى الآمال) للشيخ عباس القمّي، والخلاصة المستقاة من مراجعة هذه الكتب يتبين إنَ مجموع عدد أولاد الأئمّة الذكور في حدود ٨٠ ولداً مع وجود اختلافات بسيطة هنا وهناك. مما يفضح فداحة هذا العدد الكبير من القبور المنسوبة للأولاد المباشرين للمعصومين. واذا عرفنا ان حوالي ١٠ من هؤلاء الأبناء استشهدوا يوم كربلاء مع الإمام الحسين ، وان مجموعة منهم درجوا وهم صغارا ولم يتركوا من بعدهم ذرية، وإن منهم كان معاديا لإمام زمانه تتسع الدهشة في ضخامة هذه القضية وفداحتها.

ذراري الائمة عليهم السلام

ذرية أمير المؤمنين عليّ عليه السلام (النجف)

١ـ الإمام الحسن عليه السلام[1] (البقيع)

٢ـ الإمام الحسين عليه السلام[2] (كربلاء)

٣ـ محمد المكنّى بـ (أبي القاسم)[3] (ينسب له قبر في مصر وآخر في الشام، والارجح انه توفي في المدينة ودفن في البقيع).[4]

٤ـ عمر[5] الأطرف . (ينبع)[6]

٥ـ العبّاس[7] (كربلاء)

٦ـ جعفر[8] (كربلاء)

٧ـ عثمان[9] (كربلاء)

---

[1] الإرشاد ١: ٣٥٥، تواريخ النبي والآل: التستري: ٧٧

[2] الإرشاد ١: ٣٥٥، تواريخ النبي والآل: التستري: ٧٧

[3] الإرشاد ١: ٣٥٥، تواريخ النبي والآل: التستري: ٧٨

[4] يقول ابن قتيبة في المعارف ص ٩٥: أن قبره بالطائف، وفي تذكرة الخواص بايلة مدينة مما يلي الشام، وفي حلية الأولياء ج ٣ ص ١٧٣ ونهذيب التهذيب ج ٩ ص ٣٥٥ بالمدينة المنورة وعينه ابن كثير بالبقيع، وفي معجم البلدان ج ٣ ص ٣٨٧: أن اهل جزيرة خارك التي هي في وسط البحر الفارسي يزعمون ان بها قبر محمد بن الحنفية، ويقول الحموي: وقد زرت هذا القبر فيها، ولكن التواريخ تأباه.

[5] الإرشاد ١: ٣٥٥، تواريخ النبي والآل: التستري: ٧٨

[6] مراقد المعارف: ٢:

[7] الإرشاد ١: ٣٥٥، تواريخ النبي والآل: التستري: ٧٨

[8] الإرشاد ١: ٣٥٥، تواريخ النبي والآل: التستري: ٧٨

[9] الإرشاد ١: ٣٥٥، تواريخ النبي والآل: التستري: ٧٨

٨ ـ عبد الله[1] (كربلاء)

٩ـ يحيى[2] (المعين) (ينسب له قبر شمال مدينة الهاشمية في الحلة قرب قبر آخر ينسب لأمه اسماء بنت عميس).

١٠ - عبيد الله (المدفون بين بين قلعة صالح والعزير، ويطلق عليه العامة هناك عبد الله بن علي).[3]

٩ـ محمد، المكنّى بـ (أبي بكر)[4] (كربلاء)

ذرية الإمام الحسن عليه السلام

١ـ زيد[5] (توفي في حاجر ونقل إلى البقيع)

٢ـ الحسن بن الحسن، المعروف بـ (الحسن المثنى)[6] (دفن في ينبع النخل ومزاره معروف بها بين المزرعة وذي هجر، وقيل: أنه دفن في مقبرة البقيع)

٣ـ عمر(و)[7] . (ولعله هو ابو بكر)[8](كربلاء).

٤ـ القاسم[9] . (كربلاء)

---

[1] الإرشاد ١: ٣٥٥.

[2] الإرشاد ١: ٣٥٥، تواريخ النبي والآل: التستري: ٧٨

[3] مراقد المعارف: ٢:

[4] بحار الأنوار ٤٨: ٢٣٢؛ عيون أخبار الرضا عليه السلام ١: ٦٩؛ أصول الكافي ١: ٤٨٥،، تواريخ النبي والآل: التستري: ٧٨

[5] الإرشاد ٢: ١٩ ـ ٢٢، تاريخ اليعقوبي: ٢: ٢٢٨،، تواريخ النبي والآل: التستري: ٨١

[6] الإرشاد ٢: ١٩ ـ ٢٢، تاريخ اليعقوبي: ٢: ٢٢٨،

[7] الإرشاد ٢: ١٩ ـ ٢٢، تاريخ اليعقوبي: ٢: ٢٢٨، بحار الأنوار ٤٨: ٢٣٢؛ عيون أخبار الرضا عليه السلام ١: ٦٩؛ أصول الكافي ١: ٤٨٥.

[8]، تواريخ النبي والآل: التستري: ٨١

٥ـ عبد الله[1]. (كربلاء)

٦ـ عبد الرحمن[2] (رافق الحسين عليه السلام في زيارة بيت الله الحرام، ولكنّه توفّي وهو محرمٌ في منطقة (الأبواء) بين مكّة والمدينة)

٧ـ حسين، المعروف بـ (حسين الأثرم)[3] (فخ)

٨ ـ طلحة[4]

٩ – علي الاكبر[5]

١٠ – علي الاصغر[6]

١١ – عقيل[7]

١٢ – إسماعيل[8]

١٣ – أحمد[9]

١٤ – جعفر[10]

---

[1] الإرشاد ٢: ١٩ ـ ٢٢، تاريخ اليعقوبي: ٢: ٢٢٨، بحار الأنوار ٤٨: ٢٣٢؛ عيون أخبار الرضا عليه السلام ١: ٦٩؛ أصول الكافي ١: ٤٨٥.

[2] الإرشاد ٢: ١٩ ـ ٢٢، تاريخ اليعقوبي: ٢: ٢٢٨، بحار الأنوار ٤٨: ٢٣٢؛ عيون أخبار الرضا عليه السلام ١: ٦٩؛ أصول الكافي ١: ٤٨٥.

[3] الإرشاد ٢: ١٩ ـ ٢٢، تاريخ اليعقوبي: ٢: ٢٢٨،

[4] الإرشاد ٢: ١٩ ـ ٢٢، تاريخ اليعقوبي: ٢: ٢٢٨،

[5] الإرشاد ٢: ١٩ ـ ٢٢، تاريخ اليعقوبي: ٢: ٢٢٨، تواريخ النبي والآل: التستري: ١٢٠

[6] تواريخ النبي والآل: التستري: ٨٢، تذكرة الخواصّ: ابن الجوزي: ٢١٤

[7] تواريخ النبي والآل: التستري: ٨٢، تذكرة الخواصّ: ابن الجوزي: ٢١٤

[8] تواريخ النبي والآل: التستري: ٨٢، تذكرة الخواصّ: ابن الجوزي: ٢١٤

[9] تواريخ النبي والآل: التستري: ٨٢، تذكرة الخواصّ: ابن الجوزي: ٢١٤

[10] تواريخ النبي والآل: التستري: ٨٢، تذكرة الخواصّ: ابن الجوزي: ٢١٤

[11] تواريخ النبي والآل: التستري: ٨٢، تذكرة الخواصّ: ابن الجوزي: ٢١٤

ذرية الإمام الحسين عليه السلام

١ـ عليّ بن الحسين، المعروف بـ (الإمام السجّاد عليه السلام) [1] (البقيع)

٢ـ عليّ بن الحسين عليه السلام (عليّ الأكبر) [2] (كربلاء)

٣ـ عليّ الاصغر أو عبد الله الرضيع. عليه السلام.[3] (كربلاء)

٤ـ جعفر بن الحسين[4] (درج وهو صغير).

٥– محمد [5] (كربلاء)

٦– عمر [6]

ذرية الإمام عليّ بن الحسين عليه السلام

١ـ محمد بن عليّ، أبو جعفر (الإمام الباقر عليه السلام) [7]. (البقيع)

٢ـ عبد الله[8].

٣ـ الحسن[9].

٤ـ الحسين[10].

---

[1] الإرشاد ٢: ١٢٩ ـ ١٣٠. تواريخ النبي والآل: التستري: ٨٢

[2] الإرشاد ٢: ١٢٩ ـ ١٣٠. تواريخ النبي والآل: التستري: ٨٢

[3] الإرشاد ٢: ١٢٩ ـ ١٣٠، تواريخ النبي والآل: التستري: ٨٢- ٨٣، بحار الأنوار ٤٨: ٢٣٢؛ عيون أخبار الرضا عليه السلام ١: ٦٩؛ أصول الكافي ١: ٤٨٥.

[4] الإرشاد ٢: ١٢٩ ـ ١٣٠. تواريخ النبي والآل: التستري: ٨٢

[5] تواريخ النبي والآل: التستري: ٨٣، كشف الغمّة: الأربلي: ٢: ٣٩، مناقب ابن شهرآشوب: ٤: باب إمامة الحسين بن علي عليهما السلام، فصل في مقتله عليه السلام

[6] تواريخ النبي والآل: التستري: ٨٣، كشف الغمّة: الأربلي: ٢: ٣٩

[7] الإرشاد ٢: ١٥٤

[8] ن.م

[9] ن.م

[10] ن.م

٥ـ زيد[1]. (الكوفة)
٦ـ عمر، المعروف بـ (عمر الأطرف)[2]. (ربما في بلط قرب الموصل)
٧ـ حسين الأصغر[3].
٨ ـ عبد الرحمن[4].
٩ـ سليمان[5].
١٠ـ عليّ[6]. (ينبع)
١١ـ محمد الأصغر[7].

ذرية الإمام محمد الباقر عليه السلام

١ـ أبو عبد الله جعفر بن محمد [8]. (الإمام الصادق عليه السلام) (البقيع)
٢ـ عبد الله [9]. (يشتبه أمره كثيرا مع عبد الله **الأفطح**) (البقيع ؟)
٣ـ إبراهيم [10]. (درج وهو صغير)
٤ـ عبيد الله [11]. (من الذين توفّوا في طفولتهم، ولم يتركوا ذرّيّةً من بعدهم)

---

[1] ن.م
[2] ن.م
[3] الإرشاد ٢: ١٥٤
[4] ن.م
[5] ن.م
[6] ن.م
[7] ن.م
[8] الإرشاد ٢: ٢٠٠
[9] ن.م
[10] ن.م
[11] ن.م

٥ـ عليّ بن محمد الباقر[1]. (أردهال كاشان)

ذرية الإمام جعفر الصادق ؏

١ـ إسماعيل [2] (البقيع)

٢ـ عبد الله [3] المعروف بـ (عبد الله الأفطح): (تبعه في دعوته جماعةٌ من أصحاب الإمام الصادق ؏، وشكّلوا فرقة (الفطحيّة). مات بعد أبيه بـ ٧٠ يوماً[4]) (البقيع ؟).

٣ـ موسى بن جعفر (الإمام الكاظم ؏) [5] (الكاظمية – بغداد)

٤ـ إسحاق[6]

٥ـ محمد (المعروف بـ (محمد ديباجه)؛ لحسنه وجماله وكماله وكرمه، توفّي في خراسان أو جرجان عند عودته مع المأمون إلى بغداد، ودفن هناك). ادّعى الإمامة، ولكنّه قُمع. ارتقى المنبر وعرّف المأمون بأنّه (إمام). وروي عن الرضا ؏ احاديث في ذمه منها قوله: لا أجتمع معه تحت سقفٍ واحد أبداً. [7] وغيرها

٦ـ العبّاس[8]

٧ـ عليّ (المعروف بالعريضي: سيّدٌ جليل القدر عظيم المنزلة، يروى أنّه دُفن في قم، وله قبر في العريض في المدينة).

---

[1] ن.م

[2] الإرشاد ٢: ٢٠٠

[3] ن.م

[4] عيون أخبار الرضا ؏ ٢: ٢٠٤ ـ ٢٠٧؛ بحار الأنوار ٤٧: ٢٤٩

[5] الإرشاد ٢: ٢٠٠.

[6] ن.م

[7] عيون اخبار الرضا ج ٢ ص ٢٠٤ و ٢٠٧، بحار الانوار ج ٤٧ ص٢٤٩

[8] الإرشاد ٢: ٢٠٠

ذرية الإمام موسى الكاظم عليه السلام[1]

١ـ عليّ بن موسى الرضا عليه السلام[2]. (مشهد – طوس)

٢ـ إبراهيم الأكبر[3]. (ادّعى بعد شهادة أبيه أنّ أباه ما يزال حيّاً، وعندما اطّلع الإمام الرضا على ذلك قال: موسى بن جعفر قد مات، كما أنّ نبيّ الله قد مات، ثمّ قال: مع وفائي لدَيْنه البالغ ١٠٠٠ دينار فإنّه يدّعي هذا الأمر[4]. كان في بغداد، وتوفّي فيها، ودفن هناك؟)

٣ـ العبّاس[5] (عاتبه أبوه في وصيّته، وكانت معرفته بالإمام الرضا عليه السلام قليلة، وبناء على قول فإنّه مدفون في مشهد الكاظم عليه السلام).[6]

٤ـ القاسم[7].(سورا – بابل)

٥ـ إسماعيل[8].(مصر)

٦ـ جعفر[9].(خوار قريبة من مكة)

٧ـ هارون[10]. (المدينة؟، شهرستان؟، طالقان؟، اصفهان؟)

٨ ـ الحسن[11]. (الكوفة ؟)

---

[1] ن.م

[2] الإرشاد ٢: ٢٣٦

[3] الإرشاد ٢: ٢٣٦

[4] أصول الكافي ١: ٣٨٠

[5] الإرشاد ٢: ٢٣٦

[6] منتهى الآمال ٢: ٣٢٩

[7] الإرشاد ٢: ٢٣٦

[8] ن.م

[9] ن.م

[10] ن.م

[11] ن.م

٩ـ أحمد[1]. (المعروف بـ (شاه جراغ) مدفونٌ في شيراز).

١٠ـ محمد[2]. (المعروف بـ (محمد العابد): مدفون إلى جانب أخيه في شيراز، ويدّعي بعضهم اشتباهاً أنّ قبره في أراك في (مشهد ميقان)، في حين ان المدفون هناك إما محمد بن أحمد بن هارون بن موسى ﷺ، أو محمد بن إسماعيل بن موسى الكاظم ﷺ).

١١ـ حمزة[3]. (بناءً على بعض الروايات فقد دفن في مدينة الريّ، وكان السيّد عبد العظيم الحسنيّ يذهب لزيارته. وفي قولٍ آخر: إنّه مدفونٌ في قريةٍ من قرى شيراز.)

١٢ـ عبد الله[4].(المدينة)

١٣ـ إسحاق[5].(المدينة)

١٤ـ عبيد الله[6]. (الكوفة)

١٥ـ زيد[7].(زيد النار: ثار على المأمون في البصرة، وأحرق بيوت العبّاسيّين، ودعا الناس إلى نفسه، ولم يقبل إمامة الرضا ﷺ، قال له الإمام الرضا ﷺ: ما دمتَ تطيع الله فأنتَ أخي[8].) (قبض في مرو).

١٦ـ فضل[9].(آوه أو بهبهان)

١٧ـ الحسين[10].(شيراز ؟)

---

[1] الإرشاد ٢: ٢٣٦

[2] ن.م

[3] الإرشاد ٢: ٢٣٦

[4] ن.م

[5] ن.م

[6] ن.م

[7] ن.م

[8] منتهى الآمال ٢: ٣٤٢

[9] الإرشاد ٢: ٢٣٦

١٨ـ سليمان[٢].(آوه)
١٩ - ابراهيم الأصغر(المجاب)، (كربلاء)

ذرية الإمام عليّ بن موسى الرضا عليه السلام

١ـ أبو جعفر محمّد بن عليّ عليه السلام (الإمام الجواد عليه السلام)[٣]. (الكاظمية – بغداد)

ذرية الإمام محمد بن عليّ الجواد عليه السلام

١ـ عليّ بن محمد (الإمام الهادي عليه السلام) (سامراء)
٢ـ موسى[٤]. (المبرقع دعاه المتوكّل إلى سامرّاء؛ كي يسيئ للهادي عليه السلام، ولم تنفع معه نصيحة الإمام الهادي[٥] دخل قم سنة ٢٥٦ هـ، وتوفّي فيها سنة ٢٩٦ هـ، ودفن هناك).

ذرية الإمام عليّ بن محمد الهادي عليه السلام

١ـ الحسن بن عليّ (الإمام الحسن العسكري عليه السلام) (سامراء)
٢ـ الحسين (الحسين ابن الإمام الهادي عليه السلام : وهو مدفون في منطقة العسكريّين في سامراء).
٣ـ محمد (المعروف بـ (السيد محمد): له قبّة وقبر في منطقة قريبة من (بلد)).

---

[١] الإرشاد ٢: ٢٣٦
[٢] ن.م
[٣] الإرشاد ٢: ٢٦٤، المناقب ٤: ٣٦٧، إعلام الورى: ٣٢٩
[٤] الإرشاد ٢: ٢٨٤
[٥] الإرشاد ٢: ٢٩٥

٤ـ جعفر[1]. (الكذّاب: ادّعى الإمامة)[2]. (سامراء)

ذرية الإمام الحسن العسكريّ عليه السلام

١ـ الحجّة بن الحسن المهديّ (عجّل الله تعالى فرجه الشريف).[3]

---

[1] ن.م

[2] بحار الأنوار ٥٠: ٢٢٨؛ منتهى الآمال ٢: ٥٥٤

[3] الإرشاد: ٢: ٣٣١

القبر والمرقد والمقام

القبر والمرقد والمقام والمشهد الفاظ يصعب على عديد من الناس التفريق بينها، فإن كان القبر في اللغة لا يعني إلا الموضع الذي تهمد فيه حركة الحي، فإن المرقد هو موضع الرقاد، ومع إن الكتاب العزيز وصف به القبر كما يُفهم من قوله: (قَالُوا يَا وَيْلَنَا مَنْ بَعَثَنَا مِنْ مَرْقَدِنَا)[1]. فلم يستعمل (المرقد) في وصف القبر على ألسنة الفقهاء والمؤرخين حتى نهاية القرن الثامن الهجري، عندما قال الذهبي ت (٧٤٨ هـ) وهو يصف قبر أبي الْعَبَّاس الْمَقْدِسيّ: قبره بمقبرة المقادسة الّتي فوق (مرقد الحوراني)[2]، وفي اعيان العصر للصفدي (ت ٧٦٤ هـ) ترد العبارة الآتية: خلّد الله ملكه ونوّر مرقد آبائه السلاطين.[3]

والبحث في المصادر التاريخية والمعاجم وكتب التراجم والفقه لا يدل على استخدام أقدم من هذين الموضعين ما يؤكد أن اللفظة لم تستخدم لوصف القبور إلا مطلع القرن الثامن الهجري.

أما المقام فهو موضعُ الإقامة وزمانها و المسكن أيضاً. فهو المنزلة والمكانة، أو مركز في نظر وقلب جماعة من الناس يصل إليها إنسان بفضل التقدير له لمقامه عند الله تعالى وعند الناس؛ نظراً لقربه من الله عز وجل وإلى

---

[1] سورة يس: ٥٢

[2] تاريخ الاسلام: ٣٨: ٢٤٧

[3] أعيان العصر وأعوان النصر: صلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي: ١: ٦٢٥

كرامات حصل عليها، ويصاحبها بعض مظاهر الاعتراف والاحترام والإعجاب.

فليس بالضرورة أن يكون المقام مكان دفن أو قبر قد ينسب إلى أحد الأنبياء أو الأوصياء أو الأئمة والصلحاء إليه، بل من الممكن أن يكون محل الوقوف أو الاستراحة لأحدهم مارا أو زائرا لقبر أو لموضع، أو مصليا فيه، ومن ثم اشتهر هذا أو ذاع بين الناس على أنه أحد مقاماتهم فيشاد على هذا المكان بناء أو مسجد؛ لكي يزوره الناس ويتبركون به، وقد يراد به محل الظهور لمن رأى في المنام أحد من المقدسين.

والمشهد هو المبنى الذي أقيم على قبر أو مقام، وهي لفظة معروفة منذ بداية القرن الخامس على اقل تقدير لوصف القبور المشيدة.[1] بل اقدم من ذلك، فقد وصف الطبري (ت ٣١٠ هـ) قبر الحسين ﵇ بالمشهد.

أما العتبة، فهي آخر ما يفصل بين حرم المشهد وخارجه، وان كانت في الأصل هي خشبة الباب، أو بلاطته، التي يوطأ عليها، لكنها ظلت فيما يتعلق بالمشاهد الدينية؛ تعني المكان الذي يفصل بين الحل والحرم.

***

في الختام، هذه المحاولة ليست إلا مدونة أولية، تحتاج استطلاع ميداني قد لا يتوافر لفرد، ففي الظروف التي نحياها والصراعات المسلحة تجتاح العراق، وقلة الأمن، والتعادي الطائفي المرير يمنع من الوصول إلى ما يبلغ نصف العراق مساحة. وإن عدم شهرة عديد من المقامات والقبور

[1] أنظر تكرار اللفظة لوصف قبور جملة من الاعلام في: الفرق بين الفرق وبيان الفرقة الناجية: عبد القاهر بن طاهر بن محمد بن عبد الله البغدادي التميمي الأسفراييني، ابو منصور (المتوفى ٤٢٩هـ): ٤٤، ٤٦

أخفى عددا منها أن تطاله العين أو السمع، فهناك مثلا عدد من المقامات في كركوك لم نستطع التعرف عليها، ومن بينها: إمام خولان، اوجاغ تبه، بابا كوركور، بى بى خاتون، بيوك تكه، تكريتلى لر، جلالي لر، حرنوكلي، شيخ زم زيم، سيد نوري، شهيدلر، شيخ صاغرجي، مزلوم قز، يدى قيزلار، يل امامى.

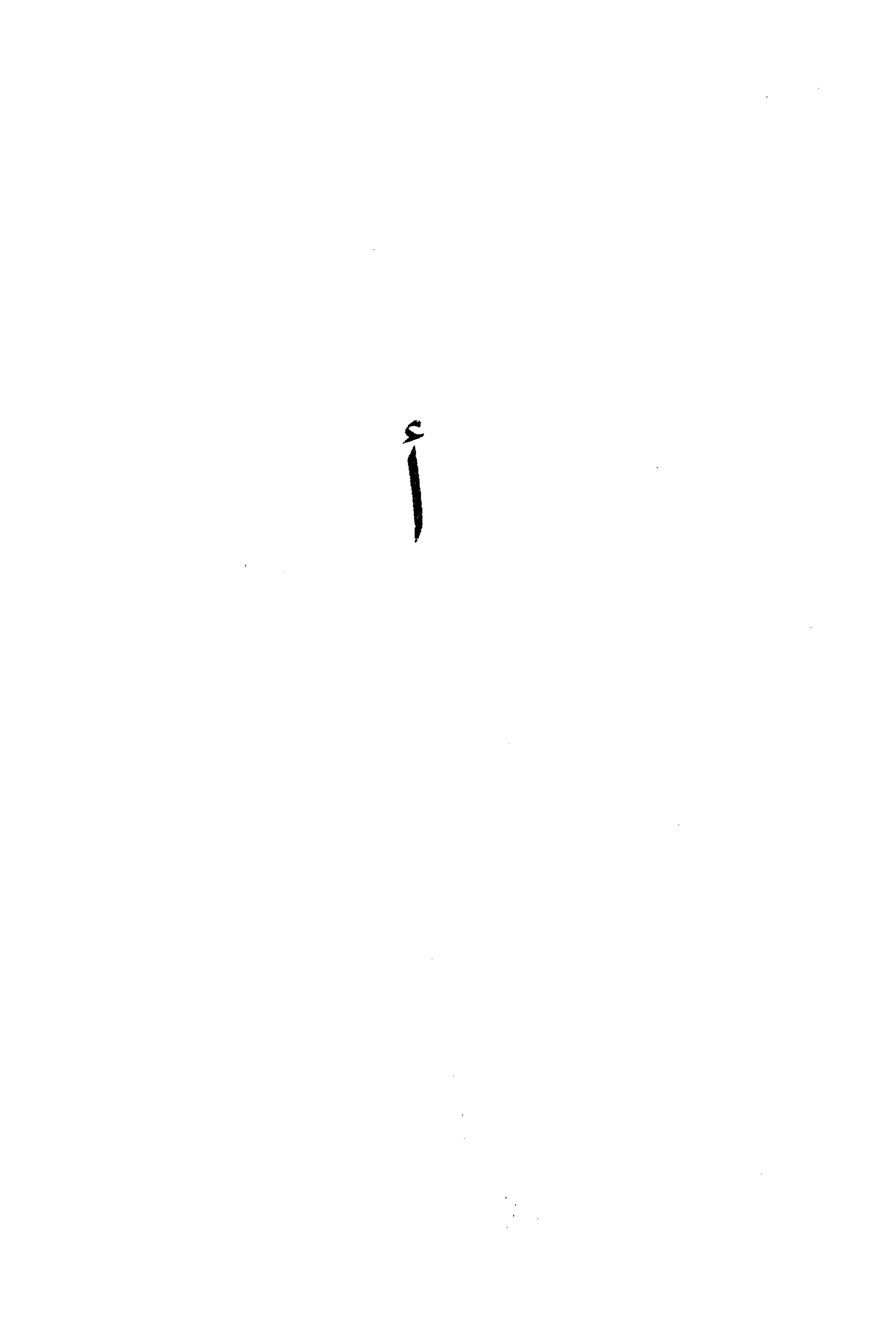
إن الادعاء أن هذا العمل - وإن كان أولا في بابه - كاملا، يحتاج إلى ترو، بل اعتذار، فإن هذا العمل لن يعد كاملا ما لم يتم حصر جميع المراقد والمقامات التي لا تتوافر على أدلة ذات قيمة في نسبتها لأصحابها. وهذا قد يحتاج إلى جهد أكبر وتمكن من بعض الوثائق الرسمية، والقيام بجولات ميدانية في ربوع العراق كلها.

لقد كانت هناك مصادر هي العمدة في إنجاز هذا الكتاب، وكان من أهمها (مراقد المعارف) للشيخ حرز الدين، وتعليقة حفيده عليه، وكتاب (المشاهد المشرفة) لأبي سعيدة، الذي وإن امتاز كتابه بسوء التأليف إلا انه امدنا ببعض المعلومات المهمة والمفيدة. ولقد كتب التمهيد بوحي من مقالة شعائر الموت لبشار خليف، واعتمدنا في غير موطن على المقالة الممتازة الموسومة بمقابر بغداد للباحث عبد الستار الحسني.

هذا الكتاب في النهاية ليست دعوة لإزالة مئات من القبور والمشاهد، وقد ازيل عديد منها بفعل الهجمة البربرية لعصابة داعش المتوحشة، بل هو محاولة لإعادة تعريفها لزائريها، وحث على إزالة المختلق الصرف منها وهو قليل، وجهد للمساهمة بتصحيح جزء مهم من التاريخ هو تحقيق مواضع النهايات الاخيرة لصانعيه. ودعوة للاعتبار من أن كثيرا من مسلماتنا لا تعدو أن تكون مجرد التباس أو اشتباه أو خدعة قديمة انطلت علينا لقرون متطاولة.

المعجم

القبور


أ

الأبراك

مرقد لمجهول يسمى إمام الابراك، ١٥ كم شمال شرق المدحتية في الحلة.

إبراهيم عليه السلام

مرقد منسوب لمن يقال إنه إبراهيم بن جعفر الصادق عليه السلام، وينسب أحيانا للكاظم عليه السلام، والمرقد في محلة من محال الموصل تسمى محلة إبراهيم مجاورة لما يعرف بقبر النبي جرجيس بمقدار بضعة مئات من الأمتار.

والصادق عليه السلام ليس له من ذريته المباشرة من اسمه إبراهيم، أما العلويون الذين يسمون بإبراهيم بن جعفر فمنهم:

١. إبراهيم بن جعفر بن الحسن المثنى بن الحسن المجتبى عليه السلام.
٢. وإبراهيم بن جعفر بن محمد بن إسماعيل بن محمد بن أحمد بن القاسم بن حمزة بن موسى الكاظم عليه السلام.
٣. إبراهيم بن جعفر الكذاب بن علي الهادي عليه السلام.
٤. إبراهيم بن جعفر بن عبد الله بن العباس الشاعر بن الحسن بن عبيد الله بن العباس بن علي عليه السلام.
٥. إبراهيم بن جعفر الملك الملتاني بن محمد المنجوري بن عبد الله بن محمد الأكبر بن عمر الأطرف بن علي عليه السلام.
٦. إبراهيم بن جعفر المحدث بن عبد الله رأس المدري بن جعفر بن عبد الله بن جعفر الأصغر بن محمد الحنفية بن علي عليه السلام.

ويكاد من المستحيل إثبات أن القبر لواحد من هؤلاء، مع صحة نسبته لشخص بهذا الاسم من العلويين.

ويقول عبد الوهاب النعيمي: إن القبر يعود إلى الشيخ إبراهيم المهراني الجراحي (نهاية القرن السادس الهجري)، وإن المرقد يرجع بناءه إلى عهد بدر الدين لؤلؤ. وإن اضافة المقام المنسوب لإبراهيم جرت في العهد الايلخاني.[1]

[1] مجلة موصليات: العدد ٤٤، ايلول ٢٠١٣، وقيل: أن القبر بناه المهراني (قلائد الجواهر: محمد بن يحيى التادفي: ٨٦)، أو ابو سليم إبراهيم بن قريش العقيلي الجراحي (الآثار والمباني العربية والاسلامية: أحمد صوفي: ٣٤).

سيد إبراهيم

مرقد لمجهول يسمى إمام سيد إبراهيم، ٩ كم جنوب المقدادية في ديالى.

الشيخ ابراهيم

مرقد لمجهول يسمى الشيخ إبراهيم، في الموصل في نينوى.

الشيخ إبراهيم

مرقد لمجهول يسمى الشيخ إبراهيم في قرية العتايق في الحلة.

إبراهيم بن أحمد الموسوي

مرقد في سرداب تحت جامع الإمام علي ، لا يعرف صاحبه، والجامع في محلة الطاق في الحلة، مطلاً على شارع الإمام علي .

إبراهيم أحمر العينين

مرقد (بباخمرى) [1] بين بلدتي الحمزة والرميثة ينسب لابي الحسن إبراهيم بن عبد الله المحض بن الحسن المثنى بن الحسن السبط بن علي بن أبي طالب أمير المؤمنين ، المقتول بباخمرى سنة ١٤٥هـ.

والسكان المحليون يسمون المنطقة (أبو جوارير) وهو جمع قارورة، لكثرة الملتقطات السطحية من الزجاج المهشم هناك، في قرية في الأرض التي كانت تقطنها قبيلة آل عون من بني عارض احدى قبائل كبشة، القريبة من الفرات، ويعرفه العوام هناك بقبر النبي إبراهيم.

قال صاحب القاموس (٧٢٩ – ٨١٧ هـ): (باخمرى كسكرى بلدة قرب الكوفة: بها قبر إبراهيم بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي)[2]، وفي المجمع قريب منه[3]، وقال ياقوت (٥٧٤ – ٦٢٦ هـ): ((باخمرى) موضع بين الكوفة وواسط، وهو إلى الكوفة أقرب، قالوا بين الكوفة وباخمرى سبعة عشر فرسخاً، بها كانت الوقعة بين أصحاب أبي جعفر المنصور

---

[1] في مخطوط (منتقلة الطالبيين) لإبراهيم بن ناصر ابن طباطبا: من أعلام القرن الخامس الهجري: ص٦: أبو الحسن إبراهيم بن عبد الله أبن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب: قتل بباخمرى من أرض البصرة، وفي موضع آخر منه ص ٩٢ في حرف الباء: موضع بناحية الكوفة. ما يعني أنها تقع بين اقليمي البصرة والكوفة؛ فتحسب تارة من هذا واخرى من ذاك.

[2] القاموس المحيط: الفيروز آبادي: ١: ٣٨٨

[3] مجمع البحرين: ٣: ٢٩٣

وإبراهيم بن عبد الله بن الحسن فقتل إبراهيم).[1]

وأبو جوارير أرض سبخة فيها أطلال أثرية مرتفعة عن مستوى الأرض، والى شمالها الشرقي بحوالي ٣ كم بقع المرقد، لا يبعد عن الضفة الشرقية لشط الديوانية احد فروع الفرات بأكثر من ١٥٠٠ م، ولا يبعد مرقده عن بلدة الحمزة الشرقي بأكثر من ٢٣ كم إلى جنوبها الشرقي، وشمال غرب بلدة الرميثة بـ ١٠ كم.

وكان يتوارث أفراد من آل فتلة وأحفاده سدانة المرقد في المقاطعة المعروفة بـ(القيّمية).

ووصف حرز الدين الحفيد محقق كتاب مراقد المعارف القبر تفصيلا.[2]

وقال: الشيخ عباس القمي عند ذكر الغمر: (أن إبراهيم هذا غير إبراهيم قتيل باخمرى بن عبد الله المحض، بل هذا أخو عبد الله والد إبراهيم ذاك، وكذا غير إبراهيم الذي ذكره الشيخ الطريحي في (جامع المقال) فأنه مدفون (بالأحيمر) وهي قرية قريبة).[3]

ويشهد له أنّ بين الشنافية والكوفة مكاناً يعرف في لسان السواد بـ (الأحيمر)[4]، وبه قبر يعرف بقبر إبراهيم، وتسمية المكان بـ(الأحمر)، قيل: لأنّ فيه قبر إبراهيم هذا وكان أحمر العين.

قال صاحب تنقيح المقال: (فتحصّل ممّا ذكرنا كلّه، أنّ المدفون بعد الخندق ـ في سمت مسجد السهلة، عن يسار طريق الماضي من النجف إلى الكوفة ـ هو: إبراهيم الغمر المكنّى بـ: أبي إسماعيل بن الحسن المثنّى.

والمدفون بالأحمر: إبراهيم بن محمّد الكابلي، الّذي عرفت نسبه. والمدفون بباخمرى: إبراهيم بن عبدالله المحض بن الحسن المثنّى. فالأوّل ابن الثالث، والثالث عمّ جدّ الثاني، فتدبّر). [5]

---

[1] معجم البلدان: ياقوت الحموي: ١: ٣١٦

[2] مراقد المعارف: ١: ٢٧ الهامش

[3] سفينة البحار: الشيخ عباس القمي: ١: ٧٨

[4] والحقيقة إن تل الأحيمر ليس بين الكوفة والشنافية، بل هو على بعد ١٣ كم شرق بلدة الشنافية.

[5] تنقيح المقال: المامقاني: ٤: ٢٣٤ - ٢٤٤

فهناك اذن ما يشكك في تاريخية القبر، بل إن ثمة قبر آخر لإبراهيم أحمر العينين في (الهاشمية) ملاصق لما يعرف بـ(تل الميل) على نهر الجربوعية العتيقة قرب القنطرة الجديدة على الجربوعية، يبعد حوالي ٥ كم عن مرقد القاسم بن العباس بن موسى بن جعفر ﷺ، وعلى قبره قبة متوسطة الحجم جنب آثار المدينة الدارسة ديلبات.

واحتمل بعضهم ان هذا الموضع هو محل دفن رأس إبراهيم [1]. وهو مما لا دليل عليه، فيبقى الاشتباه بين الموضعين يفقدهما المصداقية والحجية.

إبراهيم بن ادهم

مرقد ينسب للصوفي الشهير إبراهيم بن أدهم (ت سنة ١٦٢ هـ)، والمرقد على بعد ١٠ كم جنوب شرق ناحية الوجيهية.

وقيل: إن إبراهيم مات مرابطا في إحدى جزر البحر المتوسط.

وقيل: إنه مات في حملة بحرية على البيزنطيين، ودفن في مدينة جبلة على الساحل السوري، وأصبح قبره مزاراً. واقيم في موضع وفاته مسجد سمي جامع السلطان إبراهيم وهو أهم مساجد جبلة اليوم.

وفي معجم البلدان أنه مات بحصن سوقين ببلاد الروم. [2]

---

[1] مراقد المعارف: ١: ٣٢

[2] في تاريخ ابن معين: ٤: ٤١٧: سمعت يحيى يقول: إبراهيم بن أدهم رجل من العرب من بني عجل.

وفي تهذيب تاريخ دمشق ٢/ ١٩٩: وفي تاريخ وفاته ومكانها خلاف، فالمزّي يذكر في تهذيب الكمال (٢/ ٣٦، ٣٧) نقلا عن البخاري: مات إبراهيم بن ادهم سنة إحدى وستين ومائة. ودفن بسوقين، حصن ببلاد الروم. وكذا نقل ابن عساكر (٢/ ١٩٩)، وتحرّف اسم الحصن في التهذيب لابن عساكر إلى (سوفنن)، وقال: المحفوظ أنه مات سنة اثنتين وستين ومائة.. وقيل: سنة ثلاث. (٢/ ١٩٩). وذكر ياقوت حصن (سوقين) (معجم البلدان ٣/ ٢٨٥) ونقل النص نفسه عن ابن عساكر، من رواية البخاري.

واقول: ليس في مصنفات البخاري أيّ ذكر لتاريخ وفاة ابن أدهم ولا لمكان وفاته.

وقال ابن حبّان: مات في بلاد الروم غازيا سنة إحدى وستين ومائة. (مشاهير علماء الأمصار ٨٣ رقم ١٤٥٥، الثقات ٦/ ٢٤).

وقال ابو نعيم في (حلية الأولياء ٨/ ٩): إن ابن أدهم غزا غزوة فمات في الجزيرة فحمل إلى صور فدفن في موضع يقال له: مدفلة، فأهل صور يذكرونه في تشبيب

وهناك قبر آخر منسوب له في الشونيزية خارج السور.

إبراهيم بن الرضا

مرقد يجاور المرقد المنسوب لأحمد بن الحسن في قرية الصباغية في الحاويل في الحلة، ولعله يعود إلى إبراهيم بن الرضا العلوي الحسني الشجري والد الفقيه الصالح أبو النجم الضياء. وإبراهيم هذا كان معاصرا للشيخ الطوسي.

أشعارهم ولا يرثون ميتا إلا بدأوا بإبراهيم، قال القاسم بن عبد السلام: قد رأيت قبره بصور. وفي صفة الصفوة ٤/ ١٥٨ أيضا أنه دفن بصور.

وجاء في حاشية إحدى نسخ (فوات الوفيات ١/ ١٣) أن وفاة ابن أدهم كانت في الساحل قريبا من طرابلس وليس في جزيرة. وذهب بعضهم إلى أنه توفي بدمشق ودفن في مرج غوطتها.

(معالم وأعلام: أحمد قدامة: ق ١/ ج ١/ ١٧- طبعة دمشق ١٩٦٥).

والمشهور أن ابن أدهم مدفون في جبلة على ساحل الشام. (الإشارات إلى معرفة الزيارات للهروي ٢٣ و ٢٩) و (مهذب رحلة ابن بطوطة ١/ ٦٤).

وقد وقع في وفيات الأعيان ١/ ٣٣: أنه مات في الجزيرة وحمل إلى صور فدفن هناك سنة ١٤٠ هـ. (وهذا وهم).

أو للفقيه المحدث أبو إبراهيم ناصر بن الرضا بن محمد بن عبد الله العلوي الحسيني، وهو من تلامذة الشيخ الطوسي.

والملفت أن هناك عالما يُدعى أحمد بن الحسن من الرواة الصالحين، وهو السيد بهاء الدين أبو الشرف أحمد بن الحسن بن علي الحسيني المرعشي. ولعله هو المدفون إلى جواره.

إبراهيم بن عبد الله بن الحسن المثنى

قبر في السوق المسقوف في السماوة، ظهر بناء على الرؤى والاحلام في نهاية النصف الثاني من القرن الماضي.

إبراهيم بن عقيل

يقع مرقد إبراهيم بن عقيل بن أبي طالب في موضع يسمى (بيرم) في الجرية (نهر الشاه)، وقرابة ٤ كم جنوب شرق جامعة بابل. ويبعد هذا القبر عن القبر المنسوب لعبد الله بن زيد حدود ٢ كم شرقا، ويبعد عن مرقد السبعة حوالي ٥ كم شمالا.

حكى حرز الدين: إن المرقد كان عامراً عليه قبة تزوره الأعراب وتنذر له النذور على أنه ابن عقيل.

وتسمى التلال الأثرية المرتفعة بقربه ببيرم، تظهر في ارجائها ملتقطات سطحية وافرة من الخزف وحطام الزجاج.

زاره محقق المراقد في ربيع ١٩٦٧ووصفه بالقول إن: (قبره مشيد عامر عليه شباك خشبي ارتفاعه وطوله (كذا) في مترين وعرضه متر ونصف، مغطى بستار أخضر في وسط غرفة طولها وعرضها في ثلاثة أمتار ونصف، تقوم عليه قبة ارتفاعها حدود ٧ أمتار، أمامها سقف - طارمة - من جذوع النخل.

يقع القبر اليوم في مقاطعة (أبو سميج) التابعة لناحية الكفل ضمن لواء الحلة في العراق، ويقرب منه التلال التاريخية المعروفة (بيرم) إلى اليوم، وكان أمام قبره نخيلات، على ضفة نهر الشاه عباس الأول الصفوي الدارس).[1]

وكانت كل الأرض الزراعية المحيطة به وقفا لصاحب القبر.

ويقول الشيخ حرز الدين: وليس لعقيل فيما أعلم ولد اسمه إبراهيم ... ومحمد بن عقيل العقب منه، ومن ولده أبو محمد عبد الله كان فقيهاً محدثاً جليلاً ... ولا يبعد أن يكون هذا القبر المنسوب إلى إبراهيم بن عقيل بن أبي طالب عليه السلام هو لرجل من أحفاده من عقب ولده محمد بن عقيل[2] ونسبة الرجل إلى أشهر آبائه وارد ومستعمل، وبحذف الوسائط شائع، وذكر النسابون أن جملة من عقب عقيل يقيمون في العراق وخاصة في الكوفة[3].

---

[1] مراقد المعارف: ١ : ٤٤ الهامش

[2] قال محقق المراقد حرز الدين الحفيد: ومن عقب عقيل بن أبي طالب ما يسمى بإبراهيم ثلاثة: إبراهيم بن محمد - وامه حميدة بنت مسلم - بن عبد الله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب.
وإبراهيم بن عبد الرحمن بن مسلم بن أبي محمد عبد الله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب، ومن عقب إبراهيم بن عبد الرحمن أبو القاسم علي بن أبي العباس أحمد - الذي عمّر مائة سنة - بن محمد بن إبراهيم هذا.
وإبراهيم بن أحمد - كان نسابة بنصيبين - بن النسابة أبي جعفر عبد الله بن عقيل بن محمد عبد الله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب. قاله ابن عنبة في عمدة الطالب ط بومباي: ١٥ ، ١٦ ، ١٧.

[3] في (منتقلة الطالبيين) المخطوط ص ١٨٧ في ذكر من ورد الكوفة من أولاد عقيل بن أبي طالب، منهم من ولد مسلم بن عبد الله بن محمد بن عقيل، وبالكوفة أولاد

إبراهيم بن علي الهادي

مرقد ينسب لإبراهيم بن علي الهادي، يقع على بعد ١٥ كم إلى الشرق من الكرمة فيما يشبه جزيرة تتوسط نهر الصقلاوية، ولا يبعد عن (أبو غريب) بأكثر من ١٥ كم إلى الشمال منها. وكان عليه مقام وقبة، هدمها التكفيريون.

إبراهيم بن الكاظم

قبر مشهور على نهر الشاه (مجرية علي) في (البترة) يعرف بقبر السيد إبراهيم[1] بن الإمام الكاظم ﷺ، أو (إمام ضيف) وقربه قبور أخرى مشكوك بأصالتها في قرية إبراهيم السماوي.

ويقع القبر في قرية كانت تعرف بسلف (بني منصور) ٣ كم غرب الهاشمية، شرق اطلال (ديلبات)، والمعروفة عندهم بآثار الهاشمية القديمة البالغ مساحتها اليوم ١٠٠ دونم. والقبر المنسوب لإبراهيم هذا لم يبق منه - في نهاية الستينيات - سوى نصف جدرانه قائمة محاطة بالأنقاض والحجارة، وفي وسط الحجرة دكة القبر المغطاة ببردة خضراء وعليها قرآن كريم وسراج نفطي، وكانت أبواب القبر وأخشابه العتيقة مبعثرة إلى جنب القبر، وكان بعد القبر عن نهر الجربوعية الحالي حدود ٢٥٠ متراً.[2]

إبراهيم بن محمد (سيد إبراهيم)

مرقد في (محلة التعيس) خلف بناية بلدية في الحلة، ينسب لإبراهيم بن محمد أو سيد إبراهيم وهو شخصية مجهولة، واحتمل بعضهم أنه قبر الشيخ (إبراهيم بن محمد بن أحمد بن صالح الحلي) الذي يروي عن السيد بن طاووس رحمه الله. وهو مجرد احتمال لا يثبت شيئا.

إبراهيم بن موسى الكاظم

قبر منسوب لإبراهيم بن الإمام موسى بن جعفر ﷺ يقع المرقد المنسوب اليه في منطقة تعرف اليوم بـ (الحي الجمهوري) قرب باب المشهد في الحلة.

الحسن بن محمد بن مسلم بن عبد الله بن محمد بن عقيل.

[1] كتب حرز الدين الحفيد إن في سجلات العقار: أن قبر السيد إبراهيم في المقاطعة المرقمة ٣٠ قطعة ٤٠٩، ناحية المدحتية - قضاء الهاشمية (٢: ٢٩٦). وكتب في موضع آخر في (مقاطعة المبنة) رقم ٣٨ قطعة ١١٦ (١: ٣١)

[2] مراقد المعارف: ١: ٣٢

وظاهرة تسمية عدد كبير من المراقد باسم (إبراهيم بن موسى الكاظم) مركبة من حقيقتين، اولهما: إن اكبر ذرية علوية تنسب لموسى الكاظم ﵇ هي منه، والثانية: أن كنية الكاظم ﵇ هي أبو إبراهيم، فاصبح كل علوي هو ((إبراهيم) (ابن الكاظم))، وللكاظم ﵇ ابنان يحملان اسم إبراهيم هما الأكبر والأصغر، فأما الاكبر صاحب السرايا فقد دفن قرب أبيه في الكاظمين، وكان له ضريح هدمه محمد الخالصي لما قدم من ايران، وإبراهيم الأصغر هو المدفون خلف ضريح الإمام الحسين ﵇، وكان قبره ظاهرا حتى ازاله العثمانيون بعد التعمير الذي حصل عقب هجوم الوهابيين على المرقد.

إبراهيم بن موسى الكاظم

مرقد ينسب لإبراهيم بن محمد بن إسحاق بن عيسى بن علي بن يوسف بن منصور بن عبد العزيز بن عبد الله (العوكلاني)[1] بن الإمام موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن الإمام محمد الباقر بن الإمام زين العابدين بن علي بن الإمام الحسين بن الإمام علي بن أبي طالب ﵈ المتوفى سنة ٧٨٠ ميلادي. ويزعمون أن قبر أمه بجواره، والقبران يجاوران قبر الشيخ عمر السهروردي في المقبرة التي تحمل اسمه وفي المحلة التي تحمل اسمه ايضاً [2]، وظهور المرقد تم على يد مجموعة فيها أحد افراد الطائفة الكاكائية. ولم يكن المرقد يعرف قبل العام ١٩٧٩ م.

---

[1] ذكر العمرى فى كتابه المجدى فى النسب ان عبد الله العوكلانى اعقب اناث وخمسة ذكور هم: محمد وبه يكنى واحمد والحسن والحسين وموسى، فأما محمد بن عبد الله خرجت منه سادات نابلس والرملة بفلسطين وال المنبر وال تفاحة وال عز الدين بالإسكندرية، وأما أحمد بن عبد الله فخرجت منه سادات جهار فى شوشتر وآل كلانتر فى النجف وآل الدزفولى، واما الحسن بن عبد الله فخرجت منه سادات ال مير والخونسارى والروضاتى، واما الحسين بن عبد الله فلا عقب له، واما موسى بن عبد الله فخرجت منه السادة الجزائرية ومنهم السادة ال ناجى.

[2] قال عباس العزاوى على هامش الصفحة ٤٠ من رحلة المنشئ البغدادي: (دفن فى الوردية..على جادة سور الظفرية .. وباب الظفرية هناك وهو الباب الوسطاني، أو الباب الأوسط).

ولا ذكر في كتب الانساب لمن يُسمى (عبد العزيز بن عبد الله بن موسى بن جعفر)، نعم هناك مشهد في اذربيجان الغربية يدعى آرامكاه سيد عبدالعزيز. أي قبر عبد العزيز، ولا يوجد اثبات على الربط بين القبر وهذا الشخص.

ولعل السر في اهتمام الرجل الكردي بهذا المقام هو المحاولة القديمة لربط عائلة كردية بالنسب الهاشمي، فآل النقيب في السليمانية، يربطون نسبهم بموسى الكاظم بالسلسلة عن طريق (عبد العزيز بن عبد الله بن إسماعيل)، فيدّعون ان نسبهم: محمود الحفيد البرزنجي بن سعيد بن محمد بن أحمد بن محمد بن معروف بن مصطفى بن أحمد بن محمد بن علي بن بابا رسول بن عبد السيد بن رسول بن قلندر بن عبد السيد بن عيسى بن حسين بن بايزيد بن عبدالكريم بن عيسى بن بابا علي بن يوسف بن منصور بن عبدالعزيز بن عبدالله[1] بن إسماعيل بن إبراهيم بن الإمام موسى الكاظم.

---

[1] قال نبيل الكرخي: البرزنجية: من العشائر الكردية في العراق، وقال الشيخ يونس السامرائي في كتابه (القبائل العراقية) ط١ ج١ ص٥٥ أنهم ينتسبون الى عبد الله بن إسماعيل بن الإمام موسى الكاظم عليه السلام.

ولا يصح هذا النسب، حيث إنَّ أبو نصر البخاري المتوفى في القرن الرابع الهجري قال في كتابه (سر السلسلة العلوية) ما نصه: (وإسماعيل بن موسى الكاظم عليه السلام بن جعفر ولد: موسى بن إسماعيل، وأحمد بن إسماعيل، وجعفر بن إسماعيل، أعقبوا جميعا). فلم يذكر له ولداً اسمه عبد الله. وإنَّ النسابة أبن مهنا العبيدلي وهو من أعلام القرن السابع الهجري قد ذكر في كتابه (التذكرة في الانساب المطهرة) أن أولاد إسماعيل بن الإمام موسى الكاظم عليه السلام هم: موسى وأحمد وجعفر. ولم يذكر له ابنا أسمه عبد الله. وكذلك فإنَّ أبن حزم الاندلسي في كتابه (جمهرة انساب العرب) قال ما نصّه: (ولد إسماعيل بن موسى: جعفر؛ قتله ابن الأغلب بإفريقية؛ وأحمد؛ وموسى. منهم: جعفر بن موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر بن محمد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب، وهو المعروف بابن كلثم؛ له بقية بمصر)، ولم يذكر لإسماعيل ابنا اسمه عبد الله.

وقال الفخر الرازي، المتوفى سنة ٦٠٦هـ في كتابه (الشجرة المباركة في انساب الطالبية): (وأما إسماعيل بن موسى الكاظم عليه السلام فعقبه الصحيح من رجل واحد وهو موسى العالم المحدث المدنى بمصر، وقيل: له أبن آخر وهو احمد البصرى بمكة وعقبه بها وأظنه من المنقرضين).

أما الكسنزانية فهم ينتحلون النسب الآتي:
عبد الكريم بن عبد القادر بن عبد الكريم الشاه الكسنزان بن حسين بن حسن بن عبد الكريم بن إسماعيل الولياني بن محمد النودهي بن بابا علي الوندرينه بن بابا رسول الكبير بن عبد السيد الثاني بن عبد الرسول بن قلندر بن عبد السيد بن عيسى الأحدب بن حسين بن بايزيد بن عبد الكريم الأول بن عيسى البرزنجي بن بابا علي الهمداني بن يوسف الهمداني بن محمود المنصور بن عبد العزيز بن عبدالله بن إسماعيل المحدث بن الإمام موسى الكاظم ﵇.

فهو هو ؛ نفس السلسلة المخترعة.

إبراهيم بن موسى الكاظم

قبر في الرواشد في الهاشمية في الحلة.

إبراهيم الجواني

قبر ينسب لإبراهيم الجواني في العزية في النجف. وينسبونه كالاتي:
إبراهيم بن محمد بن الحسن بن محمد الجواد بن عبد الله الاعرج بن الحسين الاصغر بن علي زين العابدين. بني القبر بناء على رؤيا طفل.

إبراهيم الخليل

يقع المولد المزعوم لإبراهيم الخليل ﵇ في (برس)[1] في المنطقة المعروفة

وقال النسابة ابن عنبة ـ المتوفى سنة ٨٢٨هـ ـ في كتابه (عمدة الطالب): إنّ عقب إسماعيل المذكور من ابنه موسى وحده. مما يدل على انقراض بقية أعقاب اخوة موسى بن إسماعيل.

وفي كتاب (تحفة الطالب) للسمرقندي فقد اختلفت نسخ هذا الكتاب، فالنسخة المحفوظة في معهد إحياء المخطوطات العربية في دمياط بمصر لم تذكر لإسماعيل ابناً اسمه عبد الله، بينما نسخة كتاب تحفة الطالب المطبوع وهو منشورات الخزانة الكتبية الحسنية الخاصة فقد تم فيها ذكر عبد الله بن إسماعيل ! ولا يمكن قبول ما ورد في هذه النسخة المطبوعة من كتاب تحفة الطالب لكونها معارضة لنسخة أخرى مخطوطة من الكتاب، ولكون النُساب القدماء لم يذكروا لإسماعيل ولداً اسمه عبد الله.

وبذلك يبطل النسب العلوي المزعوم للبرزنجية.

---

[1] بورسيبا (بالسومرية تسمى: باد- سي- ا-اب-با) وبالأكدية (برسيب أو تل برسيب) وتسمى حاليا ببرس نمرود. مدينة سومرية قديمة، بنيت على ضفة بحيرة تبعد حوالي ١٧ كلم جنوب مدينة بابل، كانت تحتوي على زقورة ما زالت بقاياها شاخصة إلى اليوم، ويعتقد بأن هذه

بالحراقة (أو حركة)، وقد بني على التل الآثاري المعروف خطأ ببرج نمرود[1] مقام غير قديم، وهو يشبه السرداب، ينخفض عن مستوى قمة التل بأكثر من متر.

قال الشيخ حرز الدين: (لم نجد فيه أثراً تاريخيا ظاهراً للعيان مثل الصخور والكتابة وشبههما. ويروى أن هذا المقام هو رسم لموضع الغار الذي ألقته فيه أمه، وكانت الغزالة تأوي إليه ترضعه حتى ترعرع، وجاءت إليه أمه على العادة فتعلق بها فأخذته معها وكان ما كان من أمره ﷺ ...)[2]، ثم قال: (والذي فهمناه - مما وقفنا عليه - لم يكن مولد إبراهيم ﷺ في (بابل)، بل إن مولده كان بـ(ذي قار - المقيّر - أور) في قرى ومدن الكلدانيين، واليوم هو من سواد العراق، قرب مدينة (الناصرية) إحدى الوية العراق في أراضي المنتفق.

هاجر إبراهيم ﷺ مع أبويه إلى بابل وأقاموا في قرية (كوثا ربى) وكان فيها نموّه ونشأته. وفيها صار ينكر على النمرود وقومه حيث اتخذوه إلهاً يعبدونه من دون الله تعالى، وهنا رماه في المنجنيق بناره التي أعدها له، وهي التي جعلها الله سبحانه وتعالى برداً وسلاماً على إبراهيم.)[3]

وكل ذلك غلط تام فإبراهيم الخليل لم تطأ قدمه ارض العراق فهو ولد وعاش ومات في الحجاز، وما ورد

الزقورة كانت مكرسة لعبادة إله التجارة البابلي المعبود نبو ابن مردوخ.

[1] قال العقاد: في إبراهيم ابو الأنبياء: ٤٤: (ومن أشهر الروايات في النمرود والخليل تلك القصة يعللون بها اختلاف الألسن بين الأمم، وخلاصتها أن النمرود هذا أراد أن يتحدى إله إبراهيم فبنى له برجاً عالياً وصعد عليه ليناجز الله في سمائه، ثم طفق يرمي السماء بالسهام حتى عاد إليه سهم منها وقد اصطبغ بالنجيع الأحمر، فخيل إليه انه أصاب مرماه ولكنه لم يلبث أن سقط على الأرض وسقط معه قومه، ونهضوا من سقطتهم وهم يتصايحون بكلام لا يفهمونه، لأن السماء ارسلت عليهم سهاماً زلزلت البرج وقوضت أركانه وتركتهم في بلبال حائرين لا يدرون ما يفعلون وما يقولون ولا يفقه السامع منهم ما يقال له أو يفعله في حيرته).

[2] مراقد المعارف: ١: ٢٤، يروي الطبري ان إبراهيم عاش بمص ابهامه (٩: ٣٥٦)، ولم اهتد للمصدر الذي وجد فيه الشيخ الغزالة.

[3] مراقد المعارف: ١: ٢٤

من اسماء كوثى[1] والقادسية[2] فهي اسماء اماكن في مكة وقريب منها، ومن هنا حصل الاشتباه، والتفصيل ليس هنا.

ولقد أشبه على العوام والمحليون ما شاهدوه من دمار الزقورة التي على التل المقابل الآخر، فقد ذاب آجر المبنى بفعل نار شديدة، ما حفز مخيالهم الى التصور بانه موضع النار التي أحرق فيها إبراهيم الخليل.

إبراهيم الخليل

قبر في زاخو، ينسب لإبراهيم بن خالد بن مصطفى بن حسين بن جلال الدين بن عيسى بن محمد بن عمر بن عباس بن (مجباس (مهباس)) بن أبي بكر بن إسماعيل بن إسماعيل الكبير بن سلمان الطوسي بن الحسن بن عثمان بن

---

[1] قالوا: (كوثا) اسم نهر بالعراق سمي بكوثي من بني أرفخشد بن سام بن نوح عليه السلام وهو الذي كراه فنسب إليه، وهو جد إبراهيم أبو أمه بونا بنت كرنبا بن كوثي، وهو أول نهر أخرج بالعراق من الفرات.. وكوثى ربى بها مشهد إبراهيم الخليل عليه السلام وبها مولده، وهما من أرض بابل. وبها طرح إبراهيم في النار، وفي معجم البلدان: ٧: ٢٩١ وكوثا ربى هما قريتان بينهما تلول من رماد يقال أنها رماد النار التي أوقدها نمرود لإحراق إبراهيم عليه السلام، وانظر: مراصد الاطلاع ص ٣٤٦.
وقال البكري في معجم ما استعجم ٤: ١١٣٨ - ١١٣٩: (وكوثى اخرى بمكة، وهى محلّة بنى عبد الدار. قال حسّان، أنشده ابن الأعرابي:

لعن الله أرض كوثى بلادا
ورماها بالفقر والإمعار
لست أعنى كوثى العراق ولكن
كوثة الدّار دار عبد الدار

وروى أبو عمر عن ثعلب عن ابن الأعرابي. قال: سأل رجل عليًا رضى الله عنه، فقال: اخبرني- يا أمير المؤمنين- عن أصلكم معاشر قريش. قال: (نحن قوم من كوثى. فقال قوم: إنه أراد كوثى التي ولد بها إبراهيم، وتأوّلوا في هذا قول الله عزّ وجلّ: (ملّة ابيكم إبراهيم) . وقال قوم: أراد كوثى مكة، محلّة بنى عبد الدار، أي إنّا مكّيون من أهل القرى. وقال ياقوت في المعجم: ٤: ٤٨٧ (وكوثى في ثلاثة مواضع: بسواد العراق في أرض بابل وبمكة وهو منزل بني عبد الدار خاصّة ثم غلب على الجميع).

[2] قال البكري في معجم ما استعجم: ١: ٢٧٠ (وقال: القادس: اسم للبيت الحرام. قال غيره سمّيت بذلك من التقديس، وهو التطهير، لأنها تطهر من الذنوب قال كراع: وقالوا إنّما سمّيت القادسية، لأنها نزلها قوم من أهل قادس، من أرض خراسان. وقال المطرّز عن المفضّل: من أسماء مكّة المقدسة).

الحسن بن شريف المختار بن أبي الحسن الاشقر علي بن جعفر بن علي الهادي. واليه ينتسب (آل بامرني، آل السيد في عانة). وهو نسب لم يذكره المحققون.

إبراهيم العلوي

قبر منسوب لمن يسمى إبراهيم، بين منطقتي الدسم والجنابات جنوب النجف.

إبراهيم الغمر

مرقد لمن يكنى بابي إسماعيل وأبي الحسن إبراهيم بن الحسن المثنى الزكي بن الحسن السبط بن أمير المؤمنين ، أمه فاطمة بنت الحسين بن علي بن أبي طالب .

والمرقد شامخ في الكوفة، على الطريق بين الكوفة والنجف، شرقي ما يعرف بالخندق (كري سعد بن أبي وقاص). ولا يبعد عن مسجد الكوفة بأكثر من ٢ كم.

لم يكن القبر معروفا، ولا من اتصال تاريخي يشهد بوجود القبر هيهنا، لكنه ظهر نهاية القرن الثاني عشر الهجري، حيث أدعى بعض المنقبين عن الآثار القديمة انه عثر على شاهد حجري يحكي بوضوح أنه قبر إبراهيم الغمر، فقام السيد محمد مهدي بحر العلوم ببناء القبر!.

قال: المحدث القمي: أن المدفون بعد الخندق في سمت مسجد السهلة عن يسار الطريق الماضي من النجف إلى الكوفة هو إبراهيم الغمر المكنى بأبي إسماعيل بن الحسن المثنى.[1]

وهي شهادة لا تستند إلا على الشهرة.

وفي (عمدة الطالب): ولقب بالغمر لجوده، ويكنى أبا إسماعيل وكان سيداً شريفاً، روى الحديث، وهو صاحب الصندوق بالكوفة يزار قبره، قبض عليه أبو جعفر المنصور مع أخيه وتوفي في حبسه سنة خمس وأربعين ومائة، وله تسع وستون سنة.

قال: ابن خداع (جذعان): مات قبل الكوفة بمرحلة[2] سنة سبع وستين، وكان السفاح يكرمه.

---

[1] سفينة البحار: ١: ٧٨

[2] في (منتقلة الطالبيين) المخطوط ص ١٨١: أنه أول من مات في الحبس، وهو صاحب الصندوق في برية الكوفة يزار، وكان أشبه الناس برسول الله صلى الله عليه وآله، وقيل مات قبل أن يصل الحبس؛ لأنهم جردوه الثياب وكشفوا

وقال صاحب التنقيح: إنّ المدفون بعد الخندق ـ في سمت مسجد السهلة، عن يسار طريق الماضي من النجف إلى الكوفة ـ هو: إبراهيم الغمر المكنّى بأبي إسماعيل بن الحسن المثنّى. والمدفون بالأحمر: إبراهيم بن محمّد الكابلي، الّذي عرفت نسبه..[1]

وهو ليس بدليل، انما بعد ان وضع قبر إبراهيم الكابلي (إبراهيم بن محمّد بن عبدالله الأشتر (الكابلي) بن محمّد (النفس الزكيّة) بن عبدالله المحض بن الحسن المثنّى) في تل الأحيمر، ووضع قبر إبراهيم بن عبد الله المحض في موقع آخر، فلم يبق للغمر غير الكوفة فنسبه اليها. مع احتمال كونه إبراهيم رابع أو خامس.

إبراهيم المضر

يقع مرقد إبراهيم بن عبد الله المضر[2] في الهاشمية[3] على ضفة جدول (الجربوعية) وهو من فروع نهر (سورى)، ويقع على خط واحد تقريبا من قبر إسماعيل بن إبراهيم

المحامل عليه وهم في الطريق فسقط خده في حر الشمس فمات قبل وصوله الكوفة.

[1] تنقيح المقال، المامقاني: ٤: ٢٣٤ - ٢٤٤

[2] في (غاية الاختصار) ط نجف ص ١٥٣: ومن الأفطسيين بنو أبي مضر، أعلم أن بني أبي مضر نقباء المدائن مختلف فيهم، والقول الصحيح الموثوق به القول بصحة نسبهم، وينتهون في عبد الله بن الحسن الشهيد، وكلهم أفطسيون.

وفي (فلك النجاة) للسيد مهدي القزويني ما نصه: وجملة قبور الطالبيين في الهاشمية منهم إسماعيل بن إبراهيم طباطبا، ومنهم قبر إبراهيم بن عبد الله المضر.

[3] في مراقد المعارف: في مقاطعة (العمادية) التابعة لناحية القاسم، عند عشيرة (آل واوي) إحدى قبائل الجبور، ويقع قبره في الشمال الشرقي لمرقد إسماعيل بن إبراهيم طباطبا بحوالي ١.٥ كم، حول قبره نخيل كثيف.

وفي سنة ١٣٨٧هـ - ١٩٦٧ م كان قبره عبارة عن دكة من الحجارة القديمة تظلها حجرة من طين، وقد سقطت قبته الأولى.

حدثنا جماعة من أهل القطر في تلك البقعة، ان الأرض الزراعية التي تعود إلى القبر هذا قد اغتصبها رجل اسمه فرحان آل دبّي أحد موجهي (آل واوي) وبعد أن اغتصبت أرضه من قيّمه الشيخ موسى آل حاج عبيد من أهل الجديدة القديمة، وخصوصاً بعد وفاة قيمه هذا فقد خربت بنية القبر وسقطت قبته القديمة (وبنيت) على جدرانها غرفة من طين كما سمعت.

جاء في سجل مديرية الأوقاف العامة: مرقد السيد إبراهيم بن الكاظم في القطعة المرقمة ٩٨ مقاطعة ٣٢ عن سجل التسوية.

طباطبا بن إسماعيل بن إبراهيم الغمر بن الحسن المثنى.

قال حرز الدين: ولم يتضح لنا إبراهيم هذا من هو؟ ومن هم آل مضر؟ سوى ما ذكره السيد الداوودي في (عمدة الطالب) في آل فخار الموسويين، بعنوان (بنو أبي مضر وآل أبي مضر). قال: وأما أبو الطيب أحمد بن الحسن بن محمد الحائري فأعقب من ثلاثة، وهم: علي أبو فويرة، ومعصوم، وحسن بركة، فمن ولد علي أبو فويرة: آل عوانة، وهو أبو مسلم بن محمد ابن أبي فويرة أنقرضوا إلا من البنات بعد ذيل طويل، وآل بلالة وهو الحسن بن عبد الله بن محمد بن أبي فويرة، بقيتهم في الحلة يعرفون ببني قتادة وهو محمد بن علي بن كامل بن سالم بن بلالة، وبنو أبي مضر وهو محمد بن أبي تغلب محمد بن أبي فويرة، منهم آل بشير وهو ابن مسعد الله بن الحسن بن هبة الله بن أبي مضر.

وآل أبي مضر وهم ولد أبي مضر محمد بن هبة الله بن أبي مضر المذكور، وآل حترس وهم ولد حترس واسمه محمد بن أبي مضر محمد بن هبة الله بن محمد بن أبي مضر المذكور. وآل أبي ريّة وهو الحسين أبو مضر الثاني المذكور وكلهم بالحائر إلا من شذّ منهم إلى غيره).[1]

الأبرك

مرقد لمجهول يسمى إمام الأبرك، ٧ كم جنوب شرق المرقد المعروف بإمام الابراك، ٢٠ كم شرق المدحتية في الحلة

أبناء عقيل بن أبي طالب

مرقد منسوب لأبناء عقيل بن أبي طالب، في أبي الخصيب في البصرة.

ابن الجوزي

أدعى بعضهم أن آثاريّين[2] في حزيران ١٩٧٣ اكتشفوا عندما كانوا يقومون بمسح روتيني شاهد قبر[3]

---

[1] عمدة الطالب: ١٩٣

[2] المكتشفان هما: عطا الله محمد صالح الحديثي معاون مدير الآثار العام آنذاك وأسامة ناصر النقشبندي أمين المتحف العراقي والمسؤول عن المخطوطات الاثرية فيها آنذاك .

[3] الشاهد من الرخام الرمادي اللون المعرق فقد جزءا من طرفه الأيمن بالنسبة للقارئ. النص توجد عليه أربعة أسطر من الكتابة العربية البارزة بالخط الثلث الجميل المضبوط القواعد، وبين كل سطر والسطر

يحمل اسم (ابن الجوزي) في منطقة السنك ببغداد، بالقرب من (متحف الازياء والمأثورات الشعبية). ونقل إلى المتحف العراقي، وهكذا افترض المكتشفان أو الراوي انهما عثرا على مرقد جمال الدين أبي الفرج عبد الرحمن بن علي (ابن الجوزي).
والحقيقة أن القبر كان معروفا حتى عام ١٩٢٩ عندما وصفه (عبد الحميد عبادة)، وقرأ الشاهد.[١]

الذي يليه خط بارز، ويحيط النص بكامله إفريز بارز بارتفاع الخطوط الفاصلة بين الأسطر الأربعة. والكتابة المكتوبة على الشاهد كانت:
السطر الاول (السعد نصرا كاملا سلطان إبراهيم اتى)
السطر الثاني (موساي باشا في بناء الجوزي اتى)
السطر الثالث (وقد بدا تاريخه (فتحا من الله اتى)) سنة ١٠٥٦
السطر الرابع (صاحب هذا المرقد الشريف عبد الرحمن بن الشيخ محمد الجوزي).
[١] مجلة لغة العرب السنة السابعة: الجزء الثالث: ٢١٧-٢١٩ دار ابن الجوزي وقبره.
اسند نصر الله ملا سلطان بن ملا إبراهيم إلى موسى باشا في بناء ابن الجوزي وقد أتى تاريخه (كذا) من الله...)

وقد أبان (عبادة) خطأ (يعقوب نعوم سركيس) الذي كان يقول أن المرقد الذي في حديقة اكريبوز (وهو الموضع نفسه الذي نقل منه الآثاريان الشاهد) هو لأبي الفرج بن الجوزي المتوفى في سنه ٥٩٧ هـ. واقر الكرملي بخطئه وعلله باعتماده على (سالنامه) بغداد، وعلى ما رآه في مخطوط قديم هناك.[٢]
ونبه عبادة إلى دفن ابن الجوزي في مقبرة باب حرب، عند أحمد بن حنبل. مستندا إلى ما ذكره ابن خلكان، ومختصر طبقات الحنابلة.[٣]
ورجّح عبادة أن القبر لا بد أن يكون لأحد الجوزيَّين: محيي الدين بن الجوزي، أو لابنه جمال الدين عبد الرحمن، أو لأخيه شرف الدين عبد الله، أو لأخيه الآخر تاج الدين عبد الكريم، الذين قتلهم هولاكو يوم دخل بغداد[٤]، إلا إن يعقوب نعوم سركيس احتمل أيضاً أنه لا مانع من

[٢] مجلة لغة العرب السنة السابعة: الجزء الخامس: ٣٧٢ دار ابن الجوزي وقبره.
[٣] مجلة لغة العرب السنة السابعة: الجزء الثالث: ٢١٨ دار ابن الجوزي وقبره.
[٤] مجلة لغة العرب السنة السابعة: الجزء الخامس: ٣٧٣

أن يكون هذا القبر لجوزي سادس كأبي الحسن علي والد المتوفى في سنة ٥٩٧ هـ.

وبين قرية عبد آليان وقرية عويسيان، على طريق البصرة - أبو الخصيب مرقد يسميه المحليون (أبو اليوزي). والعامة تظنه ابن الجوزي. لكن بعضهم يقول: إنه محمد بن أحمد، وليس عبد الرحمن بن محمد. وكلها تخرصات لا دليل عليها.

واما قول السويدي وهو بغدادي، إنه زار في دمشق (قبر سيدي معاوية الأصغر، وقبر ابن الجوزي وقبر بهلول المجذوب و قبر الصابوني).[1] فهو يقصد قبر ابن القيم الجوزية.

ابن الحسن

مرقد في وسط البساتين يسمى بمرقد ابن الحسن، يقع على بعد ٧ كم شمال غرب قضاء الهندية. ١٣ كم شرق مدينة كربلاء.[2]

[1] النفحة المسكية في الرحلة المكية: عبد الله بن حسين بن مرعي بن ناصر الدين البغدادي، أبو البركات السويدي (المتوفى: ١١٧٤هـ): المجمع الثقافي، أبو ظبي: ١٤٢٤ هـ: ٢٦٤

[2] يتبع اداريا لمحافظة بابل

ابن الحسن: أنظر الشواي

ابن حمران

يقع قبر ابن حمران في قضاء الخالص. على ضفة نهر ديالى، ويعرف بقبر ابن حمران، والقبر مجهول الصاحب.

ابن الحنفية

مرقد ابن الحنفية أو (أبو هاشم)[3] عرف عند الأعراب الذين كانوا يقطنون حول الحيرة في القرن التاسع عشر. يقع في بلدة أبي صخير، ولا يوجد اي دليل على هوية صاحبه.

ابن زكريا

مرقد لمجهول يسمى ابن زكريا، يقع على بعد ١٢ كم جنوب أبو صخير في النجف.

ابن طاووس

مرقد ينسب لمحمد بن موسى بن جعفر بن طاووس (ت ٣٥٦ هـ)

[3] في منتقلة الطالبيين المخطوط بمكتبة الإمام أمير المؤمنين ﷺ العامة ص ٤٢: ولد محمد بن علي – أبو هاشم عبد الله بن علي بن محمد بن علي لأم ولد، حبسه الوليد بن عبد الملك في شيء كان بينه وبين زيد بن الحسن وأراد قتله، فوفد عليه علي بن الحسين ﷺ، وساله في إطلاقه فاطلقه، وقتله سليمان بن عبد الملك؛ سقاه السم فمات بالحميمة والبلق من أرض الشام. ولا عقب له.

العلامة الشهير، في الحلة، ونقل حرز الدين التشكيك في عائدية القبر، فقال: (وقيل ان هذا القبر لبعض السادة آل طاووس لم يسم بعينه)[1]، كما قال اليعقوبى (ويحتمل أن يكون هذا قبر محمد بن عز الدين الحسن بن موسى بن جعفر الذي خرج إلى هولاكو وصنف له البشارة).[2]

ابن الكاظم

الى الشمال الشرقي من قضاء الهندية، وعلى بعد حوالي ٦ كم، يقع قبر ينسب إلى شخص ما يسمى ابن الكاظم، وبجواره قبر آخر ينسب لبنات الحسن. والقبران على بعد ٢ كم شمال شرق قرية المنفهان من قرى الهندية.

ابن الكاظم: أنظر ولي الدين ابن الكاظم

ابن هاشم

مرقد مجعول في طويريج.

أبو بكر بن الإمام علي: أنظر بكر بن علي

أبو بكر الشبلي

قبر ينسب لابى بكر الشبلى الملقب بالسكران؛ لأنه عد السكر حالاً له ومقاماً.

واسم أبى بكر الشبلى هو أبو بكر دلف بن جحدر أو جعفر بن يونس ولد في وسط المائة الثالثة للهجرة وتوفي سنة ٣٣٤ هـ، فعاصر الحلاج المصلوب سنة ٣٠٩ هـ وأبا الحسين النوري المتوفي سنة ٢٩٥ هـ. كان من اتباع مذهب مالك، وكان والياً لإحدى المدن القريبة من سمرقند، ولكنه تنازل عن الولاية ووهب امراله ووزعها على اهل المدينة من الفقراء.

له قبر في المقبرة المشهورة خلف جامع أبى حنيفة بالأعظمية، وهناك شك جدّي في وجوده هنا، فقد كانت في الاعظمية في العهد العباسي، مقبرتان: هما مقبرة الخيزران وهي هذه، ومقبرة العباسة بنت المهدي.

لكن الأب نابليون المارينى ١٨٨٧، في كتابه (تنزه العباد في مدينة بغداد) يقطع الشك باليقين فيقول إن قبر الشبلي في شمال بغداد في المقبرة التي

---

[1] مراقد المعارف: ١: ٣٨١

[2] البابليات: ١: ٦٤، ومحمد بن عز الدين هو ابن أخ السيد ابن طاووس المشهور.

عرفت لاحقا بمقبرة محمد السكران، وليس في المدينة نفسها.

أبو جاسم: أنظر (القاسم بن الحسن)

أبو جِـبنة

مرقد لمجهول يسمى أبو جبنة (والجبنة هي الثوب اللباد)، يقع على بعد ٤ كم شمال بلدة السنية، ١٢ جنوب شرق الزرقي، في بابل.

أبو جمل

مرقد لمجهول يسمى أبو جمل، يقع على بعد ١٤ كم جنوب شرق الشامية، الديوانية.

أبو حسن

مرقد لمجهول يسمى أبو حسن، يقع على بعد ٧٠٠ م شمال غرب من خان الرحبة.

أبو الحسن خير النساج

مرقد لمجهول يسمى أبو حسن، زعموا أن أصله من سُرَّ من رأى، اقام ببغداد وصحب ابا حمزة البغدادي ولقى السرى السقطي وهو من أقران الثوري قيل عاش مائة، ومرقده المزعوم في محلة المشاهدة في الموصل، قريب من المقابر التي تحف بالمرقد المنسوب للباهر بن الباقر.

ابو الحسنين (**أمير عبد الله**)

قبر منسوب لمن يسمى ابو الحسنين، أو أمير عبد الله، في قرية كوت الزين في أبي الخصيب في البصرة، والبعض يدّعي إنه قبر سليمان بن علي العباسي أمير البصرة عم الخليفة المنصور. وتسميه العامة مرقد (أبو الحسنين أو أمير عبد الله).

أبو الحماس

مرقد لمجهول يسمى أبو الحمّاس، ٧ كم جنوب غرب بلد، شمالي بغداد.

أبو حنيفة

مرقد أبي حنيفة النعمان بن ثابت بن زوطي بن ماه، مولى تيم الله بن ثعلبة، الكوفي إمام المذهب الحنفي، ولد سنة ثمانين[1] وتوفي سنة مائة

---

[1] ولد أبو حنيفة في مدينة الكوفة، وقيل في الأنبار سنة ثمانين هـ وهناك رواية تقول سنة ٦١ هـ وهذا التاريخ لا يتسق مع الأحداث التي مرت على أبي حنيفة والصحيح الأول. ويروى أنه عربي الأصل، ولكن هذا القول غير صحيح لمخالفته للمشهور، فقد ذهبوا أن أبا حنيفة من أصل فارسي، وتوفي سنة ١٥٠ هـ في بغداد، والعجب أنه كان من بين المصلين عليه أبو جعفر المنصور الذي آذاه بالأمس. (الأئمة الأربعة): ١٧ ، ٦٨

وخمسين للهجرة، مات مسموماً، سمّه أبو جعفر العباسي ببغداد.[1] مرقده ببغداد بمقابر الخيزران، وكان أبو حنيفة من فقهاء القياس، وفي فهرست ابن النديم: كان خزازاً بالكوفة وجده زوطي من موالي تيم الله ابن ثعلبة وهو من أهل كابل، وكذا قال ابن خلكان.[2]

أفتى أبو حنيفة بالخروج مع إبراهيم بن عبد الله المحض بن الحسن المثنى، قال: ابن عنبة في (عمدة الطالب) ويقال: إن أبا حنيفة الفقيه بايعه أيضاً، وكان قد أفتى الناس بالخروج معه.[3]

وقال ابن خلكان: (كانت وفاته في السجن ببغداد، ليلي القضاء فلم يفعل، وقيل أنه: لم يمت في السجن، وقيل: توفي في اليوم الذي ولد فيه الإمام الشافعي).[4]

في ١٥٠٨م نُبش قبر أبي حنيفة وأخرجت عظامه، فبعد أن قام (إسماعيل الصفوي) مؤسس الدولة الصفوية باحتلال بغداد هدم قبر عبدالقادر الجيلاني وأبي حنيفة ونبش قبره وأخرج عظامه وألقاهن في المزابل... قال السيد نعمة الله الجزائري: (حيث قام الشاه إسماعيل الصفوي الإيراني بعد احتلاله لبغداد بنبش قبر أبي حنيفة وأخرج عظامه ووضع مكانها كلبا أسود ميتا)![5]

أما الشاه (عباس الأول) فإنه: لما فتح بغداد أمر أن يجعل قبر أبي حنيفة كنيفاً، وقد أوقف وقفاً شرعياً بغلتين وأمر بربطهما على رأس السوق، حتى إن كل من يريد الغائط

---

[1] في (مقاتل الطالبيين): ٣٦٨ عن ابي نعيم قال: كتب أبو جعفر المنصور إلى عيسى بن موسى وهو على الكوفة يأمره بحمل أبي حنيفة إلى بغداد، فغدوت إليه أريده ولقيته راكباً يريد وداع عيسى بن موسى، وقد كان وجهه يسود، فقدم بغداد فسقي بها شربة فمات، وهو ابن سبعين، وكان مولده سنة ثمانين.

وفيه أيضاً: حدثني محمد بن الحسين قال: حدثنا أبو نعيم قال: دعا ابو جعفر ابا حنيفة إلى الطعام فأكل منه، ثم استسقى فسقي شربة عسل مجدوحة [أي مخلوطة] وكانت مسمومة فمات من غد، ودفن في بغداد في المقابر المعروفة بمقابر الخيزران.

[2] وفيات الأعيان – ٥: ٣٩

[3] عمدة الطالب: ١٠٩

[4] وفيات الأعيان ٥: ٤٦.

[5] الأنوار النعمانية: ٢: ٣٢٤

يركبها ويمضي إلى قبر أبي حنيفة لأجل قضاء الحاجة، وقد طلب خادم قبره يوماً فقال له: ما تخدم في هذا القبر وأبو حنيفة الآن في درك الجحيم؟ فقال: إن في هذا القبر كلباً أسود دفنه جدك الشاه إسماعيل لما فتح بغداد، فأخرج عظام أبي حنيفة وجعل موضعها كلباً أسود، فأنا أخدم ذلك الكلب! ..[1]

وبعد دخول العثمانيين بغداد ادّعى أحدهم بما يشبه المعجزة الاسطورية أن لديه الجسد الكامل لأبي حنيفة (محفوظا بصورة كاملة. وقد صانته القدرة الالهية)!![2]، فجيء بها ودفنت في موضع قرب النهر. وبني عليها القبر المشهور اليوم.

أبو الحواوين

مرقدان لمجهول يسمى أبو الحواوين، أي راعي الحيوانات، الأول في الموصل قرب مرقد الباهر، ويسمى الإمام إبراهيم أبو الحواوين، والثاني في الهندية.

أبو خمرة

مرقدان، احدهما منسوب للشيخ محمد بن الدرويش سليمان أبو خمرة الرفاعى، فى رصافة بغداد. والثانى فى الانبار التاريخية بين الفلوجة والصقلاوية.

أبو الخير

مرقد مشيد عليه قبة يقع في قرية العتايق (العتائج) من قرى الحلة . ولا يعرف أصل هذا القبر.

وزعم بعض المحليين أنه السيد محمد خير الدين نظام الدين المكنى بأبي الخير، ومع ذلك فهو مجهول.

ولعل أقرب احتمال - وإن كان بغير دليل - أن هذا القبر ربما كان لكمال الدين ابن العتائقي (٦٩٩ - نحو ٧٩٠ هـ) وهو عبد الرحمن بن محمد بن إبراهيم العتائقي، وهو عالم إمامي من مواليد هذه القرية، درس الفلسفة والتاريخ. وطاف في فارس وغيرها نحو عشرين ابتداءا من سنة ٧٤٦ هـ، ثم رحل إلى النجف. ومن مصنفاته، كتاب (الأعمار) مختصر تفسير علي بن إبراهيم، و(شرح الايلاقي) في الطب، و (التصريح في شرح التلويح) في الطب أيضا، و(الشهدة، شرح تعريب الزبدة) في

---

[1] الكشكول ج١ ص٢٧٤، و انظر ايضا: الأنوار النعمانية: ٢: ٣٢٤

[2] ستيفن هيمسلي لونكيرك: اربعة قرون من تاريخ العراق الحديث: ٣٩

علم الهيئة، و(شرح نهج البلاغة) فرغ من تصنيف المجلد الثالث منه في شعبان سنة ٧٨٠ هـ، و (شرح ديوان المتنبي)، و(شرح صفوة المعارف) في علم الهيئة[1].

أبو دراجة: انظر منصور ابو الحسن صاحب الخيرات

أبو درباش

مرقدان ينسبان لمن يسمى بأبي درباش، والدرباش هو الطقوس التي تمارسها بعض الطرق الصوفية[2]، ولعل صاحب القبر من الدراويش الممارسين لهذه الطقوس، يقع الأول على بعد ٥ كم شرقي الزرفي، في بابل.

والثاني على بعد ١٠ كم شرق المدحتية. ويقال إنه محمد بن عبد الله بن الكاظم.

أبو دميعة

مرقد (أبو دميعة أو السيد محمد أبو دميعة) في الحلة[3] بالقرب من مرقد الشيخ (نجيب الدين أبو زكريا المشهور بابن سعيد الهدلي الحلي) في الجهة الغربية له. ينسب لـ(محمد بن

---

[1] مجلة العرفان ١١: ٣٧٩ - ٣٨٤ وسفينة البحار ٢: ١٥٧، وخزائن الكتب القديمة في العراق ١٣٥ وفي هامشه أن خزانة المشهد الغروي، بالنجف، نحو ثلاثين كتابا - مخطوطا - من تصانيف ابن العتائقي.

[2] من ابرز الطقوس التي تمارسها بعض الطرق الصوفية كالقادرية والرفاعية: إدخال أدوات حادة كالأسياخ والسيوف في مناطق مختلفة من الجسم تشمل: الخدين، واللسان، وقاعدة الفم، والذراع، وعضلات الصدر، والبطن ومناطق مختلفة. وقد يستخدم في بعض الضربات العصا الخشبية بدلاً من الأدوات المعدنية، ولا شك في أنها تبدو أكثر إيلاماً وخطورة لأن التمزق الذي تحدثه في نسيج الجسم يكون أكبر مما تسببه نظيرتها المعدنية، إذ أن العصا الخشبية غالباً ما تكون ذات سطح خشن نسبياً وذات قطر غير منتظم. وتدخل خناجر ايضا في جوانب مختلفة من عظام الجمجمة، باستخدام مطارق خشبية. وتمضغ وتبتلع أمواس الحلاقة غير المستعملة وقطع من الزجاج المكسور لأقداح زجاجية أو مصابيح إنارة. وتعرض أجزاء الجسم للنار من غير الإصابة بأي أذى، ويعرض المريد يديه ولسانه للدغات الأفاعي والعقارب السامة، وأحياناً يقوم المريد بأكل رأس الأفعى أو التهام العقرب.

[3] في محلة الطاق على الشارع العام، في غرفة صغيرة في وسطها شباك فضي، وكان عليه ستار أخضر، فوق القبر لوحة مكتوب عليها (هذا مرقد السيد محمد بن السيد علي بن الحسين الملقب بذي الدمعة ابن زيد الشهيد). وعلى القبر قبة بيضاء، وأمام القبر صحن دار صغير.

علي بن الحسين ذي الدمعة الساكبة[1] ابن زيد الشهيد ابن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب أمير المؤمنين ﷺ). وهو المشهور في الحلة، واشار حرز الدين إلى قول آخر هو: أن هذه البقعة هي موضع قبر الحسين بن زيد الملقب بذي الدمعة الساكبة نفسه. لكنه لم يستبعد ان يكونا قد دفنا معا.

أبو الذر

مرقد منسوب لمن يسمى بابي الذر، والذر هو النمل الصغير، وهو مرقد عليه قبة صغيرة بيضاء، يقع في قرية (السليمانية) جنوب مدينة (الحي) في واسط، على بعد ١٨ كم جنوب شرق قضاء الحي، في الكوت. ولا يبعد عن مرقد العقار محمد الحائري بأكثر من ١٢ كم.

لا يُعرف له صاحب. ونقل الشيخ حرز الدين انه من علماء الإمامية في واسط بسماعه ذلك من بعض أصحابه !!.

أبو ذر الغفاري

مرقد منسوب لأبي ذر الغفاري، بجانب نهر الجندب في أبي الخصيب في البصرة. يزعمون: إنما سُمّي النهر باسمه الأول (جندب).

أبو الرايات

مرقد مُزار، عليه قبة، ينذر له المحليون النذور، يقع في مقاطعة (السايح)، التابعة اليوم لناحية الفجر على نهر دجلة.

وأبو الرايات بحسب حرز الدين هو: السيد أحمد من أحفاد الإمام موسى بن جعفر ﷺ.[2]

ويقال في سبب شهرته بأبي الرايات: أنه وقعت بينه وبين أعدائه معركة حشد فيها محاربين كانت راياتهم كثيرة جدا، وأدعى بعض أهل الخبرة - كما يسميهم حرز الدين - بأنه أخو السيد محمد الحائري المعروف بالعقّار المدفون جنوب الحي بحوالي ٦ كم.

وقيل بل هو: أحمد الأكبر بن أبي علي الحسن بن السيد محمد الحائري

---

[1] اعقب الحسين ذي الدمعة الساكبة - عبد الله، والقاسم، ويحيى، أمهم خديجة بنت عمر بن علي بن الحسين زيد العابدين ﷺ أعقبوا جميعاً، وعلي الأصغر، والحسين، أعقبا - أمهما أم ولد، قاله أبو نصر البخاري: في سر السلسلة ط نجف ص ٦٢.

[2] مراقد المعارف: ١: ١٠٥

العقار ورجحه بعض الأصحاب لبعض الإمارات.

وقيل: بل هو ابن السيد محمد الحائري بن إبراهيم المجاب بن محمد العابد بن موسى بن جعفر ﷺ.[1]

وليس في جريدة الزرباطي[2] مثل هذا التسلسلات: (أحمد بن الحسن بن محمد بن إبراهيم) ولا (أحمد بن محمد بن إبراهيم بن محمد) أو (أحمد بن إبراهيم بن محمد بن موسى)؛ لذا لا يوجد مرجح - تطمئن له النفوس - لنسبة هذا القبر لشخص بعينه.

أبو رواية: انظر: أحمد بن موسى الكاظم

أبو سعيد الخراز

أو أبو سعيد الخرازي، مرقد شرقي دجلة على التل الذي عليه قرية القاضية في الطرف الجنوبي منه، في الموصل. والمقام عبارة عن مصلى صغير وغرفة فيها قبر وليس فيها كتابة، ينسب لأبي سعيد أحمد بن عيسى الخرّاز وهو أحد أعلام التصوف (والمتوفي في بغداد سنة ٢٦٨هـ)، وذكر ياسين الخطيب في (منية الأدباء) أن قبره كان يزار[3]، ويذكر محمد أمين الخطيب في (منهل الأولياء): والعوام يقولون سعيد الخرازي، حدثني ثقة أنه قرأ التاريخ الذي على قبره أنه مكتوب: هذا قبر أحمد بن عيسى الخراز نسيب عمر بن الخطاب![4]

أبو سيفين

يقع هذا المرقد في مسجد أبي سيفين في محلة الطاطران وهي المعروفة اليوم بابي سيفين المواجهة لمحلة قنبر علي، في جانب الرصافة ببغداد.

وقد ورد ذكر أبي سيفين في قائمة أولياء بغداد فقيل إنه: الشيخ محمد أبو سيفين المدفون في محلة الطاطران.

وزعم أحد المعلقين على الكتاب إنه ورد اسمه في كتاب (العقد اللامع بآثار بغداد والجوامع ق ٢١)، وانه قتلَ في مواجهة جيش السلطان مراد، وانه كان يقاتل بسيفين.

---

[1] مراقد المعارف: ١: ١٠٥ — ١٠٦

[2] الجريدة في أصول انساب العلويين: السيد حسين الحسيني الزرباطي: ج ١

[3] منية الأدباء في تاريخ الموصل الحدباء - ياسين خيرالله الخطيب العمري. تحقيق سعيد الديوه جي: ٩٩

[4] منهل الأولياء ومشرب الأصفياء من سادات الموصل الحدباء - محمد أمين الخطيب:٩٩

لكن مرتضى زاده في كتابه (جامع الأنوار في تراجم الأخيار) قال: إنه لم يقف على ترجمته. وكذلك أكد مجهوليته عيسى البندنيجي في نسخته عن الكتاب.[1]

أبو شيبة

مرقد منسوب لمن يسمى بابي شيبة، قريب من غرفة تجارة بغداد، وبوابته الصغيرة ممتلئة بأقفال أصحاب النذور.

أبو صريمة: أنظر محمد الاقساسي

أبو عجلة رسول النبي

مرقد يقع إلى الجنوب الغربي لمدينة (سوق الشيوخ) الناصرية، ويبعد عنها حوالي ٥ كم تقريبا. ويقع المرقد في صوب الشامية إلى جانب أور، على ضفة نهر الفرات الغربية، في مقاطعة (كوت محينه).

وتسميه العامة أبو عجلة لسرعة عدوه وسيره، وهم ينسبونه لأبي عجلة وهو لقب شعبي لعمر بن أمية بن عمر الضمري رسول النبي ﷺ.[2]

وقال حرز الدين إنه لا يوجد إلا السماع من العجائز عن نسبة هذا القبر إلى أبي عجلة. ثم قال: (وإنا بدورنا لم نعثر على شيء يثبت ذلك أو يصادمه، فمن الممكن أن يكون هذا قبر عمر بن أمية الضمري، مثلما اشتهر أن قبر والده أمية بن عمر الضمري في تبريز في (محلة سرخاب) قتل هناك مع العرب المسلمين الفاتحين لمنطقة أذربيجان سنة ٢٢ للهجرة).![3]

ومجرد الامكان لا يصحح نسبة قبر إلى شخصية محددة.

وهناك قبيلة تسكن قرب هذه المناطق في شجرة نسبها من اسمه عجلة أو أبو عجلة وهي قبيلة العصمة العتيبية، فلعل صاحب القبر هو أحد أجداد هذه القبيلة !

---

[1] جامع الانوار في تراجم الاخيار: عيسى صفاء الدين البندنيجي القادري: ٦١٨

[2] قالوا: أن رسل النبي ﷺ كانوا سبعة أحدهم أمية بن عمر الضمري، أرسله بكتاب إلى النجاشي سنة ست للهجرة يدعوهم إلى الإسلام، ودحية الكلبي أرسله إلى هرقل قيصر الروم، وعبد الله بن حذافة السهمي إلى كسرى ابرويز في المدائن، وحاطب أبن أبي بلتعة إلى المقوقس في الاسكندرية، وشجاع بن وهب الأسدي إلى حارث بن أبي شمر الغساني حاكم الشام، وسليط بن عمرو العامري إلى هوذة بن علي الحنفي والي اليمامة.

[3] مراقد المعارف: ١: ١١٠

أبو عروج : انظر عبد الله بن خباب بن الارت

أبو العلا

أو الشيخ أبو العلا، مسجد ومرقد لشخص غير معروف، يزعم بعضهم أنه علوي، ويزعم آخرون انه من العارفين. وهو في محلة تحمل اسمه، في باب الجديد في الموصل.

أبو فضل

مرقد لمن يسمى بإمام أبي فضل، يقع على بعد ١٣ كم جنوب غرب السماوة.

أبو الفضل

مرقد لمن يسمى بإمام أبي الفضل، على بعد ١٠ كم جنوب بلدة الزرفي، في بابل.

أبو الفضل (العباس بن علي)

مرقد لمن يسمى بإمام أبي الفضل، على بعد ٧ كم جنوب شرق الدغارة، في الديوانية.

أبو الفضل بن الحسن

مرقد قرب مركز الديوانية، ينسب لأبي الفضل (يحيى) بن الحسن (حسين) بن الحسين بن زيد النار بن موسى الكاظم. وينسب أحيانا لمحمد بن موسى الكاظم.

أبو الفوانيس

(أو أبو فانوس) مرقد ينسب لمحمد بن ابراهيم المجاب بن الامام موسى الكاظم (عليه السلام) طريق الجنة - تقاطع ناحية الفجر ١١٠ كم عن مدينة العمارة. ولليس للمجاب من اسمه محمد غير الحائري المعروف بالعقار والمدفون جنوب الحي.

أبو فياض: انظر: فياض

أبو القاسم

مرقد لمن يسمى بأبي القاسم، في الانبار التاريخية، بين الفلوجة والصقلاوية.

أبو الكرم

مرقد لمن يسمى بإمام أبي الكرم، ٦ كم جنوب شرق بعقوبة.

أبو الهوى

مرقد لمن يسمى بإمام أبي الهوى، ١٧ كم جنوب خانقين (طريق خانقين - مندلي).

أبو هاشم

مرقد ينسب لمن يسمى بأبي هاشم، في هيت.

أبو الوفي

مرقد لمن يسمى بإمام أبي الوفي، ١٢ كم جنوب غرب مدينة الكوت.

أبو يزيد البسطامي

مرقد منسوب للصوفي الشهير أبو اليزيد البسطامي في منطقة البسطامية، حوالي ٢٠ كم غرب هيت. فجره التكفيريون.

أبو يعلي العرزمي

قبر ينسب تارة لمحمد بن عقيل وتارة لابي يعلي محمد بن الحسين بن علي العرزمي بن محمد بن جعفر بن الحسن بن الإمام موسى الكاظم عليه السلام،[1] وقد اشتهر بكنية محلية شائعة

---

[1] ومن هؤلاء (الذين اشاروا الى نسبه) السيد جمال الدين الحسيني المعروف بابن عنبة (توفي ٨٢٨ هـ) في عمدته اذ جمع أقوال من سبقوه وهم: أبو نصر التجاري (كان حيا سنة ٤٣١ هـ) صاحب سر السلسلة العلوية، وأبو إسماعيل إبراهيم بن طباطبا (من أعلام القرن الخامس الهجري (مؤلف منتقلة الطالبيين) وأبو الحسن العمري واضع (المجدي في الانساب)، وأورد ذكره أيضا المؤرخ الكوفي حسين البراقي (توفي سنة ١٣٣٢ هـ) في تاريخه. وقد عد الشيخ أبو نصر البخاري الحسن بن موسى من الخلص من الموسوية لا نجد أحداً يشك فيهم، ثم قال في موضع آخر:

الحسن بن موسى بن جعفر بن الحسن بن موسى الكاظم، من أم ولد، يقال إنه أعقب؛ ويقال إنهُ غير ذلك. هذا كلامه، وقال ابن طباطبا: أبو الحسن العمري، أعقب الحسن بن موسى من جعفر بن الحسن بن موسى بن جعفر بن الحسن بن موسى الكاظم وحده، وأعقب جعفر من ثلاثة:

محمد بن جعفر بن الحسن بن موسى بن جعفر بن الحسن بن موسى الكاظم.

الحسن بن جعفر بن الحسن بن موسى بن جعفر بن الحسن بن موسى الكاظم.

موسى بن جعفر بن الحسن بن موسى بن جعفر بن الحسن بن موسى الكاظم.

فمن ولد محمد:

علي العرزمي بن محمد بن جعفر بن الحسن بن موسى بن جعفر بن الحسن بن موسى الكاظم. من ولده :

الحسن الأحول بن علي العرزمي بن محمد بن جعفر بن الحسن بن موسى بن جعفر بن الحسن بن موسى الكاظم.

الحسين البلا بن الحسن الأحول بن علي العرزمي بن محمد بن جعفر بن الحسن بن موسى بن جعفر بن الحسن بن موسى الكاظم.

محمد أبو يعلى بن الحسين البلا بن الحسن الأحول بن علي العرزمي بن محمد بن جعفر بن الحسن بن موسى بن جعفر بن الحسن بن موسى الكاظم، (الملقب بالبلا قتل بطريق قصر ابن هبيرة) بن الحسن الأحول بن علي العرزمي.

وقال البخاري: لست أعرف أحداً من ولد الحسن بن موسى الكاظم، غير ولد العرزمي، وهما:

علي بن علي العرزمي بن محمد بن جعفر بن الحسن بن موسى بن جعفر بن الحسن

هي (ابو ورور (ورود)). ولقب بـ(البلاء) لشجاعته وجرأته. قالوا: انه قتل في طريق قصر ابن هبيرة.

يقع هذا المرقد شرقي مدينة المسيب على مقربة من مرقدي أولاد مسلم، وبينهما بستان نخيل ويربطهما طريق ترابي والى الشمال منهما مشروع المسيب الكبير.

ولم يكن يعرف قبره، لكن الشيخ علي القسام (١٩٠٤ - ١٩٧٩) كان أول من نسب هذا المرقد إليه.[1] لذا فلا قيمة لهذه النسبة التي لم يقدم صاحبها عليها دليلا تطمئن به النفوس.

بن موسى الكاظم والحسين بن علي العرزمي بن محمد بن جعفر بن الحسن بن موسى بن جعفر بن الحسن بن موسى الكاظم، ابنا الحسين بن العرزمي، ولم يتوهما بالعراق أحد. قال ابن طباطبا: ذكر أن واحداً، منهم: بالشام، ولا أعرف حقيقة صورته؛ فصورة الحسن بن موسى كصورة المنقرض إلا أنْ تقوم بيّنة عادلة. فيمن يذكر أنه من ولده، والله سبحانه أعلم.

[1] في كتابه (السفر المطيب في تاريخ مدينة المسيب) وقال عن صاحبه (السيد الجليل والفاضل النبيل ابن السادة الاماجد المقتول ظلما استشهد في طريق قصر ابن هبيرة).

إمام أحمد

قبر في المقبرة التي تحمل اسمه، في محلة المصلى على شارع صلاح الدين مقابل جامع ملا الياس في الموصل. وهو مشهور عند الاهالي بـ(سيد خان أحمد) ويزعمون انه ابن محمد بن ابراهيم دفين مقبرة الشيخ عمر السهروردي ببغداد. ويزعمون انه كان حياً سنة ٩٤١ هـ . عندما توفي دفن في هذه المقبرة المعروفة باسمه وفوق غرفته قبة جميلة. ويزار من قبل الرجال والنساء يوم الأربعاء من كل اسبوع للدعاء والتبرك.

أحمد أمين الدين

قبر بين شثاثة والرحالية، ينسب لمن يسمونه: (أحمد بن هاشم (نجم الدين دفين الحديثة) بن علي أبي الفتح بن قطب الدين محمد بن محيي الدين إبراهيم بن نجم الدين أحمد بن علي بن سيف الدين عثمان الرفاعي). وله أخت تدعى آمنة مدفونة عند قدميه.

أحمد بن إدريس الحلي

مرقد يقع في (حي راغب) في الحلة بالقرب من مرقد الشيخ محمد بن إدريس الحلي، مطلا على الشارع

العام. ينسب لأحمد بن إدريس الحلي. وصاحب هذا القبر مجهول.

أحمد بن الحسن المثنى

مرقدان ينسبان لأحمد بن الحسن المثنى: الأول في (محلة جبران) في الحلة، على مقربة من مرقد الشيخ إبراهيم القطيفي. والثاني في الكويخات في الهاشمية. والشخصية لا وجود لها في كتب الانساب.[1]

أحمد بن حنبل

يقع القبر المنسوب لأحمد بن حنبل في منطقة الحيدر خانة ببغداد في مسجد عارف أغا الواقع بالقرب من جامع حسن باشا وقد كتب عليه إنه (قبر الإمام أحمد بن حنبل)[2]، وكان أحمد قد دفن بمقبرة باب حرب[3]، وهذا ما عليه إجماع المؤرخين كالخطيب البغدادي في تاريخ بغداد وياقوت الحموي وابن الجوزى فى المنتظم. وباب حرب هو الربض الواقع شمال غرب الكاظمية الحالية ولا أثر لها اليوم. ويوافق موضعها اليوم (مقبرة الْهِبْنَة).

وكانت هذه المقبرة العظيمة قد عدا عليها فيضان دجلة فى أوقاتٍ متفرّقة آخرها فيضان سنة ١٩٣٧م حتّى جعلها أثرا بعد عين، ثمّ لم يبق لها أثراً حتى قالوا: (أطبَقَ البَحرُ على البَحرِ)، والبحر الثانى هو ابن حنبل، على المجاز.

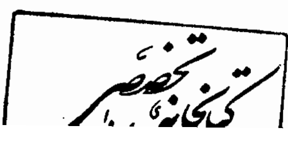
وروى العلامة عبد الستار الحسنى عن السيد علي بن الحسين الهاشمي

---

[1] للحسن المثنى خمسة أولاد هم: عبد الله المحض، وإبراهيم الغمر، والحسن المثلث، وداوود وجعفر.

[2] وهو ابو عبد الله احمد بن حنبل بن هلال بن أسد بن إدريس الشيباني المروزي ثم البغدادي الحافظ. ولد سنة ١٦٤ هجرية في شهر ربيع الأول بمرو (تاريخ ابن خلكان (وفيات الاعيان)) وقيل ببغداد، ومات سنة ٢٤١ هـ نشأ ببغداد، وأضاف ابن خلكان أن احمد بن حنبل كان إمام المحدثين وكان من أصحاب الشافعي وخواصه وظل مرافقا له إلى أن ارتحل الشافعي الى مصر. وكان ابن حنبل أسمر اللون مديد القامة، وكان كثير الصلاة والعبادة، وحج خمس مرات . وامتحن احمد بالقول في خلق القرآن فأبى أن يقول ذلك فسجن وعذب.

[3] وقد يُطلق عليها احيانًا (مقبرة احمد) باعتداد الفرد الأكمل. وفيها ألّف أبو الفرج ابن الجوزى – الواعظ البغدادى الحنبلى ت ٥٩٧ هـ كتابه الموسوم بـ (تقريب الطريق الأبعَد فى فَضل مقبرة أحمد).



[1]: أنّ موضع قبر أحمد بن حنبل كان في الجهة المقابلة لداره (دار الهاشمي) من المنطقة المذكورة .

وحكاية نقل رفاته إلى جامع اللالات في محلة سوق الجامع الأحمدي في الميدان، لا سند لها - وإن كُتب على قبر في أحد جنباته أنه قبر أحمد بن حنبل -.[2]

أحمد بن فليتة

قبر مكذوب ظهر في منطقة الظاهرية في الحلة.

---

[1] السيد علي بن الحسين الهاشمي الخطيب الكاظمي (ت ١٣٩٦هـ) صاحب كتاب (تأريخ الأنبار) المطبوع وغيره من المؤلفات.

[2] ذكر عبد الحميد عبادة في مجلة لغة العرب ص٢٨٨ أنه قد دُفن في (جامع أفندي) ويسمى ايضا جامع اللالات بمحلة (كوك نظر) أو كما هو شائع في العامية (كوك نزر)، فهناك رخامة على الجدار مكتوب ما هو صورته: هذا قبر المرحوم المغفور له الدارج الى رحمة الله تعالى الشيخ المجتهد السيد احمد من الأربعة المجتهدين.. وبعد الاحتلال البريطاني، جعلت الحارة التي فيها الجامع مبغى فشمل منطقة الكلدان وراس الكنيسة ومحلة كوك نظر وعقد النجفي وهو الجهة الخلفية للجامع.

أحمد بن الكاظم (ابو شهاب او شهاب الدين)

مرقد ينسب لمن يسمى بأحمد بن الكاظم، الملقب بشهاب الدين، يقع في الدغارة، في الديوانية.

أحمد بن المحسن

أو الماجد أبو سدرة، أو المجدور: قبر في منطقة أبي سدرة في المجر الكبير في العمارة. سمي أبو سدرة لانتشار شجر السدر في منطقة القبر. وقد وضع بعضهم سلسلة نسب هي: أحمد بن المحسن بن موسى بن الحسين بن إبراهيم بن الحسين بن محسن بن إبراهيم بن موسى أبي سبحة بن إبراهيم الاصغر بن موسى الكاظم عليه السلام. وهي غير صحيحة كما ترى، فليس للمحسن بن إبراهيم من الذرية إلا علي، وذريته هي: موسى بن الحسين بن علي بن محسن بن إبراهيم بن موسى الثاني بن إبراهيم بن موسى الكاظم عليه السلام .

ووضع آخرون سلسلة نسب أخرى: ماجد بن معد بن اسماعيل بن يحيى بن محمد بن أحمد بن أحمد الزاهد بن ابراهيم المجاب بن محمد العابد بن موسى الكاظم عليه السلام. تلفيقا فيما يبدو لسلسلة نسب تعود لجد مَن يعرفون بـ(آل جماز) وسلسلة نسبهم كما قيل

هي: ماجد (بن محمد بن يحيى بن محمد بن ناصر بن ماجد) بن معد بن اسماعيل بن يحيى بن محمد بن أحمد بن أحمد الزاهد بن ابراهيم المجاب بن محمد العابد بن موسى الكاظم ﷺ.

فلما عرفوا ببطلان النسب وضعوا سلسلة ثالثة هي: أحمد بن الحسين بن إبراهيم بن موسى الثاني بن إبراهيم بن موسى الكاظم ﷺ. وهو تسلسل صحيح، لكن إثبات أن صاحب القبر هو صاحب السلسلة نفسها في حاجة إلى دليل قاطع لا يتوافر لديهم.

أحمد بن محمد بن الحسن الأعور

قبر مجعول لشخصية حقيقية، والقبر خلف المعهد الفني في الكوفة في النجف. وهو من وضع متكسبة، جعلوه أول الامر (أحمد بن الكاظم)، ثم (أحمد بن الحسن)، ثم هذا الاسم الأخير.

أحمد بن محمد بن الحنفية

قبر في أبي صخير في النجف. ظهر حديثا.

أحمد بن محمود

الملقب بالكبريت الأحمر، مدفون في كلزرده في السليمانية، ينتسب لموسى بن جعفر، عن طريق عبد الله بن إسماعيل ولم يذكر قدامى النسابين لهذا الشخص وجودا[1]، ومن اثبته لم

---

[1] قال أبو نصر البخاري المتوفى في القرن الرابع الهجري في كتابه (سر السلسلة العلوية) ما نصه: (وإسماعيل بن موسى الكاظم ﷺ بن جعفر ولد موسى بن إسماعيل وأحمد بن إسماعيل، وجعفر بن إسماعيل. أعقبوا جميعا). فلم يذكر له ولداً اسمه عبد الله).

ومثله النسابة ابن مهنا العبيدلي وهو من أعلام القرن السابع الهجري فقد ذكر في كتابه (التذكرة في الانساب المطهرة): (أن أولاد إسماعيل بن الإمام موسى الكاظم ﷺ هم: موسى وأحمد وجعفر). ولم يذكر له ابنا أسمه عبد الله.

وكذلك فإنَّ ابن حزم الاندلسي في كتابه (جمهرة أنساب العرب) قال ما نصّه: (ولد إسماعيل بن موسى: جعفر؛ قتله ابن الأغلب بإفريقية؛ وأحمد؛ وموسى. منهم: جعفر بن موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، وهو المعروف بابن كلثم؛ له بقية بمصر)، ولم يذكر لإسماعيل ابنا أسمه عبد الله.

وقال النسابة ابن عنبة - المتوفى سنة ٨٢٨هـ - في كتابه (عمدة الطالب) إنَّ عقب إسماعيل المذكور من ابنه موسى وحده. مما يدل على انقراض بقية أعقاب اخوة موسى بن إسماعيل.

يذكر له من العقب إلا محمدا وقد انقرض، ما يبطل أنساب كل من الطلبانيين والكسنزان والبرزنجية وآل طالب وغيرهم.

أحمد بن موسى

مرقد منسوب لأحمد بن موسى عليه السلام في ناحية أبي صيدا في ديالى.

أحمد بن موسى

مرقد ينسب لمن يسمى بأحمد بن موسى، في كربلاء.

وقال الرازي في (الشجرة المباركة): ما نصّه: (واما إسماعيل بن موسى الكاظم عليه السلام فعقبه الصحيح من رجل واحد وهو موسى العالم المحدث المدني بمصر، وقيل له ابن آخر وهو احمد البصري بمكة وعقبه بها واظنه من المنقرضين.

وفي كتاب (تحفة الطالب) للسمرقندي اختلفت نسخ هذا الكتاب، فالنسخة المحفوظة في معهد إحياء المخطوطات العربية في دمياط بمصر لم تذكر لإسماعيل ابناً اسمه عبد الله، بينما نسخة كتاب تحفة الطالب المطبوع وهو منشورات الخزانة الكتبية الحسنية الخاصة فقد ورد ذكر عبد الله بن إسماعيل ! ولا يمكن قبول ما ورد في هذه النسخة المطبوعة من كتاب تحفة الطالب لكونها معارضة لنسخة أخرى مخطوطة من الكتاب، ولكون النُساب القدماء لم يذكروا لإسماعيل ولداً اسمه عبد الله.

أحمد بن موسى

قبر في حي الإمام احمد في مركز طوزخورماتو، ينسب إلى احمد بن حمزة بن أحمد بن إبراهيم بن موسى بن جعفر عليه السلام. والنسب صحيح ولكن لا دليل على انه صاحب هذا القبر.

أحمد بن موسى الأحول

قبر في أبي صخير في النجف، ينسب لأبي هاشم أحمد بن موسى الأحول، وينسب لمحمد بن الحنفية.

أحمد بن موسى الكاظم

قبر في الياسية في الهاشمية يعرف باسم أحمد بن الحارث.

أحمد بن موسى الكاظم

مرقد في (محلة التعيس) في الحلة[1]، قرب شارع المحافظة القديمة، في نهاية زقاق ضيق. والحليون يجلون صاحب المرقد. وينسبونه هكذا:

---

[1] قال السيد مهدي القزويني في مزار رسالته (فلك النجاة): وفي الحلة المزيدية قبر مشهور إنه قبر السيد محمد بن موسى بن جعفر الملقب بالحارث، ويحتمل أنه قبر الشيخ أحمد المزيدي من علماء الإجازة.
أقول: لعله يعني (الشيخ محمد بن الحسن بن يوسف بن أبي علي المزيدي (ت بعد سنة ٧٠٥ هـ))

أحمد بن موسى بن جعفر الملقب بالحارث.

وليس في أسماء أصول العلويين غير اسم (أحمد بن موسى بن جعفر الكذاب)

و (أحمد بن موسى بن جعفر بن عبد الله بن جعفر الثالث المحدث بن عبد الله رأس المدري بن جعفر بن عبد الله بن جعفر الأصغر بن محمد الحنفية) و(أحمد بن موسى بن جعفر الثالث المحدث بن عبد الله رأس المدري بن جعفر بن عبد الله بن جعفر الأصغر بن محمد الحنفية).

واثبات عائدية هذا القبر لواحد منهم على صحة نسبته لمن يدعى (أحمد بن موسى بن جعفر) دونه خرط القتاد.

ولا يوجد في تراثنا إلا بضعة اشخاص يحملون اسم أحمد بن الحارث، وهم في الأغلب في عصر الصادق والكاظم والرضا ﷺ، منهم محدثون وأحدهم من الزهاد.

أحمد بن موسى الكاظم

مرقد ينسب لمن يسمى بأحمد بن الكاظم، والمرقد في قرية (البيضة) على بعد ٢٠ كم من السماوة، ويزعم القائمون عليه انه قبر (أحمد بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن الإمام علي بن أبي طالب ﷺ ويلقبوه بـ(ابو رواية).

ولكننا نعرف أن أحمد بن موسى هو (شاه جراغ) المدفون في شيراز.

ولعل هذا القبر ان صح وجود مدفون فيه بنفس الاسم هو لـ(أحمد بن موسى بن جعفر المحدث بن عبد الله رأس المدري بن جعفر بن عبد الله بن جعفر الأصغر بن محمد الحنفية بن علي ﷺ). وتلقيبه بابي رواية، ربما كان اشارة لاشتغاله بالحديث. ولعله مختلق أصلا.

أحمد بن موسى الكاظم

مرقد في مندلي، ويسمى من قبل العامة (باوه حافظ) ويوجد بالقرب منه شلال يسمى بالاسم نفسه.

أحمد الحارث: انظر أحمد بن موسى الكاظم

أحمد الخراز

مرقد ينسب لمن يسمى أحمد الخراز، في الموصل، في نينوى.

ولعله قبر أبي علي، أحمد بن أحمد بن علي الحريمي البغدادي ابن الخراز (٤٧٥ – ٥٥٢ هـ)، قال السمعاني:

شيخ صالح متدين، لازم لمسجده، مات في ذي الحجة.[1]

أحمد العلوي: أنظر ابن الحنفية

أحمد المبرقع الموسوي

قبر مكذوب أختلقه أحد الأشخاص الذي زعم أن صاحب القبر قد ظهر له في المنام وأخبره أنه مدفون تحت شجرة في حديقة منزله، وأنه أحمد المبرقع الموسوي أتى من إيران لزيارة الحسين عليه السلام في كربلاء أيام العباسيين، وقتل مع ابنه وزوجته، ثم ادعى أن في المنزل نفسه مرقدا آخر لامرأة تدعى فاطمة. والمرقد المزعوم في ضواحي القاسم.

أحمد المجيهيل

قبر في منطقة الخسف، ١٨ كم جنوب شرق الشنافية، وسط تلول أثرية في مقاطعة المسرة والركبانية.

الأحمر

مرقد ينسب لمن يسمى إمام الأحمر، على بعد ٨ كم جنوب غرب الرميثة، في السماوة.

الأخضر

مرقد في ناحية النصر – قرية آل حاتم، ينسب لمحمد بن علي بن موسى الكاظم. ابتدعته راعية غنم من خلال رؤيا رأتها. وطبعا الاسم يطابق اسم الإمام الجواد.

الأدرع

مرقد مشهور معروف إلى اليوم يعرف بمرقد السيد الأدرع، عليه قبة صغيرة يقع علي بعد حوالي ٦ كم عن بلدة الكفل، إلى الشرق منها.[2]

ولا يبعد هذا المرقد عن القبور المشهورة لآل الحسن المثنى (والتي تعرف بقبور السبعة) إلا مسافة ٢ كم، بل اكثر قليلا، إلى الجنوب بميل طفيف إلى الغرب، والمرقد اليوم عليه قبة صغيرة في مزرعة تحيط به بضعة نخيلات، ولا يبعد بأكثر من ٦٠٠ م إلى الشرق من قبر العباس بن موسى الكاظم.

وأبو جعفر محمد الأدرع[3] بن عبيد الله بن عبد بن الحسن بن جعفر بن

---

[1] سير اعلام النبلاء: الذهبي: ٢٠: ٣٩

[2] قال حرز الدين: يبعد مرقده عن القبور المشهورة لآل الحسن المثنى – من جهة الكوفة في حدود ٤ كم، وقبره قبلة للقبور السبعة، واليوم على قبره قبة صغيرة عتيقة في مزرعة وكان حوله نخيلات ستة، ويعرف الآن عندهم في المنطقة نفسها بقبر الأدرع، ولا يعرفونه بنسبه الوضاح هذا.

[3] في (تاريخ الكوفة) للبراقي ط نجف ص ٤٢١ – عند ذكر البيوتات الطالبية والعلوية في الكوفة، منهم بيت أبي جعفر

الحسن المثنى بن الحسن السبط بن أمير المؤمنين عليه السلام، توفي بالكوفة ودفن بها، كذا قاله أرباب السير والنسب، منهم أبو نصر البخاري.

لكن حرز الدين حاول طرد الشكوك حول نسبة القبر لهذا السيد، فقال: (ولا يبعد أن يكون هذا القبر المنسوب إلى السيد الأدرع هو قبر أبي جعفر الأدرع الحسني، حيث أن بعض النصوص تقول: أنه مات بالكوفة ودفن فيها كما أسلفنا، وهذه البقعة لا تخرج عن حدود الكوفة قديماً في (شوشى)، و(شوشى) قرية من قرى الكوفة، وهي فوق الكفل من شرقيه على فرسخ تقريباً، وسيأتي أن في شوشى قبر القاسم بن العباس ابن الإمام موسى بن جعفر عليه السلام، وقبر الأدرع بهذه التربة فلاحظه).[1]

لكنه عاد ليؤكد ان لا دليل على النسبة إلا الشهرة والتسليم لأسلاف السكان المحليين.

قال السيد الداوودي في عمدة الطالب: أعقب عبيد الله الأمير من أربعة رجال منهم أبو جعفر محمد الأدرع. وأبو الحسن علي باغر، وأبو سليمان محمد، وأبو الفضل محمد.

ثم أفاد الداوودي قائلاً: ومن ولد أبي جعفر محمد بن عبيد الله الأمير ويقال له الأدرع، قيل لقب بذلك؛ لأنه كان له أدراع كثيرة. وقال الشيخ تاج الدين: قتل أسداً أدرع فلقب بذلك، وكان رئيساً بالكوفة وخراسان وما وراء النهر وغيرها، والأخشيش هو أبو عبد الله محمد بن القاسم بن محمد الأدرع، وأخوه الملحوس وهو أبو عبد الله الحسين

محمد الأدرع بن عبيد الله أمير الكوفة بن عبد الله بن الحسن بن جعفر الغدار بن الحسن بن جعفر بن الحسن بن الإمام الحسن السبط بن أمير المؤمنين عليه السلام . وكان أبو جعفر محمد الأدرع رئيساً بالكوفة وخراسان وما وراء النهر وغيرها، مات بالكوفة ودفن بالكناسة، وذكره أيضاً في ص ٥٨ منه – في العلويين الذين دفنوا بالكوفة ونواحيها.

قلت: التحقيق أن جعفر الغدار لم يقع في سلسلة آباء أبي جعفر محمد الأدرع كما أفاد السيد البراقي، بل إن الغدار وأخاه محمد السيلق يكونان أخوة جده عبيد الله بن الحسن بن جعفر بن الحسن المثنى، كما حققه أبو نصر البخاري في السلسلة ط نجف ١٩ – قائلاً: فأما عبيد الله بن عبد الله بن الحسن بن جعفر بن الحسن فإنه الأمير ولاه المأمون الكوفة، وكذا في عمدة الطالب.

[1] مراقد المعارف: ١: ١٣٤ - ١٣٥

بن القاسم، له عقب يعرفون ببني الملحوس وهم في الحلة وغيرها.[1]
وقال أبو نصر البخاري: قال أبو طاهر أحمد بن عيسى بن عبد الله أبن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب ﷺ في كتابه: أن عبيد الله بن عبد الله بن الحسن بن جعفر لم يعقب إلا من صفية بنت عبيد الله، وقال غيره أعقب، ومن ولده أبو جعفر الأدرع، وأبو الحسن باغر، وأبو الفضل محمد، وأبو سليمان محمد.[2]

إدريس

قبر ينسب لمن يسمى إمام إدريس، يقع على بعد ٨ كم شمال غرب الزرفي، في بابل.

السيد إدريس

قبر ينسب للسيد إدريس بن موسى بن عبد الله بن موسى الجون بن عبد الله المحض بن الحسن المثنى بن الحسن المجتبى ﷺ ، مات سنة ٣٠٠ هـ، وكان سيداً وهو لأم ولد مغربية تسمى (أمة المجيد).
والقبر في الكرادة التي كانت تعرف بكرادة ادريس.

روى المسعودي في مروج الذهب: أن سعيد الحاجب حمل أباه موسى الثاني من المدينة في أيام المعتز ومعه ابنه إدريس بن موسى فلما صار سعيد بناحية (زبالة) في العراق أجتمع عليه خلق كثير من العرب من بني فزارة وغيرهم لأخذ موسى من يده فسمّه سعيد فمات هناك، وخلصت بنو فزارة ابنه إدريس من سعيد.[3]
وكان إدريس بن موسى قد شارك أحمد بن عيسى بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ﷺ في ثورته بالري سنة ٢٥٠ هـ.
نقل ذلك كله السيد الأميني وأضاف إليه قوله: ويوجد بالقرب من بغداد مكان يعرف بالكرادة فيه قبر إدريس من ولد الحسن ﷺ، يعظمه أهل تلك الناحية ويزورونه، وإليه تنسب جهة من جهات الكرادة فيقال (كرادة إدريس) وقد سعى العالم الشيخ مصطفى البغدادي هذه الأيام في تعمير قبره، ويمكن أن يكون هو المترجم له.[4]

---

[1] عمدة الطالب: ١٦٦ ط بومباي
[2] سر السلسلة العلوية: ١٩

[3] مروج الذهب:٤: ١٨٢– ١٨٣، ومقاتل الطالبيين: الأصفهاني: ٥٣٠
[4] في أعيان الشيعة ٣: ٢٣١

وهذا يعني أن الأميني لا يجزم بنسبة هذا القبر اليه.

ويتضح من ذلك أن لا دليل على النسبة إلا الشياع بين سكان المنطقة. ولم يجد حرز الدين أيضاً تأكيدا على صحة النسبة، إلا عدم استبعاده للشهرة!

ونسب القبر عند بعضهم إلى (إدريس بن جماز بن نعمة الله بن علي بن النضير بن (أبي القاسم محمد بن) يحيى بن منصور بن محمد بن يحيى بن محمد (أبو الحارث) بن عبدالله بن محمد (أبو الحرث) بن علي بن عبدالله بن محمد (المحدث) بن طاهر بن الحسين القطعي بن موسى (أبو سبحة) بن إبراهيم (الأصغر) بن الإمام موسى الكاظم عليه السلام) كان حيا ٩٥٤ هـ.

إدريس بن موسى الكاظم

قبر ثان ينسب لإدريس بن موسى الثانى، ويكنى بأبى هاشم، وبأبى عربيد، يكنى بأبى عربيد؛ لأن فى ضريحه كما يزعم القيّمون عليه عربيدا يختفى عندما يأتى الزائرون.

والمرقد يقع مباشرة على شط الحلة على بعد ٧ كم جنوب غرب قضاء المحاويل. و١٠ كم شمال مركز الحلة. وهو فى بستان لآل حسين المحمدى وظهور القبر حديث[١].

والقيّمون عليه ينسبونه لـ(إدريس بن موسى بن إبراهيم الأصغر بن الإمام موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن زين العابدين على بن الحسين بن على بن أبى طالب عليه السلام).

النبي إدريس

قبر ينسب لمن يسمى إمام النبي إدريس، ١٨ كم إلى الشرق من بلدة غماس. و١٥كم شمال غرب مرقد الحمزة الشرقي.

ومرقد آخر يعرف بهذا الاسم، لمجهول، يبعد ٦ كم جنوب شرق الحمزة الشرقي.

---

[١] يتداول القيّمون على القبر ويعرفون بآل حسين قوام السيد إدريس أبو هاشم قصة اكتشاف الضريح كالآتي: (أن امرأة مسنة، عملت في بستانهم فكانت تنقل ترابا من تلة صغيرة إلى مكان اخر. فرات في منامها من قال لها: أنا إدريس واتركي هذا العمل، لكنها اعرضت عن الرؤيا، فمرضت، فقام جد الأسرة المالكة للبستان، بحفر المكان فعثر على صخرة مكتوب عليها إدريس بن موسى).

إسحاق

قبر ينسب لمن يسمى إمام إسحاق، في مقاطعة ٢٣ أبو الفضل، ٢ كم شمال غرب الديوانية.

السلطان إسحاق

مرقد لمن يسمى بالسلطان إسحاق وهو الذي ينتسب اليه الكاكائيون ولم تصح هذه النسبة، وهو ابن عيسى البرزنجي في جبل خورمال في حلبجة في السليمانية.

إسحاق بن الكاظم

قبر ينسب لمن يسمى إمام إسحاق بن الكاظم، في تكريت.

أسماء بنت عميس

أسماء بنت عميس بن معبد بن الحرث بن تميم بن كعب، وتعرف بالخثعمية[1] المرأة الجليلة النجيبة أم يحيى بن أمير المؤمنين عليه السلام. وكانت من راويات الحديث، فقد روت حديث ردّ الشمس لعلي أمير المؤمنين عليه السلام رواه عنها الفريقان في أمهات الكتب[2] روى الشيخ المفيد

---

[1] في الدر المنثور في طبقات ربات الخدور: زينب العاملي: ٣٥: أسلمت أسماء قديماً وهاجرت إلى الحبشة مع زوجها جعفر بن أبي طالب، فولدت له بالحبشة عبد الله وعوناً ومحمداً، ثم هاجرت إلى المدينة، فلما قتل عنها جعفر بن أبي طالب تزوجها ابو بكر، ثم مات عنها فتزوجها علي بن أبي طالب عليه السلام فولدت له يحيى لا خلاف في ذلك، وزعم ابن الكلبي أن عونا بن علي أمه أسماء بنت عميس ولم يقل ذلك غيره، وتوفيت في خلافة علي عليه السلام.

وفي (سير أعلام النبلاء) للذهبي ٢: ٢٠٧ عاشت أسماء بنت عميس بعد علي عليه السلام.

[2] وحديث رد الشمس من الأحاديث المتواترة والمشهورة، وقد ورد بأسانيد ومتون مختلفة. إليك بعضها: رواه في الكافي ٤: ٥٦١ عنه، البحار ٤١: ١٨٢ و ١٠٠: ٢١٦، وغاية المرام: ٦٢٩ . أورده ابن المغازلي في مناقبه: ٩٦، والخوارزمي في مناقبه: ٢١٧، وابن الجوزي في التذكرة: ٥٣، والكنجي في كفاية الطالب: ٣٨٥ . وأخرجه عن المصادر في إحقاق الحق ٥: ٥٢٢ ـ ٥٣٦، ١٦: ٣١٥ ـ ٣٣١، فضائل الخمسة ٢: ١١٩ ـ ١٢٢ .

وينظر: البداية والنهاية ٦: ٨٠، ٢: ١١

قال القاضي عياض في الشفا بحقوق المصطفى (٥٤٨-٥٤٩): (إنّ النبيّ صلى الله عليه وآله كان يُوحى إليه ورأسه في حِجر عليّ، فلم يصلِّ العصر حتى غربت الشمس، فقال النبيّ صلى الله عليه وآله: أصلّيت يا عليّ؟ قال: لا، فقال: اللهمّ إنّه كان في طاعتك وطاعة رسولك فأردد عليه الشمس، قالت أسماء: فرأيتها طلعت بعد ما غربت، ووقفت على الجبال والأرض).

قال: وهذان الحديثان ثابتان، ورواتهما ثقات وحكى الطحاوي أن أحمد بن صالح كان يقول: لا ينبغي لمن سبيله العلم

التخلف عن حفظ حديث أسماء، لأنه من علامات النبوة.
قال المعلق على الكتاب: جعلهما حديثين والمذكور حديث واحد تسامحا لأنه روي من طريقين. وقد ذكره ابن الجوزي في الموضوعات ولكن خاتمة الحفاظ السيوطي قال - وكذا السخاوي - أن ابن الجوزي في موضوعاته تحامل تحاملا كثيرا حتى ادرج منه كثيرا من الأحاديث الصحيحة كما أشار إليه ابن الصلاح. وهذا الحديث صححه المصنف رحمه الله تعالى وأشار إلى تعدد طرقه شاهد صدق على صحته، وقد صححه قبله كثير من الأئمة كالطحاوي، وأخرجه ابن شاهين وابن منده وابن مردويه والطبراني في معجمه وقال إنه حسن، وحكاه العراقي في التقريب.
وذكر أمين الإسلام الطبرسي في أعلام الورى: ١: ٣٥٠: ما استفاضت فيه الأخبار ونظّمت فيه الأشعار رجوع الشمس له مرّتين، في حياة النبيّ ﷺ مرّة وبعد وفاته أخرى. فالأولى قد روتها أسماء بنت عميس وأمّ سلمة زوج النبيّ ﷺ وجابر بن عبد الله وأبو سعيد الخدري في جماعة من الصحابة أنّ النبيّ ﷺ كان ذات يوم في منزله وعليّ ؑ بين يديه إذ جاء جبرئيل يناجيه عن الله عزّ وجلّ فلمّا تغشّاه الوحي توسّد فخذ أمير المؤمنين ؑ فلم يرفع رأسه حتّى غابت الشمس وصلّى العصر جالساً بالإيماء فلمّا أفاق النبيّ ﷺ قال له: أدعُ الله ليردّ عليك الشمس فإنّ الله يُجيبك لطاعتك الله ورسوله، فسألَ اللهَ عزّوجلّ أميرُ المؤمنين في ردّ الشمس فردّت عليه حتّى صارت في موضعها من السماء وقت العصر فصلّى أمير المؤمنين الصلاة في وقتها ثمّ غربت وقالت بنت عميس: أمّا والله لقد سمعنا لها عند غروبها صريراً كصرير المنشار في الخشب.
وأمّا الثانية: أنّه لمّا أراد أن يعبر الفرات ببابل اشتغل كثير من أصحابه بتعبير دوابهم ورحالهم وصلّى بنفسه في طائفة معه العصر، فلم يفرغ الناس عن عبورهم حتّى غربت الشمس وفات كثيراً منهم الصلاة، وفات جمهورهم فضل الجماعة، فتكلّموا في ذلك فلمّا سمع كلامهم فيه سأل الله عزّوجلّ ردّ الشمس عليه فأجابه بردّها عليه فكانت في الأفق على الحال التي تكون وقت العصر فلمّا سلّم بالقول غابت فسُمِع لها وجيب شديد.

الإرشاد أن الشمس ردّت لأمير المؤمنين ؑ مرتين.
قال ابن أبي الحديد: أسماء بنت عميس هي أخت ميمونة زوج النبي ﷺ، وكانت من المهاجرات إلى أرض الحبشة وهي إذ ذاك تحت جعفر بن أبي طالب، فولدت منه هناك محمداً وعبد الله وعوناً، ثم هاجرت معه إلى المدينة، فلما قتل جعفر تزوجها أبو بكر فولدت له محمد بن أبي بكر ثم مات عنها[١] فتزوجها علي بن أبي

[١] وجاء في (تاريخ أولاد الأطهار) فارسي ص ١٤ عن المجلسي (ره) في كتاب (

طالب ﷺ فولدت له يحيى بن علي لا خلاف في ذلك.[1]

ينسب لها مرقد في الهاشمية في الحلة، على نهر الجربوعية بعد نهري السفاح والقاسم في الأراضي التي كانت تملكها قبيلة (الجوازرية)، زاره حرز الدين سنة ١٨٩٧م، ووصف المقام بانه: (عليه قبة متوسطة الحجم والارتفاع، موشاة ببعض الحجارة الملونة بالقاشي الأزرق، وكان عليها آثار القدم، وفي الوقت كانت محكمة البناء سميكة الجدران).[2]

والمتتبع لمصادر التراجم والسير والتاريخ لا يعثر على دليل يضع قبرها وقبر ولدها يحيى في العراق، بل حتى ان تاريخ وفاتها مجهول، والارجح انها ماتت في المدينة بعد رجوعهم مع الحسن السبط اليها.

وفي (وفاء الوفاء): (اتخذ جعفر بن أبي طالب داراً بين دار أبي رافع مولى النبي ﷺ بالبقيع وبين دار أسماء بنت عميس التي في شامي دار أبي رافع تحت سقيفة محمد بن زيد بن علي بن الحسين).[3]

ومن قال انها بقيت في الكوفة بعد امير المؤمنين - كما زعم أبن الكلبي في الدر المنثور [4]- أو انها توفيت في حياة امير المؤمنين ﷺ، لا يفسر دفنها في هذا الموضع، لان مدافنهم كانت في الثوية.

ولا يوجد لدى سكان المنطقة إلا التوارث بنسبة هذا القبر لأسماء.

ويقابل قبرها قبر آخر ينسب أيضاً لولدها يحيى بن علي أمير المؤمنين ﷺ ويعرف عندهم يحيى المعين بن أسماء، وليس بينهما إلا مائتي متر تقريبا شمالا، والقبران إلى الشمال من مرقد القاسم ﷺ.

وسيأتي الحديث عن قبر يحيى المعين.

إسماعيل

قبر ينسب لمن يسمى إمام إسماعيل، في الديوانية.

إسماعيل

مرقد يسمى إمام إسماعيل، ٩ كم جنوب غرب طوزخورماتو في كركوك.

تذكرة الأئمة): أن أسماء بنت عميس الخثعمية قد طلقها أبو بكر فتزوجها أمير المؤمنين ﷺ. وهو مما لا سند له.

[1] شرح نهج البلاغة: ١٦: ١٤٣

[2] مراقد المعارف: ١: ١٤١

[3] وفاء الوفاء: السمهودي: ٢: ١٠٤

[4] ذاك ما نقله محقق كتاب المراقد: ١: ١٤٢

إمام اسماعيل

مرقد لأحد الاشخاص المجهولين، في منطقة زراعية قريبة من ناحية العباسي في كركوك، والمقام يتكون من غرفة مربعة الشكل كانت تعلوها قبة، تعرضت للانهيار في الوقت السابق.

سيد إسماعيل

مرقد يسمى إمام سيد إسماعيل، ٤ كم جنوب غرب الهاشمية في الحلة.

سيد إسماعيل

قبر مكذوب أختلقه أحد الأشخاص في ضواحي القاسم، قرب القبر المزعوم لأحمد المبرقع.

نبي الله إسماعيل

مرقد منسوب للنبي إسماعيل بن إبراهيم الخليل، وسط مقبرة ناحية حمرين، ١٥ كم شمال شرق المقدادية في ديالى.

إسماعيل بن الكاظم

مرقد مزعوم لمن يقال أن نسبه ينتهي إلى الإمام موسى بن جعفر الكاظم ﷺ، يقع المرقد في منطقة زراعية ويبعد عن مركز كربلاء بحدود ٦ كم.

إسماعيل بن الكاظم

مرقد في الجمجمة الجنوبية في الوردية في الحلة. نسب إلى إسماعيل بن إبراهيم بن الحسن المثنى.

إسماعيل وأم كلثوم

مرقد مزعوم لمن يقال أنه سيد علوي وأخته وهما إسماعيل وأم كلثوم، في كربلاء.

إسماعيل الولياني

إسماعيل الولياني بن محمد النودهي بن بابا علي بن بابا رسول الكبير، صوفي كردي كسنزاني، ينتسب إلى قرية وليان قازان قاية في السليمانية، مات في قرية ريوية في بادنيان في عقرة بعد أن خرج من قره داغ لزيارة مقامات الانبياء في الموصل فمرض واوصى بأن يدفن في تربة الشيخ جنيد.

لذا فإن وجود قبر في عقرة باسمه لا بد أن يثير الشكوك.

ونسبه مخدوش بانقطاع نسل اسماعيل بن إبراهيم بن موسى الكاظم ﷺ.

وبطلان نسبه لاتصاله بإسماعيل بن ابراهيم بن موسى بن جعفر، يبطل نسب جميع من اتصل به كقازان قاية، والكسنزانية، وخاوي،

وديليزة، وكاني كةوة، وطوبتةبة، وقرة جيوار، وهشةزيني، وكاني خاكي.

إمام طه

مرقد في المحلة التي كانت تعرف باسمه (محلة إمام طه)، تنسب لـ (الطاهر بن محمد الأصغر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب)، والذي كان العوام يسمونه إمام طه. وكان يزار ويتبرك به في كل سبت. وعندما شيد الجسر الحديدي ١٩٣٦م، شرعت الحكومة سنة ١٩٤٠ بفتح شارع بين شارعي الملك غازي والجسر مرورا بشارع الرشيد سمي بشارع الأمين، ونقطة تقاطعه مع شارع الرشيد تكون ساحة كبيرة سميت بساحة الأمين فوقع (مرقد إمام طه) وسطها، فهدمها (أرشد العمري) أمين العاصمة حينذاك، ونقل بقايا رفات القبر ليلا إلى (سلمان باك)، ودفنوها في حجرة بجوار مرقد سلمان، من الجهة الشرقية لقبره، وعلى موضع القبر اليوم، تمثال الشاعر معروف الرصافي.

وأقيم على قطعة مجاورة جامع باسم (طه) تعويضا عن المسجد الذي كان يحيط بالقبر.[1]

والتسلسل (طاهر بن محمد بن علي) لا يرد إلا في (طاهر بن محمد بن علي بن الحسن الثائر بن جعفر بن موسى الكاظم عليه السلام) و (طاهر بن محمد بن علي بن أحمد بن يحيى بن أحمد بن علي بن عيسى بن يحيى بن الحسين ذي الدمعة بن زيد الشهيد بن علي زين العابدين عليه السلام).

إمام عباس

مجموعة قبور منها:

ثلاث قبور، تقع على خط شاقولي شمالي جنوبي:

الأول على بعد ١٦ كم شمال شرق الهاشمية.

الثاني على بعد ٧ كم شرق الهاشمية.

الثالث على بعد ١٣ كم جنوب شرق الهاشمية.

وهي ضمن منطقة تلال اثرية مسجلة في الآثار، منها تل أبو خميس، وايشان خلفة K156، وايشان خلفة K155 .

---

[1] مذكرات رؤوف البحراني: ٢٩ الهامش

وقبر إلى الشرق من قضاء الحي في الكوت إلى الشمال من مرقد سعيد بن جبير، وخطوة الخضر المجاورة للمرقد.

وقبر على بعد ١٥ كم شرق الشنافية.

إمام قاسم

مرقد في المقبرة التي تحمل نفس الاسم في المحلة المشهورة باسمه في كركوك ومقبرة إمام قاسم تقع خلف الجامع والضريح وهي مقبرة قديمة ومتروكة. وينسب هذا المرقد إلى قاسم بن موسى الكاظم بن جعفر عليه السلام. بنيت قبة المرقد سنة ١٠٢٣ هـ من قبل المتصرف ذو الفقار باشا، وجددت مرات، ويزار الضريح خاصة في شهر رجب.

الإمام محسن

مرقد في جامع بنفس الاسم في حي الشفاء بالقرب من باب سنجار في الموصل.

إمام موجود (اوجاغ)

مرقد منسوب لمن يسمى إمام موجود، في ناحية ليلان.

إمام الهوى

قبر في قضاء داقوق جنوب كركوك ينسب لمن يسمى بهادي بن موسى الكاظم عليه السلام.

أم حمدان

مرقد لمن يزعم أنها شقيقة للسيد إدريس بن موسى بن إبراهيم بن الكاظم عليه السلام وكنيتها أم حمدان واشتهرت عند عامة الناس، ومرقدها في قرية الفندية في الحاويل في الحلة.

أم العباس

قبر على بعد ١ كم شمال غرب سوق الشيوخ. في قرية كوت الشواريش، وهو قبر علوية ماتت في القرن الماضي ودفنت ودفن ابنها المسمى عباسا معها. وقد نسبه بعضهم إلى (عباس بن محمد بن مسلم بن القاسم بن ادريس بن جعفر بن الإمام على الهادي). وهو خطأ فان عباسا كما قالوا هو ابن لمسلم واخ لمحمد لا ابن له.

أم العباس

مقام مزعوم، ١٧ كم شرق قضاء الدور.

أم معين

مرقد مزعوم لمن تسمى بأم معين، ٤ كم جنوب غرب قضاء القاسم.

آمنة بنت الحسن

مرقد في منصورية الشط بين القرية ونهر دجلة وهو إلى القرية اقرب. مجهول.

آمنة بنت الحسن

مرقد مخترع منذ الستينيات وضع بناء على رؤيا امرأة حولت بيتها الى مقام وسط قضاء بلد.

آمنة بنت الحسن

مرقد مخترع في قضاء داقوق في كركوك.

أولاد الحسن

مرقد منسوب لأولاد الحسن، على يمين الطريق الواصل بين مسجدي الكوفة والسهلة في الكوفة، يعرف أحيانًا باسم (أولاد الكاظم). انظر: محمد وموسى.

أولاد الرضا عليه السلام

مرقد شرق المرقد المنسوب لابن الكاظم على بعد ٥ كم جنوب شرق سدة الهندية في قرية المنفهان وجناجة في شمال شرق قضاء الهندية.

يُنسب بزعم بعض السكان المحليين إلى (السيد الحسين والسيد إبراهيم والسيد إسماعيل ابناء الحسن بن علي المختار بن جعفر بن الإمام علي الهادي بن الإمام محمد الجواد بن الإمام علي الرضا عليهم السلام).

وبالنسبة لحسين فلا يوجد التسلسل (الحسين بن الحسن بن علي) في الأصول العلوية.

وبالنسبة لإبراهيم فلا يوجد التسلسل (إبراهيم بن الحسن بن علي) في الأصول العلوية إلا (إبراهيم بن الحسن بن علي بن إبراهيم الغمر بن الحسن المثنى بن الحسن المجتبى عليه السلام).

وبالنسبة لإسماعيل فلا يوجد تسلسل (إسماعيل بن الحسن بن علي) في الأصول العلوية إلا (إسماعيل بن الحسن بن علي بن الحسين بن القاسم الرسي بن إبراهيم طباطبا بن إسماعيل الديباج بن إبراهيم الغمر بن الحسن المثنى بن الحسن المجتبى عليه السلام).

أولاد الكاظم

مرقد منسوب لأولاد الكاظم، في وسط المسيب.

أولاد مسلم

مرقد ينسب لولدي مسلم بن عقيل بن أبي طالب، محمد وإبراهيم الشهيدين.

يقع على ضفة فرع من نهر الفرات في الضواحي الشرقية لمدينة المسيب، وعلى كل قبر قبة في حرم واحد مستطيل، أمام قبريهما صحن واسع. ولا دليل على وجودهما في هذا الموضع إلا الشهرة غير المسندة بدليل قطعي.

قال المقرم: وإن السيرة بين الشيعة على المثول بمشهدهما الواقع قرب (المسيب) تفيد القطع به، وبناءً على ما أفادته الرواية من إلقاء بدنهما في الفرات يكون هذا الموضع إما محل القتل، وإما أنهما أخرجا فدفنا هناك.[1]

والواضح انه لم يملك أي دليل غير السيرة الشعبية.

وروى الشيخ الصدوق في أماليه، المجلس التاسع عشر، انه لما قتل الحسين بن علي ﵇ أسر من معسكره غلامان صغيران فأتي بهما إلى عبيد الله بن زياد، فدعا سجاناً وأمره بحبسهما، فقضيا سنة في سجنه، فعرفاه بنسبهما من رسول الله ومن أمير المؤمنين فاطلق سراحهما، فخرجا فأضافتهما عجوز، اكتشف ختنها هويتهما فقتلهما طمعاً في الجائزة وأخذ رأسيهما ورمى جسديهما في الفرات، وقدم برأسيهما على ابن زياد، الذي غضب منه وانتدب له رجلا من أهل الشام وقال: أنطلق به إلى الموضع الذي قتل فيه الغلامين واضرب عنقه، ولا تترك ان يختلط دمه بدمهما وعجل برأسه، ففعل الرجل ذلك وجاء برأسه ونصب على قناة فجعل الصبيان يرمونه بالنبل والحجارة ويقولون هذا قاتل ذرية رسول الله ﷺ !

والقصة في اسنادها مجاهيل، وهي مرسلة فان الراوي هو (أبا محمد، شيخ لأهل الكوفة)، وهي غير معقولة على الاطلاق، من خلال سلوك ابن زياد هذا المسلك.

أولاد موسى بن جعفر

مرقد ازيل. كان في الصحن الكاظمي. وأثبت العلامة مصطفى جواد أنه قبر السندي بن شاهك؛ فهدم.

---

[1] مسلم الشهيد: عبد الرزاق المقرم: ١٨٩

أويس القرني

مقام في جامع السلطان أويس القرني، والشبهة أتت من أن في المقبرة التي أمام الجامع كانت هناك تكية قبل بناء الجامع كان يقام فيها حلقات الذكر لأتباع الطريقة الويسية وهم جماعة من الأكراد الصوفية. فغلب اسم الطريقة على الجامع بعد بنائه .

أيمن وأمين

مرقد مزعوم في قرية الجمجمة في بابل الآثرية، ظهر في العام ١٩٨٠ بناءً على رؤية، وسمي الموضع مرقد أيمن وأمين ولدي الإمام الكاظم عليه السلام، وقد ظهر مرقدهما في غرفة دار من دور القرية .

أيوب، أو النبي أيوب

مرقد على الضفة الغربية لشط الحلة وعلى بعد ٥ كم إلى الجنوب الشرقي من مركز الحلة، يقع مرقد للنبي أيوب في محلة الغليس. وهو الأشهر بين مقاماته في العراق.

ويعرف مرقد للنبي أيوب بالقرب من قرية الرارنجية الشهيرة وهي مركز مقاطعة زراعية هزم فيها ثوار ثورة العشرين الجيوش البريطانية، والمرقد يقع على بعد ١٠ كم جنوب الحلة و١٣ كم شمال مدينة الكفل (النخيلة) على بعد ٨,٥ كم من الجانب الشرقي لعمود الفرات. وكان على هذا المرقد الذي يعود بناؤه إلى سنة ١٣١٥ هـ - ١٨٩٧ م قبة مبنية بالآجر صغيرة تعلو قبرا عليه صندوق من الخشب المشبك وحول المرقد بعض البيوت. وهو يقع إلى الجنوب الغربي من المرقد السابق بحوالي ١١,٦ كم.

لكن من يطلع على مقامات و(مراقد) أيوب في أنحاء العالم والتي سطرناها في كتابنا انبياء العرب، يجزم ان لا صحة لهذا القبر .

ففي أوزبكستان، موضعان:

(١) ففي فرغانة التابعة اليوم لأوزبكستان قبر يزعم انه قبر أيّوب.

(٢) وفي الفاخِرةُ : وهو اسم سميت به بخارى بما وراء النهر في بعض الأخبار لأنه روي أنه بعث إليها أيوب النبي عليه السلام، فدعا لها بالخير فصارت بذلك فاخرة على غيرها.

وفي إيران:

(١) غار أيوب وهو غار يقع في مدينة بابك جنوب شرق مدينة دهج في كرمان.

وفي فلسطين:

(١) ففي عين سلوان وهي محلة تابعة للقدس اليوم بئر يعرف ببئر أيوب، حكي أنه نزلها بعض سكان القدس في وقت جفاف، فوجدوها تبلغ (٤٠) مترا وسعة فتحتها تصل إلى حوالي (٧ أمتار) أما عرضها فمتران وهي مطوية بحجارة ضخمة، وكل حجر منها يبلغ المترين تقريبا وسمكه من نصف متر إلى متر، وماؤها معين بارد متوافر طوال السنة، وفي الشتاء يفيض الماء خارج البئر، إلى الوادي. والبئر مشهورة معروفة. ويزعمون أن ماء زمزم يزور ماء هذه العين ليلة عرفة!

(٢) وفي التقاليد الشعبية الفلسطينية هناك مقام لأيوب في جورة عسقلان (جورة الحجة) وهي قرية خارج بلدة المجدل (داخل مدينة اشكلون اليوم).

(٣) وفي دير أيوب وهي قرية تقع إلى الجنوب الشرقي من الرملة هناك بقعة تعرف باسم (قبر النبي أيوب) في ظاهر القرية إلى الشمال الغربي من القرية.

(٤) وفي بيت المقدس موضع مصلى أيوب عليه السلام بالملائكة على قبة يقال لها قبة الملائكة.

(٥) في رأس كركر مقام للنبي أيوب على بعد ٢١ كم شمال غرب القدس.

وفي تركيا:

(١) يعتقد أن أيوب دفن مع النبي إلياس في قرية النبي أيوب Eyyup Nebi بالقرب من فيرانشهر Viransehir في مقاطعة سانلورفيا جنوب شرق تركيا.

وفي عمان:

(١) هناك أيضاً ينسب قبر لأيوب خارج مدينة صلالة في سلطنة عمان، إلى الشمال من مرتفعات آتين في منطقة نيابة التابعة لغدوى.

وفي لبنان:

(١) يحافظ أبناء الطائفة الدرزية أيضاً على قبر ينسب للنبي أيوب عند تلة من جبل نيحا في منطقة جبل الشوف في لبنان.

وفي سوريا:

(١) هناك دير أيوب جنوب غرب دمشق، زعموا أنها مسكن أيوب النبي عليه السلام وأن الله ابتلاه فيها، ويزعمون أيضاً أن العين فيها هي التي ركضها برجله. وتعرف اليوم باسم (شيخ سعد) وهي تابعة لمدينة (نوى) جنوب غرب دمشق، ولا

يزال إلى اليوم فيها مقام للنبي أيوب، وفيها العين التي أشار إليها ياقوت، وهي من القرى الصغيرة في حوران، وعثرت بعثة أثرية تشيكوسلوفاكية فيها على آثار رومانية وحثية ومصرية. وفي كتاب الجبال والمياه: نوى: مدينة أيوب ﷺ وهي في حوران.

(٢) وهناك قبر للنبي أيوب في قرية تعرف بالبَثْنَةُ أو البَثَنِيَّةُ شمال شرق السويداء وجنوب شرق دمشق.

(٣) وقرية جاسم التي نسب إليها أبو تمام، وهي قرية من أعمال دمشق في الجولان، تقع على بعد ١٢ كم من قرية نوى، قيل إن فيها كانت من مراعي أيوب ﷺ .

(٤) وقرية اللجاة اشتهر أن فيها موطن أيوب.

(٥) وفي السويداء له مقام أيضاً قرب مدينة صلخد يقع على قمة جبل.

(٦) وفي حلب: يزعم بعضهم وجود مقام للنبي أيوب خارج السور القديم في جنوبي البلدة على بعد نصف ساعة منها سيراً، ويقال إنه هو الغار الذي لجأ إليه أيوب ﷺ حينما ابتلاه الله، ولم أجد توثيقاً لهذا المكان المزعوم، ولعله الموضع التالي فإدلب قريبة نسبياً من حلب وتقع إلى الجنوب الغربي منها.

(٧) في إدلب، مقام للنبي أيوب يقع على قمة جبل مخروطي يدعى جبل النبي أيوب قرب قرية جوزف، وهو أعلى قمة في جبل الزاوية على بعد ٣٠ كم جنوب غرب إدلب، والمقام عبارة عن مسجد صغير.

وفي الأردن:

(١) مقام لأيوب ﷺ بخربة أيوب في قرية بطنا جنوب غربي مدينة السلط.

وفي العراق:

(١) وقيل إن نينوى هي مدينة أيوب ﷺ، وهي عينها التي استحم فيها أيوب ﷺ .

(٢) وهناك أيضاً مقام مزعوم في وسط الديوانية عند أهل الشط.

وفي اليمن:

يرقد على قمة جبل ثماد في الأزارق الذي يعدّ امتداداً لسلسلة جبال جحاف في منطقة جحاف بني سعيد في الضالع مقام يقال أنه قبر النبي أيوب في مسجد أثري قديم يعرف بمسجد النبي أيوب وأسفل منه قرى شعب قاصر وعبادلة والحلجوم

وعراصم وعدن حمادة .. والمسجد مهجور والصعود إليه تكتنفه الكثير من الصعوبات. ويبدو من بعض الخرائب المجاورة لهذا المسجد أن قمة جبل (ثماد) كانت مستوطنة في فترة ما قبل الإسلام، ويحتمل أنه كان في هذا الموضع معبد لأحد الآلهة القديمة، ويؤكد ذلك بقايا كتابة بخط المسند كتبت على حجر أعيد استخدامه في الجدار الشرقي للمسجد، ويحتمل أن هذا المسجد قد أقيم على أنقاض المعبد القديم.

ويؤثر مرقد لزوجة أيوب في ناحية القاسم عليه صغيرة بيضاء في حرم صغير في ارض نخل.



بابا الشيخ
مرقد لمجهول يسمى بابا الشيخ، في ديالى. وفي طبقات الديانة اليزيدية منصب ديني هام يطلق عليه بابا الشيخ، ويرتقي نسب صاحب القبر إلى الشيخ فخر الدين من السلالة الشمسانية.

بابا فتحي
مرقد في مقبرة أسرة النفطجي في محلة شاطرلو، ينسب للشيخ بابا فتحي، الذي يقول المحليون عنه أنه شخص صالح، ويزار من قبل النسوة لطلب العلاج لأرق الاطفال وللتبرك.

بابا كرجي: أنظر: حبيب بن موسى الكاظم

بابا كويي
مرقد لمجهول يسمى بابا كويي، يقع على بعد ٢٠ كم شمال غرب مندلي، ٤٢ كم جنوب شرق المقدادية. ولعل له صلة بأبي عبد الله محمد (أو علي بن محمد) بن عبد الله بن عبيد الله بن باكُوَيْه الشيرازي (٣٤٠- ٤٢٨ هـ) هو متصوف، عرف ببابا كوهي. وقيل أنه توفي بشيراز.

باقوج
مرقد قديم في أطراف محلة قلعة بالي إحدى أكبر محلات مدينة مندلي الستة ينسب لمجهول يسمى باوه قوج قلندري (وقلندري تعني الدرويش، أو الفقير) في مدينة مندلي، تحيطه قبور الأهالي، في المقبرة القديمة، يدّعي السكان المحليون إنه من أهل العرفان. وإنه من عشيرة علي قلندري أمير منطقة مندلي في عهد السلطان أحمد الجلايري. واندثر المرقد الآن.

باوه حافظ : أنظر أحمد بن موسى الكاظم

باوه طاهر
مرقد في مدينة مندلي.

باوه كرز الدين: أنظر كرز الدين

البجلي (**جرير بن عبد الله البجلي**)
قبر ينسب لجرير بن عبد الله البجلي، في بزايز سعدة ونملة ٣٥ كم جنوب بلدروز. والمشهور انه مات بقرقيسيا بعد أن هرب من العراق خيانة لأمير المؤمنين ﵇. وقيل مات بالسراة سنة إحدى وخمسين ودفن في مقابر قرية القضاة (قضاة جرير) إحدى قرى بني مالك بجيلة كما هو قول عطيه عبدالله المالكي في كتابه

(الشعر والشعراء في منطقة بني مالك بجيلة)[1].

وبعض الأهالي يزعم إن هذا القبر هو قبر (محمد الباقلاني)، ويزعم آخرون إنّه من علماء الدولة العباسية المتأخرة، أو من قادة صدر الإسلام من عشيرة البجلي العربية المشهورة.

الشيخ بشار

مرقد يتوهم فيه بعض الناس أنه مرقد الصوفي المعروف (بشر الحافي)، والصحيح أن المدفون فيه كان (علي بن محمد بن بشار الحنبلي) يقع في مسجد في منطقة الشيخ بشار في الكرخ، هدم قبل بضع سنوات، ونقلت رفاته إلى مقبرة الشيخ معروف.[2]

بشر الحافي

قبر منسوب لبشر الحافي الصوفي المشهور، والصحيح انه لبشر الحنفي من فقهاء بغداد، ولد سنة ١٥٢هـ، وتوفي في بغداد ودفن في مقبرة الخيزران في الاعظمية، وبني مسجد على قبره في المقبرة خلف جامع أبي حنيفة، إذ أن قبر بشر الحافي مدفون في مقبرة قريش قرب باب حرب في منطقة الكاظمية وليس في مقبرة الخيزران.[3]

بكر بن علي

مرقد منسوب لبكر بن علي بن أبي طالب الهاشمي المتوفى سنة ٦٠ هـ فقد زعم القيّمون عليه عثورهم على نقش بخط كوفي منقط على شاهد يصرح باسمه ونسبه وسنة وفاته، عثروا عليها عند تجديد قبره سنة ١٩٠٤ م.

ورأي الشيخ حرز الدين الشاهد ووصفه: (رأيت هذه الصخرة في النجف الأشرف حيث أني طلبت رؤيتها من سدنته فجاءوا بها إلينا في النجف وكانوا محتفظين بها عند أهليهم في مدينة الحلة، وكانت من المرمر يميل لونها إلى الصفرة، مربعة الشكل ١٨ X ١٨ سم، كتاباتها بثلاثة أسطر بخط كوفي منقط جيد، ونص كتابتها هكذا (بكر بن علي بن أبي طالب الهاشمي) مات سنة

---

[1] لمؤلفه: عطية بن عبدالله الدهيسي المالكي

[2] دليل خارطة بغداد: ٢٩٧

[3] انظر: دليل خارطة بغداد: ٢٩٧، أعيان الزمان وجيران النعمان في مقبرة الخيزران - وليد الأعظمي - مكتبة الرقيم بغداد ٢٠٠١ م، تاريخ الأعظمية - وليد الأعظمي بيروت ١٩٩٩ م.

ستين للهجرة النبوية على مهاجرها الثناء).

وصف حرز الدين الحفيد موضعه قائلا: (في غربيه يبعد نصف كم، على تلال مرتفعة في متوسط قبائل خفاجة الحلة، فمن الغرب الجنوبي قبيلة (أصلخه)، ومن الشرق (آل طرفة) خفاجة، ومن الشمال الغربي جانب مدينة الحلة قبيلة (عزة) التي منها سدنته.

ويعرف موضع قبره في محيطه أنه يقع في خيط الإمام – التاجية، مقاطعة ١٧ قطعة ٢٠.

وقفت على قبره يوم الجمعة ١٧ ذي القعدة سنة ١٣٨٧ هـ – ١٦ شباط سنة ١٩٦٨ م وقد أشاد سدنته مرقده وقبته ولا يزالوا مشغولين ببناء اروقته وكان ارتفاع قبته الجديدة في حدود ٩ أمتار، ومساحة حرمه ٥ x ٥ أمتار وعلى قبره شباك من الخشب عليه بردة خضراء، وكان على قبره لوحة كتب عليها (هذا قبر بكر بن علي بن أبي طالب، أمه ليلى بنت مسعود ابن خالد التيّمية).[1]

والمرقد كان مجهولا حتى حدثت مجموعة من الحوادث الغريبة، فيروي السيد حسين البراقي في (هامش النفحة العنبرية) المخطوط، حديثا يرويه عن الشيخ محمد حسين الحلي: إن على (نهر التاجية) – في طريق الحلة على ذي الكفل على مسافة سبعة أميال عن الحلة – قبر عليه قبة صغيرة قديمة، وله أرض زراعية وقف عليه بيد قوامه، واتفق أن رجلاً حلياً التزم هذه الأرض الوقف من حكومة الأتراك واغتصبها من قوّامه وزرعها فأصيب الحلّي بنكبة عظيمة، ثم صار كل من يلتزم هذه الأرض العائدة للقبر يصاب بنكبة، فتجنبها الناس وحكومة الأتراك.

واتفق أن العالم الجليل السيد محمد حسين مهدي القزويني الحلّي رأى رؤيا فيها تأنيب لخدامه لعدم اعتنائهم بالقبر وتعميره، فأرسل السيد عليهم وقص عليهم الرؤيا وأجابوا لتعميره، ولما كشفوا عن القبر التراب والحجارة ظهر لهم محراب عليه صخرة فقلعوها لكي تقرأ كتابتها، قال الشيخ محمد حسين الحلي فإذا كتابتها كوفية تصرح بأن

---

[1] مراقد المعارف: ١: ١٩٨ – ١٩٩

(هذا قبر بكر بن علي أبن أبي طالب الهاشمي مات سنة ستين).[1]
وقال السيد القزويني لقيّمه: احتفظ بهذه الصخرة ولا تجعلها في البناء لئلا تسرق وكلما جاء أحد يطلعونه عليها، وكان تاريخ الكشف سنة ١٣٢٣ هـ).
لكن المشكلة في الرقيم نفسه، فمما لا يخفى أن بعض المؤرخين وعلماء النسب قد ذكروا أن من جملة أولاد أمير المؤمنين ﷺ من أسمه (أبو بكر) أو (محمد الأصغر المكنى بأبي بكر)، وفي مناقب أبن شهراشوب[2] (أبو بكر وعبيد الله ابنا النهشلية).
وفي (صفوة الصفوة) أن أولاده ﷺ أربعة عشر ذكراً وتسع عشرة أنثى — الحسن والحسين ومحمد الأكبر وعبيد الله وأبو بكر..،[3] وفي (ذخائر العقبى)[4] و (الرياض النضرة) أن من أولاد علي ﷺ أبا بكر.[5]
لكن كل من أثبت وجود أبي بكر قال إنه قتل في كربلاء، ففي إرشاد المفيد: (محمد الأصغر المكنى بأبي بكر وعبيد الله الشهيدين مع أخيهما الحسين بالطف أمهما ليلى بنت مسعود الدارمية).[6] فكيف انتقل قبره ههنا؟ هذا ما لم يجد له المثبتون للقبر جوابا.

بنات الحسن

في قرية (القايم) ١٠ كم غرب الشنافية و ٣٣ كم جنوب موضع الحيرة القديم، قرب العين والقبر المنسوب لعبد الله المحض، قبور تنسب لبنات الحسن.[7]

---

[1] مراقد المعارف: ١:١٩٧ — ١٩٨
[2] مناقب ابن شهراشوب: ٢: ١٦٢
[3] صفوة الصفوة: ابن الجوزي: ١١٦
[4] ذخائر العقبى: ١: ١١٧
[5] الرياض النضرة: ٣: ٢٣٩

[6] الارشاد: الشيخ المفيد: باب ٤: ذكر اولاد أمير المؤمنين ﷺ وعددهم واسماءهم ومختصر من أخبارهم: ٣٥٦.
[7] يكاد يحصل الإجماع على أن للإمام الحسن السبط خمس بنات، وثمة رواية ضعيفة تزيد سادسة، واسماؤهن:
١. ام الحسن وامها ام بشير بنت أبي مسعود عقبة بن عمرو الخزرجي، تزوجها عبد الله بن الزبير.
٢. فاطمة بنت الحسن وأمها أم إسحاق بنت طلحة بن عبيد الله التيمي
٣. أم عبد الله تزوجها الإمام السجاد ﷺ فولدت له الباقر ﷺ .
٤. أم سلمة تزوجها عمر بن زين العابدين
٥. ورقية تزوجها عمر بن المنذر بن الزبير.
٦. فاطمة.

بنات الحسن

مرقد في الحمزة، يزعم القائمون عليه أنه يضم خولة وفريال، ومن الواضح أنها من اسماء عصرنا الحالي.

بنات الحسن

مرقد في منطقة تعرف بالمهناوية - وهي غير المهناوية التي هي شرق النجف - ضمن حدود ناحية السدة على الطريق الذي يربط أبي غرق

وهنالك أكثر من مرقد يقال عنه (مرقد بنات الحسن) منها المشهور محلة البراق في النجف الأشرف، ثم كتب عليه مرقد رقية بنت الحسن ، وآخر في النجف أيضا، وثالث في الحاويل، ورابع في كربلاء، وخامس في الحلة وسادس في الدورة جنوب بغداد بقي حتى نهاية السبعينيات ثم ازيل، ومواضع اخرى كثيرة.

قال حرز الدين: لا يخفى سبب جهالة كثير من القبور أنه كان في القرن التاسع الهجري في العراق زوابع وفعاليات طائفية بين الشيعة والسنة في أوائل العهد الصفوي، فعفيت لذلك كثير من قبور العلويين والعلماء، وبعضها أبقيت وسميت بأسماء الأنبياء، وأخرى بأسماء النساء لكي لا يشملها الهدم والنبش والتخريب.

وكثيراً ما نجد سواد الشيعة في العراق يسمون جملة من القبور ببنات الحسن السبط لهذا. (١: ٣٨٥)

مع السدة ويمكن الوصول اليه عن طريق المسيب ثم السدة والطريق اليه معبدة.

والمرقد بزعمهم يضم رفاتين في قبر واحد يسمونهما (فاطمة ورقية)[1] أو (خضرة وسعدة) ظهر قبل قرنين فقط كما يزعمون، يقع المرقد على بعد ١٥ كم عن قضاء الهندية (طويريج) التابع لمحافظة كربلاء المقدسة ولكن المرقد تابع إداريا إلى محافظة بابل، حدودي بين الاثنين، والمرقد في منطقة ريفية تسكنها عشيرة اليسار.

وفي السابع من صفر من كل عام (ذكرى وفاة الإمام الحسن السبط) يسعى زوار المرقد اليه مشيا على الأقدام للزيارة.

[1] أما فاطمة فتزوجها معاوية بن عبد الله بن جعفر الطيار فأنجبت منه (حسن وزيد وصالح) وتوفيت فيما يقرب من سنة (١٢٧هـ) وامها حبيبة الرومية واما اختها رقية فإن المصادر سكتت عن ذكر زوجها ما قد يدل على أنها توفيت قبل بلوغها، وتوفيت بعد اختها فاطمة ودفنت الى جوارها فأصبح المرقد يضم (فاطمة) و(رقية) بنتي الحسن المثنى وأمهما رملة بنت سعيد بن زيد بن عمرو.

بنات الحسن أو بنت الحسن

مرقد على بعد ٦,٥ كم إلى الجنوب من سدة الهندية، ٩ كم تقريبا شمال قضاء الهندية. لا يبعد عن الضفة الشرقية للفرات بأكثر من ٦٥٠ م.

بنات الحسن أو بنت الحسن

مراقد لعلويات، ينسبهن بعضهم للحسن بن عبدالله بن الفضل العباس ﷺ بن على بن أبى طالب ﷺ، ولا يبعد المرقد عن الشارع الرئيس إلا أمتارا فى قرية الكويخات على الطريق السياحى المتجه إلى الديوانية.

بنات الحسن

مرقد يقع إلى جوار مرقد ابن الكاظم، بينهما ١٠٠ م فقط. والمرقد شمال شرقي قضاء الهندية، وعلى بعد حوالي ٦ كم. والقبران على بعد ٢ كم شمال شرق قرية المنفهان من قرى الهندية.

بنات الحسن

أو إمام بنات الحسن ! قبر مجهول. يقع على بعد ٩ كم شمال شرق قضاء الشامية، و١٠ كم جنوب غرب المهناوية.

بنات الحسن

مرقد، في جنوب محلة البراق من محلات النجف القديمة. معروف مشهور. سُمي الآن باسم مرقد رقية بنت الحسن !

بنات الحسن

مرقد إلى الشمال الشرقى من قرية بيرمانة والى الشمال من قرية الحصين، لا يبعد عنها اكثر من ٢ كم، قريب من ترعة البدعة ١٢ كم جنوب شرق الحلة.

والمفارقة انهن يُسميّن عند المحليين بـ (بنات سيف الدين) والمفترض أنه سيف الدين بن الكاظم، فجُمع في نسبهن الحسني والحسيني.

بنات الحسن

مرقد كان في باب السيف- عند رأس الجسر القديم - في الشواكة في جانب الكرخ في بغداد. هدمت بأشراف المؤرخ والباحث واللغوي الشهير مصطفى جواد.

بنات الحسن

مرقد في جامع بنات الحسن في محلة العمّار بين شارعى الرشيد والجمهوري (حافظ القاضي)، في جانب الرصافة.

بنات الحسن

مرقد يقع إلى الشمال من مرقد إبراهيم بن علي الهادي، على بعد ١١ كم شمالا بميل إلى الشرق، و٧ كم شمال غرب (سبع البور). والمرقد على تل عال نسبيا يسمى بـ(تل بنات الحسن)، قرب قرية تدعى الشيحة. وعلى جوانب التل الشمالية والجنوبية والغربية اتخذ المحليون المكان مقبرة.

بنات الحسن

مرقد ينسب لأخوات عبد الله بن الحسن المثنى الذي ينسب له قبر في جرف الصخر ٤ كم جنوب شرق بلدة اليوسفية، ويقع المرقد إلى شرق المرقد لا يبعد عنه سوى ٣٠٠ م، وهو إلى الجنوب بميل إلى الشرق طفيف من التل الاثري الشهير سبار لا يبعد اكثر من ٢ كم.

بنات الحسن

مرقد إلى الشرق من مرقد أحمد بن هاشم (أحمد أبو هاشم) في مقاطعة رأس العين ٢٠ كم شمال غرب شثاثة الحالية.

بنات الحسن

مرقد في منطقة الجلام في سامراء.

بنات الحسن

مرقد في منطقة الزلازلة (وهي قبيلة)، حوالي ٥ كم عن الدغارة.

بنات الحسن

مرقد في الصرمية بين الدغارة والشوملي.

بنات الحسن

مرقد في عرعر ظهر مؤخرا بناء على رؤيا راعية اغنام ادعت ان بنات صغيرات مدفونات في المكان.

بنات الكاظم

عدد كبير من القبور تنسب بهذا المسمى، لكثرة ذرية الإمام الكاظم، فكل قبر ينسب لعلوية مجهولة يسمى بنات الكاظم[1]، منها مجموعة قبور

---

[1] لموسى بن جعفر الكاظم عليه السلام (سبع وثلاثون بنتاً)، هنَّ: (أم عبد الله، وقسيمة، ولبابة، وأم جعفر، وأمامة، وكلثوم، وبريهة، وأم القاسم، ومحمودة، وامينة الكبرى، وعلية، وزينب، ورقية، وحسنة، وعائشة، وأم سلمة، واسماء، وأم فروة، وآمنة، قالوا: قبرها بمصر، وام أبيها، وحليمة، ورملة، وميمونة، وأمينة الصغرى، واسماء الكبرى، وزينب الكبرى، وزينب، وفاطمة الكبرى، وفاطمة، وأم كلثوم الكبرى ربت جعفر ابن اخيها عبيد الله، فسُمي ابن أم كلثوم، وأم كلثوم الوسطى، وأم كلثوم الصغرى في رواية. وزاد الأشناني: عطفة، وعباسة

متقاربة في مقاطعة (علاج) شرقي البصيرة حوالي ٢٦ كم ، في الحلة. واشتهرت هذه القبور عند الحليين بـ (بنات الكاظم).

وهي من القبور المجهولة، وكان حولها قبران آخران زعموا بأنهما علويان دفنا ههنا؛ لصخرة وجدت على قبريهما، ولم يستطع حرز الدين ان يقرأ كتابتها، ويحتمل بعضهم أن القبران لعلويين من ذراري الإمام موسى بن جعفر عليه السلام.

بنات الكاظم

مرقد في الشحيمية ٨٠ كم شمال الحي ويسمى فاطمة وزينب. والأرجح أنه مرقد علويتين ماتتا في القرون المتأخرة.

البنت

قبر المؤرخ (عز الدين أبي الحسن علي الجزري) الملقب بـ(ابن الاثير الجزري ٥٥٥ - ٦٣٠ هـ)، المعاصر لصلاح الدين الايوبي وملازمه في بعض غزواته. وهو صاحب كتاب (الكامل في التاريخ) وكتاب (الباهر في الدولة الأتابكية). مات في الموصل ودفن في باب سنجار الحالي.

وسبب تسمية القبر بـ(قبر البنت) نسبة إلى السيدة (مس دراور) التي زارت مدينة الموصل سنة ١٩٢٢ م، وعندما شاهدها الحليون عند القبر، فشاع تسميته بقبر البنت.

بنيامين

مرقد مندثر منسوب لـ بنيامين بن يعقوب النبي، إلى الجهة الشمالية من الطريق العام (مندلي - بلدروز) على بعد ثلاثة كيلومترات من تبه روميل الأثرية، في أراضٍ تسمى قنطر باز، ويسمى أحياناً بـ (نبي تهران، أو طهران، أو تاران)، ويعتبر النبي تاران من القديسين عند الأكراد الكاكائيين، وإلى جانبه دفن (أيوب باشا) والي فاران حين وافته المنية سنة ١٧٠٠م - ١١١٢هـ.

البهلول

مرقد منسوب للبهلول في الشويزنية الكبرى (مقبرة الجنيد اليوم) في

وخديجة الكبرى، وخديجة). هذا الذي ذكره العمري النسابة في كتاب (المجدي)، وهو المصدر الوحيد الذي توسع في ذكر أسماء بنات موسى الكاظم، وكل من جاء بعده، فهو ناقل عنه وعن مصادره الأولية، و لم يتعرض ابن أبي جعفر العبيدلي ولا ابن عنبة في (عمدة الطالب) لذكر عقب موسى الكاظم من جهة النساء جرياً على فعل النسابين في ذلك.

بغداد. لكن السويدي الرحالة وهو بغدادي، عندما زار دمشق قال إنه زار قبر بهلول المجذوب.

وسمعنا عن حارس المقبرة القديم أنه شهد فتح القبر على يد العلامة مصطفى جواد وشهد أنها حوت رفات رجلاً يشبه سكان آسيا الوسطى له ذؤابتان مصبوغتان بالحناء.

بير خضر الشاهوي

قبر في جبل (به مو) في السليمانية، ينسب للرضا بهذه الوسائط: بير خضر بن محمد بن رحمة الله بن علي بن موسى الرضا. وهو نسب لا صحة له.

واليه ينتسب الرضويون في شمال العراق وخصوصا في ماوت والسليمانية.

---

[1] النفحة المسكية في الرحلة المكية: عبد الله بن حسين بن مرعي بن ناصر الدين البغدادي، أبو البركات السويدي (المتوفى: ١١٧٤هـ): المجمع الثقافي، أبو ظبي: ١٤٢٤ هـ: ٢٦٤

ت — ث

تاج الدين الاوي (الأوجي)

قبر إلى شرق الطريق العام بحوالى ١ كم، عند مدخل الحفرية (في طريق بغداد – الكوت) ينسب لـ (تاج الدين أبو الفضل محمد بن الحسين بن علي بن زيد بن الداعي بن زيد بن علي بن الحسين بن الحسن بن علي بن محمد الحسن النقيب بن علي بن محمد بن علي بن علي الحزري بن الحسن الأفطس بن علي الأصغر بن علي زين العابدين).

والمقتول مع ولديه شمس الدين وشرف الدين شهر ذي القعدة سنة ٧١١ هـ. لقبه الأوجي. وترجمته في علماء القرن الثامن في طبقات البشر وفي الاعيان[١] وفي غير ذلك، قيل إنه أحرق وولديه بعد قتلهم، بعد أن أفتى قاضي الحنابلة بحرمة دفنهم، ولم يبق له وولديه أي أثر وقبر.

ويورد ابن بطوطة في رحلته قصة عن (علاء الدين الأوجي) وهو تاجر شيعي من أهل العراق التقاه في جزر المليبار منتصف القرن الثامن الهجري[٢] أي بعد مقتل الأوجي وعياله بقليل، ما يعني أن تلك الاسرة كان لها شأن في العراق آنذاك، وهي منسوبة إلى مدينة تدعى (آوه).

التاجر محمد

قبر في مقبرة صافي الصفا، ينسب لمحمد بن حسين بن حسن بن محمد بن إسماعيل بن حيدر بن محمد بن علي بن محمد بن هاشم بن إبراهيم بن جعفر بن موسى بن محمد بن أحمد المدني بن محمد بن موسى بن محمد بن أحمد بن عبدالله بن أحمد بن محمد بن جعفر بن أحمد بن محمد بن عبدالله بن أحمد بن موسى بن حسين بن إبراهيم بن حسين أحمد بن محمد بن أحمد الزاهد بن إبراهيم المجاب بن محمد العابد بن موسى الكاظم عليه السلام.

وفي جريدة انساب العلويين لا يوجد لأحمد من الذرية غير حمزة ويحيى. وصاحب القبر هذا ينتسب اليه كل من آل الحمامي وآل حيدر وآل ياسين.

---

[١] تاج الدين الآوي: في تكملة الرجال كان في زمن السلطان محمد خدابنده وكان مقربا عنده ومؤيدا للشيعة استشهد بعد وفاة السلطان المذكور بسعي أهل السنة وتهمتهم انتهى. (اعيان الشيعة: محسن الامين: ٤: ٦٢٨).

[٢] رحلة ابن بطوطة: ٤: ٤٩

السيد ترف

مرقد لمن يسمى بالسيد ترف بن كريم، يبعد ٩ كم شمال الرميلة، البصرة.

الشيخ تميم

مرقد لمن يسمى بالشيخ تميم، ١٥ كم شرق بعقوبة.

نبي تهران

مقام على جانب طريق ورازرو – مندلي.

ثروان بن القاسم بن الحسن

مرقد ينسب لثروان بن القاسم بن الحسن بن علي بن عبد الرحمن الشجري بن القاسم بن الحسن بن زيد بن الحسن ﷺ، في قرية الحوش الجنوبي التابعة لناحية الإمام الصادق، في المديّنة، شمال البصرة. وأقدم إشارة له لا تعود إلى أكثر من قرن.

وذرية القاسم بن الحسن بن زيد هم: (الحسن الداعي الصغير)، و (حمزة)، و(عبيد الله)، و(عبدالرحمن)، و(علي).

ج

جابر

عدد من القبور تنسب لجابر بن عبد الله الأنصاري:

الأول في الديوانية

والثاني في داقوق.

وجابر مدفون في المدينة المنورة.

جابر بن علي الهادي

قبر لمن يلقب بـ(خيال البيضا)، ويدعون أنه جابر بن علي الهادي، وهو بين قريتي الحربتلية وأبو خريبيش في المقدادية، قربه قبر منسوب لأحمد بن الحسن المثنى.

سيد جاسم

قبر على الضفة الاخرى من شط العرب المقابلة لأبي الخصيب، فيما يعرف بنهر جاسم وهو شخص يدعى جاسم كامل.

سيد جبر

قبر لمن يسمى بالسيد جبر، ٥ كم شمال غرب الشنافية.

جرجيس

قبور مزعومة لمن تظنه العامة نبيا، واشتهرت قصصه في التراث النصراني، ومنه تسربت إلى بعض القصص الاسلامية.

والقديس جرجس Saint George أو مار جرجس (جاورجيوس أو جريس أو جورج وجرجة في العربية الفصحى) (٢٨٠-٣٠٣م): قديس، حسب معظم الكنائس الشرقية والغربية، وهو واحد من الأربعة عشر مساعدا حسب الطائفة الكاثوليكية. ومعنى اسمه الزارع أو الفلاّح.

القبر المزعوم في حي الدواسة، في منطقة سوق الشعارين القريبة من شارع نينوى، (شيد على ضريحه مسجد في سنة ١١٢٧م). والجامع كان بالأصل مسجدا صغيرا، لا يعرف بالتأكيد سنة انشائه لكن الزخارف والكتابات الكوفية فيه تشير إلى انها من القرن السادس للهجرة. ولا توجد معلومات اكيدة على وجود تربة النبي جرجيس فيه، لكن يوصف بمشهد النبي جرجيس منذ أمد بعيد. أسس الجليليون مدرسة تقع في فناء الجامع.[1] واقدم ذكر وقفنا عليه لمشهد جرجيس في الموصل يرجع إلى سنة ٥٧١هـ .

---

[1] الموصل أيام زمان: أزهر العبيدي: ١٩٨٩

زار المشهد ابن جبير الاندلسي وذكره الهروي سنة ٦١١هـ.[1] وقال ابن بطوطة: وبهذه المدينة مشهد جرجيس النبي ﷺ وعليه مسجد والقبر في زاوية منه عن يمين الداخل إليه وهو فيما بين الجامع الجديد وباب الجسر. وقد حصلت لنا زيارته والصلاة بمسجده والحمد لله تعالى.[2]

وهناك قبر آخر جنوب عين الرحالية بأقل من كم واحد، و١٢ كم شمال غرب قصر البردويل.

ووجود النمط المتكرر في ظهور أنبياء في نينوى وكربلاء، كجرجس ودانيال، سببه الخلط القديم بين نينوى كربلاء ونينوى الموصل.

جعفر بن موسى الكاظم: أنظر الحبيلي

جعفر المطيار

مرقد لمن يسمى بجعفر المطيار، على شاطئ نهر دجلة، ٨ كم جنوب الدورة ببغداد.

جعفر بن عبد الله بن جعفر الطيار

مرقد مزعوم.

امام جلمير

مرقد ليزيدي في جبل سنجار.

جميل أو جمال الدين

هناك لغط دائر حول ما إذا كان المدفون في القبر المعروف بقبر الشيخ جميل هو جميل بن دراج النخعي أو جميل آخر ينتسب له قبيلة المشايخ. فهم يدّعون أنه قبر جدهم (جميل) الملقب بـ(الشيخ جميل بن سليمان بن صلاح الدين بن صالح بن موسى بن علي بن يحيى ابو الفضل (المدفون في الديوانية - طريق الدغارة) بن حسن بن حسين المحدث بن زيد النار بن الإمام موسى بن جعفر ﷺ، وجميل هذا بحسب زعمهم توفي في سنة ٥٦٠ هـ حيث قتله التتر في عكبرا. والمعروف أيضا أن التتر لم يصلوا العراق قبل ٦٥٦ هـ !

والذرية المعروفة للحسين بن زيد النار هي من ولديه محمد وزيد.

لكن الأقوى أنه قبر أبي الصبيح جميل بن دراج بن عبد الله النخعي الكوفي الراوي.

الجواد بن موسى الكاظم

مرقد، ينسب للجواد بن الكاظم، وهو مجهول. يقع في السوق الكبير

---

[1] رحلة ابن جبير: ١٨٩، الإشارات الى معرفة الزيارات: ٦٢

[2] رحلة ابن بطوطة: ٢: ٨٣

في الحلة، مقابل ساحة الاحتفالات الرئيسية في مركز المدينة.

الجومرد

مرقد في (محلة الطاق) وبالقرب من مرقد (الشيخ أحمد بن فهد الحلي) في شارع مطل على السوق الكبير. مجهول. وفي العراق عائلة تحمل لقب الجومرد. واللقب يعني بالتركية السخي.

ح

الحارث بن موسى الكاظم

مرقدان احدهما في شرق الحلة في حى الخسروية، على بعد ٢ كم جنوب شرق مشهد رد الشمس. عبر النهر.

والثانى إلى الشمال من القبر المنسوب للحسن بن عبد الله بن الحسن بأقل من ٧٠٠ م، ٦ كم شرق قرية الحصين شرق الحلة.

حاضر

مرقد منسوب لمن يسمى حاضرا، على بعد ٢ كم جنوب خورساباد والى الشرق من قريى ديركة في نيئوى.

حامد ومحمود

مقامان في مشهد واحد في الجانب الغربي من الموصل وعندهما مسجد يسمى جامع المحمودين، وهم ينسبون بلا دليل للحسن بن علي ﷺ.

حبش بن الكاظم

مرقد ينسب لمن يسمى حبش بن موسى الكاظم، على الطريق السياحي بين بغداد وبعقوبة. ٧ كم شمال شرق قرية الباوية.

حبيب

مرقد منسوب لمن يسمى إمام حبيي، على بعد ٦ كم جنوب شرق الزرفي، في بابل.

حبيب بن إبراهيم المجاب

قبر في قرية الخناتشة في الهاشمية.

حبيب بن مظاهر الأسدي

لم يكن لحبيب من مظاهر الأسدي ﷺ قبر مستقل عن الشهداء، ويبدو أن قبره الحالي من محدثات القيّمين على المشهد الحسيني.

فقد نص الشيخ المفيد على أن كل الشهداء دفنوا حول الحسين ﷺ.

قال ﷺ: (.. وهم (أي شهداء بني هاشم) كلهم مدفونون مما يلي رجلي الحسين ﷺ في مشهده، حفر لهم حفيرة وألقوا فيها جميعا وسوي عليهم التراب، إلا العباس بن علي ﷺ فإنه دفن في موضع مقتله على المسناة بطريق الغاضرية، وقبره ظاهر، وليس لقبور أخوته وأهله الذين سميناهم أثر، وإنما يزورهم الزائر من عند قبر الحسين ﷺ ويومئ إلى الأرض التي نحو رجليه بالسلام عليهم، وعلى علي بن الحسين ﷺ في جملتهم، ويقال إنه

أقربهم دفنا إلى الحسين ﷺ. فأما أصحاب الحسين ﷺ رحمة الله عليهم الذين قتلوا معه، فإنهم دفنوا حوله. ولسنا نحصل لهم أجداثا على التحقيق والتفصيل، إلا أنا لانشك أن الحائر محيط بهم. رضي الله عنهم وأرضاهم، وأسكنهم جنات النعيم).[1]

حبيب بن موسى الكاظم

قبر منسوب لحبيب بن موسى بن جعفر. وهو لا وجود له، ويقع القبر بجوار تل أثري في قرية الندى في مندلي. يعرف بتل بابا كرجي أي الحلو.

الحبيلي

قبر في ريف واسط ينسب لـ (جعفر بن موسى الكاظم).

الحدادون السبعة

قبر مزعوم، لأخوة سبعة من الصوفية، قرب باب سنجار في الموصل، خارج ما كان يعرف بالسور المحيط بها.

شيخ حديد

مرقد منسوب لمن يسمى بشيخ حديد، يبعد ٤٠ كم شمال غرب بيجي، في قرية بكة.

الحر بن يزيد الرياحي

ينطبق على قبر الحر الرياحي ما ينطبق على قبر حبيب بن مظاهر الاسدي، ولقد كان الشيخ عباس القمي (طاب ثراه) يقول: أما بخصوص مدفن الحر وعون رحمهما الله لم أعثر على ذكر لهما في كتب الزيارات المعتبرة، ولكن سيد العلماء والفقهاء آغا سيد مهدي القزويني في كتابه الموسوم (فلك النجاة) قال باستحباب زيارة الأشخاص الذين استشهدوا مع الإمام الحسين ﷺ منهم المدفونون في الحرم الحسيني ومنهم من دفن خارج الحائر مثل العباس ﷺ وحبيب والحر ومسلم بن عقيل وهانئ بن عروة ﷺ في الكوفة وعون بن عبد الله بن جعفر.

وترى ما في هذا الرأي من عدم الاستناد إلى دليل قط، بل إن اعتقاده أن عونا هو من المقاتلين مع الحسين يهدم قوة بحثه التاريخي. ناهيك عن أن السيد القزويني من المتأخرين فقد توفي في العام ١٨٧٩م وشهادته بوجود القبر بلا دليل معلوم لنا لا قيمة لها.

[1] الارشاد: ٢: ١٢٦

شيخ حراس

مرقد منسوب لمن يدعى شيخ حراس، والمرقد بين بعقوبة وناحية هبهب على بعد ٣.٥ كم غرب بعقوبة، ٣ كم شرق هبهب.

الحسن

قبر قيل: إنه للحسين بن موسى بن جعفر، في قرية أم البعرور في العباسية.

السيد حسن

مرقد منسوب لمن يدعى السيد حسن، على بعد ٢٦ م جنوب غرب المجر الكبير.

الحسن الاسمر

قبر ينسب لأبى محمد الحسن الأسمر بن أبى عبد الله أحمد شمس الدين النقيب بن أبى الحسن على بن أبى طالب محمد بن أبى الحسن محمد بن أبى على عمر الشريف بن يحيى نقيب النقباء بن أبى عبدالله الحسين النسابة بن أحمد المحدث بن عمر الأكبر بن يحيى بن الحسين ذى الدمعة بن زيد بن الإمام على زين العابدين عليه السلام.[1]

مرقده في ناحية الإمام حاليا، يبعد عن مركز القضاء ١٠كم تقريبا، وقيل: إن الناحية سميت نسبة لاسمه؛ حيث سميت بمحاويل الإمام، ويعد جدا للسادة الأعرجية.[2]

وفى سنة ١٩٩٣ م تم ترميم المرقد وتوسيعه.

الحسن بن عبدالله بن العباس

مرقد منسوب للحسن بن عبد الله بن العباس، وهو مجهول، ٤ كم شمال غرب الهاشمية، إلى الجنوب من القبر المنسوب للحارث بن الكاظم الحسن بأقل من ٧٠٠ م، ٦ كم شرق قرية الحصين شرق الحلة.

الحسن بن عبدالله بن الفضل بن العباس

مرقد منسوب للحسن بن عبد الله بن الفضل بن العباس، في منطقة (محاويل الإمام). ولعله من ذرية فضل بن العباس الاكبر بن فضل أو فضل بن العباس الاصغر بن فضل أو فضل بن العباس الشاعر بن

---

[1] المزارات ومراقد العلماء فى الحلة: حيدر وتوت: ١: ١١٤، وكذلك عمدة الطالب: ١١٦

[2] جاء في عمدة الطالب:١١٦، يعتبر بنو شكر هم ورثة ابن محمد بن ابنه شكر، وكان ابن محمد بن الحسن نقيبا للطالبيين .

الحسن، لا من ذرية فضل بن العباس بن أمير المؤمنين.

الحسن بن علي السجاد: انظر: الحسين بن الكاظم

الحسن بن علي المختار

مرقد في قرية المنفهات يقابل المرقد المعروف بأولاد الرضا، ينسب لـ (الحسن بن على المختار بن جعفر بن الإمام على الهادي عليه السلام).

ولعله هو ما يسمى أحيانًا ببنات الحسن، أو إمام حسن.

الحسن بن موسى الكاظم

مراقد عديدة، منها مرقد منسوب للحسن بن موسى الكاظم، خلف (سوق الخضار القديم) في ساحة لوقوف السيارات وبالقرب من بداية سوق الحلة الكبير (السوق المسقف).

حسن الشامي

مشهد صغير في قرية من قرى الموصل تسمى الآن باسمه، يقع فوق تل يشرف على نهر الخازر.

حسن القره جيواري

من المتسبين إلى بنى هاشم، عن طريق بابا على الهمدانى، فى قادر كرم.

حسنة بنت الحسن

مرقد فى الكويخات فى الهاشمية فى الحلة منسوب لمن تسمى حسنة (أو حنة) بنت الحسن، يبعد عن الشارع العام حوالى ١٠ أمتار وتحيط به البساتين.

شيخ حسين

مرقد منسوب لمن يسمى شيخ حسين، يبعد ٦ كم جنوب غرب مكحول.

حسين الألمعي

من المنتسبين إلى بنى هاشم، عن طريق بابا على الهمدانى، فى قرية (جنوه ته) في بازيان.

الحسين بن روح

كان الشيخ أبو القاسم الحسين بن روح بن أبي النوبختي، هو ثالث النواب الأربعة في الغيبة الصغرى لإمام العصر الحجة بن الحسن عجل الله فرجه، توفي ببغداد في شهر شعبان سنة ٣٢٦ هـ.

وينسب له مرقد في الرصافة ببغداد، وهو مرقد معروف عامر يزار، عليه قبة صغيرة، وعلى القبر صندوق من المعدن، والقبر اليوم ضمن مسجد في (سوق الشورجة) التجاري ببغداد في زقاق غير نافذ.

لكن ما صرح به أبو نصر هبة الله بأن قبر السفير الثالث يقع في (النوبختية) يقلب الموازين كلها، قال الشيخ الطوسي في كتاب الغيبة: أخبرني الحسين بن إبراهيم عن أبي العباس أحمد بن علي بن نوح عن أبي نصر هبة الله بن محمد بن أحمد الكاتب بن بنت أم كلثوم بنت أبي جعفر محمد بن عثمان العمري إن قبر أبي القاسم الحسين بن روح في النوبختية في الدرب الذي كانت فيه دار علي بن أحمد النوبختي النافذ إلى التل والى درب الاجر وإلى قنطرة الشوك.[1]

وقد حقق الدكتور مصطفى جواد بطلان هذه النسبة وإن قبره في الجانب الغربي وقد درس فيما درس من قبور الاعلام في ذلك الجانب، واستدل لذلك بقول ابن خلكان في ترجمة الحسن بن محمد المهلبي الوزير إنه دفن بمقابر قريش في مقبرة النوبختية فعلم من هذا أن مقبرة النوبختية كانت في مقابر قريش التي دفن فيها الإمام موسى الكاظم عليه السلام بالجانب الغربي من بغداد.[2]

وقال السيد محسن الامين: (وإن أراد الطوسي من النوبختية، محلة النوبختية لا مقبرتهم لم يضر لأن محلة النوبختية كانت في الجانب الغربي أيضا يدل عليه قول هبة الله الكاتب المتقدم: إن النوبختية في الدرب النافذ إلى درب الآجر. ففي مراصد الاطلاع[3] عند الكلام على لفظ (آجر): أن درب الآجر؛ محلة من محال نهر طابق ببغداد وخربت. وبنهر معلى درب الآجر بالجعفرية عامر آهل. اه.

ونهر طابق كان في الجانب الغربي؛ ففي المراصد أيضا: نهر طابق: محلة كانت ببغداد من الجانب الغربي. ونهر معلى كان بالجانب الشرقي. وأراد هبة الله الكاتب بدرب الآجر المحلة التي كانت بالجانب الغربي لذكره معها قنطرة الشوك التي هي في الجانب الغربي؛ ففي المراصد إن نهر عيسى كورة كبيرة في غربي بغداد يأخذ من الفرات... إلى أن قال: ثم يتفرع منه أنهار تخرق إلى مدينة السلام وتمر بعدة قناطر، وعدّ منها قنطرة الشوك، ثم يصب في دجلة فعَلِم من ذلك أن نهر عيسى الذي على بعضه قنطرة الشوك يأتي من

---

[1] الغيبة: الطوسي: ٣٨٦
[2] مجلة العرفان: مصطفى جواد: ٢٤: ٣٧٩

[3] مراصد الاطلاع: ١: ٢

الفرات ويصب في دجلة فتكون قنطرة الشوك غربي دجلة. والخطيب قال إنها في الجانب الغربي[1] وكذلك ياقوت[2] وابن الجوزي[3]،[4] وايدهما العلامة جواد علي في كتابه المهدي المنتظر: فقال: (ووصف قنطرة الشوك المذكورة أعلاه ينطبق على الجانب الغربي من المدينة أكثر مما ينطبق على الجانب الشرقي).[5]

ثم حذر من أن بعض المؤرخين كتبوا عن بعض المواضع بغير تدّبر للجغرافية، فقد نقل بعضهم وهو مؤلف كتاب (خندائي النوبختي) ملاحظة تدل على أن السفير الثالث قد دفن بسوق العطارين في شرق المدينة، ومصدر ذلك الخطأ هو كتاب (أحسن الوديعة).[6]

الحسين بن الكاظم

مرقد مختلق لمن يسمى الحسين بن الكاظم، في أم البعرور في الشامية في الديوانية. كان اسمه في البدء الحسن بن علي السجاد، ثم لما عرف القيمون عليه ان لا وجود لابن للسجاد باسم الحسن، اختاروا هذا الاسم الجديد.

الحسين ذو الدمعة

الحسين ذو الدمعة الساكبة بن زيد الشهيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب أمير المؤمنين عليه السلام، قيل ولد سنة ١١٦ هـ بالشام، وتوفي سنة ١٤٠ هـ على الأرجح[7] بالعراق.

ينسب له مرقد بالحلة ذكره صاحب منتخب التواريخ [8]، والخلاف كما أسلفنا عند ذكر (أبو دميعة) إن الأمر مردد بينه وبين حفيده.

---

[1] تاريخ بغداد ج ١ ص ٩١

[2] معجم الأدباء ج ٥ ص ٤٠٣

[3] في مناقب بغداد ص ١٨

[4] أعيان الشيعة: محسن الامين: ٦: ٢١

[5] المهدي المنتظر: جواد علي: ٢٤٦

[6] المهدي المنتظر: ٢٤٦- ٢٤٧

---

[7] في (الجدي في النسب): ولد الحسين ذو الدمعة الساكبة بالشام، ويكنى أبا عبد الله، وتكفل به الإمام جعفر الصادق عليه السلام بعد قتل أبيه زيد، وأصاب الحسين بن زيد من الصادق عليه السلام علماً كثيراً، وكان ورعاً، ويلقب (ذو الدمعة) لبكائه، وهو لأم ولد، مات وله ست وسبعون سنة، وكان من رواة الحديث، يروي عنه ابن أبي عمير ويونس بن عبد الرحمن وغيرهما.

[8] منتخب التواريخ (الفارسي – ط طهران: ٤٠٦): قال: الحسين بن زيد بن علي بن أبي طالب الملقب بذي الدمعة. وذي العبرة، توفي سنة ١٣٥ هـ وقبره في الحلة معروف.

قال حرز الدين: (وذلك لا ينافي ولا يصادم ما شاع واشتهر اليوم عند الحليين بأن قبر (أبو دميعة) هو لحفيده السيد محمد بن علي بن الحسين ذي الدمعة بن زيد الشهيد)[1]. و أوجد حلا فقال: (أنه يمكن أن يكون حفيده محمد بن علي قد دفن مع جده الحسين ذي الدمعة، واشتهر بقبر حفيده في ظرف من الزمن وبقي إلى اليوم محفوظاً)[2].

وهذا يخالف منهج التثبت العلمي الخالي من افتراضات احتمالية لا يسندها الواقع.

حسين القاضي

قبر في مقبرة محمد بن السيد كاكا في السليمانية. ينسب لحسين القاضي الذي يعود نسبه إلى محمد النودهي.

الحلاج

صلب الحلاج وهو الحسين بن منصور بن محمي، أبو عبد الله، ويقال: أبو مغيث، الفارسي البيضاوي الصوفي (٢٤٤هـ - ٣٠٩)، وأحرق بعد صلبه ببغداد، ثم ذري رماده. وهو ما اتفق عليه جميع من أرخ لواقعة قتله. لذا فان القول بوجود مرقد له في الشويزنية، واضح البطلان.

والقبر ظهر مجددا في مطلع القرن العشرين، فقد صوره ماسينيون حين زار بغداد سنة ١٩٠٨م. ويبدو أنه بُني العام ١٩٠٥ فقط. وهذا ما سبب هذا التشويش واللغط.

لقد زار الهروي القبر، قائلا: إن قبره في جبانة دار السلام.[3] وهي مقبرة معروف الكرخي، وجزء منها يسمى اليوم على ألسنة المحليين بمقبرة العائلات. ووصف في بعض المصادر انه لم يك إلا تلا أحمر يقال إنه المكان الذي صلب فيه الحلاج.

والمقام اليوم لا يبعد عن قبر معروف الكرخي بأكثر من ٣٥٠ م إلى الجنوب الشرقي منه . قريب للغاية من الركن الشمالي الغربي لمستشفى الكرامة في محلة تسمى المنصورية.

لكن الحقيقة أن هذا القبر هو لمحمد بن أحمد القطان المعروف بابن الحلاج، وهذا نتاج تحقيق البحاثة د. عماد عبد السلام رؤوف.[4] وابن الحلاج هو أبو منصور (أبو الحسين)

---

[1] مراقد المعارف: ١: ٢٤٦

[2] مراقد المعارف: ١: ٢٤٦

[3] الإشارات الى معرفة الزيارات: ٦٧

[4] جريدة البلد البغدادية بتاريخ ٣٠ كانون الثاني ١٩٦٦م.

أحمد بن محمد بن أحمد القطان البغدادي الشافعي توفي سنة ٣٥٩ هـ. يُعرف بابن الحلاج. حدّث عن: أبي الغنائم بن أبي عثمان. قال ابن الجوزيّ: كان خيِّرا، زاهدًا، كثير العبادة، دائم التّلاوة، حسن الأخلاق. كان النّاس يتبركون به، وكنت أزوره.

وقال غيره: سمع من: مالك البانياسيّ، وقرأ على أبي طاهر بن سوار.

روى عنه: الحافظان ابن عساكر، وأبو موسى المدينيّ.[1]

حليمة بنت الحسن

مرقد مختلق باسم حليمة ونركس بنات الحسن في منطقة السهيلية (الجامعة) في الكوفة.

حمد الغالبي

مرقد لمجهول يسمى حمد الغالبي، لعله أحد افراد قبيلة الغوالب التي تسكن الشطرة.

حمد الله

مرقد لمجهول يسمى إمام حمد الله، ٢ كم غرب محمد العكار.

سيد حمد الله

بناء على مغتسل أحد السادة البخات (ت ١٩٥٤ م)، في رصافة بغداد. والرجل مدفون في وادي السلام.

حمزة بن علي

مقام جنوب الموصل في ناحية تسمى الجبلية، ومن ينسب له يدّعي السكان المحليون إنه من صلب الإمام علي. وكان عليه صندوق خشب مكتوب فيه تاريخ صاحب المقام.

حمزة بن الكاظم

ثلاثة مراقد مجهولة:

الاول : في الحلة

الثاني : في الحسكة في الديوانية

الثالث : في الرضوانية في بغداد

الحمزة بن موسى

عدة قبور تنسب للحمزة بن موسى، منها في العراق واحد في الديوانية، وآخر في الحلة، وثالث في الرضوانية.

الحمزة الشرقي

هو أحمد بن هاشم بن علوي (عتيق الحسين) أبن الحسين (العلامة الغريفي البحراني) بن الحسن بن أحمد بن عبد الله بن عيسى بن خميس بن أحمد بن ناصر بن علي كمال الدين بن سليمان بن جعفر بن أبي

---

[1] المنتظم: ١٧ : ٢٨٨ رقم ٣٩٩٨، والبداية والنهاية: ١٢ : ٢٥٧

العشائر موسى الصالح بن أبي الحمراء[1] محمد بن علي الطاهر بن علي الضخم بن أبي علي الحسن بن أبي الحسن محمد الحائري (المعروف بالعقار) بن إبراهيم المجاب بن محمد العابد بن الإمام موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب أمير المؤمنين عليه السلام.

قيل: إن قبره هذا هو في موضع شهادته عندما قتله قطاع طرق مع أولاده وعياله.

مرقده في الحمزة الشرقي، وادرجناه لاختلاط اسمه؛ فلقبه الحمزة الشرقي لا يدل عليه. وكانت الأعراب بتلك المنطقة لا تعرف اسمه الحقيقي ويعتقدون أن اسمه الحمزة، أو لشبه الاستجارة به بالاستجارة بالحمزة الغربي، أو لوقوع قبره إلى الشرق من قبر أبي يعلى.

كان السيد أحمد الغريفي من الفضلاء الأتقياء العبّاد، شريفاً في قومه، وبلاده قرية (الغريف) في البحرين، وإليها تنسب السادة الغريفية جميعاً.

قال محقق المراقد: في (مشجرة السادة الغريفية) كان السيد أحمد من العلماء أتى زائراً إلى جده أمير المؤمنين عليه السلام وقتل وعياله وأبنه، وقبره في موضع يقال له: (الملوم العتيق)، في طريق البصرة مشيد يزار، وكان قتلته من عشيرة (الجبور)، وهو من أهل القرن الحادي عشر من الهجرة.[2]

الحمزة الغربي

يقع مرقد الحمزة الغربي قرب قرية (المزيدية) إحدى قرى الحلة في الأراضي التي كانت تحت سلطان قبائل (البو سلطان). والحمزة الغربي هو أبو يعلى حمزة بن القاسم بن علي بن حمزة بن الحسن بن عبيد

---

[1] ويقال لولده آل أبي الحمراء عن العلاّمة السيد محيي الدين الغريفي وقال: إن جدنا السيد علي – بن السيد إسماعيل بن محمد الغياث بن علي المعروف بالمشعل بن أحمد المقدّس الغريفي هذا – يشير في قصيدته الحماسية الرائية إلى ذلك ويذكر سبب نزوحه ووالده من بلاده (غريفة البحرين) إلى النجف الأشرف بقوله:

فنحن (بنو الحمراء) والبيض بيضنا
قديماً إلا فاستخبر السمر والشفرا

ومنها:

حمى حوزة البحرين جدي ووالدي
وقد أوقفوني إثرهم أطلب الوترا

[2] مراقد المعارف: ١: ٢٧٤

الله بن أبي الفضل العباس بن علي بن أبي طالب أمير المؤمنين عليه السلام.

كان أبو يعلى من علماء الإمامية الثقات الأجلاء، ومن مشايخ الإجازة ورواة الحديث، ذكره علماء الرجال بكل ثناء وإطراء عليه بالعلم والورع والوثاقة.

وفي (رجال النجاشي): حمزة بن القاسم بن علي بن حمزة بن الحسن بن عبيد الله بن العباس بن علي بن أبي طالب عليه السلام أبو يعلى ثقة جليل القدر من أصحابنا، كثير الحديث، له كتاب: (من روى عن جعفر بن محمد من الرجال) وهو كتاب حسن، وكتاب التوحيد، وكتاب الزيارات، والمناسك، وكتاب الرد على محمد بن جعفر الأسدي. أخبرنا الحسين بن عبد الله قال: حدثنا علي بن محمد القلانسي عن حمزة بن القاسم بجميع كتبه.[1]

وفي (نزهة الحرمين) للسيد الصدر: أبو يعلى حمزة بن القاسم بن علي بن حمزة بن الحسن بن عبيد الله بن العباس بن علي عليه السلام. هو أبو يعلى الثقة الجليل قبره في الجزيرة جنوب الحلة بين دجلة والفرات له مزار معروف، وكانت الأعراب تقول: أنه قبر حمزة بن الكاظم وهو غلط، وأظهره السيد مهدي القزويني أنه أبو يعلى.

وفي (فلك النجاة) للسيد مهدي القزويني: حمزة أبو يعلى بن القاسم قبره مما يقرب من قرية المزيدية من أعمال الحلة السيفية.

وفي (رسالة على حرز الدين) في (قبور علماء الحلة): أبو يعلى الحمزة بن القاسم قبره مجلل شيدت عليه قبة بارزة مرتفعة البناء بنيت بالقاشي الأزرق المُشجر، يحوط قبره صحن مزدحم بالزائرين، يقصده المرضى والمصابون ليالي الجمعات بكثرة، حتى يكون حول قبره في بعض الجمعات خلق كثير، وفي سنة ١٣٣٩ هـ أنشئ بناء مرقده والقبة الموجودة اليوم، قد سعى في بنائها عدّاي آل جريان رئيس قبيلة (البو سلطان) وبعض التجار والوجوه فقد بذلوا المصاريف الطائلة، وممن بذل جهده في البناء الكريمة مدير ناحية (الحمزة) وقد أرّخ هذا البناء الشيخ جاسم الحلي ببيتين من الشعر مدح فيهما جابر الكريمي بقوله:

---

[1] رجال النجاشي : ص ١٠١

لا تلمني على وقوفي بباب
تتمنى الأمـــلاك لثم ثراها
هي باب لحمزة الفضل أرخ
(جابر الكسر بالخلود بناها)

حميد بن موسى الكاظم

مرقد مزعوم في قرية شمر سكوك في ناحية كنعان في ديالى. لا دليل عليه.

حيدر

مرقد منسوب لمن يسمى حيدرا، ولعله تحريف لاسم خضر، ١٠ كم شرق القاسم.

حيدر أبو غنيمة

مرقد ينسب إلى أحد المحليين وهو حيدر بن فاضل الملقب بأبي غنيمة، المنتسب لآل بو غنيمة، ويربط نسبه بالإمام موسى الكاظم، والمرقد يقع على أطراف مدينة السماوة.

خ

خديجة بنت أمير المؤمنين

في سنة ١٨٩٤ م قام رجل هندي ببناء قبة على الموضع، الذي عرف تاريخيا بأنه موضع دكان ميثم التمار حيث كان يبيع التمر فيه قِبال باب الفيل في مسجد الكوفة، ومذاك وضعت اسطورة من قبل بعض القيّمين على المقام تقول: إن طفلة لأمير المؤمنين دفنت في نفس موضع دكان ميثم، ليستطيع أمير المؤمنين تفسير اكثاره من زيارة ميثم دون بقية أصحابه.

وزعموا أن هذه الطفلة التي لم تتخط السنة من عمرها، هي ابنة لآخر زوجات أمير المؤمنين ﵇ التي تدعى (أم المحيات)، وكانت زوجة لأحد جنده فمات عنها فتزوجها أمير المؤمنين، أو هي ابنة امرؤ القيس.

لكن كل من البغدادي[1] وابن قتيبة[2] والامين[3] وغيرهم كثير [4] يقولون: إن خديجة كانت امرأة بالغة تزوجت من عبد الرحمن بن عقيل بن أبي طالب وأنها ولدت له ولداً اسمه سعيد.

خديجة بنت الحسن

قبر في تل السفاح في منطقة الوحدة الميكانيكية في ضواحي القاسم.

الخضر بن الحسن

أو إمام الخضريات قبر في الخضريات على بعد ١٢ كم شمال شرق الشوملي. وقربه قبر لمن تسمى (خضرية) يزعمون أنها أخته.

الخضر بن يحيى

قبر جعلي، منسوب لمن يسمى بالخضر بن يحيى بن زيد بن علي السجاد ﵇، في دور مزرعة الدولة في الحمزة الشرقي في الديوانية.

خضروات بنت الحسن

مرقد صنعه بعض الفلاحين في على طريق السنية - المهناوية في الديوانية بناء على رؤيا.

---

[1] المحبر: أبو جعفر البغدادي: ٥٧

[2] المعارف: ابن قتيبة: ٢٠٥

[3] اعيان الشيعة: ٣١٢

[4] نسب قريش: مصعب الزبيري: ٤٥ - ٤٦، جمل من أنساب الأشراف: البلاذري: ٢: ٤١٥، أنساب الأشراف: البلاذري: ٢: ١٩٣، مقتل الإمام أمير المؤمنين: ابن أبي الدنيا: ١٢٣، المجدي: ١٨، اعلام الورى: الطبرسي: ٢٠٤، لباب الأنساب: ابن فندق: ١: ٣٣٤، الأصيلي: ابن الطقطقي: ٥٩، ناسخ التواريخ أمير المؤمنين: سبهر: ٤: ٣٤٤، مناهل الضرب: الأعرجي: ٨٨، منتخب التواريخ: الخراساني: ٩٠.

مرقد ببغداد ينسب للسفير الثاني لصاحب الأمر ﷺ، وهو الشيخ أبو جعفر محمد بن عثمان بن سعيد العمري الأسدي المعروف بالشيخ الخلاني، المتوفى ببغداد في آخر جمادي الأولى سنة ٣٠٥ هـ وقيل ٣٠٤.

كان أبو جعفر محمد من أصحاب الإمام الهادي والإمام العسكري ونائب وسفير الناحية المقدسة، وكانت التواقيع تخرج على يده إلى الشيعة حدود الخمسين سنة، وقد أخبر الإمام الحسن العسكري ﷺ بذلك في حياته لما حضر عنده جمع من شيعته فقال: (اشهدوا على أن عثمان بن سعيد العمري وكيلي وأن ابنه محمداً وكيل ابني مهديكم).[1]

وجزم الشيخ عباس بن حسن بن الشيخ جعفر الكبير كاشف الغطاء النجفي . بان الخلاني هو مصحف الخولاني .[2]

وزعم بعض فضلاء بغداد أن لقبه نسبة إلى بيعه الخل كما كان يكتسب به تستراً، كما كان الشيخ والده

[1] الغيبة للطوسي: ٣٥٦ ح٣١٧

[2] مراقد المعارف: ١ : ٢٨٠

عثمان بن سعيد يبيع السمن حتى عرف بالسمان، وقيل: إن من حلمه وورعه وعقليته الجبارة ووادعته وصفائه كان لا يحمل حقداً على أحد قط فهو خل لكل إنسان وصاحب وصديق. فاشتهر عند الناس بالخلاني.

والمرقد في محلة الخلاني في جانب الرصافة ببغداد واليوم يطل مرقده على شارع الجمهورية، في منطقة تجارية مزدحمة، وله حرم ومكتبة عامة عامرة تأسست سنة ١٣٦٤ هـ.

لقد ثبت من خلال الابحاث التي قام بها العلامة مصطفى جواد، أن هذا القبر لا يعود للسفير الثاني، وانما هو قبر متصوف هو عبد العزيز بن جعفر غلام الحداد المتوفى (٣٦٣ هـ) وكان الخليفة الطائع قد دفنه في هذا الموضع الذي كان يعرف بباب الخاصة واوقف عليه (دار الفيل) وقفا عليه .[3]

واشار العلامة جواد علي إلى أن كتب الغيبة وما بعدها وحتى العصر

[3] مجلة لغة العرب: السنة الثامنة: ٧: ٤٨٩، وزار السائح الهروي القبر (٦٨)، وسماه بقبر الخلال، وقال: ان في زاويته اثر لأصابع امير المؤمنين ﷺ .

المغولي لم تسمَ السفير الثاني بلقب الخلاني. وانما ظهر ذلك بعد الفترة المغولية.[1]

لقد كان الشارع المار بجانبه يؤدي إلى باب الكوفة قديماً. فقد روي أن بعض أصحابه محمد بن عثمان دخل عليه (فرآه وبين يديه ساجة ونقاش ينقش عليها آيات من القرآن وأسماء الأئمة على حواشيها. فقال: هذه لقبري؛ أوضع عليها. أو قال أسند إليها، وقد فرغت منه وأنا كل يوم أنزل فيه فاقرأ جزءا من القرآن فإذا كان يوم كذا من شهر كذا من سنة كذا صرت إلى الله ودفنت فيه فكان كما قال. وفي رواية: أنه حفر قبرا وقال أمرت أن أجمع أمري. فمات بعد شهرين. وكانت وفاته في آخر جمادى الأولى سنة خمس وثلاثمائة أو أربع وثلاثمائة. وتولى هذا الأمر نحوا من خمسين سنة. ودفن عند والدته بشارع الكوفة في بغداد. قيل: وهو الآن في وسط الصحراء.[2]

ومن البديهي لمن يعرف خارطة بغداد أن يعلم أن باب الكوفة كان في جهة الكرخ من بغداد.

خليفة بن علي

مرقد منسوب لمن يسمى بخليفة بن علي، في بني منصور، ٧ كم جنوب غرب القرنة.

خليفة بن علي الهادي

مرقد منسوب لمن يسمى بخليفة بن علي، في البراضعية، جنوب البصرة.

---

[1] المهدي المنتظر: ٢٤٥

[2] بحار الانوار : ٥١ : ٣٥٢



د - ذ

النبي دانيال

ثلاثة مواضع مزعومة كقبور للنبي دانيال اثنان منها في مدينة الموصل: الأول في حي الدواسة، منطقة القليعات، وسط الأحياء القديمة.

والثاني في حضيرة السادة قرب شارع الفاروق القديم.

لكن القبر الأول قد يعود إلى أحد الصوفية وهو الشيخ محمد دانيال الموصلي أحد شيوخ المذهب الشافعي والذي هاجر إلى الإسكندرية في نهاية القرن الثامن الهجري ومات فيها ٨١٠ هـ، وأقيم على قبره في المسجد مزار. في شارع يحمل اسم النبي دانيال، قبال مقام عبد الرازق الوفائي.

ويصرّ نصارى الموصل على أن قبر دانيال ما كان إلا كنيسة و دير مار دانيال.

أما القبر الثالث المزعوم للنبي دانيال فيقع على بعد ١٢ كم شرق بعقوبة في منطقة أبو تينا.

دانيال بيغمبر

جامع النبي دانيال في قلعة كركوك: يعتقد بأن الأنبياء (حنين، وعزرا، ودانيال) قد دفنوا فيه. يعود تأريخ بنائه إلى أواخر العصر المغولي (القرن الثامن الهجري).

دخيل

مرقد منسوب لمن يسمى بإمام دخيل، على بعد ١٥ كم شمال الخالص.

الدفاس

مرقد ينسب لـ(محمد بن الحسن المحض الدفاس)، في منطقة الدفاس في العمارة (ميسان).

الشيخ دندان

مقام خارج الموصل في بستان وسط بساتين. ينسب لمن يسمى بالشيخ دندان، يقول المحليون: إنه كان من الأولياء الكبار وله مقام في مسجد صغير.

ده ميرباش

قبر منسوب إلى من يسمى (ده مير باش) وهو بحسب الاهليين محاربا من القرن السابع عشر جرح في حرب ما، وتوفي في نفس بقعة المقبرة القديمة المتروكة في محلة شاطرلو خلف مركز شرطة الطوارئ سابقاً ودائرة تسجيل العقاري الثانية حالياً. وتقول الحكاية إنه عندما توفي كان في رأسه خوذة حديدية ويحمل سيفاً، ودفنه الأهالي وشيدوا على قبره ضريحا، يزار ويتبرك به.

ذو الكفل

يقع المرقد المعروف اليوم بمرقد ذي الكفل قريباً من مدينة النجف بينها وبين مدينة الحلة، على بعد حوالي ٢٢ كم إلى الشمال من الكوفة. على الضفة الشرقية للفرات، يلاصقه مسجد يعرف اليوم بمسجد النخيلة، له حرم تحيطه جدران سميكة البناء مرتفعة الدعائم، و تظل قبره قبة من الطراز الايلخاني نقش عليها بالخط الكوفي الناتئ بعض السطور لم يتبق منها اليوم إلا ما على الكتيبة في الجانب الشرقي من السطر الثاني (الإمام المعظم العادل منشئ العدل ومقرره وخارج ..) ومن السطر الأول كلمة (السلطان) وموضعها فوق كلمة (وخارج).

ولم يكن للمسجد ما يميزه سوى المأذنة وكان السكان المحليون يسمون الموضع الذي فيه المنارة (خان قريش)، والسور الثاني (خان النبي)، أما الثالث فلم يك يحمل اسما.

وكان قد وضع على القبر شباك نحاسي، وإلى جنبه حجرة مظلمة يزعمون أنها مقام الخضر.

وكان في المسجد محراب زعموا أن أمير المؤمنين ﷺ صلى فيه عند خروجه إلى صفين، وإلى النهروان.

ونقل حرز الدين عن المعمرين أنه كان في المسجد منبر كبير عال من الصخر، وقد حفر اليهود حفرة إلى جانبه واسقطوه فيها، ولا يزال موجوداً تحت الأرض بحسب رواية حرز الدين.

وشهد الموضع صراعا طويلا بين المسلمين واليهود على أحقية السلطان على المكان وجرى بينهما ما يطول شرحه هنا.

وظن حرز الدين أنه موضع النخيلة المشهور في الروايات.

***

لقد عرفت البلدة التي تضم المرقد ببلدة الكفل. وكانت تعرف قديما باسم (بر ملاحة) أو (دار المليحة) ذكرها ياقوت قال: (بر ملاحة بالفتح، والحاء مهملة: موضع في أرض بابل قرب حلة دبيس ابن مزيد شرقي قرية يقال لها القسونات بها قبر باروخ أستاذ حزقيل وقبر يوسف الربان، وقبر يوشع، وليس يوشع بن نون، وقبر عزرة، وليس عزرة بناقل التوراة الكاتب، والجميع

يزوره اليهود، وفيها أيضاً قبر حزقيل المعروف بذي الكفل يقصده اليهود من البلاد الشاسعة للزيارة).[1]

وفي (الإشارات لمعرفة الزيارات) يظهر النص هكذا: (قبر ذي الكفل، وهو حزقيل النبي عليه السلام، في موضع يقال له: بر ملاحة، شرقي قرية يقال لها: قسونات، وبهذه القرية قبر باروخ أستاذ حزقيل ومعلمه، وبها قبر يوسف الربان يزورونه).[2]

فالنصان السابقان يقولان إن مرقد باروخ ويوسف الربان هما في قرية القسونات، وان (بر ملاحة) هي إلى الغرب من القسونات. واليوم تظهر القبور في موضع واحد لا يفصل بينهما إلا جدار، فكيف حصل هذا؟

وتؤكد القصص الشعبية اليهودية انه كان بين قبري باروخ وحزقيال مسافة ألفي ذراع، وأن أحد الأمراء حاول نقلهما ليتجاورا لكن صعب الأمر عليه.[3]

ويؤكد هذه القصة الرحالة اليهودي بنيامين التيطلي إذ يقول: (وعلى بعد نصف ميل من قبر حزقيال قباب تحتها قبور حننية وميشائيل وعزرية[4] وهذه الأبنية كلها محافظ عليها من اليهود والمسلمين).[5]

وقولهما أن باروخ كان أستاذا لحزقيال قد لا يعني به باروخ كاتب أرميا النبي، بل ربما هو باروخ بن زباي المرمم لسور أورشليم كما ورد ذلك في سفر نحميا [6]، وان حزقيل تلميذه هو حزقيل بن يواب والذي لم يكن إلا الرجل الآخر الذي

---

[1] معجم البلدان ١: ٢٠٣

[2] الإشارات لمعرفة الزيارات: ٦٨

[3] The Legends of the Jews , Vol IV , Chapter X: The Exile

[4] ذكر بنيامين في رحلته: ١٤٠-١٤١: وفي بابل بقايا آتون النار الذي طرح فيه حننية وميشائيل وعزرية على مقربة من قصر بخت نصر. والمذهل إن طه باقر وفؤاد سفر في كتابهما: المرشد إلى مواطن الآثار والحضارة / الرحلة الرابعة / ١٩٦٥: ١٠ – ١١، وهما يتحدثان عن قلعة كركوك يقولان بالنص: (يوجد فوق القلعة مسجد اثري صغير يسمى جامع النبي دانيال فيه كتابة عربية ويعزيه المحليون إلى النبي دانيال أحد أنبياء بني إسرائيل بعد السبي البابلي المشهور الذي وقع عهد نبوخذ نصر ٥٨٦ ق. م ويذكر أن هذا المسجد أقيم على بقايا كنيسة قديمة تضم ثلاثة قبور تعزى إلى ثلاثة من الربانيين وهم (حنانيا وعزرا وميشائيل)).!

[5] رحلة بنيامين التطيلي: ١٧٥

[6] نح: ٣: ٢٠

ساعده على ترميم السور [1] وليس هو النبي صاحب الرؤيا المهولة.
فإن تم هذا الرأي فلدينا مجموعة من قبور عظماء اليهود في الكفل الحالية وليسوا بأنبياء.
وقد تعني كلمة (بر ملاحة) ابن الملك من المقطعين العبريين: بر בּר وتعني ابن، وملاخ מַלְאָךְ وتعني ملك أو مرسل، لذا قد يكون المدفون في مرقد الكفل هو شخصية بارزة من عظماء اليهود.
لقد اختلط اسم البلدة (بر ملاحة) بالنُخيّلة التي تبدو أنها اسم لموضعين لا موضع واحد، فإن كانت النُخيّلة هي الاسم الثاني لبر ملاحة فان (نخيلة) أخرى تقع في ظهر الكوفة [2].
ويؤكد المؤرخون والبلدانيون على تحديد موضع النُخيّلة في سمت الشام وهو الطريق التي ستنتهي في محطتها الأولى في بير سلام والقريات وعين التمر وهو طريق آخر غير طريق بر ملاحة – الكفل، يؤكد أن النُخيّلة الأشهر كانت تقع في موضع ما بعد الغريّ باتجاه بحر النجف وليس إلى الشمال.
وكل هذه الشواهد تؤكد أن النُخيّلة لم تكن لتبعد عن الكوفة إلا بمقدار فرسخ أو أكثر قليلا. [3]
وروي عن أن موضع النُخيّلة فيه قبر يهوذا بكر يعقوب، وليس في الكفل الحالية أي إشارة إلى وجود مثل هذا القبر مما يدلل على اختلاف الموضعين .
وما يزعزع القول بأن حزقيال أو أي نبي آخر مدفون اليوم في الكفل هو معارضته بالعديد من الأقوال الأخرى التي تحدد مرقده في أماكن أخرى فينسب لذي الكفل قبر في شرق عكا بموضع(مغارك) التي تسمى(دامون) زاره ناصر خسرو[4]، وما قيل من إن مرقد حزقيال في المغارة التي فيها جثمان سام و ارفخشاد.[5] وتعدد القبور المنسوبة إلى

---

[1] نح: ٨: ٩

٢ يقول الحموي: (الجوسق الخرب أيضا: بظاهر الكوفة عند النخيلة).٢: ١٨٥

[3] نوادر المعجزات:٤٠

[4] سفر نامه: ٦٢ . وقد أزيلت القرية التي تقع على بعد ١١ كم ش عكا من قبل الصهاينة ١٩٤٨.

[5] الكفل تعريفه ووصفه: انستاس الكرملي: مجلة المشرق: السنة ٢: ع ١: ٦١- ٦٤، ١ ك ٢ ١٨٩٩.

الكفل وحزقيال يضعف تماما الاعتقاد بأصالة القبر المنسوب إليهما متحدين في العراق، فقد ذكر أن قبورا عديدة تنسب لذي الكفل بين فلسطين و بلخ.[1]

والبحث استوفيناه بتفصيل ضاف في كتابنا (انبياء العرب).

وكان أهل الدامون يسمون هذا المكان مزار عبد المغيث.

[1] كما في دائرة المعارف الإسلامية: ٩: ٤٠٧ Encyclopedia of Islam, G. Vajda, Dhul-Ki. وانظر رحلة ابن بطوطة ونقله خبر وجود قبر لحزقيل النبي في بلخ.

ر

رابعة بنت جميل

أو أم رابعة؛ قبر يقول العلامة مصطفى جواد إنه قبر لعبدالله العلوي، والسبب في نسبته إلى أم رابعة إن السيدة شمس الضحى شاهلبني الأيوبية بنت عبد الخالق بن ملكشاه بن صلاح الدين زوجة الامير أبي العباس أحمد بن المعتصم بالله العباسي ثم زوجة علاء الدين عطا ملك الجويني والى العراق والاحواز كانت قد انشأت عند هذا المشهد رباطا للصوفية ومدرسة سميت بالمدرسة العصمتية لما توفيت سنة ٦٧٨ هـ دفنت في التربة التي بنتها بجوار مدرستها عند مشهد عبدالله المذكور.

وفي سنة ٦٨٥ هـ توفيت ابنتها رابعة العباسية بنت الأمير أحمد ودفنت في تربة والدتها فرابعة وأم رابعة مدفونتان في هذا المكان.

ويقع المدفن على مسافة قصيرة من شرق شارع الإمام الأعظم بإزاء منعطف الضريح الملكي، في الأعظمية محلة النصة على بعد ٥٠٠ متر تقريبا من الطريق الذي يلي عمارة فاروق الجدة في داخل البيت المرقم ٦٣ وهو بيت بسيط مشيد بالطابوق والجص ذو طابق واحد.

وفيه يرقد الشيخ حماد الدباس بن مسلم الذي يعتقد انه زوج رابعة بنت جميل. أما قبر رابعة فهو في داخل الجدار المقابل لمدخل الغرفة.

وكان في المرقد بئر، يظن العوام ان لديه آثارا مجربة في رفع العقم الذي تسببه الجن والتابعة.

راشد (رشيد)

مرقد منسوب لمن يسمى إمام راشد، يقع على بعد ٧ كم شمال غرب المدحتية.

راشد بن علي

مرقد منسوب لمن يسمى بـ(راشد بن علي). ٨ كم جنوب غرب المحاويل.

راشد الفياض

مرقد منسوب لمن يسمى بـ(راشد الفياض)، على بعد ٤ كم شمال غرب السماوة.

سيد راضي

مرقد منسوب لمن يسمى بـ(سيد راضي)، على بعد ١٣ كم غرب السماوة.

الشيخ رجب البرسي

قبر ينسب له في منطقة برس قرب الحلة. لكن الحاج عباس القمي ذكر إنه في بحثه عن قبر شارح للبرسي في أردستان قرب أصفهان، وجد كتاباً من تصنيف صوفي معاصر للبرسي لم يذكر اسمه يذكر فيه أن الأخير مدفون في مزار قتلكاه (ساحة القتل) بمشهد في خراسان[1]، وهو موضع ذكره الخوانساري في روضات الجنات باعتباره مدفن الطبرسي (ت ٥٤٨ هـ / ١١٥٣ م)[2]. لكن ما قد يشكك بهذه المعلومة أن هذا الموضع سمّي كذلك بعد موت البرسي بحوالي أربعة قرون (لما وقع فيه من القتل العام بإشارة عبد الله خان أفغان في أواخر دولة الصفوية)[3]. وأكد العلامة الشيخ محمد محسن الملقب بآقا بزرك الطهراني وجود هذا الموضع بهذا الاسم هناك حتى الآن[4]! فاذا صحت نظرية القمي دل على مهاجرته الحلة وموته هناك.

رجب الراوي

مرقد منسوب لمن يسمى بـ(رجب الراوي)، في راوة .

رجب الرفاعي

مرقد منسوب لمن يسمى بـ(رجب الرفاعي)، في البصرة.

سي رحمان (سيد رحمان)

مرقد في مدينة مندلي.

الرسول

مرقد منسوب لمن يسمى بـ(الرسول)، في الموصل.

شيخ رزق

مرقد منسوب لمن يسمى بـ(شيخ رزق)، ١٥ كم شمال شرق بعقوبة.

رضا

مرقد منسوب لمن يسمى بـ(رضا)، ٥ كم جنوب بعشيقة.

---

[1] فوائد الرضوية، طهران ١٣٢٧/ ١٩٠٩، ص ١٨١ وينص القمي على أنه: «در كتاب يكي از صوفيه عصر خود در انجا نوشته كه شيخ رجب برسي در مزار قتلكاه مشهد است، والله أعلم». وقد وهم محمد علي التبريزي حين ظن أن قبر البرسي هو الذي كان في اردستان. (وانظر ريحانة الأدب ص ٣٠٠).

[2] روضات الجنات ص ٥١٢

[3] أيضاً ص ٥١٢ في ترجمة الفضل بن الحسن الطبرسي.

[4] قال ذلك للشيبي مؤلف كتاب (الصّلة بين التصوّف والتشيع: ٢: النّزَعاتُ الصّوفيّة فِي التّشيُّع ٢٢٦-٢٢٧).

رضا

مرقد منسوب لمن يسمى بـ(رضا)، على بعد ٦ كم شمال غرب خانقين.

الرضواني

مرقد منسوب لمن يسمى بـ(الرضواني)، في الموصل.

الشريف الرضي

ذكر كثير من المؤرخين عند ترجمة الشريف الرضي أنه قد نقل جثمانه الى كربلاء بعد دفنه بداره بالكرخ، فدفن عند أبيه أبي احمد الحسين بن موسى.

ويظهر من التاريخ إن قبره كان في القرون الوسطى مشهوراً معروفاً في الحائر المقدس. قال صاحب عمدة الطالب: وقبره في كربلاء ظاهر معروف. وقال في ترجمة اخيه المرتضى: دفن عند ابيه واخيه وقبورهم ظاهرة مشهورة.

وروي في كتاب مدينة الحسين عليه السلام عن السيد محمد مهدي بحر العلوم الكبير قال: أن موضع قبر الشريف الرضي عند قبر جده ابراهيم المجاب، وهو في آخر الرواق فوق الرأس في الزاوية الغربية من الحرم الحسيني.

ولعل هذا القبر هو الذي لاحظه العلامة السيد حسن اغا مير بنفسه عند التعميرات التي اجريت داخل الروضة المطهرة في سنة ١٣٦٧ هـ وقال: هناك خلف الضريح بستة اذرع ثلاثة قبور شاهدت ذلك بنفسي عند حفر الاسس لدعائم القبه التي جرى بناؤها مؤخراً بـ(الكونكريت) المسلّح، فرجوت المعمار عدم مس تلك القبور الثلاثة. ومن المرجح ان هذه القبور الثلاثة هي لأبي أحمد الحسين بن موسى مع ولديه محمد الملقب بالشريف الرضي، وعلي الملقب بالمرتضى.[1]

وفي مقدمة ديوان السيد المرتضى كتب العلامة مصطفى جواد أقوال المؤرخين في نقل الشريف المرتضى من داره بالكرخ الى كربلاء بجوار جده الحسين عليه السلام.

وقال السيد جعفر بحر العلوم في تحفة العالم ممن فاز بحسن الجوار ميتاً الشريف ابو احمد الحسين بن موسى والد الشريفين الرضي والمرتضى سنة ٤٠٠ ببغداد وقد اناف على التسعين ثم حمل الى الحائر فدفن قريباً من قبر الحسين عليه السلام وفي كتاب

[1] المسائل الدينية السنة الثانية ص ت ٣١٨

الدرجات الرفيعة انه مدفون معه ولداه الرضي والمرتضى بعد ان دفنا في دارهم في بلد الكاظمين ثم نقلا الى جوار جدهما الحسين عليه السلام.

وقال ابن شدقم الحسيني في كتابه (زهر الرياض وزلال الحياض) ان في سنة (٩٤٢) نبش قبره بعض قضاة الأروام فرآه كما هو لم تغيّر الأرض منه شيئا، وحكى من رآه أثر الحِنّاء في يده ولحيته وقد قيل أن الأرض لم تغيّر أجساد الصالحين. انتهى

وقال جدي بحر العلوم بعد نقل ما ذكر: والظاهر أن قبر السيد وقبر أخيه وأبيه في المحل المعروف بإبراهيم المجاب. انتهى

وقيل إنهم مدفونون مع إبراهيم الأصغر بن الإمام الكاظم وإن قبره خلف ظهر الحسين بستة اذرع.[1]

رقية بنت الحسن

مرقد لمن تسمى رقية بنت الحسن، في منطقة الجلالي في بروانة الكبيرة قرب نهر (ام هروت) في ضواحي المقدادية. وقربه قبر مزعوم تحت اسم (محمد بن موسى).

رقية بنت الحسن: انظر بنات الحسن.

رقية أو أم كلثوم بنت الحسن

مرقد منسوب لمن تسمى بـ(رقية أو أم كلثوم)، قريب من سوق الصاغة في الموصل القديمة، وهو مشهد فيه قبر ومقام يسميه العوام بمقام أولاد الحسن.

الرواس

مرقد منسوب لـ(أبي المكارم محمد مهدي بهاء الدين بن عليّ الرديني الصّيادي الرفاعي المشهور بالرّوّاس)، وهو حفيد علي الرفاعي، دفن بزعم بعضهم، إلى جنب المقام المنسوب لجده في الجانب الشرقي من بغداد، في مسجد (دكاكين حبوب). في ١٨٩٦م. وفي سنة ١٩٥٦م الموافق ١٣٧٥هـ نقل جثمانه إلى جامع السّيد سلطان علي، ودفن هناك.

شيخ رومي

مقامان في الموصل:

الاول: جنوب قرية دوكري، شمال جبل سنجار.

والثاني: في داخل قلعة الموصل. له مرقد يزار. قيل: هو من سادات الروم أو رجل تركي.

---

[1] أدب الطف : جواد شبر: ٢: ٢٢٧ – ٢٢٨

ز

مرقد في ناحية الزبير في البصرة يتوسطها اليوم، والمرقد مختلق، فقد قتل الزبير في وادي السباع، قتله ابن جرموز، وسلبه وتركه في العراء لا شك في ذلك ولا ريب، والناس يومذاك مشغولون بحربهم وجراحاتهم بين منتصر حزين ومهزوم ثاكل، فمن ذا الذي تطوع لدفن الزبير وتعليم موضع قبره. ولم يتركه نهبا لسباع وادي السباع.

لعل أقدم ذكر لقبر الزبير كان في القرن السادس الهجري عندما أدعى ابن الخراط المتوفى ٥٨١ هـ أن كرامة حصلت عندما رُش بماء ورد وهو يجول في القبر ! [1]

لكن متى عُرف قبر الزبير؟

يقول ابن الجوزي المتوفى (٥٩٧ هـ) في المنتظم: ثم دخلت سنة ست وثمانين وثلاثمائة، فمن الحوادث فيها:(أدعاء أهل البصرة أنهم كشفوا عن قبر عتيق ميت طرى بثيابه وسيفه).

أن أهل البصرة في شهر المحرم ادعوا إنهم كشفوا عن قبر عتيق، فوجدوا فيه ميتا طريا بثيابه وسيفه، وأنه الزبير بن العوام فأخرجوه وكفنوه ودفنوه بالمربد بين الدربين وبنى عليه الأثير أبو المسك عنبر بناء وجعل الموضع مسجدا ونقلت إليه القناديل والآلات والحصر والسمادات وأقيم فيه قوام وحفظة، ووقف عليه وقوفا.[2]

ويلتزم الذهبي المتوفى (٧٤٨ هـ) الحذر بعد أن ينقل عن المنتظم الخبر ليقول: فاللّه أعلم، مَن ذاك الميت.[3]

وينقل ابن كثير المتوفى (٧٧٤ هـ) عن المنتظم على الأرجح الحادثة ففي البداية والنهاية: ثم دخلت سنة ست وثمانين وثلاثمائة في محرمها كشف أهل البصرة عن قبر عتيق فإذا هم بميت طري عليه ثيابه وسيفه، فظنّوه الزبير بن العوام، فأخرجوه وكفنوه ودفنوه، واتخذوا عند قبره مسجدا، ووقف عليه أوقاف كثيرة، وجعل عنده خدام وقوّام وفرش وتنوير.[4]

[1] العاقبة في ذكر الموت: ابن الخراط:٢١٩

[2] المنتظم:١٤: ٣٨٣

[3] تاريخ الإسلام:٢٧: ١٩

[4] البداية والنهاية:١١: ٣٦٥

وفي النجوم الزاهرة ينقل بن تغري بردي المتوفى (٨٧٤ هـ) الخبر، ثم ينقل تحذير الذهبي.[١]

فتاريخ الكشف جرى بعد مرور ٣٥٠ سنة على مصرع الزبير!

ولم يحدد المؤرخون والرواة المكان الذي كشف فيه القبر، هل كان في وادي السباع أم في غيرها، ولم يعرف لماذا نقل من موضعه إلى المربد.

أن حادثة كشف القبر قد منحت أعداء الشيعة مناسبة للموازنة العاطفية والطائفية، ومصدرا للنكاية بالشيعة، فاعتبار بعضهم الزبير عدوا لأمير المؤمنين عليه السلام وإقامة قبر له سيكون بنظرهم مفيدا في إغاظة الشيعة.

فكثيراً ما كانت تحصل الفتنة بين النواصب والشيعة، والقرن الرابع الهجري كان حافلا بهذه الوقائع ومسرحا خصبا للصراع بينهما، فقد كان النواصب يتربصون بالشيعة في كل فعل يفعلونه من إقامتهم لشعائرهم أو ممارسة لبعض عباداتهم، وقد وقعت حوادث كثيرة بسبب ذلك كما حدث في السنوات:

٣٥٣[٢]، ٣٦١[٣]، ٣٦٣[٤]، ٣٨٠[٥]، ٣٩٨[٦]، ٤٠٧[٧]، ٤٠٨ هـ.[٨]

وفي سنة ٣٨٩هـ - بعد ثلاث سنوات من الكشف المزعوم لقبر الزبير- عمد النواصب إلى إحداث حدثين وهميين للنكاية بالشيعة أولهما: أحداث يوم سموه (يوم دخول الغار) في السادس والعشرين من شهر ذي الحجة، في مقابل يوم الغدير عند الشيعة، زاعمين أنه اليوم الذي دخل فيه النبي ﷺ وأبا بكر الغار.[٩]

وأحدثوا يوما آخر هو الثامن عشر من شهر محرم ليقابلوا يوم عاشوراء، وقالوا: هو يوم قتل مصعب بن الزبير.[١٠]

---

[١] النجوم الزاهرة:٤: ١٧٤

[٢] الكامل:٧: ٢٥٣

[٣] المصدر في أعلاه:٧: ٣٠٣

[٤] م. ن: ٧: ٣١٤

[٥] م. ن: ٧: ٤٣٩

[٦] م. ن: ٧: ٥٨٨

[٧] م. ن: ٧: ٦٤٠

[٨] م. ن: ٧: ٦٤٩

[٩] قال الحافظ الذهبي بعد أن نقل هذه القصة: وهذا جهل وغلط فإن أيام الغار إنما كانت بيقين في شهر صفر وأول ربيع الأول. (العبر في خبر من غبر: ٢: ١٧٦)

[١٠] الكامل:٧: ٥١٠ -٥١١

قال المهرواني: وداموا على هذا العمل القبيح عشر سنين![1]

وفي وسط هذا الجو المشحون بالحقد والكراهية والعداء والاختلاق فان فكرة العثور على قبر الزبير كانت نتيجة منطقية في سلسلة الاختلاق، و لا يبعد أنه تم العثور على إحدى قتلى معركة الجمل، لكن لا أحد يعرف شكل الزبير وأوصافه الدقيقة، بل تخلو كل كتب التاريخ من وصف محدد مميز له، بل إن ما فيها متناقض[2]، فكيف تم تحديد الجثمان بأنه جثمان الزبير بالذات وتم التعرف إليه من ثم.؟

ثم كيف تم التعرف اليه، ورأسه مقطوع !

ففي شرح النهج: فلما قام إلى الصلاة (أي الزبير) شد ابن جرموز عليه فقتله وأخذ رأسه وخاتمه وسيفه وحثا عليه ترابا يسيرا ورجع إلى الأحنف فأخبره.[3]

زكية بنت الحسن

قبر في الرهيمية، في النجف، منسوب لزكية بنت الحسن، ولا وجود لبنت تحمل هذا الاسم للحسن.

زهراء بنت الحسن

قبر في محلة البراق في غرب المدينة القديمة في النجف، منسوب لزهراء بنت الحسن، ولا وجود لبنت تحمل هذا الاسم للحسن السبط. والقبر حديث.

زهرة بنت علي

مرقد مزعوم في شارع ٨٠ في مركز الحلة، لمن يسمونها زهرة بنت علي بن محمد (أبو سالم) بن محمد (الجواني) بن احمد بن علي بن جعفر الصادق. وأولاد محمد بن أحمد هم : الحسن الحجازي وأحمد. فالنسب مكذوب.

زيارة

مرقد منسوب لمن يسمى بـ(زيارة)، على بعد ١٣ كم شمال تلعفر.

زيد بن علي

مرقد في الموصل داخل حدود السور القديم، قريبا منه، منسوب لـ(زيد

---

[1] المهروانيات: أبو القاسم المهرواني: ٤٠

[2] في المعجم الكبير: ١: ١٢٠ يذكر انه كان ابيض طويلا خفيف العارضين. وفي صفوة الصفوة (١: ١٢٨): كان ابيض طويلا، ويقال لم يكن بالطويل ولا بالقصير، إلى الخفة ما هو في اللحم، ويقال كان اسمر اللون أشعر خفيف العارضين.

[3] شرح النهج: ١: ١٥٦

بن علي بن زيد بن علي زين العابدين بن الحسين بن علي امير المؤمنين)، زعم الحليون انهم هكذا وجد مكتوبا على قبره.
ومن ذريته (أحمد بن محمد بن زيد).

زيد الشهيد

زيد الشهيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب أمير المؤمنين ﷺ، استشهد قرب الكوفة يوم الاثنين لليلتين خلتا من صفر سنة ١٢٠ هـ وقيل في أول يوم من صفر سنة ١٢١ هـ، وكان عمره الشريف عند شهادته ٤٢ سنة عن طبقات ابن سعد، وإرشاد الشيخ المفيد.
اقيم له مرقد إلى الشرق من بلدة الكفل (ح ٧ كم)، وهو مشهد مزار.
قال حرز الدين إن هذا الموضع هو موضع قبره.[1]
ولابد انه يعني الموضع الذي قُبر فيه للوهلة الاولى قبل نبشه واخراجه ثم صلبه في الكوفة أمدا .
ففي أمالي الشيخ الصدوق: إنهم بعد شهادته دفنوه ليلاً تحت نهر جار في بستان رجل اسمه زائدة بعد أن سكَروا ماء النهر من جريانه وحفروا فيه قبراً ووضعوا جثمانه الطاهر فيه والقوا عليه الحشيش ثم أهالوا عليه التراب وأجروا فيه الماء، حيث لم يتمكنوا من نقله فيُشاهد، خشية من أن يمثل فيه أعداء الله ورسوله، وكان معهم عند الدفن غلام سندي لبعضهم فذهب في غده إلى يوسف بن عمر والي الكوفة ورئيس شرطته وأخبره بموضع دفنه، فبعث يوسف بن عمر العباس بن سعيد المزني فنبشوا القبر وأخرجوا جسده الطاهر وحملوه على جمل، وكان عليه قميص هروي فألقي بباب قصر الإمارة فخر كأنه جبل. وأمر يوسف بن عمر بقطع رأسه فقطع وصلب بدنه الشريف منكوساً بسوق الكناسة في الكوفة مع جملة من أصحابه، وبقي مصلوباً على الخشبة سنين، أقل الروايات تصرح بأنه بقي سنة وأشهراً وأكثرها ست سنين، وبعد هذا كله أنزلوه وأحرقوه في كناسة الكوفة جنوب (تل تراب).[2]

[1] مراقد المعارف: ١: ٣٢١

[2] يرد ذكر (تل تراب) في الحديث عن دار حبيب بن مظاهر الأسدي فقد كانت فيه وإليها جاء رسول الحسين ﷺ من كربلاء يدعوه لنصرته.

وتاريخ تحديد موضع القبر غير معلوم. ولا توجد اي دلالة تاريخية أو آثارية تحدد موضع القبر.

زيد النار

قبر في وسط بلدة الديوانية ينسب لزيد بن موسى بن جعفر، وفي ثورة أبي السرايا عقد له محمد بن محمد بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام على الأهواز.

قال أبو الفرج: إن أبا السرايا ولى زيد بن موسى بن جعفر على الأهواز[1]، وذكر: أن زيدا حرّق دور بنى العباس بالبصرة فلقب بذلك وسمي زيد النار[2]، وذكر نحوه الطبري[3]، وقال ابن عنبة: وحاربه الحسن بن سهل فظفر به وأرسله إلى المأمون، فأدخل عليه بمرو مقيدا.[4]

وروى الصدوق أنه قال له المأمون: يا زيد خرجت بالبصرة وتركت ان تبدأ بدور أعدائنا من بنى أمية وثقيف وعدي وباهلة وآل زياد وقصدت دور بنى عمك؟ قال: وكان - زيد - مزاحا، أخطأت يا أمير المؤمنين من كل جهة، وإن عدت بدأت بأعدائنا. فضحك المأمون، وبعث به إلى أخيه الرضا عليه السلام وقال: قد وهبت جرمه لك، فلما جاءوا به عنفه وخلى سبيله وحلف أن لا يكلمه أبدا ما عاش.[5]

وقالوا: إن المأمون سقاه السم فمات، ذكر ذلك ابن عنبة والبخاري. وقال الثاني: وقبره بمرو.

وسرعان ما أدعى القيّمون على المرقد بعد أن ووجهوا بحقيقة دفنه في مرو إلى القول إن المدفون هنا هو (محمد العريس) احد قادة زيد النار!

زين العابدين

قبر مهدم في وسط بستان ٣ كم جنوب شرق القاسم، يعرف عند المحليين هناك بأنه قبر زين العابدين، وينسب للحسن المثنى، فيقال زين العابدين بن الحسن المثنى. ويسمى أحيانا بـ(علي العابد).

قال حرز الدين: انه يغلب على الظن أنه قبر علوي من سلالة الإمام زين العابدين علي بن الحسين عليه السلام.

وهو ظن لا قيمة له، لا سيما وان المنطقة منطقة تلول اثرية، ترتبط في

---

[1] مقاتل الطالبيين: ٤٣٥

[2] مقاتل الطالبيين: ٤٣٦

[3] تاريخ الطبري: ٨: ٥٣٥

[4] العمدة: ٢٢١

[5] عيون أخبار الرضا: ٢: ٢٣٣

كثير من الاحيان مع ظواهر خارقة، فتنسب لقبور العلويين.

شيخ زين النابن

مرقد منسوب للشيخ زين النابن، وهو مجهول، على بعد ٢,٥ كم جنوب بلدروز.

س

السامري أو السمّري

مرقد لشخصية مجهولة. قال حرز الدين: (فيه دكتان وعليه قبة صغيرة عتيقة جداً، على تل من تراب فيه الحجارة القديمة والخزف وبعض الفخار الأثري، يقع هذا المرقد في قبائل (خفاجة الجرية – المكرية)، شرقي مرقد (ذي الكفل) ببعد حدود ثلاثة فراسخ، في مقاطعة (البترة) المجاورة لمقاطعة (العلّية) في الأرض التي يمر بها (نهر الشاه)، من أعمال الحلة المزيدية أحد ألوية العراق اليوم).[1]

والحقيقة أنه إلى الشمال الشرقي من بلدة الكفل ويبعد عنها حوالي ٢٠ كم، والى الشرق من قرية الرارنجية الشهيرة بحوالي ٦ كم.

ثم احتمل حرز الدين ثلاثة احتمالات لتحديد شخصية صاحب المرقد:

أحدها: أنه قبر عالم من واسط منسوب إلى قرية (سِمّر).[2]

وثانيها: أنه رجل من اصحاب موسى الكاظم ﷺ يدعى السامري.

وثالثها: أنه سامري موسى الكليم .

وباستثناء الاحتمال الثالث الذي لا قيمة له، فأنها احتمالات لا تقوم بحجة ابدا.

وهناك احتمال أن يكون أي سمري كالسمري الكاتب الذي شهد على الحلاج، والسمري الراوي للفتوحات في تاريخ خليفة بن خياط، وشيخ القراءات أبو أحمد عبد الله ابن الحسن بن حسنون السمري تلميذ أبي بكر بن مجاهد وشيخ عبد الرحمن بن الحسن بن سعيد الخزرجي المقرئ.

وحاول بعض السكان المحليين الترويج لجعله مرقدا للسفير الرابع للحجة بن الحسن، لكنهم اخفقوا.

السراج

مرقد في وسط حي الجهاد في مدينة الكوت.

---

[1] مراقد المعارف: ١: ٣٣٧

[2] في (معجم البلدان): ٥: ١٢١: (سمّر: اظنه نبطياً بكسر أوله وتشديد ثانيه وفتحه، وآخره راء مهملة. بلد من أعمال كسكر وقد دخل الآن في أعمال البصرة وهو بين البصرة وواسط..، وإليه ينسب أبو عبد الله محمد بن الجهم السمري، وأبو عبد الله الحسين بن عبد الله السمري الكاتب من فضلاء الكتاب وعلمائهم وله كتاب جيد في الجراح، وامثلة الكتاب).

سراج الدين

مرقد في جامع سراج الدين بالقرب من محلة الصدرية بالجانب الشرقي من بغداد، ينسب لـ(محمد بن عبد الله بن المبارك بن محمد بن خزام الواسطي الرفاعي المخزومي البغدادي).[1] ويعرفه أهل بغداد بـ(سراج الدين الرفاعي). لكن العلامة الدكتور مصطفى جواد في كتابه (دليل خارطة بغداد) قال بأن المدفون في الجامع هو (سراج الدين عمر بن علي بن عمر القزويني الشافعي المقرئ المحدث سراج الدين القزويني المتوفى سنة ٧٥٠ هـ). والظاهر أنه دفن في تربة أبيه بمقبرة الزرادين اي محلة الصدرية.[2]

وحاول يونس الشيخ إبراهيم السامرائي[3] ان يدفع رأي العلامة جواد، فقال انه لم يكن موفقاً في نسبة القبر إلى (عمر القزويني)، وقال إنه واثق لو أن المرحوم الدكتور جواد كان قد اطلع على المصادر التي أطلع عليها هو وخاصة كتاب (روضة الناظرين) الذي يؤرخ للسادة الرفاعية لعدل عن رأيه !

فالقبر إذن مردد بين أثنين.

الشيخ سعد (**أو سعيد**)

مرقد لشخص يدعى سعدا أو سعيدا، على بعد ٣ كم جنوب غرب ناحية الوجيهية، ديالى.

سيد سعيد

مرقد لشخص يدعى سيد سعيد، على بعد ١٥ كم جنوب شرق المجر الكبير.

---

[1] مفسر، صوفي، محدث، نسابة، ولد بواسط في العراق سنة ٧٩٣ هـ ورحل الى الشام ومصر وتوفي ببغداد سنة ٨٨٥ هـ. أشتهر بالمخزومي. تخرج بصحبته جماعة من الاعيان وكان شيخ الاسلام في زمنه وعمل على خدمة العلماء واخذ عنه الصلحاء. ذكر أحمد بن محمد الوتري الرفاعي في كتابه (روضة الناظرين) بان نسبه يلتقي بالسيد أحمد الرفاعي وذكر بانه كان من اكابر الشيوخ وتلقى عنه الكثير علوم الشريعة والف عدداً من الكتب منها (سلاح المؤمن) جمع فيه الكثير من آثار النبي ﷺ واخباره. و(البيان في تفسير القرآن) و(جلاء القلب الحزين) وهو كتاب في التصوف عن أحمد الرفاعي و(صحاح الأخبار في نسب السادة الفاطمية الأخيار) و (رحيق الكوثر) وهو مطبوع. دفن بصدرية بغداد.

[2] دليل خارطة بغداد: ٢٣٧-٢٣٨

[3] مراقد بغداد: ١٤

سعيد بن الحسين

شخصية مجهولة، قال حرز الدين إن له: (قبر عتيق مشرف على الانهدام ينسب إليه ويعرف بهذا).[1] يقع القبر في مقاطعة (المطرية) بضواحي ناحية القاسم على نهر الجربوعية، في الحلة.[2]

وكان القبر في ستينيات القرن الماضي من ضمن أراضي الحاج عسل آل حسين الجنابي وكان خرابا فلم يبق منه إلا بعض أسس الجدران وقبته مردومة عليه أنقاض وحجارة.

وليس هناك من شخصية معروفة بهذا الاسم إلا (سعيد بن الحسين بن أحمد بن عبد الله بن ميمون القداح بن ديصان) وهو الاسم الذي يدعيه أعداء الفاطميين أنه الاسم الحقيقي لعبيد الله المهدي الفاطمي.

---

[1] مراقد المعارف: ١: ٣٥٤

[2] قال حرز الدين الحفيد: يقع هذا القبر في مقاطعة (المطرية) المرقمة ٣٠ قطعة ٧٠ بتسوية الأراضي في ناحية القاسم، وسط بستان على نهر جدول الجربوعية المذكور عند عشائر (الجنابيين) في أراضي الحاج آل حسين الجنابي وكانت قبة قبره مهدومة عند وقوفنا عليه، والقبر كربوة من أنقاض. (١: ٣٥٤) الهامش.

سكنة

قبر مزعوم لعلوية تدعى سكنة، في الكريمية (حي النصر) في الكوت.

سلطان ساقي

مرقد منسوب لمن يسميه المحليون سلطان ساقي، يقع في حي تسين (تسعين) القديمة على بعد نصف كم منها، ويدعي القائمون على القبر ان سلطان ساقي أحد أحفاد جعفر الطيار ﷺ، وكانت على مرقده قبة تهدمت وقام اهالي تسين ببناء القبة الحالية فوق المرقد، ودفنت إلى جواره شقيقته وخادمه (قنبر). اتخذ اهل تسين منذ القدم جوار المرقد مقبرة لموتاهم.

وأضحت المقبرة جزءاً من قاعدة عسكرية في كركوك.

سلكي

قبر في وسط الجزيرة، لمن يدعى سلكي، ٦١ كم شمال القائم بميل إلى الشرق.

سلمان

مرقد لشخص يدعى سلمان، ١٢ كم غرب السماوة، ٩ كمال شمال شرق بحيرة ساوة.

سيد سلمان
مرقد لشخص يدعى سيد سلمان، ١٤ كم شرق الشنافية.

سليم
قبر في وسط الجزيرة، ١ كم شمال قبر سلكي يميل إلى الغرب.

سليمان بن داوود (**محكمة الجن**)
مرقد في جنوب العراق، شمال بلدة (الدير)[١] (ح ٣ كم) في قرية (معاوية) بين البصرة والقرنة. وهو ينسب لسليمان بن داوود النبي.
وفي الستينيات كانت عليه قبة صغيرة قديمة جداً، أما اليوم فعليه بناء معماري حديث.
ويزعم عوّام المنطقة وقوّام المرقد أنه بني من قبل آصف بن برخيا لمحاكمة الجن فيه! وزعم شيخ من البصرة يدعى جعفرا لحرز الدين أن هذا الموضع يحوي قبر آصف بن برخيا.[٢]
لكن حرز الدين ينفى كل ذلك، قائلا: إن (الشهرة الموضعية المدعاة عند السواد لم أعثر لها على شاهد يدل عليها من كتب التأريخ والسير والآثار.
وأما رواية الشيخ الثقة الورع عن السيد البصري فهي من الدعاوي التي مصدرها المنامات والخرص).[٣]
ثم قدم اقتراحا معقولا يغلب عليه الظن أن هذا القبر هو لسليمان بن رزين مولى الإمام أبي عبد الله الحسين ﷺ ورسوله الذي أرسله إلى رؤساء الأخماس من الشيعة في البصرة، فقبض عليه ابن زياد وقتله.[٤]

---

[١] في (معجم البلدان: ٤: ١٢٩: (دير حابيل) كان أهل البصرة يشربون قبل حفر الفيض من خليج يأتي من دير حابيل إلى موضع نهر نافذ.
وفي معجم البلدان ٤: ١٣٩: (دير الدهدار) بنواحي البصرة في الطريق المؤدي إليها من واسط، وإليه ينسب (نهر الدير) وهو دير قديم أزلي كثير الرهبان، بناؤه قبل الإسلام وفيه يقول محمد بن أحمد المعنوي البصري الشاعر:
كم بدير الدهدار لي من صبوح
وغبوق في غدوة ورواح

[٢] مراقد المعارف: ١: ٣٧٢
[٣] مراقد المعارف: ١: ٣٧٢
[٤] في (إبصار العين) للشيخ محمد السماوي ص ٥٣: سليمان بن رزين أرسله الحسين ﷺ بكتب إلى رؤساء الأخماس بالبصرة حين كان بمكة وظن المنذر بن الجارود أنه دسيس من عبيد الله وكان صهره، فإن بحرية بنت الجارود كانت تحت عبيد الله، فأخذ الكتاب والرسول وقدمهما إلى عبيد الله بن زياد في العشية التي عزم على السفر

وهو ظن بلا ادنى دليل.

وعلى العموم فالمكان تل أثري، وقد عرف ارتباط التلول الاثرية بقصص الاشباح والجن، ما ساعد على اختلاق قصة (محكمة الجن) في ههنا.

سليمان بن صاحب الفتوحات

مرقد مزعوم في قرية الصباغية بالقرب من المرقد المنسوب لعلى بن الحسين. تم تشييده من قبل ديوان الرئاسة في النظام السابق سنة ١٩٩٠م. وهو ينسب لشخص يدعى سليمان[1]. هو الاخ الشقيق لشخص آخر يدعى شبيبا. سيأتي ذكره.

إلى الكوفة صبيحتها، فلما قرأ الكتاب قدم الرسول سليمان وضرب عنقه وصعد المنبر صباحا وتوعد الناس وهددهم ثم خرج الى الكوفة.

[1] يدّعون أن نسبه موجود في كتاب (بحر الانساب)، وهو سليمان بن حسن بن علي بن حسين بن ناصر بن حسين العراقي بن هاشم بن محمود بن عبد الرحمن بن عبد الله بن قاسم بن محمد خزام بن عبد الكريم بن محمد بن صالح عبد الرزاق بن محمد بن علي بن أحمد العباد بن عبد الرحيم بن الحازم علي بن أحمد بن علي بن حسن بن مهدي بن السيد بن القاسم محمد بن الحسن بن أحمد بن موسى الثاني بن إبراهيم المرتضى بن الإمام موسى الكاظم.

والمرقدان بنيا تعظيما لصاحبى القبر باعتبارهما واقعين في السلسلة المزعومة للنسب الهاشمى لصدام.

وهناك شيخ يعرف بسليمان بن عمر العجيلى الشهير بـ (الجمل)، له كتاب (الفتوحات الإلهية) على تفسير الجلالين. توفى سنة (١٢٠٤هـ)، والتشابه بين اسمه واسم كتابه من صاحب القبر يثير الريبة.

سليمان شكاك الطوب

مرقد مزعوم في قرية المعامرة فى الحلة، زعم القيّمون عليه أنه سليمان بن مكي، نسابة مصر، بلا دليل .

السمري

أبو الحسن علي بن محمد السمري، النائب الرابع لإمام العصر الحجة بن الحسن، توفي ببغداد في النصف من شهر شعبان سنة ٣٢٩ هـ. ينسب له مرقد بجانب الرصافة من بغداد في سوق الهرج[2] القديم، قرب المدرسة المستنصرية على الضفة الشرقية من نهر دجلة في حجرة بين السوق وبين المسجد المعروف بـ (مسجد القبلانية

[2] في (فلك النجاة) للحجة السيد القزويني: وقبر علي بن محمد السمري في بغداد مما يقرب من سوق الهرج والسراجين.

((القفلانية)) وهو عامر يزار. وغرب القبر متجر خان الرماح وعلى مقربة منه خان اجغان[1].

وقبره صغير، أغلق لفترات طوال في وجه الزائرين، وعلى جدرانه آثار التبرك من الزائرين، ولا يوجد ما يشير إلى تاريخ العمارة الأولى على قبره.

قال الطوسي: وأخبرني الحسين بن إبراهيم، عن أبي العباس بن نوح عن أبي نصر هبة الله بن محمد الكاتب أن قبر أبي الحسن السمري رضي الله عنه في الشارع المعروف بشارع الخلنجي من ربع باب المحول قريب من شاطئ نهر أبي عتاب. وذكر أنه مات رضي الله عنه في سنة تسع وعشرين وثلاثمائة.[2]

قال العلامة جواد علي: انه يجب البحث في منطقة باب المحول ونهر أبي العتاب. ولم يعد لهما وجود اليوم، بناء على البحوث الطوبوغرافية في الجانب الغربي من المدينة. وحي باب المحول

[1] المهدي المنتظر: ٢٤٨

[2] الغيبة: الطوسي: ٣٩٦، البحار: ٥١: ٣٦١ ح ٨

الكبير يحد منطقة الكرخ من جانبها الغربي[3] شمال براثا. وكان نهر أبي العتاب يجري عبر الكرخ غير بعيد من باب المحول[4]، وكان الكرخ وبراثا مركزين رئيسين للشيعة، ومن ثم فلا بد ان يكون القبر موجودا في المنطقة، التي كان الشيعة يتخذون فيها مساكن لهم.

ويرجح العلامة جواد علي أنه ربما كان صاحب القبر هو استاذ من اساتذة المدرسة المستنصرية، أو لرجل له علاقة بها. شابه اسمه اسم السفير الرابع.[5]

أقول: وربما كان صاحب القبر هو: مُحمّد بن الجهم بن هارون السمري المحدث [6] صاحب الفراء[7] المتوفى ٢٧٧ هـ [8] في بغداد.

سميجة بنت الحسن

مرقد مكذوب في الديوانية.

[3] معجم البلدان:١ : ٢٤، مناقب بغداد: ٢٢٨، خريطة بغداد: لسترنغ: ٦٤، ١٤٦، ١٤٩، ٣١٨

[4] لسترنغ: ٥٢، ٦٢-٦٢، ٩١

[5] المهدي المنتظر: ٢٤٨

[6] الثقات: ابن حبان: ٩: ١٤٩

[7] معجم الشعراء: المرزباني: ٤٥٠

[8] تاريخ بغداد: ٢: ٥٤٦

سفيل

مرقد لشخص يدعى الشيخ سفيل: يقال إنه رجل غريب سكن الموصل وظهرت بركته وخيره . قبره جوار قبة الشيخ عيسى دده.

سويلة

مرقد يسمى إمام سويلة، على بعد ٢٠ كم شرق الشنافية.

السيدية

مرقد يسمى السيدية، ٣ كم جنوب الوجيهية.

سيف الدين بن الكاظم

مرقد ينسب لـ سيف الدين بن ناصر بن جعفر بن محمود بن محمد بن علي بن محمود الثاني بن دويس بن عاصم بن حسن بن محمد بن علي بن سالم بن علي بن صيرة بن موسى بن علي بن الحسن بن جعفر الخواري بن موسى الكاظم، والمرقد إلى شمال شرق قرية الحصين وبيرمانة، لا يبعد عن الأولى بأكثر من ٢ كم، كما لا يبعد عن القبر المزعوم لبناته (بنات سيف الدين) أكثر من ٢ كم، جنوب ترعة البدعة، والموضع على ١٤ كم جنوب شرق الحلة.

وبعضهم يرجح صحة نسبة القبر له.

ش

شاه زنان

قبر أو مقام منسوب بحسب السكان المحليين في الموصل لشاه زنان، الزوجة المزعومة للإمام الحسين ﷺ.

شبر وشبير

مرقد ينسب لمن يسميا بـ(شبر وشبير) ابني طاووس، يقع داخل (جامع السنية) بالقرب من جسر سعد بن أبي وقاص (جسر الهنود) في الحلة. وهما مجهولان.

شبيب بن الامير صاحب الفتوحات

مرقد في قرية الصباغية بالقرب من المرقد المنسوب لعلي بن الحسين. تم تشييده من قبل ديوان الرئاسة في النظام السابق سنة ١٩٩٠م. وهو ينسب لشخص يدعى شبيبا[١]. وسلسلة النسب التي يعزى إليها تستلزم إن صاحبه كان حيا في بداية هذا القرن فأسلافه حتى موسى الكاظم ﷺ هم ٣٢ سلفا، وهذا يعني أنه من أبناء القرن الماضي، أو أن تكون هذه الشجرة زائفة أو ملفقة.

شرف الدين

أو الشيخ الشريف شرف الدين: يزعم المحليون في الموصل أنه كان رجلا أبله ذا صلاح ظاهر وديانة، مجهولا عن الناس، وفيه بركة، وله نسب يتصل بأبناء الرفاعي. قبره في الموصل القديمة.

شريفة بنت الحسن

مرقد صغير بقبة صغيرة، على اطراف قرى جناجة في المقاطعة المرقمة ٣٤ قطعة ٣٤ كما هو مسجل في سجلات العقاري.

يبعد حوالي ٢٢ كم إلى الغرب من مرقد القاسم، و٧ كم على يمين طريق الحلة كربلاء، ولا يبعد عن مقام الخضر وقبر الدليمي إلا مسافة بضعة مئات من الأمتار.

واشتهر هذا القبر عند أهل القرى والأرياف بتلك المنطقة بقبر العلوية شريفة بنت الحسن، وتلقب بـ (أم راضي).

---

[١] يدعّون انه : شبيب بن حسن بن علي بن حسين بن ناصر بن حسين بن هاشم بن محمود بن عبد الرحمن بن عبد الله بن قاسم نجم الدين مبارك بن محمد خزام بن عبد الكريم بن محمد بن صالح عبد الرزاق بن محمد بن علي بن أحمد بن عبد الرحيم بن علي بن أحمد بن علي بن احسن بن مهدي بن القاسم محمد بن الحسن بن أحمد الاكبر بن موسى الثاني بن إبراهيم بن الإمام موسى الكاظم.

ونقل حرز الدين احتمال بعض أصحابه من أنه ربما يكون قبر (القاسم بن العباس بن الإمام موسى بن جعفر ﷺ) ![1]

شريفة بنت الحسن

مرقد صغير آخر بقبة صغيرة، يقع ٤ كم غرب حدود مدينة الحلة في منطقة أبي غرق الأوسط، ويقع إلى الشمال الغربي من سابقه بحوالي ٢٢ كم. ولقد اشتهر في السنوات الخمس الأخيرة شهرة كبيرة. وقد كان مغمورا حتى ان صاحب المراقد لم يعره اهتماما أو لم يكن موجودا على عصره.

وهناك قبران آخران يحملان نفس الاسم. الاول في الياسية في الهاشمية، والثاني عند تقاطع المدحتية. بين الدبلة والهاشمية.

سي شعبان (سيد شعبان)

مرقد في مدينة مندلي.

شعيب النبي

مرقد قديم يعرف بمرقد النبي شعيب ﷺ. يقع ما بين (الدغارة) و(السنية) على بعد حوالي ٧ كم شمال غرب مدينة الديوانية. ونقل العلامة (حرز الدين) عن بعض المعمرين في تلك المنطقة الفراتية أن الأرض التي فيها قبر شعيب بالعراق كانت تسمى (مُديّنة) بالتصغير.[2]

وجنوب الديوانية على بعد ١٣ كم قبر من يسمى بـ(نبي مدين).

وقبور شعيب النبي عديدة للغاية منها: المشهور في حطين أو خيارة[3] كما سماها (ياقوت) أو خربة مدين Khirbet Madin[4] كما سماها (بوهل Buhl) في دائرة معارف الإسلام، ففيها قبر مزعوم لشعيب (٥ كم جنوب حطين)، وقبر زوجته على الجبل[5]، وأول شهادة تشير إلى وجوده وردت في سفر نامه للرحالة الفارسي (ناصر خسرو) ١٠٤٧ م الذي قال أن القبر الذي على الجبل هو لابنته صفورة.[6]

والمرقد من اختلاق الدروز على الارجح وهم الذين سبقت دعوتهم ظهور المرقد بعقود قليلة.

---

[1] مراقد المعارف: ١: ٣٥٨

[2] مراقد المعارف: ١: ٣٨٦

[3] البلدان: ٣: ٢٩٩

[4] Enc , Vol. 4 , p. 389

[5] الإشارات إلى معرفة الزيارات: الهروي: ٢٧

[6] سفر نامه: ٥٧

وأول مؤرخ يهودي ذكر الموقع هو (الرابي شموئيل بن شمشون samuel ben samson) الذي مر بالمكان سنة ١٢٠٢م، فقال: (رأيت في سفح الجبل قبرين ويقال إن هذا قبر يهوشوع ويقال أنه قبر يترو)[١]، وفي سنة ١٢٧٢ م زاره (موسى بن ميمون Maimonidean) الفيلسوف الشهير وهو تلميذ للرابي (شموئيل Samuel ben Judah ibn Tibbon)، وكان قد سبقهما إليه (الرابي يعقوب بن نتائيل بن الفيومي الكوهين Rabbi Jacob ben Nethaniel) (ق ١٢).

وفي مطلع القرن الرابع عشر قال هرمبان الذي زار البلاد ووصل إلى هذا المكان إن الضريح هو قبر يترو بلا شك. ويقول الرحالة (إيليا الفرا Elijah of Ferrara) سنة ١٤٤١ م (ذهبنا إلى مدينة اسمها شعيب على اسم يترو المدفون فيها ووقفنا عند قبره)[٢]، وفي القرن السابع عشر زار المقام (الرابي شموئيل بن دافيد القرائي The Karaite Samuel ben David) سنة ١٦٤١ م وذكر وجود قبر يترو. وكتب الرحالة التركي (اوليا شلبي) الذي زار البلاد سنة ١٦٤٩ م وعام ١٦٧٠ م في كتابه (سياحت نامه) إن صلاح الدين هو الذي بنى المقام وأنه عين شيخاً مغربياً من الفاطميين حاجباً له بعد معركة حطين سنة ١١٧٨م.

وفي وادي شعيب وهي قرية أردنية في البلقاء (٤ كم جنوب السلط) .

مقام أو قبر مزعوم للنبي شعيب.

وفي هذه المنطقة بالذات حول نهر الأردن وجنوب دمشق حيث سكن الدروز تكثر المقامات المختلقة بسبب الطبيعة الباطنية للمعتقد الدرزي.

وفي معجم البلدان: سُمْنِيَّةُ: قال ابن الهروي: بليدة بها قبر موسى بن شعيب.[٣] أما في المراصد: بها قبر شعيب.[٤]

---

[١] Adler, Elkan Nathan (2004). Jewish Travellers, p. 107

[٢] Dan Bahat (1976). Twenty centuries of Jewish life in the Holy Land: the forgotten generations. Israel Economist. p. 48. Retrieved 23 December 2011

[٣] معجم البلدان: ٣: ٢٥٤

[٤] مراصد الاطلاع: عبد المؤمن البغدادي: ٢: ٧٣٨

ولعل المقصود هو (سُمْنَةُ)، الذي قال عنها الحموي أنه ماء بين المدينة والشام قرب وادي القرى.[1]

وفي الأنوار النعمانيّة: إنّ مدفنه قرب بلد (شوشتر) وهو مزار معروف. ونقل قصة عن العثور على مقدس كان يحرسه رجل من أبناء فارس وجدت فيه جثة شيخ ميت أبان فتح جيوش العرب لهذه المنطقة زمن عمر.[2]

قال حرز الدين في (مراقد المعارف): حدثني بعض الثقات من الأهواز أن لشعيب قبرين في ناحية الأهواز أيضاً، ويعرف له قبر على ضفة (نهر دزفول)، حدثني به أهل (دزفول) وسألوني عنه.

وفي (حسام آباد) من (دزفول) قطعة أرض تسمى شعيب وكان في قديم الأيام تل تراب أثري قديم..[3]

[1] معجم البلدان: ٣: ٢٥٤

[2] الأنوار النعمانية: الجزائري: ١: ٢٥٩ - ٢٦٠، ويعلق حرز الدين في مراقد المعارف: ١: ٣٩٢: قائلا: وفي صحراء كركر من شوشتر بقاع كثيرة مجهولة وآثار وعمارات قديمة إلى (جبال كرائي) وفيها بعض آثار الملوك السالفة في تلك الديار.

[3] مراقد المعارف: ١: ٣٩١

شمس الدين الموصلي

قبر منسوب لشمس الدين الموصلي، في مسجد في باب العراق يعرف بمسجد الشيخ شمس، ولا وجود ظاهر للقبر، وبعض الموصليين يزعم أنه من أولاد الكيلاني .

شمعون الصفا

مقام شمعون الصفا الحواري: هو في الحقيقة كنيسة للنصارى في محلة في الموصل، تحمل اسمه.

الشواي

مرقد مجهول، يزعم الحليون انه لمن أسمه (أحمد بن الحسن)، والمرقد في قرية الدولاب في اراضي السنية[4] ، كم شرق الحلة. ظهر القبر واشتهر في العام ١٨٩٢ م، ثم بنيت على مرقده قبة. يزوره الحليون بكثرة، وتنذر له النذور، وينسبون له الكرامات. والشواي: تعني من يصيب أعداءه أو المستخفين به بالشوي وهو الحرق، وهي بنظرهم أعلى درجات الكرامة !

[4] في سجلات الاراضي يُسجل: مركز الحلة: مقاطعة رقم ١ قطعة رقم ١٨٦: مرقد إمام أحمد بن حسن الشواي

سيد شوكت

مرقد منسوب لمن يسمى بسيد شوكت، على بعد ٢٢ كم شمال شرق السماوة.

النبي شيث

قبر مزعوم لنبي مزعوم في داخل جامع يعرف بنفس الاسم هو (جامع النبي شيت) في منطقة باب الطوب في الموصل. ففي سنة ١٠٥٧ م رأى الوالي على الموصل مصطفى باشا النشانجي النبي شيت في المنام، ودله على قبره، فأمر الحاج علي بن النومة أحد تجار الموصل أن يحفر الموضع الذي رآه في المنام فحفر وأخرج قبره، وبنى عليه الحاج علي المذكور قبة صارت تعرف بمرقد النبي شيت. ثم قام أحمد باشا بن سليمان باشا الجليلي بإعماره.

وفي بلدة النبي شيت في سهل البقاع قضاء بعلبك اللبناني، مقام للنبي شيت .

ولم يثبت بنص معتبر نبوة شيت، نعم ورد في رواية لا تخلو من خدش أنه ابن لآدم عليه السلام.[1]

شيخ مندلي

أو (شيخ منلي) قبر مزعوم ينسب لعبد الرحمن بن علي بن الحسين زين العابدين. في مندلي. ولا دليل معروف على صحة هذه النسبة.

---

[1] الكافي: ٦: ٣٤٧

ص

صاحب الزمان

مرقد صاحب الزمان ! على بعد ١١ كم جنوب شرق الشامية، لا يبعد اكثر من ٣ كم عن مرقد أبو جمل، إلى الغرب منه بميل إلى الشمال.

صادق الهمداني

مرقد في شهرزور على قمة جبل يعرف بسيد صادق في الناحية المعروفة بنفس الاسم، وهو منسوب لمحمد صادق بن عيسى بن بابا علي الهمداني.

الصالح بن الصالحين

مرقد في الموصل القديمة، في ناحية منها خانقاه بيت يقال إن فيه بئرا قد صار قبرا للرجل المذكور. وفي المنطقة عدة مساجد متقاربة من بعضها منها مسجد ابن العراقي ومسجد ابن طلى وتجاوره مقبرة تعرف بمقبرة (دوسة علي) وقد أنشئت عليها بناية سكنية بعد ان رفعت القبور ولم تزل (دوسة علي) تحت الطريق المجاور للبناية شمالا.

صالح بن علي الهادي

مرقد لمن يسميه المحليون صالح بن علي الهادي، في قضاء القرنة ناحية الدير قرية الشافي.

صالح بن هارون الرشيد

مرقد منسوب لصالح بن هارون الرشيد، في أبي الخصيب في البصرة.

الصالحين

قبران مجهولان، بين إبراهيم بن علي وعقرقوف، والاسم محرف من (السيلحين) الطسوج التاريخي المعروف.

الصافي

مرقد لمن يسميه المحليون الصافي، على بعد ٧ كم شرق السماوة.

صافي صفا

أو اليماني، هو الرجل – وفق الحكاية المعروفة [١] – الذي جيء

---

[١] وقصة اليماني وردت في (أنيس الزائرين) و(فرحة الغري) و(إرشاد الديلمي). وذكرها الشيخ يوسف البحراني في كتاب (الحدائق): ٤: ١٤٩ ط نجف في جواز نقل الميت إلى المواضع الشريفة، عن فرحة الغري.

فرُوي عن أمير المؤمنين عليه السلام: أنه إذا اراد الخلوة بنفسه خرج إلى طرف الغري، فبينا هو ذات يوم هناك مشرف على النجف وإذا برجل أقبل من البرية راكباً على ناقته وقدامه جنازة فحين رأى علياً عليه السلام قَصده حتى وصل إليه وسلم عليه فرد أمير المؤمنين عليه السلام وقال عليه السلام له: من أين اقبلت؟ قال: من اليمن، ما هذه الجنازة التي معك؟ قال: جنازة أبي لأدفنها في هذه

بجنازته من اليمن إلى ظهر الكوفة ودفن في الغري بمحضر إمام المتقين علي بن أبي طالب أمير المؤمنين عليه السلام. وفي بعض المصادر أن اسم الرجل هو (اثيب اليماني).

ويعرف بقبر اليماني تارة ومقبرة الصفا أخرى وصفة الصفا متأخراً وكانت الدراويش تسكنه وتسمى حرم قبره بالصفة فإذا أضافوها يقولون صفة الصفا، والعوام تقول (صافي صفا).

اشتهر هذا الموضع بمقبرة الصفا، ويبدو أن هذا الاشتهار كان في حدود القرن السادس للهجرة وإلى زماننا، والصفا هو الصخر، أي مقبرة الصخر، حيث أنها تقع على رأس الوادي وصخوره البارزة. في الحد الغربي للمدينة القديمة، بين سوريها الذين ازليا أوائل شهر رجب سنة ١٣٥٦ هـ.

ويعود تأريخ إعمار المرقد إلى القرن السابع الهجري. وكانت إلى جواره قبل ان تزال محلة المسيل (لأن منها مسيل ماء الوادي) والتي عرفت فيما بعد عمارة المؤمنين أو محلة العمارة. كما عرفت أيضاً بـ (محلة الشيلان) بعد بناء السور الأخير سنة ١٢٢٦ هـ، لوجود دار ضيافة تعرف بالشيلان.

وعلى ضفته الغربية الشمالية مقابله المقام القديم المشهور بـ (مقام الإمام زين العابدين)، وهو مقام يعود تأريخ بنائه القائم هذا إلى عهد السلطنة الصفوية، وكان كلا الموضعين خارج سور النجف الذي بناه آصف الدولة الهندي، وأدخلهما الصدر الأعظم نظام الدولة محمد حسين خان الأصفهاني وزير السلطان فتح علي شاه القاجاري ببناء سور صغير يدخلهما إلى النجف.

ولا يوجد ما يؤكد وجود هذا المقام إلى ما قبل القرن السابع الهجري ففي صخرة كانت على باب صافي الصفا، كتب (أجهد نفسه وسعى في إنشاء هذه القبة الشريفة على مشرفها السلام السيد المعظم علاء

الأرض، لم لا تدفنه في أرضكم؟ أوصى إلي بذلك وقال: أنه يدفن هناك رجل يدخل في شفاعته مثل ربيعة ومضر. قال علي عليه السلام: أتعرف ذلك الرجل؟ قال: لا. فقال: عليه السلام: أنا والله ذلك الرجل. ثلاثاً، قم وادفن أباك. فقام ودفنه.

الدين بن مير مجيد بن محمد المدني المداح، بمساعدة ملك الحاج المحتشم الفيحاني [أو الفهماني أو القهستاني] في سنة تسع وخمسين وسبع مائة للهجرة النبوية).[1]

صحية الياسرية

جوار المرقد المعروف بالحمزة الشرقي، ١٥٠ م إلى الجنوب الغربي منه. وما يلفت الإنتباه أن بعض القصص تتحدث عن أخت للغريفي الملقب بالحمزة الشرقي قتلت معه تسمى صحبة، والاسم شديد الشبه كتابة مع صحية.

[1] مراقد المعارف: ٢: ٣٨٥

ط ـ ظ

طالب

قبر منسوب لمن يسمى طالبا، على بعد ١١ كم شرق الشامية، شرق قرية سيد طالب.

طالب بن موسى الكاظم

قبر في قرية صخر بالقرب من المقدادية، ولا وجود لابن مباشر بهذا الاسم لموسى بن جعفر ﷺ.

طالب الكفل

قبر منسوب لمن يسمى طالب الكفل، في الديوانية.

سيد طاهر

قبر منسوب لمن يسمى سيد طاهر، على بعد ٥ كم شمال غرب بلدة الحَمّار.

طاهر البدري

قبر منسوب لمن يسمى طاهر البدري، على بعد ٢٦ كم غرب بلدة البغدادي، في وادي حوران.

طحر المعماري

قبر منسوب لـ طحر آل جبر الشدة المعماري (أو المعموري)، وهو على الأرجح صوفي رفاعي، ولا يبدو أن ذلك اسمه بل هو لقبه، سمي بذلك بزعمهم لأنه كان إذا غضب فأن غنم القوم تطحر (أي تنتفخ) ولا تشفى حتى يرضى. يقع قبره في عداية وهي قرية صغيرة تقع في منطقة الجزيرة قرب تلعفر في الموصل.

طهيري

قبر منسوب لمن يسمى طهيري، على بعد ١٦ كم شرق الشنافية، (قرب مبنى كلية زراعة جامعة القادسية).

ظاهر ومظهر

قبر في الباشية في قرية الظاهرة في المدحتية (الحمزة الغربي). ينسبونه لولدين من أولاد موسى بن جعفر لا وجود لهم. وهو قبر اختلق قبل نصف قرن.

ع

عالم وعلويان

قبور ثلاثة مجهولة الهوية في موضع يعرفه المحليون بـ(تل الميل) قرب التل الذي يضم بين جنباته مدينة الهاشمية المندثرة.

والتل المعروف باسم الميل والذي يبلغ قرابة المائة دونم مساحة يحده من الشرق القبر المعروف بقبر إبراهيم أحمر العينين، والذي رجح حرز الدين بأنه موضع دفن رأس إبراهيم بن عبد الله المحض، وفي جنوبه يقع أحد القبور المجهولة والذي يسميه المحليون قبر السيد محمد الميل، وعلى مقربة منه شمالا القبر الثاني وقد عرفوه بقبر السيد عباس الميل، والثالث مجهول حتى عند هؤلاء المحليين.

والتقسيم الاداري يضع التل في مقاطعة (الهبنة) المرقمة ٣٨ قطعة ١١٦.

وزعم بعضهم إن أهل القبور من ذرية الحسن بن الحمزة بن عبيد الله بن العباس.

العباس أبو كلة

مرقد ينسب لـ(العباس بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي السجاد بن الحسين بن علي بن أبي طالب أمير المؤمنين عليه السلام) . عيّنه على الكوفة حميد بن عبد الحميد الذي كان عاملا للحسن بن سهل وزير المأمون في قصر بن هبيرة أيام المأمون العباسي. وسكن هذه الناحية التي كانت تسمى (ابو عراميط وتسمى اليوم الحاوي الجديد) في ضواحي الشطرة .

ويلقب صاحب المرقد بـ(العباس أبو كلة فجار الطوب)، حيث يدعي السكان المحليون، أن الجيش العثماني قصف القرية والمرقد، فتحولت قذائفه إلى (كلة) وهي الكرة من الطين، ثم انفجر المدفع في الضابط المدفعي.

وللعباس ذرية منهم القاسم من زوجة له أم ولد، قال البخاري اسمها (علم) وقال غيره اسمها (ندام)، وهو المدفون في شوشي.

لكن السؤال باق هو في صحة ثبوت نسبة القبر اليه.

وزعم بعضهم إن صاحب القبر ربما كان احد ذراري الحسن بن عبيد الله بن العباس بن أمير المؤمنين عليه السلام.

وهو مجرد زعم بلا دليل.

العباس بن علي

مرقد على بعد ٧ كم جنوب شرق بلدة الدغارة، ٤ كم تقريبا جنوب ناحية سومر. ولدينا عشرة رجال من أصول الذرية العلوية ممن اسمه (العباس بن علي) بعد أبي الفضل، هم:

(العباس بن علي بن عبد الله بن داوود بن الحسن المثنى بن الحسن المجتبى عليه السلام).

و(العباس بن علي الدينوري بن الحسن بن الحسين بن الحسن الأفطس بن علي بن علي زين العابدين عليه السلام).

و(العباس بن علي بن الحسن بن الحسين بن جعفر الحجة بن عبيد الله الأعرج بن الحسين الأصغر بن علي زين العابدين عليه السلام).

و(العباس بن علي بن العباس بن عبد الله بن علي بن محمد العقيقي بن جعفر بن عبد الله العقيقي بن الحسين الأصغر بن علي زين العابدين عليه السلام).

و(العباس بن علي بن عبد الله بن العباس الشاعر بن الحسن بن عبيد الله الأمير بن العباس بن علي عليه السلام).

و(العباس بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد الله بن العباس الشاعر بن الحسن بن عبيد الله الأمير بن العباس بن علي عليه السلام).

و(العباس بن علي المكفل بن إبراهيم جردقة بن الحسن بن عبيد الله الأمير بن العباس بن علي عليه السلام).

و(العباس بن علي بن عبيد الله بن الحسن بن عبيد الله الأمير بن العباس بن علي عليه السلام).

و(العباس بن علي بن أحمد بن إسحاق بن جعفر الملك بن محمد المنجوري بن عبد الله بن محمد الأكبر بن عمر الأطرف بن علي عليه السلام).

و(العباس بن علي بن جعفر المحدث بن عبد الله رأس المدري بن جعفر بن عبد الله بن جعفر الأصغر بن محمد الحنفية بن علي عليه السلام).

لكن إثبات أن أيا منهم هو صاحب القبر، يكاد يكون غير ممكن.

العباس بن علي الهادي

قبران ينسبان للعباس بن علي الهادي، وهو شخص لا وجود له:

الأول في ضواحي مندلي. ويسمى عباس بيجك (الصغير) لتمييزه عن العباس بن أمير المؤمنين.

والثاني في ناحية القاسم على تل أثري.

عباس بن عيسى الهمداني

قبر أحد البرزنجية، مدفون في (ولويه) قرية في السليمانية.

العباس بن الكاظم: انظر: العباس أبو كلة.

العباس بن الكاظم

قبر منسوب إلى العباس بن الكاظم، في خانقين.

عباس علي : انظر العباس بن علي الهادي

العباس المستعجل: أنظر مستعجل

عبد الله

قبر منسوب إلى من يسمى عبدالله، يبعد ٨ كم جنوب شرق القاسم.

عبد الله

قبر منسوب إلى من يسمى عبد الله، في منطقة (صدور كصيبة) في الصويرة، وينسبه بعضهم إلى (عبد الله بن صالح بن سلمان بن عواد بن هاشم بن عويز بن إدريس بن علي بن هواس بن مقدام، ثم يربط نسبه بالحسن المثنى). في حين يجعله آخرون ابنا صلبيا لموسى الكاظم عليه السلام. وكل هذه الأقوال باطلة، لعدم الدليل وتعارضها مع بعضها، ومع حقائق التاريخ.

عبد الله

قبر منسوب إلى من يسمى عبدالله، يبعد حوالي ١٣ كم شمال بعقوبة .

سيد عبدالله

موضعان احدهما ٢٣ كم جنوب شرق الشنافية، والثاني ٣٢ شرقها يميل إلى الجنوب وبينهما ١٨ كم. ينسبان إلى من يسمى بـ سيد عبدالله.

السيد عبد الله

مرقد ينسب لعبد الله بن الحسن المثنى، في جرف الصخر، لا يبعد عن التل الاثري الشهير سبار بأكثر من ٢ كم إلى جنوبه يميل إلى الشرق. و٤ كم جنوب شرق بلدة اليوسفية.

شيخ عبد الله

قبر منسوب إلى من يسمى شيخ عبدالله، في منطقة البو حردان في القائم.

عبد الله أبو نجم

مرقد في قرية (القايم)[1]، وقربه عين ماء، على بعد بضعة كيلومترات غرب (الشنافية).

---

[1] في مقاطعة (العسرة وأم الخيل) رقم ١٢ قطعة ١٣٦.

ينسب على الظن لعبد الله بن الحسن المكفوف بن الحسن الأفطس بن علي الأصغر بن علي بن الحسين بن أمير المؤمنين عليه السلام. وهو ما رجحه حرز الدين[1] وحسين البراقي[2] على ما قال من وجود إمارات داعمة لهذا الظن. لكن البراقي سرعان ما تخلى عن ترجيحه فقد نفى نسبة هذا القبر إلى عبد الله (أبو نجم) الاسم المستعار، فقد ذكر في موضع آخر من السيرة البراقية[3] أن من القبور التي لا أصل لها - وإنما هي جعلية - القبر المنسوب إلى عبد الله (أبو نجم) وأمه حبيبة، وأخته صفية، وعدّ البراقي منها خمساً وعشرين قبراً وجلّها في

[1] مراقد المعارف: ٢: ٣٥

[2] قال في تأريخ الكوفة ط نجف ص ٥٦ ما نصه: أن عبد الله بن الحسن المكفوف بن الحسن الأفطس بن علي الأصغر بن الإمام زين العابدين عليه السلام، فقد دفن بالكوفة، واظنه هو القبر الذي بالقايم بقرب قرية الشنافية. وانظر ايضا: (السيرة البراقية) ص ١٥٦

[3] في (السيرة البراقية) وهي تعليقة على هامش (النفحة العنبرية) للسيد محمد كاظم اليماني ص ١٦٠ من مخطوطات مكتبة الإمام كاشف الغطاء العامة في النجف الأشرف.

الحلة[4]، واحتمل حرز الدين أن الظن الذي حصل للبراقي في تأريخ الكوفة، والسيرة البراقية: بان القبر هو قبر عبد الله بن الحسن المكفوف بن الأفطس، متأخر عن نفيه. لكن مع ذلك لم يخرج الأمر من دائرة الظنون نفيا واثباتا.

والحسن المكفوف بن الحسن الأفطس أقام في الكوفة وسكنها، فكانت له دار بالكوفة وفيها أولاده منهم عبد الله هذا، وأخوه القاسم بن الحسن المكفوف، أيضاً له دار بالكوفة[5]، وزعموا أن قبر عبد الله

[4] مراقد المعارف: ٢: ٣٤ - ٣٥ الهامش

[5] قال السيد البراقي في (تاريخ الكوفة) ط النجف الأشرف ص ٤٢٠ في تعداد البيوتات الطالبية والعلوية في الكوفة - ومنها بيت الحسن المكفوف بن الحسن الأفطس بن علي الأصغر بن الإمام زين العابدين عليه السلام وكان الحسن أولاً بمكة ولكن أخرجه منها إلى الكوفة ورقاء بن زيد، وفي ص ٤٢٥ منه عد منها بيت بني شعر أبط وهو لقب للقاسم بن الحسن المكفوف.
وقال أبو إسماعيل بن طباطبا: عند ذكر من ورد الكوفة من أولاد الحسن الأفطس عليه السلام هو الحسن المكفوف بن الحسن الأفطس، عقبه علي وحمزة وحسنة وفاطمة أمهم أم ولد، ومحمد الطيب والقاسم وحمدونة أمهم أم ولد، وعبد الله وأحمد

بن الحسن المكفوف في ناحية من الكوفة.
والاختلاف في نسبة القبر وصل إلى سدنته فزعموا أنه مرقد عبد الله المحض بن الحسن المثنى بن الحسن السبط ﷺ معللين ما سمعوه بأن المنصور الدوانيقي جلبه من المدينة إلى العراق مع أخوته وبني عمومته من آل الحسن وقد أمر بقتله أو خنقه في الطريق وأقبر ههنا.
ونفى حرز الدين هذا الزعم فقال إن: هذا الزعم غير صحيح لتصريح جمهرة من المؤرخين وأرباب السيرة بأن السيد المحض وآل الحسن استشهدوا بالسجن في الهاشمية على اختلاف تعبيراتهم في كيفية شهادته وآل الحسن معه رضي الله عنهم، منهم ابن الأثير في الكامل، والطبري في تأريخه، وابو الفرج الأصفهاني في مقاتل الطالبيين، وابن عنبة في عمدة الطالب، ومنتهى المقال، ورجال الكشي، فقد روى الكشي بإسناده عن معروف المكي أنه قال: أخبرني ابن المكرمة [يعني ابا عبد الله جعفر الصادق ﷺ] (أن قبر عبد الله بن الحسن بن الحسن وأهل بيته على شاطئ الفرات) قال: فحملهم أبو الدوانيق من السجن الذي استشهدوا فيه فقبروا على شاطئ الفرات، ولا يخفى أنه كان قد سجنهم بسجن الهاشمية. ولأن لعبد الله المحض وأهل بيته مرقدا مشيدا في الهاشمية يعرف اليوم بـ (القبور السبعة).[1]
وزعم آخرون أن القبر هو للحسن المثلث بن الحسن المثنى ابن الحسن السبط ﷺ أخي عبد الله المحض.
ووصف حرز الدين هذه النسبة بالحدس، فقد حكي في (الوسيط) ان الحسن بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب ﷺ توفي في حبس المنصور بالهاشمية وهو ابن ثمان وستين سنة.[2]
بل إن محقق كتاب المراقد أدلى بدلوه فقال: ومن المحتمل أن يكون هو عبد الله بن الحسن المكفوف الينبعي[3]

(منتقلة الطالبيين) ص ١٨٦ من مخطوطات مكتبة الإمام أمير المؤمنين ﷺ العامة في النجف الأشرف.

[1] مراقد المعارف: ٢: ٣٩
[22] مراقد المعارف: ٢: ٤٠
[3] نسبة إلى ينبع وكانت قرية لبني الحسن بن الحسن ﷺ] بن علي العابد بن الحسن بن الحسن بن الحسن ﷺ، قال ابن عنبة في

فهو حسني لا حسيني، ودعوى السواد والشهرة الموضعية – على أنه قبر عبد الله المحض – قد يقال أن لها منشأ: أما أولاً: أن كلاً منهما اسمه عبد الله واسم أبيه الحسن وحسني النسب، وثانياً: أن عبد الله المحض يكون عم جده علي العابد، وثالثاً: أن جده علي العابد وأبا جده الحسن المثلث وكلاهما استشهدا في سجن المنصور الدوانيقي مع عبد الله المحض. فبهذا ونحوه ألتبس على السواد في المنطقة واعتقدوا بأنه عبد الله المحض، لاشتهاره من آل الحسن وفظاعة شهادته وأنه شيخ بني هاشم كان يعرف.

(عمدة الطالب) من مخطوطات مكتبة الحكيم برقم ٦١: ومن ولد علي العابد بن الحسن المثلث – الحسين شهيد فخ، ولم يعقب، والحسن المكفوف الينبعي وعقبه من ابنه عبد الله بن الحسن لا غير، فمن ولده أبو الزوائد محمد وقيل موسى، دخل أبو الزوائد هذا بلاد النوبة [في المغرب – السودان] فقبل انقرض، وقال الشيخ العمري: له عقب بالنوبة والحجاز والعراق، ثم قال الشيخ أبو الحسن العمري: كان بدوياً له أولاد إلى يومنا هذا بادية، منهم موسى وركان ومحمود بنو محمد أبن الحسن، ومنهم علي بن عبد الله بن الحسن المكفوف.

فهذا مع ما سيأتي من (عمدة الطالب) من أن عبد الله وأباه الحسن المكفوف لهما أعقاب بالعراق، يقوي احتمال أن عبد الله هذا هو عبد الله أبن الحسن المكفوف الينبعي حفيد الحسن المثنى، حيث أن قبر السيد المحض في سجن الهاشمية مما لا إشكال فيه عند المؤرخين (ضمن القبور السبعة) ولا يصح تاريخيا أن يكون هذا القبر له البتة.[1]

ثم قال: (يبقى الكلام في أن الحسن المكفوف أثنان أحدهما أبن الحسن الأفطس وهو الذي رجحه شيخنا المؤلف (قدس سره) والثاني الذي نقّر به نحن هو حفيد الحسن المثنى، ومتناول دعوى السواد في المنطقة في الجملة والله أعلم).[2]

لفد نقل حرز الدين عن المحليين من كبار السن أن القبر لم يكن إلا محراباً قديماً، وفي أوائل القرن الثاني عشر الهجري بنيت عليه قبة صغيرة، ثم أشرفت على السقوط فتصدى لبنائها بعض أهل الخير وسدنة القبر وعمّر مرقداً واسعاً. ثم علل دعوى نسبة القبر بتعظيم شعائر آل الرسول

[1] مراقد المعارف: ٢: ٣٤ – ٣٥ الهامش
[2] نفس المصدر في أعلاه .

الأكرم ﷺ، والرغبة في العطايا والنذور، مستدلين بالرؤى والمنامات وما شاكلها من التخرصات.

وأنا أرجح على سبيل الظن إنه كان موضعا لإقامة الصلاة لأحد المعصومين، أو مسجدا قديما. فقد مر أمير المؤمنين من هيهنا على الأرجح في طريقه إلى ذي قار فالبصرة.[1]

وفي (الفرق بين الفرق) أن قبر عبد الله بن الحسن في القادسية معروف يزار.[2]

عبد الله بن الأشقر

مرقد منسوب لـ عبد الله بن الأشقر، في قرية العنبكية في ناحية السلام .

عبدالله بن الحسن المثنى

مرقد منسوب لـ عبد الله بن الحسن المثنى بن الحسن المجتبى بن علي، في ناحية الشنافية .

عبد الله بن خباب بن الارت

مرقد ينسب له في ابو عَرَوُج بين حي النصر شرق بغداد وبين بلدة النهروان. ٧ كم شرق ضاحية العبيدي في بغداد.

عبد الله بن العباس

مرقد في طبرية [3] واسط وهي اليوم حاوي العباس في الجنوب الشرقي من بلدة الشطرة فيما كان يعد من مناطق قبيلة العبودة[4]، على مرقده قبة عامرة وله حرم والمحليون يجلونه ويعتقدون أنه تستجاب الدعوات عند قبره.

---

[1] وصل امير المؤمنين الى العذيب وارسل الحسن بن علي وعمار لاستنهاض اهل الكوفة وسار الى ذي قار. وتقع عين الرحبة (العذيب) على بعد ٢٧ كم الى الشمال الغربي من القايم التي تتوسط بينها وبين أبو غار (ذي قار القديمة) ٢٠٠ كم الى جنوب غرب القايم.

[2] الفرق بين الفرق ٤٣ - ٤٤

[3] قال ياقوت: طبرية موضع بواسط أيضاً. معجم البلدان: ٦: ٢٣، ٢٧.

[4] قال محقق كتاب المراقد حرز الدين الحفيد: وقبر ابن العباس في قرية (الحاوي) على النهر القديم الذي عليه منازل (آل عبيد) من قبيلة (العبودة)...، بضواحي مدينة قضاء الشطرة شرقاً، ببعد حدود كيلومتر من نهر دجلة.

ويعرف اليوم بتلك المنطقة بقبر العباس بن الكاظم أبو كلة، وحدثنا بعض أهل المنطقة عن سبب كنيته (أبي كلة) هو أن الجيش العثماني رمى القرية والمرقد هذا بمدافعه عندما تحصن المقاتلة بالقبر، فلم تصب مدافعه المرقد في حين أنه كان مقصوداً بالتدمير والتخريب، كل ذلك كرمة للسيد الجليل ولمرقده وبعد ذلك كنوه (أبو كلة).

ورجح حرز الدين بلا دليل أنه قبر عبد الله بن العباس بن القاسم بن حمزة الشبيه[1] بن الحسن بن عبيد الله بن العباس شهيد الطف بن أمير المؤمنين عليه السلام.[2]

وهو خلط بين سكان طبرية الاردن وطبرية واسط، فرغم قول الشيخ البخاري النسابة في السلسلة العلوية: بواسط وسامراء خلق كثير من ولد أبي العباس أحمد بن محمد بن إسماعيل بن علي بن إبراهيم بن الحسن بن عبيد الله بن العباس بن علي عليه السلام. إلا أن في (عمدة الطالب) حمزة بن عبد الله بن العباس أولد بطبرية، فمن ولده بنو الشهيد، وهو أبو الطيب محمد بن حمزة المذكور ..، واتخذ بمدينة الأردن وهي طبرية ضياعاً وجمع أموالاً فحسده ظفر بن خضر الفراعني فدس إليه جنداً وقتلوه في بستان له بطبرية في صفر سنة ٢٩١ هـ.

[1] كان حمزة الشبيه يشبه أمير المؤمنين علي عليه السلام، خرج توقيع المأمون بخطه يعطي حمزة بن الحسن لشبهه بعلي بن أبي طالب عليه السلام مائة ألف درهم. (السلسلة العلوية) ط نجف ص ٩١.

[2] مراقد المعارف: ٢: ٣٠

وعبد الله بن العباس هو من أولاد عم علي بن الحسين[3] بن القاسم بن القاسم بن حمزة الشبيه بن الحسن بن عبيد الله بن العباس شهيد الطف عليه السلام وابن عم أبي يعلى حمزة (الغربي) بن القاسم بن علي بن حمزة بن الحسن بن عبيد الله بن العباس بن أمير المؤمنين عليه السلام.

عبد الله بن زيد

مرقد معروف يزوره الحليون. ينسب لعبد الله بن زيد. ولا يعرف منه هو عبد الله بن زيد هذا، واحتمل حرز الدين – بلا دليل طبعا – انه ربما يكون من ذراري الحسن الأفطس.

يقع القبر في شمال شرق الكفل بحوالي ٨ كم ، في الأرض المسماة بـ (علاج)[4] حوالي ٥ كم شمال شرق مرقد السبعة.

وروى الحليون والسدنة لحرز الدين سنة ١٣٣٣ هـ، أنهم قد سمعوا ممن

[3] قال حرز الدين الحفيد: وعلي بن الحسين بهذا التعريف والنسب الذي ذكره المؤلف (قدس سره) يقع قبره في المحاويل في بساتين قرية (محاويل الصباغية) التابعة لناحية المحاويل ضمن لواء الحلة في العراق. وكان قبره متواضعاً، وفي سنة ١٣٨٣ هـ اشتهر اشتهاراً باهراً.

[4] مقاطعة أبو سميج ٣٣ قطعة ١١٦

حققه - على حد قولهم - بأن عبد الله بن زيد أخو يحيى بن زيد بن علي بن الحسين عليه السلام، وقال: وبعضهم الآخر - أنه عبد الله بن عيسى بن زيد بن علي عليه السلام، وهو كما ترى.![1]

ثم تطوع حرز الدين بالقول: ومن المحتمل أن يكون عبد الله هذا هو من أحفاد الحسين ذي الدمعة ابن زيد بن علي عليه السلام، قال: أبو نصر البخاري في (السلسلة العلوية): فولد الحسين بن زيد - عبد الله والقاسم ويحيى وأمهم خديجة بنت عمر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام، وعلي الأصغر والحسين أمهم أم ولد. وقال: في (المجدي من النسب). في عقب ذي الدمعة: أعقب الحسين ثمانية عشر من الذكور وعشر من الإناث فالذكور يحيى وعلي الأكبر وعلي والحسين وزيد وإبراهيم ومحمد وعقبة ويحيى الأصغر وأحمد وإسحاق والقاسم والحسن ومحمد الأصغر وعبد الله وجعفر الأكبر وعمر وجعفر.

ومن أحفاد الحسين بن زيد الشهيد عليه السلام أيضاً عبد الله بن علي بن طاهر بن عيسى بن يحيى بن عيسى بن يحيى بن الحسين ذي الدمعة الساكبة بن زيد بن علي بن الحسين عليه السلام.[2]

ثم قدم احتمالا آخر ! فقال: كما يحتمل أن يكون هذا المرقد لبعض أحفاد زيد بن الحسن السبط عليه السلام حيث ذكر أرباب السير والنسابون أنه قد نزل جملة من أحفاد زيد بن الحسن السبط عليه السلام في قصر ابن هبيرة والهاشمية وسوراء، كما قالوا أيضاً: أنه جاء إلى العراق وخاصة إلى الكوفة[3] من ذراري زيد بن الحسن السبط عليه السلام، وكان فيهم ما يسمى بعبد الله، بالإضافة إلى أنه كان من المعلوم الشايع أن الناس قديماً قد تنسب الشخص إلى بعض أجداده إن كان له ظهور عند التخاطب ويعبرون عنه بأبيه فهو محتمل كسابقه ولا يعلم الغيب إلا هو.[4]

---

[1] مراقد المعارف: ٢: ٤٣ - ٤٤

[2] مراقد المعارف: ٢: ٤٤- ٤٥

[3] وممن ورد الكوفة من أولاد زيد بن الحسن منهم من ولد القاسم ابن الحسن بن زيد، وعبد الرحمن بن القاسم بن محمد البطحاني - أمه زينب بنت عبد الرحمن بن القاسم بن زيد.

[4] مراقد المعارف: ٢: ٤٣ - ٤٤

وفي النهاية خلص إلى القول: وبحسب جهدنا من الفحص لم نقف على شيء تسكن إليه النفس لما يوافق الشهرة في هذا القطر، وعسى أن يوفق الله رجلاً منحه العلم الجم والتتبع الأكيد والبحث المتواصل فيحقق ذلك وغيره في هذا القطر المليء بالآثار والقبور القديمة، فإذاً أن هذا المرقد من المراقد التي تحت الفحص لدينا إن ساعدتنا ظروفنا المحفوفة بتشويش البال وتتابع الأهوال.[1]

وقال حرز الدين الحفيد انه في سنة ١٩٦٧ تصدعت قبة المرقد وأراد قوامه عمارتها بجمع التبرعات، فلاقوا صدودا بسبب جهالة صاحب القبر، فحينئذ قلعوا الصخرة التي تدل على المرقد وجاءوا بها إلى النجف الأشرف وعرضوها عليه فقرأ ما نصه: (عبد الله بن زيد بن علي بن الحسين (بن حسن) بن عمر الأفطسي).[2]

ثم علق قائلا: ويوجد اسم زيد في ذراري الحسن الأفطس [الذي هو والد الداعي] ابن علي بن الحسين بن الحسن بن علي بن الحسن بن علي بن محمد بن علي بن علي بن الحسن الأفطس، إلا أنه لم يكن في أجداده من اسمه عمر.

ثم كانت المفاجأة ! فقد اكتشف الحفيد أن الصخرة لم تكن عند القبر اصلا، بل وجدت في ضواحي الحلة ثم نقلت إلى هذا القبر.[3]

عبد الله بن عفيف

قبر ينسب لعبد الله بن عفيف الأزدي، الذي قتله أبن زياد وصلبه في الكوفة سنة ٦١ هـ. يقع فيما كان يعرف بالسبخة شمال مسجد الكوفة، والموضع هو موضع داره، وليس قبرا.

عبدالله بن عقيل

مرقد ينسبه الحليون لعبد الله بن عقيل، في أبي الخصيب، طريق حمدان، ١٤ كم جنوب شرق البصرة.

عبد الله بن علي الشديد

مرقد في قرية الأبخير في ناحية القاسم. وله قبر في ضواحي اصفهان.

---

[1] مراقد المعارف: ٢: ٤٣ - ٤٤

[2] مراقد المعارف: ٢: ٤٣ الهامش

[3] مراقد المعارف: ٢: ٤٣ الهامش

عبدالله بن علي الهادي

مرقد ينسبه المحليون لـ عبد الله بن علي الهادي، في قرية دورة الباوية في المقدادية في ديالى.

عبدالله بن علي الهادي

قبر لمجهول، في بستان قرب قنطرة الابراهيمية بين كربلاء وناحية الحسينية.

عبد الله بن علي الهادي (**ابن الإمام الهادي**)

مرقد ينسبه المحليون لـ عبد الله بن علي الهادي، في البصرة.

عبدالله بن عمر بن الخطاب

مرقد ينسبه المحليون لـ(عبد الله بن عمر بن الخطاب)، في الجانب الشرقي من دجلة في الموصل، مطل على شاطئها ومشهور بالسلطان عبدالله بن عمر. وابن عمر مدفون في المدينة المنورة. وبعضهم يزعم انه قبر عبد الله بن عاصم بن عمر . ولا دليل عليه أيضاً .

عبد الله بن الكاظم

مرقد ينسبه المحليون لسيد من ذراري الإمام موسى الكاظم ﵇، وقد يسمونه عبد الله المجيهيل أو إمام مجيهيل لجهالة نسبه عندهم. يقع على بعد ٩ كم شمال غماس، لا يبعد عن قبر ابن زكريا بأكثر من ٢ كم.

وحكى مجاوريه لحرز الدين أن لقبره رسما تحت الأرض بمقدار قامتي إنسان، ومحراب مطوي بالحجارة، رآه من حفر حوله للدفن بجنبه.

قال حرز الدين: وهذا القبر من القبور المجهولة أصحابها عندنا، وأن اشتهر إجمالاً عند المعمرين في تلك القبائل المحيطة بغماس والمجاورة له أنه سيد علوي كما تقدم.[1]

وزعم بعضهم أنه قبر: عبد الله بن جعفر بن محمد بن موسى بن عبد الله بن موسى الكاظم ﵇ وهو جد آل الحلو الموسويين الأعلى في النسب.

وقال السيد حسين البراقي عند بيانه لحدود الكوفة: ومنها غماس فيه عشائر آل شبل والغزالات، وعندهم قبر يعرف بقبر أبن الحنفية، وأظنه هو قبر عبد الله أبن أبي هاشم بن محمد بن الحنفية لأنه مات في الكوفة.[2]

---

[1] مراقد المعارف: ٢: ٤٧

[2] السيد حسين البراقي في هامش (النفحة العنبرية) المخطوط ص ١٦٢

وقيل إنه قبر عبد الله العوكلانى بن الإمام موسى الكاظم، لكن هناك قبر في شيراز في السوق القديم قرب مرقد السيد أحمد شاه جراغ بن الإمام الكاظم (عليه السلام) ينسب أيضاً لهذا السيد، وهناك قبر في كربلاء في بداية شارع طويريج في احد البساتين ينسب إليه، وهناك قبر رابع في منطقة الخلانى باتجاه الباب الشرقى ينسب إليه، وخامس في مدينة ساوة وهى تبعد عدة كيلو مترات عن قم المقدسة.

ما يزيد من غموض صاحب القبر في غماس.

لكني أرجح أنه مقام لمسجد قديم، للشهادة بوجود محراب أسفل القبر.

عبد الله بن الكاظم: أنظر عبدالله العتائقي

عبدالله بن مبارك

مرقد ينسبه المحليون لـ(عبد الله بن المبارك المروزي المتوفى ١٨١ هـ)، في منطقة الجري في هيت، نسفه الارهابيون التكفيريون.

عبد الله بن موسى الجون: أنظر عبد الله الصالح

عبد الله الراشد بن علي الهادي

مرقد ينسب لمن يسمى بعبدالله الراشد ويلقب بـ (العوادي)، قرب قرية البصيرة شرق الهاشمية. ولا يوجد للهادي (عليه السلام) ولد يدعى عبدالله.

عبد الله الراشد بن علي الهادي

مرقد ينسب لمن يسمى بعبدالله الراشد ويلقب بـ (العوادي)، قرب قرية البصيرة شرق الهاشمية. ولا يوجد للهادي (عليه السلام) ولد يدعى عبدالله.

عبدالله الصالح

مرقد في بدرة ينسبه المحليون لـ(عبد الله بن موسى الجون ت حوالي ٢٤٧ هـ) والمعروف بالشيخ الصالح. والمعروف انه توارى في البادية هربا من بني العباس ومات فيها.

عبدالله العتائقي

مرقد في قرية العتايق (العتايج)، ينسب لمن يكنى بأبى مداد وابن الكاظم والمرقد المجاور ينسب لأبنه، ويقع في جنوب القرية، لم يعرف هذا المرقد شهرة إلا في التسعينيات من القرن الماضى. وهو من نتائج الظروف العصيبة إبان حرب الخليج الثانية.

عبد الله العسكري

قبر مجعول في الشاخة قرب الشوملي، ينسب لـ عبد الله بن جعفر بن موسى بن عبد الله بن موسى الكاظم.

عبد الله المساق

مرقد منسوب لمن يسمى بعبد الله المساق، في الديوانية.

عبد الرحمن بن الحسين

مرقد في الخاتونية شمال غرب الموصل القديمة، منسوب لـ (عبد الرحمن بن الحسين الشهيد)، هكذا يزعم أهل الموصل قديما، أنه ابن صلبي للإمام الحسين.

عبد الرحمن بن عوف

مرقد منسوب لعبد الرحمن بن عوف، في أبي الخصيب في البصرة.

عبد الرحمن بن الكاظم

قبر على تل عال في مركز قضاء مندلي، ينسب لـ عبد الرحمن بن موسى الكاظم. وعلى الرغم من أن لموسى الكاظم ابنا باسم عبد الرحمن قضى صغيرا، إلا أنه لا دليل البتة على دفنه ها هنا.

عبد القادر الكيلاني

مرقد مشهور ببغداد في محلة الكيلاني بجانب الرصافة ببغداد ينسب لأبي صالح عبد القادر الحنبلي البشتيري[1] الكيلاني (الجيلاني) (ت سنة ٥٦١ هـ)، والكيلاني نسبة إلى كيلان - رشت في إيران، أو جيل وهي قرية قرب المدائن.[2]

والمرقد اليوم من أكبر المقامات الدينية السنية، بمساحة تصل إلى ٣٨ الف متر م[2]، وفيه مدرسة للفقه.

والكيلاني مبتدع الطريقة المعروفة بالقادرية، والقادرية اليوم ينسبون إليه، وأكثرهم في الهند والباكستان وقليل في العراق وغيره، ويؤثر عنده بعض الأسرار والخواص من الطلاسم والذكر والشعر العرفاني، وله مؤلفات في الفقه والتصوف.

قيل إنه دفن بمدرسته ولم يُخرج منها خوفاً من فتنة كانت قائمة.

---

[1] قال: ياقوت في معجم البلدان (بُشتِير) بالضم والتاء المثناة المكسورة وباء ساكنة موضع في بلاد جيلان، ينسب إليه الشيخ الزاهد الصالح عبد القادر بن أبي صالح الحنبلي البشتيري.

[2] جغرافية الباز الاشهب، تحقيق مكان ولادة الشيخ عبد القادر الكيلاني، جمال الدين فالح الكيلاني، مكتبة الجليس - بيروت، ٢٠١٢، ص١٤

فمما كان من الوزير جلال الدّين عبيد الله بن يونس بن أحمد بن عبيد الله ابن هبة الله البغدادي الأزجي (ت ٥٩٣ هـ)، وزير الخليفة الناصر جلال الدّين، إلا: أنه بعث في الليل من نبش قبر الشيخ عبد القادر الكيلاني ورمى عظامه في اللّجّة[1] وقال: هذا وقف ما يحلّ أن يدفن فيه أحد.[2]

ثم قام إسماعيل الصفوي ١٥٠٨م بهدم قبر عبدالقادر الجيلاني![3] ولا

[1] في بعض النسخ (دجلة)، واللجة في (ذيل الروضتين لابي شامة: ١٢) و (النجوم الزاهرة: لابن تغري بردي: ٦: ٥١٤).

[2] شذرات الذهب في أخبار من ذهب: العكبري الحنبلي: ٦: ٥١٠، وعقب ابن تغري بردي على فعلته هذه في «النجوم الزاهرة» بقوله: قلت: وما فعله هو بعظام الشيخ اقبح من أن يدفن بعض المسلمين في بعض أوقاف المسلمين، وما ذاك إلا الحسد من الشيخ عبد القادر وعظم شهرته، حتى وقع منه ما وقع، ولهذا كان موته على أقبح وجه، بعد أن قاسى خطوبا ومحنا، وحبس سنين، حتى أخرج من الحبس ميتا، وهذا ما وقع له في الدنيا. واما الآخرة فامره إلى الله تعالى، وبالجملة فإنه كان من مساوئ الدّهر.

[3] الأنوار النعمانية: ٢: ٣٢٤

بد انه فعل ما فعله من نبش أسوة بقبر أبي حنيفة، ما يعني أن الكيلاني لو نجا من النبش الأول، لما نجا من النبش الثاني؛ فنعرف أنه ليس في الموضع اليوم أي ذكر أو أثر لجثة سواء كانت للكيلاني أو لغيره.

أما المبنى الحالي فقد كان أول من بناه بعد إزالته من الوجود هو السلطان مراد الرابع في ١٦٣٨ م.

عبد الكريم الجيلي

قبر ينسب إلى الصوفي الشهير الشيخ قطب الدين عبد الكريم بن إبراهيم بن عبد الكريم بن خليفة بن أحمد الجيلى صاحب كتاب (الإنسان الكامل). ففى الطريق المقابل لجامع سيد سلطان على وعلى اليسار منه يقع قبر ينسب له وفي خمسينيات القرن الماضى عُمّر الجامع، ثم تحول إلى معهد هو (المعهد الاسلامي) ثم تحول إلى مدرسة ابتدائية.

وبعض المؤرخين يقولون إن المقام استقر بالجيلى في زبيدة باليمن، وفيها لقى ربه. وحتى تاريخ وفاته غير محدد، ففى معجم المطبوعات إن تاريخ الوفاة هو ٨٠٥ هـ[4]،

[4] معجم المطبوعات العربية - اليان سركيس:٢: ٧٢٨

والبغدادي في (هدية العارفين) قال إنه توفى سنة ٨٢٠ [١] هـ فيما قال آخرون كالزركلي إنه مات في سنة ٨٣٢ هـ.[٢]

عبد المحسن بن الحسن

له مشهد مقابل للمشهد المعروف بمشهد الإمام يحيى وقد اشتهر أنه من أولاد الإمام الحسن السبط. وهو أيضاً من تعميرات الملك لؤلؤ صاحب الموصل.

عبد الواحد الطيار

مرقد (الشيخ عبد الواحد الطيار) في جزيرة (آلوس)، يزعم المحليون إنه من نسل آل بيت من السلالة الحسنية. فجره التكفيريون.

عبيد الله بن محمد بن عمر الاشرف:

أنظر مشهد النذور

عُبيد الله بنِ محمّدِ بن عُمر الأطرف:

أنظر مشهد النذور

عثمان بن سعيد

مرقد منسوب لأبي عمرو (أو أبي محمد) عثمان بن سعيد العمري الأسدي المعروف بالسمان النائب الأول للناحية المقدسة.

والمرقد في سوق الميدان جنوب غرب قبلة المسجد المعروف قديماً بـ (مسجد الدرب) بجانب الرصافة ببغداد، قرب الجانب الغربي لنهر دجلة.

قال الشيخ الطوسي (ره): فلم تزل الشيعة مقيمة على عدالتهما حتى توفي عثمان بن سعيد وغسله ابنه محمد ودفن بالجانب الغربي من مدينة السلام في شارع الميدان في قبلة مسجد الذرب يدخل إلى موضع القبر في بيت ضيق مظلم فكنا نزوره مشاهرة من وقت دخولي إلى بغداد سنة ثمان وأربعمائة إلى سنة نيف وثلاثين وأربعمائة، ثم عمره الرئيس أبو منصور محمد بن الفرج وأبرز القبر إلى برا وعمل عليه صندوقا تحت سقف ويتبرك جيران المحلة بزيارته ويقولون: هو رجل صالح. وربما قالوا: هو ابن داية الحسين عليه السلام. ولا يعرفون حقيقة الحال. وهو كذلك إلى يومنا هذا وهو سنة أربع وأربعين وأربعمائة.[٣]

وقال الطوسي: قال أبو نصر هبة الله بن محمد: وقبر عثمان بن سعيد في الجانب الغربي من مدينة السّلام في

[١] هدية العارفين: ١: ٦١٠

[٢] الاعلام: الزركلي: ٤: ٥٠

[٣] الغيبة: الطوسي: ٣٥٨

شارع الميدان في أول الموضع المعروف في الدرب بدرب جبلة في مسجد الدرب يمنة الداخل إليه، والقبر في نفس قبلة المسجد.

وفي (نزهة الحرمين): الشيخ عثمان بن سعيد العمري من أولاد عمار بن ياسر، قبره في قبلة مسجد الدرب - يعني درب الميداني - وعلى باب المسجد مكتوب (هذا قبر كناس النبي).![1]

ما يعني أنه كبقية السفراء مدفون في الجانب الغربي من بغداد. وحصل اشتباه ما في عصر ما، جعل من (كناس النبي) هو السفير الأول لصاحب الزمان.

ولعل ما قوى الشبهة وجود الميدان القريب من القبر الحالي، فظن المتوهم انه نفس الميدان في رواية الطوسي.

عجان حديد

مرقد منسوب لمن يسمى محمد (عجان حديد) جد آل الصميدع، الذين يدعون الانتساب إلى الدوحة الهاشمية، والمرقد وقبته قديمة تقع في حديثة على نهر الفرات ويرجع بعضهم تاريخها إلى القرن السابع الهجري وهي من طراز العهد الجلائري، وتضم ثلاثة أضرحة أو اربعة احدها لمن يدعى (عبد ريحان) الذي يقال إنه كان في خدمة محمد عجان الحديد.

عجيل

مرقد منسوب لمن يسمى بإمام عجيل، على بعد ٨ كم غرب الشنافية.

العزير

قبر ينسب للعزير المشهور في القرآن، والقبر في مقاطعة السطيح، في ناحية العزير في محافظة ميسان، ويبعد قبره عن مرقد عبيد الله بن علي بن أبي طالب ﵇ بالمذار حدود ٢٠ كم. يقوم القبر على عدوة دجلة اليمنى بين القرنة والعمارة.

وقد وصفه المستر ريج - بنقل حرز الدين - [وكان قنصلاً انجليزياً في بغداد سنة ١٨٠٨م] في بدء القرن التاسع عشر وصفاً دقيقاً قال: (هو بناء يشبه جامعاً يقوم على لسان بارز في النهر، وقد أنشئ هذا اللسان من دورة تدورها دجلة حيث تلتوي كل الالتواء، وقد التف حول المكان

---

[1] نزهة الحرمين في عمارة المشهدين: حسن الصدر بنقل حرز الدين في مراقد المعارف ٢ : ٦١ الهامش.

عدد من الأعراب يسكنون قرية بيوتها من القصب، وموقعه في الجانب الأيمن من النهر محاط بجدار وحصون، والقبة مغشاة بآجر أخضر مطلي بدهان الخزف (يريد الواصف بهذا الآجر القاشاني المشهور بالعراق)، يعلوها زينة من نحاس أصفر تمثل كفاً مفتوحاً.
يقوم القبر في منتصف الغرفة وهو مستطيل الشكل منحرف السطح معمول من الخشب، ومسجّى بمخمل أخضر طوله ٨ أقدام وعرضه ٤ أقدام وارتفاعه ٦ أقدام، وبينه وبين كل طرف من أطراف الغرفة ٣ أقدام، وكانت زواياه وأعلاه مزادنة بكرى كبيرة من النحاس الأصفر، وقد أخبرنا سادنه الأعرابي الذي طوفنا أن هذا البناء أشيد قبل نحو ثلاثين سنة).[1]
إن الاكتشاف المزعوم لقبر عزرا أو العزير قد تم على الأرجح حوالي سنة ١٠٦٠ م، بناءا على ما رواه (يهوذا الحريزي) (٥٧١ - ٦٢٢ هـ، ١١٧٦- ١٢٢٥م). فقد زاره حوالي سنة ١٢٢٠ م، وقال انه اكتشف قبل ١٦٠ سنة من عصره. ما يعني أن الحريزي كان معاصرا لياقوت الحموي (٥٧٤ - ٦٢٦ هـ) ما يفسر ترسخه في الذاكرة الجغرافية العربية لياقوت[2]. ومن المشككات القوية في نسبة هذا القبر إلى عزرا الكاتب هو ما قاله الرحالة فتاحية Petahiyah of Regensburg– وفق نقل (عزرا حداد) مترجم رحلة بنيامين التطيلي[3] - الذي زار الموقع سنة ١١٨٠م، في إنه يعود لعزرا الكاتب بن الراهب حننية البغدادي[4] ما يعني أن القبر

[1] مراقد المعارف : ٢: ٦٨ -٦٩، و نزهة المشتاق فى اخبار يهود العراق : ١٩٣-١٩٤، ونسخة رحلة ريج؛ المقيم البريطانى فى العراق سنة ١٨٢٠ إلى بغداد- كردستان-إيران. خالية من النص على ما طالعتها بعجالة.

[2] قال ياقوت في معجم البلدان (٥: ٣٢١: نهرُ سَمُرَةَ: قرية فيها قبر العزير النبي، ﷺ، في أرض ميسان، والعامة تقول نهر سمّرة). لكن ياقوت تردد لاحقا، فقبر العزير في (عورتا وهي بليدة بنواحي نابلس بها قبر العزير النبي ﷺ في مغارة، وكذلك قبر يوشع بن نون ﷺ ومفضل ابن عم هارون، ويقال: بها سبعون نبياً). (٤: ١٦٧)

[3] رحلة بنيامين التيطلي: هامش: ١٨١

[4] رحلة فتاحية: ٧٣

ليس لعزرا بن سراية الكاتب الشهير.

عزيز الله

مرقد منسوب لمن يسمى بإمام عزيز الله، على بعد ٥ كم غرب الشنافية، ولعل هناك آخر بنفس الأسم قريب من بلدة الحمزة على بعد ٣٠ كم غرب الشنافية.

والبعض يدعي ان الأخير لـ (محمد بن الحسين بن علي بن الحسن بن المثلث) أو (محمد بن الحسن المكفوف بن علي بن الحسن بن المثلث)، والمعروف ان الحسين بن علي بلا خلف.

السيد عكلة

مرقد منسوب لمن يسمى بسيد عكلة، شرق ناحية الفهود، الناصرية.

علم دار

مرقد منسوب لمن يسمى بإمام علم دار (وتعني حامل اللواء)، خانقين، وعلم دار، بحسب المحليين نسبة إلى الصحابي محمد أبو حذيفة اليماني الذي كان يرفع راية في حرب جلولاء وسقط شهيداً وغرق في نهر الوند !

سيد سلطان علي

مرقد في محلة سيد سلطان علي بجانب الرصافة من بغداد وهو ينسب لعلي[1] بن إسماعيل بن الإمام جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين بن الحسين بن علي بن أبي طالب أمير المؤمنين عليه السلام.

مرقده ببغداد جانب الرصافة قريب من الضفة اليسرى لنهر دجلة، في (محلة سيد سلطان علي) التي سميت باسمه ولقبه.

والسيد سلطان علي وأخوه محمد الفضل ممن أعرضت عنهما الشيعة الإمامية قديماً وحديثاً، لقربهما من سلطان الرشيد العباسي، وإيذائهما عمهما إمام الحق موسى بن جعفر عليه السلام ، بل وشايتهما به عند هارون الرشيد.

---

[1] في (نزهة الحرمين (المخطوط)) لحسن الصدر الكاظمي: علي ابن إسماعيل بن الإمام الصادق عليه السلام يعرف عند أهل بغداد بالسيد سلطان علي، وأخوه محمد بن إسماعيل بن الصادق عليه السلام ويعرف عند أهل بغداد بالفضل حتى أن المحلة التي فيها قبره تسمى (محلة الفضل)، وهما مذمومان.

وورد أيضاً إن الذي قدم العراق ودخل بغداد هو علي بن إسماعيل، وهو الذي وشى بعمه الإمام موسى الكاظم ﷺ عند الرشيد وقصته مشهورة مدونة.

وعند مرقد سلطان علي في الجامع قبر السيد مهدي الرواس من الصوفية المتأخرين وولد في سوق الشيوخ ودرس في أزهر القاهرة وله أكثر من ديوان شعر.

والبعض يقول: إن صاحب القبر هو (من يعرف بالسلطان علي أبو الحسن المكي الرفاعي الحسيني (أبو المحامد) في الجانب الشرقي من بغداد).

سيد سلطان علي

مرقد آخر يحمل نفس الاسم على بعد ٧ كم جنوب المقدادية في موضع دسكرة بنت الأمير.

علي الأصغر بن محمد بن الحنفية

مرقد مزعوم في محلة الجامع الكبير، فأن علي الأصغر لم يدفن في الموصل، وإنما اتخذ له بدر الدين لؤلؤ في المدرسة النظامية التي يتخذها الملك مقاما وصارت تعرف بمقام علي الأصغر.

علي بن الحسن المثنى

قبر في عين سيد سعيد قرب المقالع في بادية النجف.

علي بن الحسين

مرقد في قرية الصباغية ٥ كم شرق بلدة المحاويل (محاويل الإمام) القريبة من الحلة، ٦٢ كم جنوب بغداد، ينسب لعلي بن الحسين بن القاسم بن حمزة الشبيه بن الحسن بن عبيد الله بن العباس بن علي ﷺ. وكان قبره متواضعاً، لكنه وفي العام ١٩٦٣ م اشتهر بسرعة. لهذا لم يرد له ذكر في مراقد المعارف.

ولا يوجد دليل على هذه النسبة أصلا.

علي بن محسن العذاري

مرقد لمن يسمى علي بن محسن العذاري في ميسان، وهو مجهول.

علي بن موسى

مرقد مزعوم ينسب إلى علي بن موسى، في الديوانية.

علي بن يحيى النقيب الرفاعي: أنظر سيد سلطان علي

علي بن يقطين

مرقد صغير مختلق، يدعي بعضهم انه قبر علي بن يقطين، وزير هارون

العباسي[1]، في بداية شارع بشار بن برد، السيمر، البصرة القديمة. والمعروف أنه توفي في بغداد ودفن فيها.

علي الحسني

مرقد في صحراء النجف الأشرف على طريق الحج البري القديم.

علي الزكي

مرقد يسمى بمرقد (السيد علي الزكي)، على ضفة الشرقية لنهر الكحلاء في مقاطعة الباتول المعروفة، يقال انه (علي بن حسن الملقب

[1] علي بن يقطين بن موسى البغدادي مسكنا والكوفي أصلا مولى بني أسد يكنى أبا الحسن من وجوه هذه الطائفة جليل القدر، وقد ضمن له الإمام الكاظم عليه السلام الجنة وأن لا تمسه النار، وفي الكشي أحاديث دلت على عظم شأنه وجلالة قدره، وأنه كان يحمل إلى الإمام الكاظم عليه السلام أموالا طائلة فربما حمل مائة الف إلى ثلاثمائة ألف، وكان علي يبعث في كل سنة من يحج عنه حتى أحصى له في بعض السنين مائة وخمسين أو ثلاثمائة ملبي وكان يعطى بعضهم عشرة آلاف وبعضهم عشرين ألفا مثل الكاهلي وعبد الرحمن بن الحجاج وغيرهما ويعطى أدناهم ألف درهم. له كتب رواها عنه ابنه الحسين واحمد بن هلال مات سنة ١٨٢ (أو ١٨٧ هـ) ببغداد.

بالزكي بن علي برطلة بن الحسين أبو عبد الله بن علي بن عمران الأكبر بن الحسن الأفطس بن الإمام علي زين العابدين بن الإمام الحسين بن أمير المؤمنين عليه السلام .

ولم أعثر في جريدة أنساب العلويين على هذا العمود إلا بهذا الحد: علي بن الحسين بن علي بن عمر بن الحسن الأفطس بن علي بن علي زين العابدين عليه السلام.

سيد علي السيد طه

مرقد منسوب لمن يسمونه هناك، سيد علي السيد طه، وهو مجهول، قبره وسط الجزيرة على بعد ٣٣ كم غرب تكريت .

علي الشرجي

مرقد في قرية القزيزات في العمارة، ينسب تارة لـ (علي بن أحمد بن محمد بن داوود بن موسى الثاني بن عبد الله الصالح بن موسى الجون).

وتارة لـ(علي بن العباس بن زيد بن الحسن بن موسى الثاني بن عبد الله الصالح بن موسى الجون).[2]

[2] مشاهد العترة الطاهرة: عبد الرزاق كمونة: ٢٦٨

علي ظاهر

مقام منسوب لمن يسمونه هناك سيد علي ظاهر، على بعد ٢ كم شمال السماوة عند مدخلها في المنطقة المعروفة بـ (الجربوعية). ويقولون إنه يعود إلى علي بن ظاهر بن علي الياسري، وادعاء العوام بظهور المقام لا مستند له.

علي العابد: انظر: زين العابدين

علي الهادي

مرقد منسوب للإمام علي الهادي، في الجانب الغربي من الموصل، قريب من المرقد المسمى (الإمامين حامد ومحمود)، وقد أقامه لؤلؤ على الأرجح تكريما لأبناء أمير المؤمنين عليه السلام.

علي الوندريني

قبر في وندرينة قرب برزنجة ينسب إلى علي الوندريني، من البرزنجيين.

علي يثره

مرقد لمجهول، ويظن بعضهم - بدون دليل - انه ربما عائد لـ (علي الصول الصغار بن مسلم بن وهب بن باقي بن علي بن ميمون السخي القصير بن الحسين شيتي بن محمد الحائري بن إبراهيم المجاب)، يسميه المحليون (علي يثره) في ناحية جصان.

عماد الدين

مرقد لمجهول، على بعد ١١ كم شمال شرق بلدة سنجار.

عمر الأشرف بن زين العابدين

مرقد منسوب لـ(عمر الأشرف بن علي زين العابدين)، على بعد ١٥ كم غرب الناصرية بالقرب من ضفاف نهر الفرات عند حولة آل زويد، ويسمى بـ(الشِريف) بكسر الشين، ومنه أخذت منطقة الشريف تسميتها.

عمر الأطرف بن علي بن أبي طالب

قبر منسوب لـ(عمر الأطرف بن علي بن أبي طالب)، في بابل. وينسب لعمر هذا قبر في مدينة مزار شريف في المسجد الأزرق. وهو إن صحت نسبة القبر إليه فهو عمر الأكبر بن الصهباء بنت ربيعة التغلبية[1]، لأن عمر الأصغر بن أم سعيد بنت عروة بن مسعود الثقفي كان مرقده ظاهرا في ينبع، وأزيل. وتعليل نسبة القبر الذي ببابل اليه

---

[1] الشجرة المباركة في الانساب الطالبية: الرازي: ٣

أنه أصيب في النهروان وقضى في بابل.

عمران بن علي

مرقد ينسبه الحليون لعمران بن علي بن أبي طالب أمير المؤمنين عليه السلام. بين منطقة (الجميجمة) وبابل الأثرية، لا يبعد عن جنوب انقاض ما يعرف ببرج (زقورة) بابل اكثر من ٥٠٠ م، وعن آثار المدينة التاريخية بحوالي ١١٠٠ م، وهو على مرتفع عن مستوى سطح الأرض الزراعية، محاط بالتلال والخنادق من هنا وهناك.

وكان موضع قبره ادنى مستوى من أرض صحن داره بخمسة عشر درجة، يحيط به حرم متصل بآخر، وفوق كل من الحرمين قبة، وكانت القبة الصغيرة رمزاً لقبور أصحابه بعض شهداء وقعة النهروان كما يزعمون، وكتب في لوح على القبر: (هذا قبر عمران بن علي بن أبي طالب عليه السلام)، وكان سدنته من السادة آل العميدي وغيرهم.

ونقل حرز الدين عمن لم يصرح باسمه أنه عثر في جملة مطالعاته على قول لبعض أرباب السير القدامى بأن عمران بن علي عليه السلام أصيب جريحاً في النهروان وحمل إلى الكوفة وبهذه الناحية توفي وأقبر في بابل.

كما قال السيد مهدي القزويني: وقبر عمران بن علي في بابل وقد أصيب جريحاً في النهروان.[1]

كما نقل عمن لم يصرح باسمه: أنه لما ظهر هذا القبر بعد اندراسه سنين طوال، وجدت عليه صخرة تصرح بأنه قبر عمران بن علي أمير المؤمنين عليه السلام!.

ثم قال: (أقول: ولم أعثر على شيء مباشرةً في كتب الآثار والسير والتأريخ بمقدار ما أمكننا من الفحص، عدا ما سمعناه مذاكرة من بعض العلماء وأهل الآثار والحفاظ المعتضد بالتلقي المتصل بعصرنا من رجال الشيعة القدامى). مقراً في النهاية بعدم وجود دليل ذا قيمة لإثبات نسبة هذا القبر.

واستبعدُ للغاية أن يمتنع أمير المؤمنين عليه السلام عن الصلاة في أرض بابل كما ورد في بعض الروايات ثم يقوم بدفن ابنه هنا. طبعا هذا على صحة وجود ولد له يدعى عمرانا.[2]

---

[1] مراقد المعارف: ٢: ١٢٩ والهامش

[2] لم يرد في كتب التاريخ والأنساب المعتبرة اسم عمران بن علي، ولم يظهر إلا على يد

لكن أرجح أن هذا المشهد يقوم مقام ما عرف بـ (مشهد الجمجمة)، وهو المشهد الذي أقيم اعتمادا على قصة تزعم إن أمير المؤمنين خاطب في هذا المكان جمجمة، واسم القرية القريبة شاهد على ذلك، وما يؤكد ذلك ان بيترو ديللا فاليه الرحالة الايطالي الشهير مر بها ١٦١٦ م، وسماها مسجد الجمجمة ولم يذكر اسم عمران.[١]

ويعضد ذلك أن الهروي السائح زاره في نهاية القرن السادس وذكر مشهد الجمجمة ولم يذكر اسم عمران بن علي إطلاقا.[٢]

عمران بن علي

مقام مزعوم لمن يسمى عمران بن علي في محلة الحويش في النجف اقرب ما يكون إلى السور القديم، باتجاه مقبرة صافي الصفا.

عمران بن علي الهادي

قبر منسوب لـ(عمران بن علي)، في العويديين في الحمزة الغربي في الديوانية.

عمر بن الحسين بن علي

قبر منسوب لـ(عمر بن الحسين بن علي بن أبي طالب)، يقع في مدينة بلط التي تعرف اليوم باسكي الموصل.

عمر مندان

قبر منسوب لـ(عمر مندان)، في قرية كوك تبه قرب طقطق، في كركوك. والمحليون يدعون إنه عمرو بن معد يكرب، والمشهور أنه دفن بنهاوند. وهناك مقام آخر لعمر مندان ٢٨ كم جنوب غرب في كفري.

عناز الاسود

قبر لحبشي كان يسكن الموصل من أهل العصر الأول، لا يعرف المحليون عنه أكثر من ذلك.

شيخ عودة

قبر جنوب حي السجارية في مدينة الرمادي.

عون بن عبد الله الحسني

المرقد الذي ينسب لعون بن عبد الله بن جعفر بن مرعي بن علي بن

جعفر بحر العلوم في كتابه (تحفة العالم: ١: ٢٣٨)، فقد قال: عمران بن علي عليه السلام أصيب جريحا في النهروان، وقبره في بابل معلوم). وتلاحظ أن ذلك وهم تام.

[١] رحلة ديللا فاليه (إلى العراق)، وهو قسم من الرحلة اقتطعه الأب بطرس حداد، وترجمه عن الإيطالية: الدار العربية للموسوعات: ٥٧

[٢] الإشارات لمعرفة الزيارات: ٦٨

الحسن البنفسج بن إدريس بن داوود بن أحمد المسود بن عبد الله بن موسى الجون بن عبد الله المحض بن الحسن المثنى بن الحسن السبط بن أمير المؤمنين عليه السلام[1]، يقع في ضواحي مدينة كربلاء المقدسة ١٢ كم إلى الشمال الشرقي من الحرمين الشريفين.

وما قيل أنه قبر عون بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب فقد رتبوا له قصة مفادها، أن حبيب بن مظاهر الأسدي قال: لأبي عبد الله الحسين عليه السلام - لما أجمع أهل الكوفة على حرب الحسين عليه السلام في طف كربلا - أن ههنا رهطاً من بني أسد أعرفهم بحسن الرأي فأذن لي أن أذهب إليهم فأدعوهم إلى نصرتك، وليكن معي بعض أهل بيتك، فذهب إليهم ومعه عون بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب، ومذ وصل إليهم - وكان فيهم عيناً لعمر بن سعد فأخبره - دهمتهم مقاتلة ابن سعد بخيل لا قبل لهم بها فقتل عون ههنا، وقيل: ذهبت به الخيل فسقط هيهنا قتيلاً.[2]

وما ذكره الشيخ المفيد في فصل تعداد أسماء من قتل مع الحسين عليه السلام في الإرشاد، يكذّب هذه القصة قال: ومحمد وعون أبنا عبد الله بن جعفر بن أبي طالب رضي الله عنهم، كلهم مدفونون مما يلي رجلي الحسين عليه السلام في مشهده.[3]

---

[1] كما زعم النسابة السيد جعفر بن محمد الأعرجي الكاظمي في كتابه (مناهل الضرب)، فقد قال: كان سيداً جليلاً مقيماً في الحائر الحسيني، وكانت له ضيعة على ثلاثة فراسخ من كربلا خرج إليها وأدركه الموت هناك ودفن في ضيعته، وبني على قبره هذا المزار المشهور.

[2] وقال السيد عبد الرزاق الحسني في كتابه (العراق قديماً وحديثاً): ١٢٨: أن خاله الحسين عليه السلام كان قد أرسله لاستثارة المسيب بن نجبة الفزاري وجماعة من بني أسد، فاعترضه إسحاق بن حوية الذي عهد إليه قائد جيش يزيد حراسة المشرعة، ومنع أصحاب الحسين عليه السلام من أخذ الماء منها وقتله فدفن في محله [وترى قبته مشغولة بالبناء، وكانت الأعراب مجتمعة بباب مرقده في يوم عيد الفطر]، وقبره على مسافة ١١ كيلو متراً من مدينة كربلاء شرقا، بينها وبين المسيب، تشاهد قبة من القاشاني الملون تلك هي قبة عون بن عبد الله بن جعفر، أمه زينب بنت علي عليه السلام وقيل الخوصاء.

[3] الإرشاد في معرفة حجج الله على العباد: ١٧٤.

قال حرز الدين: وأما ما اشتهر على لسان الأعراب والسواد أنه قبر عون بن علي أمير المؤمنين ﷺ فلم يؤيد من أرباب السير والتاريخ، ولأنا بدورنا لم نعثر على شيء من ذلك ولا إشارة.[1]

عون بن علي

عدد من القبور الدارسة ابرزها إلى الشرق منها ما يسميه المحليون السيد عون بن علي، على قبره بنية فوقها قبة صغيرة، في صدر جدول الزرفية، وهو فرع من شط الحلة، على بعد ٦ كم شرق الزرفي يميل إلى الجنوب، لا يبعد عن قبر عون بن علي الآخر بأكثر من ٢ كم.

واحتمل حرز الدين إن هذه قبور لعلويين، لكنه قال في النهاية (مجهولون وهم تحت الفحص والتنقيب)[2]. وابدى ملاحظة لافتة فقال: (وقد تكرر كثيراً أسم عون في العلويين، وخصوصاً في السادة الحسنيين).[3]

قال: ابن جبير المالكي القرطبي الرحالة الشهير في رحلته: (وفي الطريق إلى باب البصرة مشهد حفيل البنيان، داخله قبر متسع عليه مكتوب: هذا قبر عون و معين من أولاد أمير المؤمنين علي بن أبي طالب...).[4]

عون بن علي

قبر مزعوم لعون بن علي، في الباشية في المدحتية في الحلة.

عون بن علي

قبر مزعوم لعون بن علي، في ناحية الطار، ٦ كم شمال شرق كرمة بني سعيد.

عون بن يحيى

قبر شمال غرب بلدة الحمزة الشرقي، على بعد ٤ كم جنوب الشنافية. ينسب لمن يسمونه عون بن يحيى بن زيد بن علي بن الحسين بن أمير المؤمنين ﷺ. ولا ولد اسمه عون ليحيى بن زيد الشهيد بل ذريته من محمد وعبدالله.

عون الدين

قبر مزعوم لمن يدعى عون الدين بن الحسن السبط، له مشهد في الموصل بمحاذاة منطقة باب لكش الشهيرة. ولهذا المرقد قبة مميزة تشبه إلى حد كبير القبة الخاصة بمرقد يحيى أبو

---

[1] مراقد المعارف: ٢: ١٤٣

[2] مراقد المعارف: ٢: ١٤٣

[3] مراقد المعارف: ٢: ١٤٣

[4] رحلة ابن جبير: ١٨٠

القاسم الواقع عند ضفة نهر دجلة في الجانب الغربي.

وقيل إن والي الموصل بدر الدين لؤلؤ ٦٤٦ هـ كان قد أمر بإنشاء هذا المرقد ومراقد أخرى تكريما لآل البيت الأطهار.

عون الدين بن الحسن بن علي

قبر مزعوم لعون بن الحسن بن علي، داخل مسجد هو (جامع المصفي) أو الجامع الأموي أو الجامع العتيق في الموصل. والقبر ضمن ما يعرف بمقبرة الصحراء وكانت تسمى مقبرة الجامع العتيق، في المحلة المعروفة باسمه (محلة إمام عون الدين) وهذه المحلة قريبة من باب لكش إلى الجنوب الشرقي من مدينة الموصل.

العيدروس

مرقد منسوب لأبي بكر العيدروس، وهو صوفي يماني مشهور، مجاور لقبر عبد القادر الكيلاني. وهو في الحقيقة توفي في مدينة عدن سنة ٩١٤ هـ وفي رواية سنة ٩٠٩ هـ.

سيد عيسى

قبر يسميه المحليون سيد عيسى، ٥ كم جنوب شرق النعمانية.

عيسى البرزنجي

قبر ينسب الى عيسى البرزنجي والذي يلصف نسبا بالهاشميين، ولا دليل على ذلك، اليه ينتسب البرزنجية.

عيسى بن حلو

مشهد على مغتسل السيد المذكور، والذي مات في العمارة، ودفن في النجف.

عيسى بن زيد

أو مرقد النبي عيسى، ينسب لأبي يحيى مؤتم الأشبال[1] عيسى بن زيد الشهيد بن علي بن الحسين بن أمير المؤمنين ﷺ (١٠٩ – ١٦٩ هـ)، أمه أم ولد نوبية أسمها سكن، مات بالكوفة، قيل انه استتر نصف عمره وقيل ثلثه.[2]

---

[1] لقب مؤتم الأشبال عندما أنصرف من وقعة (باخمرى) ومعه أصحابه خرجت عليهم لبوة ومعها أشبالها وتعرضت للطريق فقتلها عيسى فقيل له: أنك أيتمت أشبالها، قال: نعم (أنا مؤتم الأشبال) فكان أصحابه بعد يلقبونه به، عمدة الطالب ط بمبئ ص ٢٥٥، مقاتل الطالبيين ط نجف ص ٢٨١، زيد الشهيد ص ١٧٠ بحر الأنساب ص ٨٦.

[2] السلسلة العلوية: ط نجف ص ٦٥.

فاذا كان كما قيل إنه مات في الكوفة، فلا يوجد تفسير لوجود قبره بعيدا عنها قرب الشنافية.
ويعرف القبر عند الحليين بمرقد النبي عيسى تارة والسيد عيسى أخرى[1]، وهو قرب السد المعروف بـ(روفة حومانة) الذي كان على صدر نهر الشوك المتفرع من نهر الرماحية القديم، تزوره الناس وتنذر له النذور للكرامات التي ترويها له، وكان حول قبره مقبرة لأهل الشنافية يدفنون فيها أطفالهم وضعفائهم الذين لم ينقلوا إلى وادي السلام في النجف الأشرف.

عيسى داد (بدده)

قبر في الموصل في جامع يحمل الاسم نفسه، والنصارى في الموصل يقولون انه ما كان إلا كنيسة ايشو عداد، وتم سلبها منهم. وبعض الناس يقول إنه ابن الشيخ عبد القادر وإنه قد ظهرت منه اشارات وكرامات !

عيسى بن موسى

قبر ينسبه الحليون لمن يسمونه عيسى بن موسى على الطريق السياحي بين الحلة والديوانية.

---

[1] قال السيد البراقي في (تاريخ الكوفة) ط نجف ص ٥٦ : عيسى بن زيد مؤتم الأشبال دفن بالكوفة وهو صاحب القبر على مسافة ثلاثة أميال عن قرية الشنافية، المعروف عند (آل شبل) بالنبي عيسى.

غ

غريب بن مقن

قبر منسوب لكمال الدين صفيّ الدين أبو سنان غريب بن محمد بن مقن بن المُقلَّد الأكبر، أمير (عكبرا)، توفي في سنة (٤٢٥هـ)، وفي ولده كانت أمارة (عكبرا) وأمارة (أوانا)، مرقده في بلد شمال بغداد. ولا يبعد أن يكون له. ويسميه المحليون غريب بن موسى الكاظم.

الغزالي

قبر نسب في الآونة الأخيرة إلى الغزّالى العالم الشهير المتوفى سنة ٥٠٥ هـ، صاحب كتاب (تهافت الفلاسفة)، و(احياء علوم الدين)، لكن بعض الكتاب قال إنه يعود إلى صوفي آخر هو مؤلف كتاب (كشف الصدأ وغسل الرام) ورد إلى بغداد قبل نحو ثلاثة قرون، ومات فيها ودفن هناك.

قال الكرملى في (مزارات بغداد): أن زارعا يدعى أحمد بن ملا زيدان كان يحفر في تلك البقعة فوجد صخرة كتب عليها: (هذا قبر محمد الغزالي).[1]

وروى تاج الدين السبكى بأن الغزّالى دُفن في مقبرة (طابران)، وقبره هناك ظاهر وبه مزار. أمّا حالياً فلا يُعرف قبر ظاهر للغزّالى، إلا أنه حديثاً تم اكتشاف مكان في طوس قرب مدينة مشهد في إيران حيث يُعتقد بأنه قبر الغزّالي.

---

[1] مزارات بغداد: الاب انستاس الكرملي: ١٨٣

ف

فاطمة بكم

مرقد لمن تسمى فاطمة بكم ابنة (آغا سيد الكبير) في مندلي.

فاطمة بنت الحسن

قبر يقع في قرية الجميعات في الحلة، وتحيط به النخيل من كل جانب. ينسب إلى من يسميها المحليون فاطمة بنت الحسن. وفاطمة بنت الحسن السبط زوج السجاد ﷺ هي مدنية.

فاطمة بنت الحسين

قبر ينسب لمن يسميها المحليون في الموصل: فاطمة من آل البيت، أو فاطمة بنت الحسين، وقبرها في مسجد الإمام عبد المحسن. ولا نعلم أي الفواطم هي، يقال إنها بنت الحسين التي تزوجها الحسن المثنى، ويجاور مشهد الإمام محسن مقبرة لنقباء الموصل.

فاطمة وزينب: انظر: بنات الكاظم

مقام النبي فتيان

قبر ينسب لمن يسميه المحليون النبي فتيان، على بعد ٢٢ كم شمال شرق بعقوبة، ٥ كم جنوب غرب قبر إبراهيم بن أدهم.

فخرية بنت الحسن

مرقد ينسب لمن تسمى بالسيدة أم محمد فخرية بنت الحسن، غرب الخالص، لا تبعد عما يعرف بمقام الخضر أكثر من ثلاثمائة متر. في وسط بستان كبير.

فدعان

قبر ينسب لمن يسميه المحليون فدعان، على بعد ٤ كم شمال غرب السماوة قريب جدا من (راشد الفياض).

فرج الله العابد

مرقد ، يرجع على الارجح للمولى فرج الله بن محسن بن محمد بن فلاح المشعشعي.

الفضل

مرقد الفضل في شارع الكفاح في محلة الفضل في جانب الرصافة من بغداد، ينسب لمحمد بن إسماعيل بن جعفر الصادق بن محمد بن علي بن الحسين بن أمير المؤمنين ﷺ، أمه أم ولد.

ويقع في الركن الشمالي الشرقي من جامع الفضل الذي أشاده سليمان باشا سنة ١٢١١ هـ، وكمل بناؤه سنة ١٢١٩ هـ.

نص عليه العميدي في مشجره، والسيد الداوودي في عمدته، وبلقبه اشتهرت المحلة ببغداد التي فيها قبره، بجانب الرصافة.

وفي (عمدة الطالب) قال شيخ الشرف العبيدلي: أما محمد بن إسماعيل هو إمام الميمونة وقبره ببغداد، وقال: أبن جذاع: كان موسى الكاظم ﷺ يخاف أبن أخيه محمد بن إسماعيل، ويبره، وهو لا يترك السعي به إلى السلطان من بني العباس. وقال أبو نصر البخاري: كان محمد بن إسماعيل بن الصادق ﷺ مع عمه موسى الكاظم يكتب له في السر إلى شيعته في الآفاق، فلما ورد الرشيد الحجاز سعى محمد بن إسماعيل بعمه إلى الرشيد. فقال: ما علمت أن في الأرض خليفتين يجبى إليهما الخراج فقال: الرشيد ويلك ! أنا ومن؟ قال: موسى بن جعفر، وأظهر أسراره. فقبض الرشيد على موسى الكاظم وحبسه، وكان سبب هلاكه. وحظى محمد بن إسماعيل عند الرشيد وخرج معه إلى العراق ومات ببغداد، ودعا عليه موسى بن جعفر بدعاء استجابه الله تعالى فيه وفي أولاده. وكان الإمام موسى بن جعفر يصل أبن أخيه ويقول: حدثني أبي عن أبيه عن جده عن النبي ﷺ أن الرحم إذا قطعت فوصلت، ثم قطعت فوصلت، ثم قطعت فوصلت، ثم قطعت قطعها الله تعالى، وإنما اردت أن يقطع الله رحمه من رحمي.[2]

لكن هناك شك كبير ان يكون هذا القبر لمحمد بن إسماعيل، ففي عمدة الطالب نقل ابن عنبسة عن الشيخ تاج الدين قوله: أن قبر محمد بن صالح بن عبد الله بن الجون ببغداد وهو المشهور بمحمد الفضل صاحب المشهد وقبره يزار. وما يقال: من أنه قبر محمد بن إسماعيل بن جعفر الصادق ﷺ فغير صحيح، وما كان الله ليرزقه شيئاً من الفضل مع ما فعل مع عمه موسى الكاظم وكان قد سعى به إلى الرشيد حتى قتل.

قال ابن عنبسة: قلت: هكذا كان يقول: رحمه الله، ولكني وجدت أن محمد بن صالح توفي بسر من رأى، ولم ينقله أحد إلى بغداد قطعاً.[3]

قال حرز الدين: ويؤيده ما عن (مقاتل الطالبيين) أن قبر محمد بن صالح في سر من رأى.[4]

---

[1] السلسلة العلوية ط نجف ص ٣٥.

[2] عمدة الطالب: ط لكنهو: ٢٢٢- ٢٢٣

[3] عمدة الطالب: ٩٢

[4] مراقد المعارف: ٢: ١٧١، وانظر: مقاتل الطالبيين ٤٨٦، قال السيد عبد الستار

فضل الله الموصلي

قبر، وجده بعض الناس في أرض له، وبنى حوله مسجد صغير في محلة المحمودين قريب من دور النجماويين في الموصل القديمة.

الفضل حفيد العباس

مرقد منسوب لمن يسمى الفضل حفيد العباس، في الديوانية. ومن ذرية العباس ممن حمل اسم الفضل:

١. فضل أبو جفنة بن الحسن بن عبيد الله الأمير بن العباس بن علي عليه السلام.
٢. فضل بن جعفر بن الفضل أبي جفنة بن الحسن بن عبيد الله الأمير بن العباس بن علي عليه السلام.
٣. فضل بن العباس الأصغر بن الفضل أبي جفنة بن الحسن بن عبيد الله الأمير بن العباس بن علي عليه السلام.
٤. فضل بن العباس الأكبر بن الفضل أبي جفنة بن الحسن بن عبيد الله الأمير بن العباس بن علي عليه السلام.
٥. فضل بن محمد بن الفضل أبي جفنة بن الحسن بن عبيد الله الأمير بن العباس بن علي عليه السلام.
٦. فضل بن العباس الشاعر بن الحسن بن عبيد الله الأمير بن العباس بن علي عليه السلام.
٧. فضل بن عبد الله بن العباس الشاعر بن الحسن بن عبيد الله الأمير بن العباس بن علي عليه السلام.
٨. فضل بن محمد بن عبد الله بن العباس الشاعر بن الحسن بن عبيد الله الأمير بن العباس بن علي عليه السلام.
٩. فضل بن أحمد بن عبد الله بن العباس الشاعر بن الحسن بن عبيد الله الأمير بن العباس بن علي عليه السلام.
١٠. فضل بن محمد بن علي المكفل بن إبراهيم جردقة بن الحسن بن

الحسني. وقد اشتبه الدكتور مصطفى جواد (ت ١٩٦٩م) وعبّاس العزّاوي (ت ١٩٧١م) فنسبا قبرهُ إلى آخرين على جهةِ الردّ، مع أنّ صاحب (عمدة الطالب) (ت ٨٢٨ هـ) ذكر (مشهد محمّد الفضل) في كلامه على نسب محمّد بن صالح بن عبدالله بن موسى الجون الحسنيّ ولم يطّلع عليه الجواد ولا العزّاويُّ رحمهما الله تعالى. وقد كتبتُ في ذلك كتاباً سميّتهُ في (القول الفصل في تحقيق نسبة مشهد الفضل).
اقول: لم أطلع عليه.

عبيد الله الأمير بن العباس بن علي عليه السلام.

١١. فضل بن عبد الله بن عبيد الله بن الحسن بن عبيد الله الأمير بن العباس بن علي عليه السلام.

١٢. فضل بن حمزة بن محمد اللحياني بن عبد الله بن عبيد الله بن الحسن بن عبيد الله الأمير بن العباس بن علي عليه السلام.

١٣. فضل بن محمد اللحياني بن عبد الله بن عبيد الله بن الحسن بن عبيد الله الأمير بن العباس بن علي عليه السلام.

١٤. فضل بن عبيد الله بن الحسين بن علي بن عبيد الله بن الحسن بن عبيد الله الأمير بن العباس بن علي عليه السلام.

١٥. فضل بن المحسن بن الحسين بن علي بن عبيد الله بن الحسن بن عبيد الله الأمير بن العباس بن علي عليه السلام.

١٦. فضل بن حمزة بن الحسين بن علي بن عبيد الله بن الحسن بن عبيد الله الأمير بن العباس بن علي عليه السلام.

لذا فمن الصعب إن لم يك من المستحيل تحديد هوية المدفون هيهنا، مع صحة وجود مدفون بهذا الاسم في الأساس.

فطوم

قبر مزعوم ينسب لبنت الحسن المثنى بن الحسن السبط عليه السلام وتكنى بـ(أم الرمول)، تكنيها العامة بذلك لكثرة الرمال التي تحيط بموضعها.

والمرقد بالقرب من قرية الجزرة والبو مصطفى وتبعد عن مركز قضاء المحاويل حوالي ٤ كم.

فلحي

قبر مزعوم ينسب لمن يسمى سيد فلحي، ٨ كم شمال غرب الشامية.

فياض

مرقدان لمن يسمى بإمام أبي فياض، الأول (جوار أبو الكرم) ٦ كم جنوب شرق بعقوبة. والثاني في الأنبار. ومن في الأنبار يسمى بأبي فياض قريب من الفلوجة في الصقلاوية فيما يعرف بمنطقة الازركية.[١]

---

[١] قال حسن الأمين: (بعد خمس عشرة دقيقة من خروجنا من الفلّوجة كنّا على انقاض الأنبار، فقصدنا أول ما قصدنا إلى القبر الذي يسمّيه سكان تلك النواحي (ابو فياض)، فدخلنا باباً إلى ساحة مملوءة بالأتربة ومحاطة بسور يدور عليها من جوانبها الأربعة، وفي وسطه بنية وفوقها

قبة كبيرة حولها عدة قباب صغار. ودخلنا باب البنية إلى قبر مستطيل وصلنا بعده إلى باب ولجناه إلى حجرة مظلمة، وفي وسطها قبر تقوم عليه القبة الكبيرة. وجميع هذه الأبنية مهشمة مشوهة وهي بسيطة لا أثر للفن والزخرفة فيها.

ومن قبر أبي فياض مشينا إلى جهة الشمال، فكنا أمام تلال واسعة هي ركام المدينة المنقرضة، فأخذنا طريقنا فيها ورحنا نصعد ونهبط بين بقايا الدور والقصور، فنرى قطع الخزف المحطّم والزجاج المكسّر والحلي المهشمة. وكنا نتطلع أمامنا فنرى إلى أقصى النظر طلولاً وفجوات وأخاديد ووهدات هي كل ما بقي من مدينة الأنبار. فلا أثر للبناء ولا بقية للعمران. فإن يد الهدم عملت عملها في مخلفات المدينة فنقلت آجرّها إلى الفلّوجة لتبني فيه من جديد وتستعمله في إنشاء البلدة المحدثة.

ثم كنا أمام قبة أخرى دخلنا إليها باباً أوصلنا إلى باب دخلنا منه إلى غرفة مظلمة فيها قبران متوازيان يعرفهما الناس هناك بقبر أبي القاسم. ثم سرنا بين الأنقاض إلى قبر ثالث يعرف باسم أبو خمرة ولكن قبته متهدمة ولم يبق إلا القليل من جذرها.

فمن هم يا ترى أصحاب هذه القبور الذين استطاعت قبورهم أن تتغلب على الزمن فتنقرض المدينة ويزول أثرها ويتهدم كل بناء فيها وتظل قبورهم مرفوعة العماد مشيدة الأركان يقصدها الناس في المواسم والأعياد ؟

ومن هم أبو فياض وأبو القاسم وأبو خمرة ؟ هل هذه الأسماء أسماؤهم الحقيقية أم هي أسماء حوّرها الزمن ولاكتها الألسن فوصلت إلينا بهذا الشكل؟ وهل لأبي العباس السفاح الذي اقترن اسمه باسم الأنبار قبر بين هذه القبور ومقام بين هذه المقامات ؟

لقد تهدم قبر أبي خمرة ولم يبق منه إلا رسمه، وما ندري إذا كانت القبور الأخرى ستستطيع الصبر على قراع الدهر طويلاً فيُكتَب لها من الخلود أكثر مما كُتب أم أنها ستُلحق بالقبر المهدوم ؟

ورحنا نمشي في التلال هابطين وصاعدين حتى كنا في ساحة واسعة في وسطها صخرة كبيرة أسطوانية الشكل يسمّونها (شمرة علي) ويَروون لها قصصاً كثيرة مرتبطة بحياة أمير المؤمنين عليه السلام.

وبعد رحلتنا هذه بعدة سنين زار الأنبار سائح آخر هو السيد علي النجفي فكتب في بعض ما كتبه: (.. وشاهدت قبراً آخر فسألت عنه، فأجابوا هذا قبر (أبو خمرة)، ورحنا نسير بين الأطلال والأنقاض حتى بدت لنا قبة بيضاء كروية الشكل. لقد أخنى عليها الدهر وراحت ترزح تحت كلكله وعليها علم أسود صغير تداعبه الشمال، على قبة مرقد أبي العباس السفاح مؤسس الخلافة العباسية)، فهو إذن يرى أن قبر أبي فياض هو قبر السفاح دون أن يذكر على أي شيء استند في ذلك.

ثم يقول: (اتجهنا نحو الجنوب بين الأنقاض والحفر حتى أوقفنا الخادم على معالم مرقد في وسط هوة وعليه الصخور والآجرّ وعلم أخضر مركوز على تلك الأنقاض،

فأشار بيده وقال: هذا قبر حسان بن حسان البكري.
ولعل المقصود بمعالم المرقد هو ما ذكرنا أن الناس سمّوه لنا قبر أبي القاسم. ونحن لم يذكر لنا أحد اسم حسان البكري بين اسماء أصحاب القبور). (الموسوعة الإسلاميّة الشيعيّة: ٣ : ٣٨٩ ـ ٣٩٢).



القاسم

قبر مزعوم ينسب لمن يسمى القاسم في الديوانية.

القاسم بن الحسن

مرقد ينسب لمن يسمى بالقاسم بن الحسن ويسميه المحليون (أبو جاسم)، وانفرد السيد القزويني في مزار رسالته (النجاة) بدعوى لا دليل عليها أن صاحب هذا القبر هو القاسم بن الحسن السبط - غير شهيد الطف - وأنه جرح في النهروان وقضى في موضع القبر، الذي كان يعرف بالعتيكيات (المسيب الحالية) قريبا من الفرات. والمرقد تحيط به اليوم قرية تعرف بقرية أبو جاسم على بعد حوالي ٥ كم شرق بلدة المسيب.

لقد أتفق النسابون والمؤرخون بان ليس للإمام الحسن السبط ﵇ ولد يسمى القاسم الأكبر غير شهيد الطف مع عمه الحسين ﵇، قال الشيخ المفيد في الإرشاد: وأما عمر والقاسم وعبد الله بنو الحسن بن علي ﵇ فإنهم استشهدوا بين يدي عمهم الحسين ﵇ في الطف، والله أعلم.[١]

ولم يتعرف حرز الدين على صاحب القبر، فقال: لم يتضح لنا حال صاحب هذا القبر من هو القاسم بن الحسن حسني أم حسيني؟

كما فند السيد جعفر بحر العلوم في (تحفة العالم) نسبة هذا القبر للمذكور.

وازاء ثبوت خطأ النسبة المشهورة، ظهر من يدّعي إن صاحب القبر هو أحمد بن إبراهيم المجاب بن محمد العابد بن موسى الكاظم ﵇ وكنيته أبو جعفر، فقد زعموا إنه ولد في كربلاء وانتقل إلى مدينة قصر ابن هبيرة حيث أدركته الوفاة فيه.

والقبر قديم مشهور ذكره ديللا فاليه في رحلته حين سار من المسيب باتجاه آثار بابل، سماه (ابو القاسم)، وقال انه من اقرباء علي ﵇.[٢]

وسماه الهروي في رحلته (ابو القاسم بن موسى بن جعفر).[٣]

---

[١] الإرشاد : ٢ : ٢٦

[٢] رحلة ديللا فاليه: ٥٢

[٣] الإشارات الى معرفة الزيارات: ٦٨

القاسم بن العباس

مرقد في قرية شوشى[1] القريبة من الكفل، ينسب للقاسم بن العباس[2] بن الإمام موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن أمير المؤمنين ﷺ، وأمه أم ولد أسمها (علم) قاله: البخاري، وقال: غيره اسمها (ندام)..

ولا يبعد القبر عن مشهد زيد بن علي بأكثر من ٢,٥ كم إلى الشمال الغربي، و٥,٥ كم شرق بلدة الكفل ويقع القبر وسط بلدة مندرسة، فيرى حوله أطلال وأسس بناء وحجارة وخزف، وآثار لمستوطنة قديمة، عفت الان بعد أن نهبت كثير من حجارتها لبناء البيوت. والمرقد يقع على الضفة الغربية لنهر الشاه - المكرية (مجرية علي).[3]

قال أبن عنبة في: .. سألت الشيخ جلال الدين عبد الحميد بن فخار بن معد الموسوي النسابة عن المشهد الذي بشوشى المعروف بالقاسم فقال: سألت والدي فخارا عنه فقال: سألت السيد جلال الدين عبد الحميد التقي عنه فقال: لا أعرفه.

إلا أني بعد موت السيد عبد الحميد وقفت على مشجرة في النسب قد حملها بعض بني كتيلة إلى السيد مجد الدين محمد بن معية وهي جمع المحسن الرضوي النسابة وخطه يذكر فيها القاسم بن العباس بن موسى الكاظم ﷺ وقبره بشوشى في سواد الكوفة.[4]

فهناك شك قوي بالواسطة التي حددت القبر.

قال حرز الدين: أن القبر معروف عند المعمرين والقدامى في تلك المنطقة بقبر القاسم بن العباس بن موسى ﷺ، وفي زماننا أيضاً نسمع من الأعراب هناك يقولون أنه قبر

---

[1] العباس بن الإمام موسى بن جعفر العلوي، استعمله على الكوفة حميد بن عبد الحميد - الذي كان عاملاً للحسن بن سهل وزير المأمون في قصر ابن هبيرة أيام المأمون العباسي - وأمره أن يدعو لأخيه الإمام علي أبن موسى الرضا ﷺ بعد المأمون وذلك في سنة ٢٠٢ هـ (تاريخ الكوفة) ط نجف ص ٢٣٤.

[2] وفي السجلات العقارية لقضاء الهاشمية والمدحتية - بحسب حرز الدين الحفيد - يسمى الموضع مرقد شريفة في مقاطعة ٢٩ قطعة ١٤٤، وذكر حرز الدين ان الموضع في مقاطعة النجمية

[3] مراقد المعارف: ٢: ١٩٣

[4] عمدة الطالب: ٢٠٥

ابن الكاظم وقد يسمونه بعض السواد في منتصف القرن الرابع عشر هـ بقبر بنت الحسن، وبقبر الشريفة بنت الحسن جهلاً منهم بالحال.[1]

فلا قرار حتى للمحليين في تحديد صاحب القبر.

وهناك قبر آخر يسمى ابن الكاظم يقع على بعد ١٠ كم إلى الشمال الغربي من هذا القبر، وربما اختلط الامر على حرز الدين. كما اشتبه على ياقوت في معجم البلدان: فخلط بين القاسم بن الكاظم المدفون في سورا، وبين المدفون في شوشة.[2]

والقصة التي تروى عن كيفية التعرف على شخصية صاحب القبر تورث الشك أكثر، فالقصة تتحدث عن إن القاسم بن العباس كان يسكن سورا وليس شوشة، ففي الهامش على (تحفة الأزهار)[3] عن (بحر الأنساب) قال: كان القاسم هذا قد اختفى ولم يبين نسبه، ووقع إلى سورا المدينة، يزرع بقلاً ويتقوت من ثمنه ولا يعرفه أحد، وولد له هناك بنت، واعتوره الناس لزهده وعبادته ولا يعرفونه، وذكر السيد ابن معية النسابة أن رجلاً يدعى عيسى أراد الحج فجاءه ليودعه وسأله عن حاجته. فقال: أن لي إليك حاجة قال عيسى: ما هي؟ قال: تحمل هذه ابنتي إلى المدينة، فإذا وصلت المدينة فاسأل عن الدرب الفلاني فإذا دخلت فاترك هذه الصبية هناك واذهب لشأنك. ففعل الرجل ما أمره قال: فلما تركتها في ذلك الدرب ذهبت الصبية حتى طرقت باب دار ففتح لها فدخلت، فلم تكن بأسرع من أن سمعت الواعية وزاد ذلك حتى انتشر في جميع المدينة، فسألت بعض من مر بي عن ذلك فقال: إنه قد وصل الخبر الآن بوفاة القاسم بن العباس بن موسى الكاظم عليه السلام بالعراق ووصلت ابنته جاء بها رجل من أهل العراق، فسألته عن حاله فقال: نعم كان بسوراء المدينة يكتم نفسه خوفاً من الخلفاء فعجبت من ذلك.

ولما رجعت إلى سورا أخبرني الناس بوفاة ذلك الرجل، وأعلمتهم أنه القاسم بن العباس بن موسى الكاظم عليه السلام، فبنوا عليه مشهداً يزار.

[1] مراقد المعارف: ٢: ١٩١

[2] معجم البلدان: ٣: ٣٧٢

[3] هامش تحفة الأزهار: ٣: ٧٦

فالراوي يقول إن موته وبناء القبر كان في سورا وليس في شوشى. وبينهما أكثر من ٢٥ كم.

قرخلر داغي

مرقدان، الأول في كركوك والثاني في خانقين، ينسب لأحد الصحابة الذي استشهد مع مجموعة من أصحاب الرسول وكان عددهم أربعين كما تقول الرواية الشعبية، فقرخلر تعني الأربعين، وهي كلمة تركمانية.

قرة يوتك

قبر مزعوم ينسب لمن يسمى قره يوتك، ٣٣ كم شمال الحويجة.

قسمة آل بو غنيمة

مرقد اقيم في جنوب السماوة باسم أمراه قتلت قبل سبعين سنة على تهمة، وادعى القائمون انهم رأوا نورا ينبعث من المكان.

قضيب البان[1]

قبر ينسب لأبي عبد الله الحسين بن عيسى بن يحيى بن علي الحسني (ت ٥٧٣ هـ)، وفي جريدة انساب العلويين:

١. الحسين بن علي بن عيسى بن يحيى بن الحسين ذي الدمعة بن زيد الشهيد بن علي زين العابدين عليه السلام.

٢. الحسين بن زيد بن علي بن عيسى بن يحيى بن الحسين ذي الدمعة بن زيد الشهيد بن علي زين العابدين عليه السلام.

٣. الحسين الأحول بن عيسى بن يحيى بن الحسين ذي الدمعة بن زيد الشهيد بن علي زين العابدين عليه السلام.

٤. الحسين بن الحسن بن أحمد بن محمد الأعلم بن عيسى بن يحيى بن الحسين ذي الدمعة بن زيد الشهيد بن علي زين العابدين عليه السلام.

٥. الحسين بن محمد بن عبد الله بن علي بن عيسى بن يحيى بن الحسين ذي الدمعة بن زيد الشهيد بن علي زين العابدين عليه السلام.

قنبر علي

مرقد على شارع الكفاح في محلة قنبر علي في جانب الرصافة من بغداد. ينسب لشخص يلقب بـ(قنبر علي) قيل إنه كان من موالي الإمام أبي الحسن علي الهادي عليه السلام.

---

[1] انظر ترجمته في قلائد الجواهر للتادفي: ١١٨ - ١١٩

زاره حرز الدين الحفيد وقال إنه (كان أمام مرقده صحن دار واسع وجامع يعرف بجامع قنبر علي تقام فيه الصلوات جماعة). واليوم لا أثر لذلك.

نقل حرز الدين عن الحافظ الشيخ ميرزا هادي الخراساني النجفي أنه رأى نصاً تاريخياً بأنه من موالي الإمام أبي الحسن الهادي عليه السلام أهدي إليه ليخدمه ومات في بغداد. وهي دعوى لم نطلع على دليلها، فالمؤرخون يتحدثون عن شخصية تاريخية محددة المعالم هي أبو طالب نصر بن عليّ بن أحمد بن النّاقد زعيم الدين البغدادي كان قد تولى منصب الحاجب للخليفة العباسي المستضيء بأمر الله (٥٦٦-٥٧٥ هجرية) وذلك سنة ٥٧١ هجرية وكان يلقب في صغره (قنبراً)[١] فصار الناس يصيحونه به إذ ركب، ولما أنهى أمره إلى الخليفة أمر أن يركب معه جماعة من الأتراك ويمنعون الناس من مناداته (بقنبر) فامتنع الناس - وكان ذلك قبيل العيد - وخلع عليه الخليفة ليركب في موكبه غير إن جماعة أهل بغداد اشتروا شيئاً كثيراً من القنابر وعزموا إلى إرسالها في الموكب إذا رأوا ابا طالب نصر فأنهى إلى الخليفة فعزله، ونصب الحجابة لشخص آخر هو بن المعوج، ولما توفي قنبر علي دفن في مقبرة باب أبرز، ومع مرور الايام حرفت كلمة أبي طالب نصر قنبر بن علي إلى عبارة قنبر علي.[٢]

---

[١] في تاريخ الإسلام: الذهبي: ٤٢: ١١٨-١١٩ في الهامش: (قال أبو شامة: ولي حجبة الباب، ثم ولي صاحب ديوان. ثم ولي المخزن، وهو الملقب بقنبر، وإنما لقب بقنبر لأنه صاد ولده قنبرا وخبّاه إلى جانب مسندة، فخرج القنبر فصاح: قنبر قنبر، فلقّب به. وكان إذا بلغه أن أحدا لقبه بقنبر سعى في هلاكه. وقيل إنه كان يميل إلى التشيّع. وكانت عمامته طويلة، فلقّبه أهل باب الأزج قنبر، وهو ذكر العصافير. وكان إذا ركب صاحوا: قنبر قنبر. وقرب العيد فأمره الخليفة بالركوب في صدر المركب فجمع العوام قنابر كثيرة وعزموا على أن يرسلوها حوله في الموكب، وقيل للخليفة: إن وقع هذا في الموكب هتكه. فعزله. وكان مولده سنة ٥٣٢ هـ. ولعل الأرجح أن قنبر هي تحريف للكلمة الفارسية بيغمبر والتي تعني رسول.

[٢] نهاية الأرب في فنون الأدب: النويري: ٢٣: ٣٠٦، والإيناس في تراجم بني العباس: للعلامة الشريف محمد صالح بن

ومقبرة باب أبرز: من مقابر الجانب الشرقي، ويوافق موضعها اليوم المنطقة الواقعة بين محلّة (قنبر علي) ومسجد (الفضل) وقد دثرت.

سيد قيزى

قبر في مقبرة تحمل الاسم نفسه في الجبهة الغربية لمقبرة مصلى في محلة مصلى في كركوك القديمة، وسيد قيزى تعني (بنت السيد).

محمد سليم السهروردي العباسي ـ مخطوط ـ نسخة مكتبة الأوقاف ـ بغداد

ك ـ ل

كاظمية

مقام منسوب إلى امرأة تدعى كاظمية بنت سيد حسين الياسري بين منطقتي النجمي والرميثة ويبعد عن مدينة السماوة بحوالي ٤٠ كم، وفي الحقيقة هو موضع غسلها قبل دفنها.

كرز الدين

أو باوه گُرزين : مرقد فى قرية الاحمدية فى ناحية قزانية (قازانى)، لمن يسمى بالإمام گـُرز الدين، ويكنى بأبى حمزة، وينسبه بعض المحليين لـ: أحمد بن إسحق بن هاشم بن جعفر الطيار.

ثم لاحقا زعم بعضهم أنه : أحمد بن زيد بن أحمد بن عبد الله بن القاسم بن إسحاق العريضى بن عبدالله بن جعفر بن أبى طالب.

والنسب الاخير موجود وصحيح ولكن وفى (منتقلة الطالبية) : ان (أحمد بن زيد) اقام فى حران، وقيل حمل منها وحبس فى بغداد.

فليس هناك اصلا من دليل على موته في الاحمدية، ولا يوجد دليل واحد ولو ضعيف على نسبة هذا القبر له، كما ان تسميته بكرز الدين لا تفسير لها، وارجح انه احد الصوفية الاعاجم.

الكليني

قبر منسوب إلى العلامة الكليني صاحب (كتاب الكافي) الشهير، في وسط جامع الآصفية، ونسب بعض المؤلّفين القبر المجهول – الموجود اليوم في الجامع الآصفي (الآصفيّة) عند جسر الشُهداء جوار المدرسة المستنصرية – إلى الكلينيّ المذكور.

ونسبة هذا القبر اليه غلط. فالشيخ الكليني دفن في مقبرة باب الكوفة، وقد زالت هذه المقبرة.

وكان فى جوار مقبرة باب الكوفة درب السَلسلة، وهو غير درب السلسلة الواقع فى الجانب الشرقى قريبا من المستنصريّة، ومن هنا جاء التوهم.

كمال الدين البرزنجي

قبر في قرية (الباوا) فى ضواحى السليمانية.

كميل بن زياد الكوفي

قبر ينسب لكميل بن زياد بن نهيك بن الهيثم بن سعيد بن مالك بن الحارث بن صهبان بن سعيد بن مالك بن النخع من مذحج، التابعي الشهير، أدرك من الحياة النبوية

ثماني عشرة سنة، وروى عن عمر وعلي وأبن مسعود وغيرهم، وروى عنه عبد الرحمن بن عابس وأبو إسحاق السبيعي والأعمش وغيرهم، شهد صفين مع علي ﷺ وكان شريفاً مطاعاً ثقة، وثقة أبن معين وجماعة، وكان من رؤساء الشيعة، قتله الحجاج، إذ سأل عنه فقيل: شيخ كبير في البيت. قال: أين هو؟ قال: شيخ كبير خرف. فدعاه. فقال له: أنت صاحب عثمان ؟ ما صنعت بعثمان؟ فقال: لطمني فطلبت القصاص فأقادني فعفوت. قال: لقد أحببت أن أجد عليك سبيلاً . فقال: أنه ما بقي من عمري إلا القليل فاقض ما أنت قاض؛ فإن الموعد الله، وقد أخبرني أمير المؤمنين ﷺ أنك قاتلي. قال: بلى: قد كنت فيمن قتل عمراً اضربوا عنقه. فضربت عنقه.[1]

والمرقد فيما كان يعرف بالثوية[2] ويتربع على تل مرتفع نسبيا من الأرض، وشيد على سياج الصحن مقابر، وتبلغ مساحة الصحن الحالية ١١,٠٠٠ م.[2]

والمرقد لم يكن معروفا، انما أبرزه أحد المتصوفة في عصر الشيخ مرتضى الأنصاري (المتوفى ١٢٨١هـ)، وبنى عليه قبة وهي القائمة اليوم[3]، وقال محبوبة: إن أبا تراب الخوانساري (١٢٧١- ١٣٤٦ هـ) كان شاهدا على بناء القبة، فدل ذلك على أن القبة بنيت حوالي سنة ١٢٧٩ هـ وقد أشارت بعض المصادر إلى أن السيد مهدي القزويني (المتوفى سنة ١٣٠٠هـ) هو الذي

---

[1] الإصابة ٣: ٣٠٠

[2] الثوية بالتصغير كعُلية، كانت سجناً للنعمان قبل الإسلام كما في (مراصد الاطلاع). وبعد تمصير الكوفة أصبحت الثوية مقبرة لوجوه الكوفيين من الصحابة والتابعين والعلماء والولاة. قيل انها كانت محلا لاستراحة المسافر بين الكوفة والغري، ومرت بها السبايا، وورد مرسلاً أن أصحاب يزيد حملة الرؤوس عبثوا براس الحسين ﷺ ورؤوس أهل بيته وأصحابه البررة في الثوية فحنت الأرض جزعاً بأن سمع عليها صوت وحنين، وحنَّ السبي أيضاً جزعاً ومأساة مما صنع بالرؤوس ومن هنا سميت هذه البقعة بـــ(الحنانة) ثم حملت الرؤوس على أطراف الرماح أمام السبايا إلى الكوفة وطيف بها سكك الكوفة وشوارعها.

[3] ماضي النجف وحاضرها: محبوبة: ١: ٢٤٧ - ٢٤٨

استخرج القبر من خلال بعض الأمارات[1].

ما يعني أن هذا الضريح لا يمكن – وفق أي منهج علمي – اعتباره قبرا لكميل بن زياد.

كوزلي بابا

مرقد منسوب لمن يسمى كوزلي باب، في ناحية ليلان.

لارة

قبر يعرف بقبري لارة، ١٤ كم جنوب غرب قره داغ.

لفتة بن هذال الحسني

قبر يعرف باسم لفتة بن هذال الحسني، في البصرة.

لقمان الحكيم وتلميذه كمون

قبر ما بين خان بني سعد (١٠ كم جنوب بعقوبة) والحسينية شمال بغداد ينسب إلى لقمان الحكيم وتلميذه كمون.

وهناك قبور أخر نسبت إلى لقمان منها قبر في الباحة في جزيرة العرب فقد كان في قرية (حزنة) إحدى قرى محافظة بلجرشي قبر يعتقد بأن صاحبه هو (لقمان الحكيم). ولذا سميت تلك الضاحية في القرية بلقمان نسبة إلى القبر الذي يوجد على أراضيها وكان قبل عشرات السنين محاطاً ببناء يشبه الغرفة، لها واجهتان شمالية وجنوبية والقبر بداخلها على ارتفاع متر واحد تقريباً، وكان عليه بناء حائط، وكان يزار حتى دخول جيش الوهابيين المنطقة فُهدم وسُويّ بالأرض.

وفي شرقي بحيرة طبرية قبر مزعوم للقمان الحكيم وابنه. وفي قرية صرفند العمار في فلسطين شمال غرب الرملة وغرب اللد، كان هناك مرقد للقمان في القرية التي أزيلت.

---

[1] الرحلة العراقية الإيرانية: الأمين: ٣٦


م

ماجد ابو سدرة: أنظر أحمد بن المحسن

ماضي (مقام المهدي ؟)

قبر يعرف باسم ماضي، ٥ كم غرب السماوة.

مالك الاشتر

مرقد مزعوم في الكوفة. ومرقد مالك معروف مشهور في مصر.

سيد محسن

قبر يعرف باسم سيد محسن، ٢٨ كم غرب العمارة.

محسن بن علي بن ابي طالب

مرقد مختلق ، في ناحية الدحيلي ، الكوت.

محسن بن علي الهادي

مزار من يسمى بالمحسن بن علي الهادي ، في بستان في الهاشميات، في قرية (الحديد) بعقوبة.

محمد

قبر يعرف باسم محمد، ١٠ كم جنوب غرب الكوت.

شيخ محمد

الأول: (عند تل الشيخ محمود) ٢٢ كم شمال الضلوعية. ويضم المقام ثلاثة قبور.

الثاني: غمرته بحيرة سد حديثة.

محمد أبو تويلة

قبر ينسب لمن يسمى بالسيد محمد أبو تويلة، والتويلة تصغير تالة وهي فسيل النخل، إذ قام احد قوّامه بزراعتها أمام قبره.

قال حرز الدين: مرقده في سورا من توابع القاسم ضمن لواء الحلة المزيدية.[1]

وقال: وهو مجهول عندنا ومن القبور التي تحت الفحص والتنقيب إن وفقنا لذلك.[2]

محمد أبو حبيبات

مرقد على طريق الحمزة – الرميثة، في الديوانية، ولعل تسميته لوجود الإناء الفخاري الكبير لخزن الماء والمعروف بالحِب والجمع بالعامية تصغيرا (أحبيبات).

محمد أبو الحسن

قبر ينسب لـ(ابى الحسن محمد التقى السابسي بن الحسن[3] بن يحيى بن

---

[1] مراقد المعارف: ٢: ٢٩٥

[2] مراقد المعارف: ٢: ٢٩٥

[3] في بعض النسخ يرد اسمه (أبو محمد الحسن) الفارس، وفى (المجدي) ايضا، ولكن نقل الشريف الحسين بن مساعد عن مشجر ابن المتاب وأثبته في هامش نسخته من الكتاب المخطوط بخط يده (أبو الحسن محمد) وقال يكنى ابا طالب ومثله في

الحسين بن أحمد المحدث بن عمر بن يحيى بن الحسين ذي العبرة بن زيد بن على بن الحسين بن علي أبن أبي طالب عليه السلام).

عرف بالسابسى لما قيل إنه كان يملك من أقطاعات في سابس. وسابس نهر معروف وبقربه قرية بالاسم نفسه، ومن المفترض أن ما بين سابس وواسط ٥٥ كم.[١] وهو قريب من موقع الكوت الحالية. والقبر اليوم في محلة الكرامة (أنوار الصدر) في الجانب الشرقي من مدينة الكوت.

والنسب الموضوع على المرقد هو (محمد العابد بن الأمام موسى أبن جعفر عليه السلام).

وهو محض غلط.

محمد أبو خلخال

قبر ينسب لمن يسمونه محمد أبو خلخال بن موسى الكاظم، قرب قرية العلوة ١٠ كم عن العزير في العمارة.

محمد أبو شميلة

قبر ينسب لمن يسمى أبو شميلة، كان حتى الستينيات مجرد صريفة، في الديوانية.

ومن العلويين (الأمير شميلة بن محمد بن جعفر بن أبى هاشم الاصغر)، كان عالما فاضلا محدثا رجلا في الحديث وعمر أكثر من مائة سنة، وكان قد أولد بخراسان ولكن لم يعلم أعقبوا أم درجوا. وكنيته أبو محمد.

وفي ميزان الاعتدال: (٣٧٤٩ - شميلة بن محمد بن جعفر بن أبي هاشم العلوي الحسنى المكي. من أولاد أمراء مكة. قال السمعاني: كان يذكر أنه سمع الشهاب من القضاعى فقال: أنفذني أبي إلى مصر رهنا عند المستنصر سنة تسع وأربعين، وسمعت الشهاب، وأظهر نسخة فيها سماعه من القضاعى بخط ابنه. [كُتبه] عليها ظلمة وتخليط. وفيها سمع منى. ثم قال في آخر الطبقة: وكتبه عبد الله بن محمد بن جعفر [القضاعى، فهذا خط ابن

بعض النسخ المخطوطة. (عمدة الطالب: ٢٧٥ الهامش)

[١] انظر: المسالك والممالك: ابن خرذادبه: ١٩٤، الذي قال : إن ما بين واسط وسابس ١٢ فرسخا، والفرسخ حوالي ٥,٥ كم.

القضاعى]، فلعله سماعه من هذا عن المؤلف.)
فهل هو مرقد (أبو محمد شميلة) قلبته ألسن العامة إلى (محمد ابو شميلة) ؟

محمد الأشقر

ادعى الوقف الشيعي وهيئة الآثار وعمادة كلية الهندسة بجامعة ديالى في ٢٠١٢، إنهم عثروا على ضريح يعود لأحد أحفاد الإمام علي الهادي (ع) غرب بعقوبة. والضريح من الرخام يحمل لوحا لا يتبين منه الاسم الأول، وتأريخ الوفاة لم يكن واضحا، والضريح كان على عمق ثلاثة أمتار ونصف وبناءه يعود إلى ١٥٠ عاما بحسب دلالة هيئة الآثار. وفجأة قام الوقف بنسبة القبر لـ(محمد بن علي الأشقر بن جعفر بن علي الهادي).
لكن المؤرخين والنسابة يجعلون ذرية علي بن جعفر منحصرة في: إبراهيم وعبدالله وأحمد وجعفر وإسماعيل والحسن. ولقب الاشقر يرد مرة واحدة في جريدة أنساب العلويين في (محمد الأشقر بن عبد الله بن علي بن جعفر بن علي الهادي ع).

محمد الاصفر البطائحي

قبر مجعول نسب تارة للسجاد وتارة للعباس، في السهيلية قريب من مسجد السهلة في الكوفة.

محمد الاقساسي الحسيني

قبر ينسب لمحمد الاقساسي الحسيني، ويعرف بـ (أبي صريمة) في الكوفة.

محمد (عبد الله) الباهر

مرقد منسوب لـ(محمد الباهر بن محمد الباقر) يقع في شمال غرب الموصل في محلة باب المسجد قرب تل كناس، وهو من بناء الملك لؤلؤ أيضاً. ولعله قبر (نصير الدين محمد الباهر بن أبو جعفر عبدالغفار بن النقيب نصير الدين محمد بن النقيب ركن الدين الحسن أبو محمد بن نصير عبيد أبو المحامد). لكن تبقى المطابقة الزمانية بينه وبين الأمير لؤلؤ مطلوبة، ولا بد أن يكون قد سبقه زمانا حتى يبنى لؤلؤ قبره.
دمره التكفيريون ٢٠١٤م عند احتلالهم الموصل.

محمد البعاج

قبر عامر عليه قبة يعرف عند المحليين بالسيد محمد البعاج، على مقربة من قبر أبو تويلة، بينهما أقل من ٢ كم، والبعاج أي من يبعج أعداءه

بالسيف، وهو غير السيد محمد البعاج بن الإمام علي الهادي ﷺ صاحب المرقد المشهور والكرامات الباهرة قرب بلد في الدجيل.[1]
ومن الواضح أنه قبر لمجهول.

محمد بن إبراهيم

مزار لمن يسمى محمد بن إبراهيم - أبو جاسم ﷺ، في قرية خرنابات في بعقوبة.

محمد بن إبراهيم

مرقد منسوب لـ محمد بن إبراهيم بن الحسن المثنى، في الإبراهيمية قرب الحلة، وياقوت يقول في معجمه: (وبالحزّامين مشهد عليه قبة. يزعمون إن بها قبر محمد بن إبراهيم بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب)[2]. والحزّامون في واسط.

محمد بن الحسن

قبر ينسب لمن يسمى محمد بن الحسن. على بعد ١ كم شمال غرب قرية الطابو، ٦ كم إلى الجنوب من ناحية النيل. وهو في التل المعروف آثاريا بإيشان ابن الحسن K141.

محمد بن الحسن

قبر ينسب لمن يسمى محمد بن الحسن. مرقده في ما كان يعرف قبل قرن بأراضي خفاجة الجرية. في مقاطعة (أبو سميج) بين مجرية علي وبين جدول المشروع، وسط نخل كثيف ويبعد حوالي ٢,٧ كم جنوب شرق قبر إبراهيم بن عقيل المزعوم.
وكان القبر في حجرة صغيرة تعلوها قبة صغيرة بيضاء. يزوره الحليون في المواسم الإسلامية والأعياد والجمعات وحكي قوّامه لحرز الدين إن الأرض الزراعية التي حوله هي وقف على مرقده.

محمد بن الحسن

قبر ينسب لمن يسمى محمد بن الحسن الحسني، وتسميه العامة (محمد أبو الحسن) ويزعمون تلقيا عن أسلافهم إنه محمد بن الحسن المثنى بن الحسن السبط بن علي بن أبي طالب أمير المؤمنين ﷺ.
والمرقد في مقاطعة المويهي في (أبو شورة) ١٠ كم شمال العباسيات، ٢,٥ كم عن الجانب الشرقي من جسر العباسيات. وسط المزارع في سهل منبسط كان يمتلئ ماءً في أيام

---

[1] مراقد المعارف: ٢: ٢٩٥
[2] معجم البلدان: ٢: ٢٥٢

فيضان الفرات في الربيع، فيصبح القبر محاطاً بالمياه على ربوة من الأرض.

إن النسابة الشهير أبن عنبة[1] لم يذكر للحسن المثنى أولاداً غير خمسة، وليس فيهم من اسمه محمد فقد قال في العمدة: وأعقب الحسن بن الحسن من خمسة رجال عبد الله المحض، وإبراهيم الغمر والحسن المثلث، وأمهم فاطمة بنت الحسين بن علي عليه السلام، ومن داوود وجعفر وأمهما أم ولد رومية تدعى حبيبة.

إلا ان أبي نصر البخاري في (السلسلة العلوية)[2] بعد تعداد أولاده الخمسة الذين ذكرناهم عن عمدة الطالب قال: وولد له أي للحسن المثنى من رملة بنت سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل العدوي — محمد بن الحسن لم يعقب، فعلى قول البخاري: إن الحسن المثنى أعقب ستة أولاد من ثلاث زوجات، فأثبت له ولداً اسمه محمد بن الحسن.

لكن اثبات وجود محمد بن الحسن لا يستلزم نسبة هذا القبر إليه، فقد تكرر اسم محمد بن الحسن على قبور عديدة، ففي الخالص مثلا عند سعدية الشط قبر بالاسم نفسه، وفي الرحبة هناك مرقد باسم محمد بن الحسن أيضاً . هو ما سنبحثه في الصفحة التالية.

محمد بن الحسن

قبر في الرحبة، ٢٨ كم جنوب غرب النجف، ينسب لما قيل إنه سيد حسني من ذراري الإمام الحسن السبط عليه السلام، وقيل اسمه أحمد أبو هاشم وإنه من ذراري الإمام موسى بن جعفر عليه السلام .

قال حرز الدين: وكونه حسني (كذا) أكثر اشتهاراً عند السواد، وعرف ثالثة عند أصحابنا المعاصرين في النجف الأشرف في أواخر القرن الثالث عشر الهجري أنه سيد من ذراري أبي الفضل العباس[3] بن أمير

[1] عمدة الطالب: ١٠١

[2] السلسلة العلوية: ط نجف ص ٧

[3] وقد ذكر أبو إسماعيل إبراهيم بن طباطبا في كتابه (منتقلة الطالبيين: ١٣٠/١٣١ من مخطوطات مكتبة الإمام أمير المؤمنين العامة) من ورد الرحبة من العلويين فقال: ورد الرحبة من ولد الحسين بن علي ثم من ولد محمد الباقر ... وبها أبو القاسم جعفر بن أحمد بن الحسين الشعراني بن علي العريضي عقبه علي

المؤمنين عليه السلام ولم يذكروا لذلك مأخذاً والله أعلم.

وأول من أظهر القبر وشيده محمود الرحباوي الصفوي[1]، ولا أستبعد أنه بذكائه النادر أراد بعد أن حفر عين الرحبة، أن يحول المكان إلى واحة مكتفية دينيا بإيجاد ضريح لعلوي يغنيهم عن الذهاب إلى النجف، لكنه سرعان ما رضخ للوهابيين فهدم الضريح ١٢٢٢ هـ ثم أعاد بناءه.

وفاطمة وخديجة، أمهم وهيبة بنت القاسم بن الحسن بن غرة بن إبراهيم بن القرشية.

ووردها من ولد العباس بن علي، منهم من ولد عبد الله بن الحسن بن عبيد الله بن العباس، وعيسى بن سليمان بن محمد اللحياني بن عبد الله بن عبيد الله بن الحسن بن عبيد الله بن العباس.

[1] هو محمود بن احمد مير جمال الصفوي، المقتول في قصر عين الرحبة حدود سنة ١٢٢٨ هـ على أيدي جماعة من وجوه النجفيين، وبقتله حدث الحزبان المعروفان في النجف الأشرف (حزب الشمرت، وحزب الزقرت) اللذين أحدثهما الملا يوسف خازن الحرم العلوي، بكيده ومكره المعروفين عنه.

والسيد محمود هذا هو أحد الأخوة الثلاثة الذين هربوا من وجه السلطان أشرف الأفغاني الذي قتل الكثير من الصفويين وأتباعهم.

محمد بن الحسن

قبر في قرية الكسارة في مدينة العزير في العمارة. يلقبه المحليون بأبي روبة (وهو اللبن الخاثر) وينسبونه لـ(محمد بن الحسن بن محمد بن موسى الجون). وهو باطل لان محمد بن موسى الجون مات بلا عقب.

محمد بن الحسن بن علي

قبر ينسب لمن يسمى بـ (محمد بن الحسن بن علي)، في جديدة الكوفة.

محمد بن الحسن السبط

قبر ينسب لـ محمد بن الحسن المثنى عليه السلام في منطقة الدعوم في طويريج.

محمد بن الحسن المثنى

قبر ينسب لـ محمد بن الحسن المثنى عليه السلام في قرية سعدية الشط التابعة لقضاء الخالص.

محمد بن الحسن المثنى

قبر في البادية ينسب لـ محمد بن الحسن المثنى عليه السلام، ويلقب بالمسرج، في الحويصلات الحمراوية (الرميلي) بين الرميثة و الحمزة الشرقي.

محمد بن الحسن المثنى

قبر في الجفيرة في الكفل ينسب لـ محمد بن الحسن المثنى عليه السلام، ويلقب بالهميلي، قريب من مرقد زيد.

محمد بن الحسن المثنى
قبر بين (أبو خريبيش) و(الحربتلية) في المقدادية، قرب قبر جابر بن علي الهادي.
محمد بن الحسين بن القاسم
قبر في الكوفة، لم اهتد إلى موضعه بالضبط.
محمد بن الحنيلة
مرقد لمن يسمى محمد بن الحنيلة، على بعد ١٥ كم شرق المشخاب.
محمد بن الحمزة
مرقد لمن يسمى محمد بن الحمزة، في غماس.
محمد بن الحمزة
مرقد لمن يسمى محمد بن الحمزة، ٤ كم جنوب غرب أبو صخير.
محمد بن الحمزة الغربي
مرقد لمن يسمى محمد بن الحمزة الغربي، في شاخة في المحاويل في الحلة.
محمد بن جعفر بن الحسن
قبر ينسبه بعضهم لمحمد بن جعفر بن الحسن، ويلقب بأبي صخير و الأخيرس، فأما:
محمد بن جعفر بن الحسن بن موسى بن جعفر الكاظم، فهذا العلوي قتل في حرب بين إدريس بن عبد الله بن موسى وداوود بن موسى الحسني.
واما محمد بن جعفر بن الحسن بن جعفر بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب ﵇ كان خليفة الحسين الحرون، فخرج بعده بالكوفة، فكتب إليه ابن طاهر بتوليته الكوفة، وخدعه بذلك، فلما تمكن بها أخذه خليفة أبي الساج فحمله إلى سر من رأى، فحبس بها حتى مات.[1]
وأما محمد بن جعفر بن الحسن بن عمر بن علي بن الحسين دعا إلى الحسن بن زيد فأخذه عبد الله بن طاهر فحبسه بنيسابور، فلم يزل في حبسه حتى هلك.[2]
محمد بن زيد
مرقد في (محلة الطاق) في الحلة، خلف شارع الجسر، ولا تصح نسبته اليه.
محمد بن عقيل: أنظر أبو يعلي العرزمي
محمد بن علي
مرقد في جنوب سورا القديمة، يدعي بعضهم انه (محمد بن عبد الله بن

[1] مقاتل الطالبيين: ٤٣٢
[2] مقاتل الطالبيين: ٤٠٦

علي بن جعفر الكذاب)، وهو غير صحيح فمحمد هذا الذي كان يلقب بنازوك عاش في غرب العراق، واليه ينتسب مشاهدة جرف الصخر.

محمد بن علي

مرقدان الأول على بعد ١٦ كم شمال غرب الديوانية، والثاني ٤ كم شمال غربها.

محمد بن علي

مرقد في ناحية النجمي التي تبعد عن مدينة الرميثة بحوالي ٢٠كم، وهو مرقد قديم يؤمه الناس للزيارة .

محمد بن علي

قبر منسوب لمن يسمى (محمد بن علي)، يقال إنه من أعقاب زيد الشهيد في الكوفة.

محمد بن علي أبو صخيرات

مرقد لمن يسمى محمد بن علي أبو صخيرات، في الديوانية.

محمد بن علي بن الحسن

قبر في الكوفة (منطقة جوبان في أم عباسيات).

محمد بن علي بن الحمزة

مرقدان لمن يسمى محمد بن علي بن الحمزة، الأول في قرية الإبراهيمية في الهاشمية.

والثاني، في قضاء القرنة ناحية الثغر. وهو أقرب إلى الصحة لأن (محمد بن علي بن الحمزة بن الحسن بن عبد الله بن العباس بن أمير المؤمنين (ت ٢٨٦ هـ))، عاش ومات في البصرة.

محمد بن علي الهادي: انظر الأخضر

محمد بن علي الهادي

مرقد لمن يسمى محمد بن علي الهادي، في الديوانية.

محمد بن علي الهادي

مرقد لمن يسمى محمد بن علي الهادي، في المزيدية ٢٠ كم جنوب شرق الحلة.

محمد بن علي الهادي

مرقد لمن يسمى محمد بن علي الهادي، في قرية الخشخشية ١٧ كم جنوب شرق مدينة الحمزة الغربي.

محمد بن الكاظم

قبر في قرية (أم الويلاد)، في سرديب في ناحية النيل. وكان يسمى (أم الويلاد) لاستظلال صغار الرعاة بقبته.

محمد بن محمد العابد

قبر مكذوب اظهره أحد الأشخاص في داره في خان النص بين كربلاء والنجف.

محمد بن موسى بن إبراهيم الأصغر

مرقد منسوب لمحمد بن موسى بن إبراهيم الأصغر بن موسى الكاظم، في الكريعات.

محمد بن موسى الكاظم

مرقد لمن يسمى محمد بن موسى واخته ياسمين وبجانبه قبور لاربعين طفلا ، يزعم سدنته انهم قتلوا . والمرقد على قمة جبل في دربندخان.

محمد بن موسى الكاظم

مرقد لمن يسمى محمد بن موسى الملقب بأبو الماش، في قرية اهل الحوش، قضاء الرفاعي.

محمد بن موسى الكاظم

مرقد لمن يسمى محمد بن موسى الكاظم، في منطقة الجلالي في بروانة الكبيرة قرب نهر (أم هروت) في ضواحي المقدادية. والمعروف أن محمدا العابد مدفون في شيراز. وقربه قبر مزعوم تحت أسم (رقية بنت الحسن).

محمد بن موسى الكاظم

مرقد في داقوق قرب خانقين.

محمد بن موسى الكاظم

مرقد منسوب لمن يزعم الناس إنه محمد بن موسى الكاظم، في مركز مدينة الديوانية.

محمد بن الهادي

قبر ينسب لمحمد بن الهادي العلوي على نهر الجربوعية في مقاطعة (سلط) ١١ كم جنوب شرق القاسم[1]، ويسمى أحيانًا مرقد إمام عمران بن علي الهادي.

وهو مجهول الحال.

محمد الدفاس

قبر ينسب تارة لمحمد بن عبد الله بن الحسن المثنى، وتارة يسمى محمد الدفاس الحسني، زعموا ان سنة وفاته (٢٢٤ هـ)، ومحمد بن عبد الله بن الحسن هو النفس الزكية المشهور (ت ١٤٥ هـ). والبعض من الأهالي يقول إنه قبر لأحد القادة العثمانيين.

محمد الدري

مرقد عليه قبة إيليخانية، ينسب لمحمد الدري الذي ينسبه الحليون إلى

---

[1] يقع القبر في سجلات العقار في مقاطعة ٣٣ قطعة ١٩، وهو قريب من جدول الجربوعية على بعد حدود ٧٠ متراً، تابع لناحية القاسم، وكان القبر في وسط حجرة متواضعة فوقها قبة بيضاء صغيرة، في بستان عامر بالنخيل والأشجار، ومتصلة بنفس المرقد من كل جوانبه.

موسى الكاظم ﷺ، في بلدة الدور. وليس بعلوي أصلاً.[1]

محمد الديباج الأصغر

القبر المنسوب للديباج الأصغر[2] وهو محمد بن إبراهيم الغمر بن الحسن المثنى بن الحسن السبط بن علي بن أبي طالب أمير المؤمنين ﷺ. يقع عند قنطرة الذهب إلى الشرق من انقاض المدينة المندرسة، واشتهر قبره في الموضع المعروف بالقبور الخمسة[3] وبقية القبور تنسب للقاسم الأكبر، والسيد حبيب، والسيد إسماعيل، والسيد إبراهيم.

والقبور الخمسة هي نسخة ثانية من القبور السبعة؛ المشهد الذي يُظن أنه يُضم سبعة من العلويين دفنوا تحت الأرض.

والقصص مضطربة ملتبسة حول مكان السجن وعدد المسجونين وظروف قتلهم، والتعدد في أماكن الدفن فقبور السبعة تبعد قرابة ٢٥ كم إلى الجنوب الغربي من قبور الخمسة.

أما أبناء الحسن الذين تم اقتيادهم إلى الهاشمية فهم:

١. عبد الله بن الحسن المثنى بن الحسن السبط: مات في الحبس.
٢. الحسن المثلث بن الحسن المثنى بن الحسن السبط: مات في الحبس.

---

[1] مآثر الكبراء في تاريخ سامراء: ١: ١٧١ حيث قال انه (محمد بن فروخان بن رزوية أبو طيب الدري وهو من أولاد العجم).

[2] كان يدعى بالديباج الأصغر من حسنه وكان الناس يختلفون إلى محمد هذا فينظرون إلى حسنه قاله أبو الفرج الأصبهاني، وقال: إبن الأثير إن المنصور أودع آل الحسن بقصر ابن هبيرة شرقي الكوفة سنة ١٤٥ هـ وأحضر المنصور محمد بن إبراهيم بن الحسن – وكان احسن الناس صورة – فقال له: أنت الديباج الأصغر؟ قال: نعم. كذا يقولون. قال: لأقتلنك قتلة لم اقتلها احداً، ثم امر به فبنى عليه أسطوانة وهو حي فمات فيها، وروي أن المنصور قال: اما والله لأقتلنك قتلة ما قتلتها أحداً من أهلك ثم امر بأسطوانة فافرج عنها وبنيت عليه، ولا عقب له. قاله الشيخ البخاري في (السلسلة العلوية) ط نجف ص ١٥، وابن الأثير في (الكامل) ٤: ٣٧٥ و (تاريخ الطبري) ٩: ١٩٨ (مقاتل الطالبيين) ط نجف ص ١٤٠ (الفخري) لابن الطقطقي ط مصر ص ١٣١.

[3] والمشهور عند المحليين أن قبر محمد الديباج ضمن القبور الخمسة وهو صاحب القبة الكبيرة. ومرقده وفق سجلات العقار الرسمية في المقاطعة المرقمة ٣٢ قطعة ٥١.

٣. محمد الديباج بن إبراهيم الغمر: دفن في اسطوانة وهو حي.
٤. إسحاق بن إبراهيم الغمر: مات في الحبس.
٥. علي بن الحسن المثلث المعروف بـ(علي الخير أو علي العابد)، مات وهو ساجد في الحبس.
٦. العباس بن الحسن المثلث، هدم عليه السجن فمات.
٧. عبد الله بن الحسن المثلث، هدم عليه السجن فمات.
٨. إسماعيل الديباج بن إبراهم الغمر: نجى من الموت وبعض المصادر تذكر وفاته في الحبس.
٩. إبراهيم بن الحسن المثنى بن الحسن السبط. مات في الطريق، ودفن في الكوفة على أشهر الروايات.
١٠. محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان أخو عبد الله المحض لأمه فاطمة بنت الإمام الحسين. قتل في الطريق.
١١. موسى الجون بن عبد الله المحض. نجا من الموت.
١٢. يحيى بن عبد الله المحض: نجا من الموت.
١٣. داوود بن الحسن المثنى: نجا بدعاء أمه الذي علمها إياه الإمام الصادق، الدعاء المعروف بدعاء أم داوود.
١٤. سليمان بن داوود بن الحسن المثنى: نجا.
١٥. عبد الله بن داوود بن الحسن المثنى: نجا.
١٦. الحسن بن جعفر بن الحسن المثنى: نجا.

ولا نجد إلا ثلاثة اسماء فقط هم محمد وإبراهيم وإسماعيل تتطابق مع الاسماء التي يتداولها المحليون عن أصحاب القبور الخمسة، على الرغم من أن الاسمين الأخيرين تدور حول موتهما في الحبس الشكوك.

محمد الديلمي

قبر مجهول لمحمد الديلمي بحسب المحليين، وهو شخصية مجهولة.

والمرقد على حافة تل أثري يضم البلدة الدارسة ديلبات (تل ديلم) ١١ كم شمال شرق الكفل، والبلدة تعود إلى العصر السومري، وجرت تنقيبات عشوائية فيها، والملتقطات السطحية الأثارية ظاهرة، وعلى مسافة منها بساتين نخيل كثيفة، والمنطقة كانت تسمى (المخطط).

وليس بعيدا عنها مقام ينسبون إلى الخضر ﷺ.

محمد الزاهد بن علي

قبر في قرية الدسم في الحيرة في النجف، ينتحل اسم شخص ورد في السلاسل النسبية هو (محمد الزاهد بن علي بن الحسن بن علي بن الحسين الشاعر بن عبد الرحمن بن القاسم بن محمد البطائحي بن القاسم بن الحسن بن زيد بن الحسن السبط).

محمد السكران: أنظر أبو بكر الشبلي

محمد الصابر

مرقد في قرية العواشق التابعة لقضاء المقدادية.

محمد سبع الدجيل

قبر وهمي في ناحية الشوملي، فمحمد سبع الدجيل مدفون في بلد

محمد الصميدعي

مرقد على بعد ٢٣ كم جنوب شرق جلولاء (وسط مقبرة).

محمد العابد بن موسى بن جعفر ﷺ

مرقد يقع في قرية الزرجية الشمالية التي تبعد عن مركز قضاء الهندية حوالي (٧كم) والمرقد يقع بين البساتين.

محمد العربي

مرقد يقع في قرية في دريهم ٧ كم شرق عفك.

محمد العريس

مرقد لمن يسميه المحليون محمد العريس، في الديوانية.

محمد العلوش

مرقد لمن يسميه المحليون محمد العلوش، في الشرقاط في الموصل.

محمد المنتخب بن الهادي ﷺ

مرقد يقع في منطقة الجامعين جوار مناطق العلماء مثل العالم المحقق (نجم الدين أبو القاسم)، يزعمون انه لمحمد المنتخب بن الهادي ﷺ.

وللهادي ﷺ -- على ما ذكر النسابون - من الذكور أربعة، وبنت واحدة، فالذكور هم: محمد، وكنيته أبو جعفر. والإمام الحسن العسكري ﷺ وجعفر والحسين، وأما البنت فاسمها: علية.

وذكر بعض النسابين، إن له فوق ذلك زيداً وموسى وعبد الله ولكنهم غير معروفين.

لذا فإن هذا الرجل لا يمت للهادي بصلة، إن كان هو بالفعل من يرقد تحت تراب هذا المشهد.

محمد المهدي

قبر منسوب لمن يسمى محمد المهدي[1] بن الإمام الكاظم ﷺ، اشتهر بأنه من ذراري الإمام موسى بن جعفر ﷺ، ولم نقف لهذه الشهرة على مأخذ من النصوص التأريخية وأهل السيرة.

مرقده يقع في مقاطعة (الحمزاوية) على نهر الشاه الموسوم بالمكرية – المجرية، عليه قبة صغيرة فوقها بَنيّة متواضعة، في أرض زراعية.

وبالقرب من قبره قبر السامري (السمري) المجهول في مقاطعة تعرف هناك بـ(البترة).[2]

محمد الموسوي

مرقد منسوب لمن يسمى محمد الموسوي، في الحيدرية.

محمد ومحمد

قبران متقاربان قريبان من مشهد الشيخ فتح الله الموصلي في الموصل، زُعم أنهما رجلان صالحان من أهل الخير والتقوى.

محمد ورضا

قبران متقاربان لشخصين ينسبان للحسن المثنى، في قرية تابعة للمهناوية في سدة الهندية.

محمد وموسى

قبر لشخصين ينسبان للحسن المثنى، بين مسجدي الكوفة والسهلة، ونسبهما كما في اللوحة المرشدة، هي انهما ابنا (جعفر شمس الدين بن علي بن ابراهيم بن عبيد الله بن زيد بن إبراهيم بن محمد بن العباس بن الحسن المثلث بن الحسن المثنى). وهو نسب مضطرب.

محمد الياسري

قبر منسوب لمن يسمى محمد الياسري، في الديوانية.

محيل

قبر منسوب لمن يسمى محيل، في الديوانية.

محيي

قبر منسوب لمن يسمى محيي، على بعد ٦ كم شمال ناحية سومر. ٨ كم شمال شرق الدغارة

---

[1] جاء في سجل تسوية الأراضي ومديرية الأوقاف العامة، لناحية المدحتية في قضاء الهاشمية ضمن لواء الحلة: أن قبر الإمام المهدي ! يقع في المقاطعة المرقمة ١٢ قطعة ١١٥.

[2] مراقد المعارف: ٢: ٢٩٦

المختار بن علي الهادي

قبر منسوب لمن يسمى المختار بن علي الهادي عليه السلام، في سوق المقدادية.

نبي مدين

قبر منسوب لمن يسمى نبي مدين، والمفروض انه النبي شعيب، ١٢ كم جنوب الديوانية. وهو غير قبر النبي شعيب الذي يقع بين الدغارة والسنية، ٧ كم شمال الديوانية .

المرتضى علم الهدى

المرقد المشهور في الكاظمين لأبي القاسم علم الهدى الشريف السيد المرتضى علي بن الحسين بن موسى بن محمد بن موسى بن إبراهيم الأصغر بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن أمير المؤمنين عليه السلام. والمجاور للمشهد الكاظمي جنوب شرق الصحن الكاظمي، كانت مكانا لحفظ الجثمان، فإن جثمانه نقل إلى الحائر الحسيني في كربلاء وأقبر فيه، مجاور لمرقد جده السيد إبراهيم الأصغر[1] الملقب بالمرتضى خلف ظهر الإمام الحسين عليه السلام، فيكون المرقد المشيد في الكاظمية رمزاً لموضع إقباره الأول قبل النقل.

وكان بعض العلماء انزعجوا من هذا الخبر فحاولوا اضعافه كما فعل الشيخ أسد الله التستري الكاظمي المتوفى سنة ١٢٣٤ هـ فقد قال: (وصلى عليه أبنه في داره ودفن فيها، ثم نقل إلى المشهد الكاظمي في مزاره المعروف، وقيل إلى مشهد الحسين عليه السلام ولم نعرف مزاره فيه، ربما اشتبه بأخيه الرضي وهو أيضاً مختلف فيه)[2].

مريم بنت عمران

مرقد في بساتين كرادة مريم، فيما يعرف الان بـ(المنطقة الخضراء)، ينسب لمريم بنت جعفر الصادق.

---

[1] قال السيد الصدر: إبراهيم الأصغر بن الإمام الكاظم عليه السلام قبره خلف ظهر الحسين عليه السلام بستة أذرع وهو الملقب بالمرتضى وهو المعقب المكثر، وجد السيد المرتضى والرضي رضوان الله عليهما، وجدنا وجد الأشراف الموسوية، ومعه جماعة من أولاده وأحفاده في سردابين متصلين، خلف الضريح المقدس كانت قبورهم (نزهة الحرمين) من مخطوطات مكتبة كاشف الغطاء العامة.

وقال النسابة جعفر الأعرجي الكاظمي: إبراهيم المرتضى بن موسى الكاظم عليه السلام قبره بمقابر قريش وهو المعروف بالشريف المرتضى (مناهل الضرب).

[2] مقابس الأنوار: ط حجر ص ٨.

ولا يوجد للإمام بنت تسمى بمريم. والأرجح أنه قبر لعلوية ظهر في العهد العثماني على أبعد تقدير.

مريم بنت عمران

مرقد منسوب لما يسميه الأهالي هناك، مريم بنت عمران، شمال الحد الفاصل بين قريتي الحصين وبيرمانة، ١٢ كم جنوب شرق الحلة. ويشكل المرقد مع مرقد سيف الدين بن الكاظم وبنات سيف الدين راس مثلث زاويته العليا تتجه صوب الجنوب الغربي. يدّعي الاهالي إنها زوجة الحمزة بن الحسن بن عبد الله بن العباس بن علي بن أبي طالب .

مسافر بن الإمام الكاظم

مرقد منسوب لمن يسميه الأهالي هناك مسافر بن الكاظم في المقدادية.

مستعجل

مرقد على بعد ٩ كم جنوب سنجار، شرق قرية القابوسية. وفي الموصل مرقد منسوب للعباس بن مرداس السلمي، وقريب من سوق الصاغة في الموصل مزار يعرف بالعباس ويسميه بعضهم بالعباس المستعجل.

المسرج

مرقد على بعد ١٦ كم إلى الغرب من موقع باخمرى (أم جوارير).

مسلم الغريفي

مرقد منسوب لمن يسمى مسلم الغريفي، في الديوانية.

مشيوح العيثاوي

مرقد ينسب لصوفي رفاعي .هو عبدالله بن عساف بن خلف بن عجيل بن عيثا بن عبدالله بن مرزوك بن حمدون بن حمد بن شراب بن حمد بن عيثا الكبير بن عبد الرحمن بن محمد بن خضر بن رجب بن شعبان بن صالح بن يوسف بن حسن بن حسين بن عبد المجاب بن يوسف بن رجب الكبير بن شمس الدين بن أحمد الرفاعي بن سلطان علي بن يحيى بن ثابت بن حازم بن أحمد بن علي بن حسن المكي الملقب رفاعة بن مهدي بن محمد بن القاسم بن حسن بن حسين بن أحمد بن موسى الثاني بن إبراهيم المرتضى بن الإمام موسى الكاظم.

وهو نسب باطل من جهتين:

الأولى: انتساب مشوح لأحمد الرفاعي؛ فالمهتمون بأنساب أهل البيت وكل من ألف وكتب

بالأنساب وخصوصا ما خص الرفاعية كسراج الدين المخزومي والكازروني وأبي الهدى الصيادي وغيرهم لم يثبتوا لأحمد الكبير الرفاعي ذرية من صلبه، لأن أولاده توفوا صغارا إلا صالحا الذي توفي وعمره ١٧ عاما ولم يتزوج. والبوعيثة هم ممن ينتحلون النسب الهاشمي بادعائهم أنهم من ذرية شمس الدين بن أحمد الكبير الرفاعي.

والثاني: أصل اتصال أحمد الرفاعي بالنسب الشريف.

المضهر بن الحسن

قبر لمجهول يسمونه المضهر (كذا) بن الحسن. ٩ كم شرق المسيب.

معد بن علي الهادي

يزعم سدنته انه معد بن علي الرغاوي بن الجواد بن موسى الكاظم، وهو عمود نسب لا صحة له على الاطلاق. وكان المرقد الذي يقع في منطقة آثار كيش يسمى قديما بمقام الخضر.

المقداد

قبر لمجهول يسمونه إمام مقداد، على بعد ١١ كم شمال جلولاء.

المقداد

قبر ينسب للمقداد بن الأسود، في قرية الأحمر في المقدادية (شهربان) في ديالى، ويسمى أحيانا (قره مختار).[1] أي مختار الاسود. والقبر ينسب تارة للمقداد الشيخ أبى عبد الله جمال الدين مقداد بن عبد الله بن محمد بن الحسن بن محمد الاسدي المتوفي ٨٢٦ هـ وأخرى للصوفي المقداد بن محمد الرفاعي، وثالثة للمقداد بن الحسن بن محمد بن داوود بن سليمان بن عبد الله بن موسى الجون، ولعل المقداد السيوري أو المقداد بن الحسن هو صاحب المرقد شمال جلولاء المعروف بإمام مقداد.

المقداد بن أسود الكندي

مرقد منسوب للمقداد بن الأسود الكندي، في أبي الخصيب في البصرة.

الحاج مقيم

قبر منسوب لصوفي أو ساحر كردي مقيم في الموصل، يحكى عنه عجائب منها إن بعضهم كان يُدخله حجرة له ويقفلها عليه فيصبح فيراه في باب المسجد واقفا والحجرة مقفلة وليس

---

[1] رحلة المنشي البغدادي: ٥٥

لها منفذ سوى طاقة صغيرة لا تسع عصفورا.

السيدة ملكة

قبر منسوب لمن تسمى السيدة ملكة، لها في مقام قريب من مسجد حضرة النبي جرجيس، وزعم بعضهم إنها من آل البيت. والبعض يُقرب إنها ربما كانت العجوز التي آمنت بالنبي جرجيس أو امرأة الملك التي قتلت في الله ظلما.

شيخ مندلي

مرقد منسوب لـ عبد الرحمن بن الباقر عليه السلام.

وأولاد الإمام الباقر سبعة:

١ ـ أبو عبدالله جعفر بن محمّد عليهما السلام وكان يكنى به.

٢ ـ عبدالله بن محمّد[1] وأمهما أم فروة بنت القاسم بن محمّد بن أبي بكر.

٣ ـ إبراهيم.

٤ ـ عبيد الله وأمهما أم حكيم الثقفية، ماتا صغيرين في زمن أبيهما.

٥ ـ علي بن محمّد[2].

٦ ـ زينب، وكلاهما لأم ولد.

٧ ـ أم سلمة، لأم ولد[3].

شيخ منلي : انظر شيخ مندلي

سيد منصور

مرقد منسوب لمن يسمى بإمام سيد منصور . على بعد ٨ كم جنوب الكوت.

المنصور

قبر لمجهول يسمونه المنصور. والمحليون يظنونه خطأ المنصور الدوانيقي[4] والمرقد كان مشيدا وعليه قبة صغيرة بيضاء قديمة البناء في مقاطعة (النكاية) عند أسفل بزايز نهر الجربوعية، إلا أن حرز الدين الحفيد لما زاره في صيف ١٩٦٧ م لم يجد إلا (تلا من تراب وحجارة

---

[1] كان عبد الله رضي الله عنه يشار اليه بالفضل والصلاح، (الإرشاد للشيخ المفيد) ص٢٥٣.

[2] كان من أصحاب أخيه الصادق عليه السلام (رجال الطوسي ٢٤١). وكان من أعاظم أولاد مولانا الباقر عليه السلام وقبره بحوالي كاشان ومقبرته معروفة إلى الآن، وله قبة رفيعة عظيمة (رياض العلماء لميرزا عبد الله أفندي ج٤ ص٢١٦).

[3] الإرشاد للشيخ المفيد ص٢٥٣.

[4] قدم أبو جعفر المنصور مكة المكرمة حاجاً سنة ١٦٦ هـ، فلما قضى حجه احتضر ثلاثة أيام وتوفي في اليوم الرابع. انظر: الإمامة والسياسة: ٢: ١٨١. تاريخ الطبري: ٨: ٦٠، التنبيه والاشراف: ٢٩٥

مجتمعة ومبعثرة هنا وهناك)[1]، وقال أنه يقع اليوم عند (آل مطر) أحد قبائل (الجوازرية) كما يبعد عن ناحية القاسم ٨ كم.[2]

وبقربه على ضفتي نهر الجربوعية الحالي قبور كثيرة في القرى المجاورة، منها مرقد السيد إسماعيل بن إبراهيم طباطبا الحسني.

منصور ابو الحسن

قبر مجهول ينسب لمن يسمى بـ (منصور أبو الحسن).

واحتمل حرز الدين إنه ربما كان أحد علماء واسط أو وجهائها أو ربما من علماء الإمامية.!

والمرقد على ضفة الغراف ٦ كم جنوب مدينة الكوت في قرية، ويعرف عندهم في الأرياف باسم (منصور أبو الحسن) أو (امام سيد منصور).

منصور ابو الحسن صاحب الخيرات

قبر في منطقة التجداري الصغيرة قرب نهر الخالص في الخالص، يكني بأبي دراجة.

المنصور بن الحمزة

مرقد منسوب لمن يسمى بإمام المنصور بن الحمزة، ولعل المقصود به هو منصور بن أحمد بن هاشم الغريفي، الملقب بالحمزة الشرقي، والمرقد مجاور لمرقد الحمزة على بعد ١ كم شمال غربه.

منصور الموصلي

مقام مختلق، احدثته امرأة بعد أن رأت رجلا في المنام يأمرها - بزعمها - باستخراج قبره، فحدّثت المرأة أباها فحفر المكان فظهر فيه قبر عليه صندوق قالوا إنهم وجدوا اسمه مكتوبا فيه.

وأقرب الاسماء من العلماء والمحدثين في الموصل لمسمى هذا القبر هو: هبة الله بن أبي منصور الموصلي. وهو محدث مغمور ذكره النمازي تحت الرقم ١٥٨٦٢ من مستدركه، وقال عنه: هبة الله بن أبي منصور الموصلي: لم يذكروه. روى الراوندي وغيره عنه قضية شريفة لمولانا الهادي عليه السلام، وفيها معجزات، كما في مدينة المعاجز: ٥٤٨.[3]

---

[1] مراقد المعارف: ٢: ٣٣٦ الهامش

[2] المصدر نفسه في أعلاه

[3] مستدركات علم رجال الحديث: علي النمازي الشاهرودي: ٨: ١٤٠

موسى

مرقد منسوب لمن يسمى بإمام موسى، والمرقد يقع على بعد ٤ كم جنوب غرب قضاء القاسم، لا يبعد عن إمام أم معين بأكثر من ٥٠٠ متر.

إمام موسى ارضه

قبر يقع في قرية (سوق ابن دخين) على يسار آثار نهر الرماحية القديم قرب تلال خنيزيرات على بعد ٢٢ كم شرق المشخاب. والاسم تحريف لموسى الرضا.

موسى بن الحسن

قبر في قرية (أبو عجاج) في الحلة، ينسب أحياناً لـ موسى بن عبد الله المحض. وموسى الجون مات في سويقة قرب المدينة.

موسى الرضا

مرقد ينسب لمن يسمى موسى الرضا، ٢٣ كم شرق المشخاب، ١٤ كم شمال شرق غماس.

ن

النبي ناحوم

مرقد مزعوم على بعد ٣٠٠ متر غرب مدرسة مار ميخا غرباً فى قرية القوش، وعلى وهدة الجبل المسمى (قورزى) فى وسط كنيست يهودي قديم. وبداخل البناية فى الجهة الجنوبية الغربية منها باب لهيكل النبى ناحوم وأخته سارة، ويرجع بعضهم تاريخ المبنى إلى القرن العاشر الميلادى.

وكان اليهود يخرجون بموكب حاملين معهم تابوت العهد مغطى بقطعة قماش ذات الوان عديدة وامام الموكب المتجه شمالاً مجموعة من الرجال برقصات ايقاعية يواصلون السير إلى المنطقة المعروفة (شويثا دكَناوى) ليكملوا التلاوات الدينية .[1]

ويذكر بعض المؤرخين بأن هناك قرية ثانية باسم القوش فى أرض فلسطين ويعتمدون على ما جاء عن هيرثيموس من القرن الرابع عشر للميلاد فى الجليل قرب عماؤس ويقول القديس المذكور انها كانت مسقط رأس النبى ناحوم.[2]

لكن مَن يُثبت أن ناحوم مدفون فى القوش الموصلية، يُقر بأن المرقد لا يحوى رفاته، لأنهم كما يزعمون قد نقلت إلى أسفل يسار مذبح كنيسة مار ميخا النوهدري.[3]

---

[1] نزهة المشتاق في تاريخ يهود العراق، يوسف غنيمة ص ٢٤٥، ليدي درور: في بلاد الرافدين صور وخواطر ص ١٦٠، يعقوب يوسف كورية: يهود العراق ص ٦٤

[2] فى كتاب القوش عبر التاريخ ينقل المطران يوسف بابانا ص ٢٦ رأى القديس هيرثيموس ويقول : إن القوش هذه كانت قرية فى الجليل. لكنه يعود الى تعصبه فيقول للذين يدعون فلسطينية القوش: (أيقول لنا هؤلاء العلماء فى أية بقعة من الأرض تقع القوش فلسطين وهل انفتحت الأرض وابتلعتها بدليل انه لا يوجد منها اثر.. أم إنها إبرة صغيرة ضاعت بين ثنايا رمال التلول وصحارى الجليل وابتلعتها الأرض).

[3] شعر اهالي القوش – بحسب الرواية المحلية- بالقلق من احتمال سرقة عظام المدفون من قبل اليهود، بسبب زياراتهم المتكررة للمرقد ما حدا ببعض شباب القوش ان يقتحموا المرقد ليلاً ويخرجوا عظام النبي ناحوم ودفنها في هيكل مار ميخا ؛ كي تكون بأمان اكثر، وكتبوا عليها (ذخيرة عظام النبي)، وهنا لم يذكروا اسم النبي حتى سنة ١٩٢١م لدى زيارة أحد وجهاء اليهود (المسمى يعقوب صحيح) إلى القوش، وتحديداً لمار ميخا ومشاهدته

ويقول العالم الأثري لايراد Layrad إن نبوءة النبي ناحوم ظهرت في زمان جلاء الأسباط العشر من قبل ملوك آشور (شلمناصر الخامس) ٧٢٧-٧٢٢ ق.م (سركون، سنحاريب، اشور بانيبال) .

لكن بنيامين التطيلي قال في رحلته الشهيرة - بعد أن أقر بوجود كنيس لناحوم في الموصل [1] - : إن في ((عين شفاثة Ain Sphata) قبر النبي ناحوم الألقوشي ﵇).[2]

وهذه الظاهرة تتكرر للمرة الثالثة كما حصل في قبور يونس ودانيال في أن يكون هناك قبر في نينوى الموصل وآخر في نينوى الفرات الأوسط .

لمرقدين فسأل عن اسم النبي فلم يجبه احد، فابتسم وأخبرهم بدراية اليهود عن وجود عظام النبي ناحوم في مار ميخا ! القوش عبر التاريخ: ص ٣٠، وادعى يوسف حداد إنه في عهد البطريرك مار يهبالا الخامس (١٥٧٨ ـ ١٥٨٠ م) أو في عهد مار ايليا السابع (١٥٧٦ ـ ١٥٩١ م) عُثر في هيكل مار ميخا على صندوقين، واحد يحوي عظام مار ميخا والآخر عظام النبي ناحوم (مختصر تاريخ القوش يوسف حداد ص ٣٧).

[1] رحلة بنيامين التطيلي: ٢٨٨

[2] رحلة بنيامين التطيلي: ٣١٢

ناصر

مرقد منسوب لمن يسمى ناصرا، بين الوركاء التاريخية والسماوة، على بعد ١٣ كم شرق السماوة.

ناصر العويس

مرقد في مركز ناحية السوير التي تبعد عن مدينة السماوة بحوالي ٢٠ كم، من المراقد التي شيّدت حديثاً. ويدعي القائمون عليه إن المدفون من السادة آل ياسر.

نجم الدين الرفاعي

قبر في حديثة، ينسب لـ (هاشم (نجم الدين دفين الحديثة) بن علي ابا الفتح بن قطب الدين محمد بن محي الدين إبراهيم بن نجم الدين أحمد بن علي بن سيف الدين عثمان الرفاعي). ويزعمون إنه والد الرجل المدفون بين شثاثة والرحالية والمسمى (أحمد بن هاشم أو أحمد أمين الدين).

نجيب الدين يحيى

قبر منسوب لمن يسمى لنجيب الدين يحيى، في الحلة، بابل.

مشهد النذور (**مشهد عُبيد الله**)

ينسب إلى عُبيد الله بن محمد بن عمر الأشرف بن الحسين بن على بن أبى طالب ﷺ، وقيل: عبيد الله بن محمّد بن عمر الأطرف بن الإمام على بن أبى طالب ﷺ.

قالوا: دفنه بعض الخلفاء حيّاً.

وهذا المشهد من مشاهد الجانب الشرقى، وهو يوافق الموضع المعروف اليوم بـ (أمّ رابعة) فى محلّة (النَّصّة) من محال الأعظميّة فى الجانب الشرقى من بغداد، ونسب هذا الموضع إلى أم رابعة لأن ذات العصمة شمس الضحى بنت عبد الخالق بن ملكشاه بن أيوب ، وهى (أم رابعة) دفنت بجوار مشهد النذور وكانت زوجة أحمد ابن المستعصم، ثم تزوجها علاء الدين عطا ملك، وكانت قد أنشأت المدرسة المعروفة بالعصمتية ورباطاً بجانب مشهد النذور.

وقد غلط بعض المعاصرين فظن رباط أم رابعة هو الرباط المعروف برباط الخلاطيّة!

مع أنّ الأخير هو رباط سلجوقى خاتون زوجة الخليفة النّاصر، وموضعه عند مشهد عون ومعين فى الجانب الغربى من بغداد.

ومما ينبغى التنبيه عليه أنّ مقابل جامع الفضل - وهو المجاور لمشهد محمد بن إسماعيل بن الإمام جعفر الصادق ﷺ، فى محلة الفضل - يوجد قبر كتب عليه: (هذا مشهد عبيد الله بن عمر بن على بن الحسين بن علىّ بن أبى طالب ﷺ، المعروف بقبر النذور).

وهو خطأ مبين كما أثبت التحقيق الخططىّ.

والذى أشار على سدنة هذا القبر بهذه الكتابة هو العلامة السيد محمد مهدى الموسوي الكاظمى (ت ١٣٩١ هـ) صاحب كتاب (معجم القبور) و(أحسن الوديعة) و (تحفة الساجد) وغيرها من المؤلّفات.

وذكر السائح الهروي إن عبدالله بن عمر الاشرف إنما دفن عند أبي حنيفة في مقبرة الخيزران، وقال: إن عنده جماعة من الأشراف.[1]

---

[1] الإشارات الى معرفة الزيارات: ٦٧ وفي تاريخ بغداد ١: ٤٤٦- ٤٤٨: وعند المصلى المرسوم بصلاة العيد كان قبره يعرف بقبر النذور، يقال: إن المدفون فيه رجل من ولد علي بن أبي طالب رضي

الله عنه يتبرك الناس بزيارته، ويقصده ذو الحاجة منهم لقضاء حاجته.

حدثني القاضي أبو القاسم علي بن المحسن التنوخي، قال: حدثني أبي، قال: كنت جالسا بحضرة عضد الدولة ونحن مخيّمون بالقرب من مصلى الأعياد في الجانب الشرقي من مدينة السلام، نريد الخروج معه إلى همذان في أول يوم نزل المعسكر، فوقع طرفه على البناء الذي على قبر النذور، فقال لي: ما هذا البناء؟ فقلت: هذا مشهد النذور، ولم أقل قبر لعلمي بطيّرته من دون هذا، فاستحسن اللفظة، وقال: قد علمت أنه قبرا النذور، وإنما أردت شرح أمره.

فقلت: هذا يقال: إنه قبر عبيد الله بن محمد بن عمر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب.

ويقال: إنه قبر عبيد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب، وإن بعض الخلفاء أراد قتله خفية، فجعلت له هناك زبية، وسيّر عليها وهو لا يعلم، فوقع فيها وهيل عليه التراب حيا، وإنما شُهر بقبر النذور لأنه ما يكاد يُنذر له نذر إلا صح، ويبلغ الناذر ما يريد ولزمه الوفاء بالنذر، وأنا أحد من نذر له مرارا لا أحصيها كثرة، نذورا على أمور متعذرة، فبلغتها ولزمني النذر فوفيت به.

فلم يتقبل هذا القول، وتكلم بما دلّ أن هذا إنما يقع منه اليسير اتفاقا فيتسوق العوام بأضعافه، ويسيّرون الأحاديث الباطلة فيه. فأمسكت.

فلما كان بعد أيام يسيرة ونحن معسكرون في موضعنا، استدعاني في غدوة يوم، وقال: أركب معي إلى مشهد النذور، فركبت وركب في نفر من حاشيته إلى أن جئت به إلى الموضع، فدخله وزار القبر، وصلى عنده ركعتين سجد بعدهما سجدة أطال فيها المناجاة بما لم يسمعه أحد.

ثم ركبنا معه إلى خيمته وأقمنا أياما، ثم رحل ورحلنا معه يريد همذان، فبلغناها وأقمنا فيها معه شهورا، فلما كان بعد ذلك استدعاني، وقال لي: ألست تذكر ما حدثتني به في أمر مشهد النذور ببغداد؟ فقلت: بلى. فقال: إني خاطبتك في معناه بدون ما كان في نفسي، اعتمادا لإحسان عشرتك، والذي كان في نفسي في الحقيقة أن جميع ما يقال فيه كذب. فلما كان بعد ذلك بمديدة. طرقني أمر خشيت أن يقع ويتم، وأعملت فكري في الاحتيال لزواله ولو بجميع ما في بيوت أموالي وسائر عساكري، فلم أجد لذلك فيه مذهبا، فذكرت ما أخبرتني به في النذر لقبر النذور، فقلت: لم لا أجرب ذلك؟ فنذرت إن كفاني الله تعالى ذلك الأمر أن احمل إلى صندوق هذا المشهد عشرة آلاف درهم صحاحا، فلما كان اليوم جاءتني الأخبار بكفايتي ذلك الأمر، فتقدمت إلى أبي القاسم عبد العزيز بن يوسف، يعني: كاتبه، أن يكتب إلى أبي الريان، وكان خليفته ببغداد، يحملها إلى المشهد. ثم التفت إلى عبد العزيز، وكان حاضرا، فقال له عبد العزيز: قد كتبت بذلك ونفذ الكتاب.

نركس: انظر حليمة بنت الحسن

سيد نعمة

قبر منسوب لمن يسمى نعمة، على بعد ٤٦ كم جنوب غرب العمارة.

إمام نوح

إمام نوح، نسبه بعضهم لأبي أيوب نوح بن دراج النخعي الكوفي المتوفى سنة ١٨٢ هـ[١].

أخبرني علي بن أبي علي المعدل، قال: حدثني أحمد بن عبد الله أبو بكر الدوري الوراق، قال: حدثنا أبو علي محمد بن همام بن سهيل الكاتب الشيعي، قال: حدثنا محمد بن موسى بن حماد البربري، قال: حدثنا سليمان بن أبي شيخ، وقلت له: هذا الذي بقبر النذور، ويقال: إنه عبيد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب.

فقال ليس كذلك، بل هو عبيد الله بن محمد بن عمر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، وعبيد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب مدفون في ضيعة له بناحية الكوفة يقال لها لبيا (البي).

[١] نوح بن دارج الكوفي أبو محمد النخعي مولاهم، الفقيه قاضي الكوفة ثم قاضي بغداد بالجانب الشرقي، تفقه بأبي حنيفة، وابن شبرمة وابن أبي ليلى، وروى عنهم وعن الأعمش وعن سعيد بن منصور وعلي ابن حجر وجماعة، وحكم بين الناس ثلاثة أعوام وهو ضرير، ثم ظهر أمره فصرف.

وعن إسماعيل بن موسى السدي قال: حدثنا نوح بن دارج عن ابن أبي ليلى عن المنهال عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وآله لاعن بالحمل، وقال: ابن عدي نوح ليس بالمكثر يكتب حديثه (ميزان الاعتدال) للذهبي ٤: ٢٧٦.

وفي (تاريخ الكوفة) ط نجف ص ٢١٥: كان قاضي الجانب الشرقي من الكوفة.

وفي (سفينة البحار) ٢: ٦١٥: كان قاضياً من قبل الرشيد على الكوفة والبصرة، وكان يقضي بقضاء علي عليه السلام.

وفي تهذيب الكمال للمزي (٣٠: ٤٤-٤٦): (قال العجلي: ضعيف الحديث وكان له فقه وكان أبوه بقالا بالكوفة وكان نوح ولي القضاء بالكوفة

وقال عباس الدوري، عَن يحيى بن معين، كذاب خبيث، قضى سنتين وهو أعمى.

وقال أيضا: سئل يحيى، عَن نوح بن دراج، فَقَالَ: لم يكن يدري ما الحديث، ولا يحسن شيئا، كان عنده حديث غريب، عَن ابن شبرمة، عَنِ الشعبي فِي المحرم يضطر إِلَى الميتة أو إِلَى الصيد، ليس يرويه أحد غيره، ولم يكن ثقة، وكان أسد بن عمرو أوثق منه، وكان لنوح كاتب، فأخذ حنطة الصدقة فذهب فطرحها فِي السفينة، فلحقوه، فأخذوها منه، وكان يقضي وهو أعمى، ثلاث سنين، وكان لا يخبر الناس أنه أعمى من خبثه.

وقال عبد الله بن علي بن المديني: سمعت أبي، يقول: نوح بن الدراج، وأسد بن

والمرقد على بعد ١٢ كم شمال شرق المرقدين الشريفين بضواحي مدينة كربلاء المقدسة في العراق، ولا يبعد أكثر من ٣ كم جنوب الحسينية، عند قبيلة (آل مسعود) في البساتين على أحد فروع (نهر الحسينية) في مقاطعة (الابيتر)، التابعة (لناحية الطف - الجرية) وكان ضمن أملاك (آل كمونة) قريبا على (نهر الحصوة) وقبره اليوم في البساتين لا يبعد عن قبر السيد الأخرس بن الكاظم ﷺ جد أسرة (آل الخرسان) إلا بحوالي كم واحد شمالا شرقيا.

وقيل : إن نوح بن دارج كان من الشيعة في الكوفة، لكنه كان قاضياً فيها من قبل هارون العباسي، وروى الشيخ الكشي في رجاله عن محمد بن مسعود، سألت عن أبي جعفر حمدان بن أحمد الكوفي نوح بن دارج فقال: كان من الشيعة، وكان قاضي الكوفة، فقيل له: لم دخلت في أعمالهم؟ قال: لم أدخل في أعمال هؤلاء حتى سألت أخي جميلاً يوماً، فقلت: لم لا تحضر المسجد؟ فقال: ليس لي إزار![1]

ورجح حرز الدين – دون أن يقدم دليلا – على أن هذا هو قبر نوح بن دراج النخعي. فآل الدراج، منازلهم في الكوفة، وأخوه جميل بن دراج الراوي الثقة الجليل أقام في الدجيل (سميكة قديما)، وقبره في الطارمية

عمرو، وعلي بن غراب، طبقة لم يكونوا في الحديث بذاك وضعفهم.

وقال إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني زائغ.

وقال أبو زرعة: كان قاضي الكوفة، وارجو ان لا يكون به بأس.

وقال أبو حاتم: ليس بقوي، وليس أرى أحاديثه في أيدي الناس، فيعتبر بحديثه، امسك الناس عن رواية حديثه.

وقال البخاري: ليس بذاك.

وقال النسائي: ضعيف متروك الحديث.

وقال زكريا بن يحيى الساجي: كان قاضيا بالكوفة، وكان صاحب رأي ممن اخذ عن أبي حنيفة، حدث عن محمد بن إسحاق بأحاديث لم يتابع عليها ليس هو عندهم بشيء.

وقال أبو حاتم بن حبان: كان يروي الموضوعات عن الثقات، حتى ربما يسبق إلى القلب انه كان يتعمد ذلك من كثرة ما يأتي به.

وقال الدارقطني: ضعيف.

وقال جعفر بن محمد الفريابي: وسألته، يعني محمد بن عبد الله بن نمير، عن نوح بن دراج، فقال: ثقة).

[1] اختيار معرفة الرجال: الشيخ الطوسي: ٢: ٥٢١، رجال الكشي: أبو عمرو الكشي: ١٨٣: رقم ١٢٧، ١٢٨.

قرب نهر دجلة ويعرف بقبر الشيخ جميل.

النبي نوح

نقل عن السيد موسى الحدادي: إن بعض الصالحين كان يقول: إن قبر النبي نوح ﷺ في محراب الجامع النوري فإنه كان ﷺ يسكن بالكوفة وهي قريبة من الموصل ! والامر اشتباه فالجامع النوري بني على كنيسة، ولعله خلط بين الموصل ونينوى، فنينوى الفرات هي كربلاء.

السيد نور

قبر ينسب لمن يسمى السيد نور، على بعد ٩ كم شمال شرق ميسان.

نور العلاق

مرقد في محلة تدعى محلة السـيد نور في مدينة الكوت، وهو قبر طفل لم يبلغ الستة اشهر حين وفاته، بَنَتهُ أمه.

شيخ نورة

قبر ينسب لمن يسمى شيخ نورة، ٣ كم شمال غرب ناحية العياضية.

هـ - و

الهادي بن موسى الكاظم: أنظر إمام الهوى

هاروك

مرقد في جنوبي سنجار. الأرجح انه يزيدي.

هارون بن موسى الكاظم

قبر في الديوانية بين ناحيتي سومر والشوملي، ينسب لهارون بن موسى الكاظم، وقد قيل إنه دفن في شهرستان، أو طالقان، أو في اصفهان، أو كاشان[1]، أو في المدينة.

هاشم الحراك

قبر في الناصرية.

هاشم بن الحسن المثنى

قبر مجعول في حي الميكانيك في الدورة في بغداد.

هود وصالح

قبر ينسب خطأ لهود وصالح النبيين ﷺ، والقبر كان يشغل حرماً واحداً خلف المكان القديم لسور مدينة النجف في شمالها الشرقي، قيل إن أول من وضع على قبريهما صندوقاً من الخشب هو العلامة محمد مهدي بحر العلوم النجفي[2]، كما قيل إنه كان على هذا المرقد صخرة حمراء قديمة تصرح بأن هذا المرقد هو مرقد هود وصالح، لكنها فقدت مطلع القرن الماضي.

فقد روى إنه كان على هذا المرقد صخرة حمراء قديمة طولها ذراع يد

---

[1] جامع الأنساب: محمد علي الروضاتي: ٥٦، ٥٧، ٦١

[2] قال حرز الدين: ٢: ٣٦٤- ٣٦٥: حدثني سادنه إبراهيم في النجف الأشرف في جمادى الأولى سنة ١٣٣٣ هـ وكان من المعمرين: بأن أول من وضع على قبريهما صندوقاً من الخشب هو العالم الرباني السيد محمد مهدي الطباطبائي بحر العلوم النجفي.

ونذرت الملا ضفيرة – حرم الملا يوسف بن الملا سليمان المتوفى سنة ١٢٧٠ هـ، نقيب وخازن مرقد علي بن أبي طالب أمير المؤمنين ﷺ – بأن إذا رزقهما الله تعالى ولداً تبني على قبريهما قبة، فولد لها الملا محمود وسليمان فوفت بنذرها وبنت عليهما قبة من أجر صغيرة، ولما دفن العالم الجليل الفقيه الأصولي سلطان العلماء خارج باب مرقديهما من جهة مدينة النجف الأشرف، بنوا القبة العليا بالقاشي الأزرق فوق هذه القبة.

ومن الملفت إن من اهتم بقبور ثلاثة مشكوك بها هم سركالة الهنود الذين لما جاءوا إلى النجف زائرين رمموا قبري هود وصالح ﷺ ومسجد الحنانة، وقبر كميل بن زياد النخعي في الثوية.

وأصابع وعرضها شبر كتبت بالخط الكوفي، تصرح بأن هذا المرقد هو مرقد هود وصالح وقد بنيت هذه الصخرة في واجهة الأسطوانة الغربية في نصفها في عمق ذراع يد في البناء لئلا تسرق.

وزعم السادن المعمر إبراهيم لحرز الدين أن السيد بحر العلوم الطباطبائي أوصاه بها وأعلمه أنه إذا انهدم بناء القبر وعمّر فدل الناس على موضعها. لكنه لما حاصر الإنكليز النجف الأشرف الحصار الكبير والذي استمر أربعين يوماً سنة ١٣٣٦ هـ، هدموا قبري هود وصالح عليهما السلام، وعند انتهاء الحصار، فقدت الصخرة. وكل هذه الاقاويل في ذمة هذا الرجل مجهول الوثاقة، بل مع ثبوت صحة قصة الصخرة، فلا تتوافر دلالة على مدى صحة ما كتب فيها ووثاقة وعلم كاتبها.

والصحيح أن القبر هو ليهوذا الصالح بن يعقوب النبي، وتحرف اسمه إلى قبر هود وصالح.

أن هذه المنطقة التي وردت في كتب التاريخ والبلدان باسم النخيلة قد تم نسيان اسمها الاول، بل أعير إلى منطقة اخرى هي الكفل.

لقد ورد ذكر النخيلة في كثير من الأحداث التاريخية، فقد جاء في بعض التواريخ، إن أمير المؤمنين عليه السلام لما خرج إلى صفين من الكوفة وصل النخيلة فخرج له خمسون رجلا من اليهود فحاوروه في مسائل مختلفة.[1]

وذكر المسعودي إن عبد الملك سار من دير الجاثليق حتى نزل النخيلة بظهر الكوفة، فخرج إليه أهل الكوفة فبايعوه.[2]

ويوم النخيلة أيضا من أيام القادسية ١٤ هـ.

قال فيه عروة بن زيد:

و يوما بأكناف النخيلة قبله
شهدت فلم ابرح ادمّي و اكلم[3]

وشاع إن ما يعرف الآن ببلدة الكفل التي كانت تعرف ببر ملاحة هي النخيلة.

ومن الواضح مدى بعد الكفل الحالية عن موضع القادسية.

---

[1] (شاذان بن جبرائيل القمي: الفضائل: ٦٦-طبع بومباي، الهند ١٣٤٣ هـ. غزوات أمير المؤمنين لجعفر نقدي: ٧١، واليقين في إمرة أمير المؤمنين لابن طاووس: ٤٧)

[2] مروج الذهب ٣: ١١٠

[3] معجم البلدان ٥: ٢٧٨. وفتوح البلاذري: ٣٠٩

كل هذه الشواهد تؤكد أن النخيلة لم تكن لتبعد عن الكوفة إلا بمقدار فرسخ أو أكثر قليلا، فمن المستبعد أن يخرج سكان قرية لمبايعة أو اصطفاف للحرب على بعد يتجاوزون فيه المسافة الشرعية لقصر الصلاة.

وفي موضع النخيلة قبر يهوذا بكر يعقوب، وليس في الكفل الحالية أي إشارة إلى وجود مثل هذا القبر مما يدلل على اختلاف الموضعين، فقد روى الأصبغ بن نباتة عن أمير المؤمنين ﷺ إنه لما كان بالنخيلة قال: ما يقول النّاس في هذا القبر؟ (وبالنخيلة (وفي النخيلة) قبر عظيم يدفن اليهود موتاهم حوله). فقال الحسن بن علي: يقولون هذا قبر هود لما عصاه قومه جاء فمات ها هنا، فقال: كذبوا لأنا أعلم به منهم، هذا قبر يهودا بن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم بكر يعقوب. ثم قال: هاهنا أحد من مهرة؟ فأتي بشيخ كبير فقال: أين منزلك؟ قال: على شاطئ البحر، قال: أين أنت من الجبل؟ قال: أنا قريب منه قال: فما يقول قومك فيه قال: يقولون إنّ فيه قبر ساحر قال: كذبوا ذاك قبر هود النبي وهذا قبر يهودا بن يعقوب، ثم قال: يحشر من ظهر الكوفة سبعون ألفا على غرة الشّمس يدخلون الجنة بغير حساب.[1]

ومن الواضح الإشارة إلى وادي السلام ومن سيحشر منه، وليس إلى بلدة الكفل.

والحقيقة إن هذا الحديث هو الدليل القاطع على أن النخيلة هي الموضع التالي للموضع المعروف اليوم بساحة التوديع في الجهة الشمالية من مرقد أمير المؤمنين ﷺ، ولا يبعد موضع قبر هود المزعوم عن المرقد الشريف بأكثر من أربعمائة متر.

والعجيب أن العوام وإلى اليوم يعتقدون أن القبر الذي هناك هو لهود النبي في حين أن الرواية تقول إنه ليهوذا بن يعقوب الذي ربما رحل بعد دخوله إلى مصر إلى هذه البقعة لعلة مجهولة.

كما أن دليلا آخر ساطعا نقتنصه من خريطة سير المهدي عجل الله فرجه الشريف كما أوردته الروايات، تقول

---

[1] شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ٢: ١٩٥. نصر بن مزاحم: وقعة صفين: ١٢٦-١٢٧

الرواية: أن المهدي (إذا صعد النجف قال لأصحابه تعبّدوا ليلتكم هذه فيبيتون بين راكع وساجد يتضرعون إلى الله حتى إذا أصبح قال خذوا بنا طريق النخيلة وعلى الكوفة خندق مخندق. قلت: خندق مخندق؟ قال: أي والله حتى ينتهي إلى مسجد إبراهيم عليه السلام بالنخيلة فيصلي فيه ركعتين فيخرج إليه من كان بالكوفة من مرجئها وغيرهم من جيش السفياني..).[1]

فالمهدي المنطلق من المدينة المنورة قادما إلى العراق يصل إلى النخيلة بعد أن يرتقي شاطئ بحر النجف فيصل إلى هضبة النجف، فهو يسير إلى الكوفة سالكا طريق النخيلة وهذا بالضبط مساره الطبيعي. ولا يمكن فهم جغرافية الرواية إذا افترضنا أن المقصود بالنخيلة هي موضع الكفل الحالي.

لكن الدليل الأوضح الذي تمسك به القائلون بأن الموضع هو قبر هود وصالح ما اشتهر في الزيارة (وعلى جاريك هود وصالح). لكن المفاجأة عندما نكتشف إن أقدم كتب الزيارة خلو من هذه الفقرة، وإن بدلها جملة : (وعلى ولديك الحسن والحسين) ؛ ففي بحار الانوار: (... والسلام عليك وعلى ضجيعيك آدم ونوح، والسلام عليك وعلى ولديك الحسن والحسين، وعلى الأئمة الطاهرين من ذريتك و رحمة الله وبركاته)...[2]

وفي مزار الشهيد الأول (...والسلام عليك وعلى ضجيعيك آدم ونوح، السلام عليك وعلى ولديك الحسن والحسين وعلى الأئمة الطاهرين من ذريتك ورحمة الله وبركاته).[3]

وفي إقبال الأعمال: (...والسلام عليك وعلى ضجيعيك آدم ونوح، السلام عليك وعلى ولديك الحسن والحسين وعلى الأئمة الطاهرين من ذريتك ورحمة الله وبركاته).[4]

لذلك فأن كل كتب الزيارات المعتبرة لم تذكر عبارة (جاريك هود وصالح).

ولعل الناس عرفوا بعد أمير المؤمنين عليه السلام هذا القبر باسم قبر يهوذا

---

[1] (العياشي: ٢: ٥٦ ح ٤٩ والقمي: ٢: ٢٠٥ و الكافي: ٨: ٣١٣ ح ٤٨٧ و النعماني: ١٨١ ب ١٠ ح ٣٠ ومجمع البيان: ٥: ١٤٤، وعقد الدرر: ١٣٣ ب ٥

[2] بحار الانوار: ٩٧: ٣٧٦

[3] كتاب المزار للشهيد الأول: ٩٨

[4] اقبال الاعمال لابن طاووس: ٣:١٣٠

الصالح، فحرفته يد السنين إلى قبر هود وصالح.

هدية بنت الحسن

مرقد مزعوم في مركز قضاء المحاويل، وهي تلة أثرية استخدمت منذ عهد بعيد لدفن الأطفال خاصة، واخترع بعض القائمين على المرقد اسم (هدية بنت الإمام الحسن العسكري عليه السلام).

هيلة بنت الكاظم

مرقد مكذوب، على الحدود بين العراق وايران في مندلي.

الوسواس

الشيخ بهاء الدين المسمى بقبر الوسواس، قيل هو رجل صالح قديم كان قبره في محلة باب المسجد في الفناء الخارجي من دار أحمد بك بن سليمان بك في الموصل ويسمى من قبل الناس بالوسواسي.

ورقة بن نوفل

قبر مزعوم في نفرة السلمان في صحراء السماوة الجنوبية.

وصال الدين

قبر ينسب لمن يسمى وصال الدين في قرية (الياوا) في السليمانية، وينسبه المحليون بوصال الدين بن عيسى بن بابا علي الهمداني بن يوسف بن منصور بن عبد العزيز بن عبد الله بن إسماعيل بن موسى الكاظم.

ولي الدين بن الكاظم

مرقد ينسب لـ ولي الدين بن محمد العقار بن إبراهيم المجاب بن محمد العابد بن موسى الكاظم، في الخويلص. جنوب قضاء الخالص، وسط بستان من النخيل. مجهول الحال. وليس من ذرية محمد العقار المباشرة من اسمه ولي الدين فلعله يتصل به بسلسلة طويلة من النسب لا نعرف عنها شيئا.

امام ويس

مرقدان يحملان الاسم نفسه، الأول على بعد ١٩ كم شرق المقدادية بميل إلى الجنوب. وتعرف المنطقة في الخرائط العراقية بـ(ترساق) وكان في المنطقة مخفر حدودي يسمى مخفر ترساق، بنيت هناك قرية عصرية لكنها هجرت خلال الحرب (١٩٨٠ـ ١٩٨٨م) ثم استخدمتها الوحدات العسكرية.

والثاني في منطقة زنكورة في الأنبار. وينسبان شعبيا لأويس القرني، ومرقد أويس معروف في الرقة.

ي

سيد ياس

مرقد مجهول، على بعد ٢٠ كم جنوب شرق الكوت.

سيد ياسين

مرقد مجهول، على بعد ٤٧ كم شمال شرق الكوت.

ياسين بن علي الهادي

قبر ينسب لمن يسمى بـ (ياسين بن علي الهادي) في قرية سعدية الشط في قضاء الخالص.

ياصف بن علي

مرقد مجهول، في ناحية المعقل في مركز المدينة.

يحيى

مرقد مجهول، على بعد ١٧ كم شرق الرمادي، ٨ كم شرق بلدة الرب.

سيد يحيى

مرقد مجهول لمن يسمى سيد يحيى، على بعد ٢,٥ كم جنوب غرب الكفل. وقد دفن يحيى بن يحيى بن الحسين ذي الدمعة في الكوفة[1]، فهل يمكن ان يكون هو هذا ؟ من المستحيل الجزم بذلك.

يحيى

قبر بقرب قنطرة السنية والشافعية. قال البراقي: (قلت: يكون قبره بنواحي الهاشمية، ولعله القبر الذي بقرب قنطرة السنية والشافعية)[2].

ويعني به يحيى بن عمر بن يحيى بن الحسين بن زيد بن علي السجاد.

يحيى بن القاسم

يحيى بن القاسم أو يحيى أبو القاسم: يقع في الجهة الشمالية من مدينة الموصل على يمين ساحل نهر دجلة بالقرب من بقايا القلعة وقره سراي، وهو احد متنزهات الموصل من بناء الملك بدر الدين لؤلؤ ٦٣٧ هـ قريب من دار الإمارة في ايام الملوك الاتابكية. ومرقده هو من اروع المراقد من جهة الطرز المعمارية في الموصل، وهم ينسبونه إلى يحيى بن القاسم بن الحسن بن علي بن أبي طالب.

لكن لدينا قائمة ليست بالقصيرة لمن حمل اسم يحيى بن القاسم من العلويين منهم:

١. يحيى بن القاسم بن إدريس بن إدريس بن عبد الله المحض بن الحسن المثنى بن الحسن المجتبى عليه السلام.

٢. يحيى بن القاسم بن إبراهيم بن محمد بن القاسم بن إدريس بن

---

[1] تاريخ الكوفة: البراقي: ٦٢

[2] تاريخ الكوفة: البراقي: ٦٣

إدريس بن عبد الله المحض بن الحسن المثنى بن الحسن المجتبى عليه السلام .

٣. يحيى بن القاسم الرسي بن إبراهيم طباطبا بن إسماعيل الديباج بن إبراهيم الغمر بن الحسن المثنى بن الحسن المجتبى عليه السلام .

٤. يحيى بن القاسم بن أحمد الناصر بن يحيى الهادي بن الحسين بن القاسم الرسي بن إبراهيم طباطبا بن إسماعيل الديباج بن إبراهيم الغمر بن الحسن المثنى بن الحسن المجتبى عليه السلام .

٥. يحيى بن الحسين بن يحيى بن القاسم الرسي بن إبراهيم طباطبا بن إسماعيل الديباج بن إبراهيم الغمر بن الحسن المثنى بن الحسن المجتبى عليه السلام .

٦. يحيى بن القاسم بن الحسين بن القاسم بن أحمد بن عبد الله بن علي السديد بن الحسن بن زيد بن الحسن المجتبى عليه السلام .

٧. يحيى بن القاسم بن محمد بن عمر بن يحيى بن الحسين ذي الدمعة بن زيد الشهيد بن علي زين العابدين عليه السلام .

٨. يحيى بن القاسم بن محمد الديباج بن جعفر الصادق عليه السلام.

٩. يحيى بن القاسم بن محمد المنجوري بن عبد الله بن محمد الأكبر بن عمر الأطرف بن علي عليه السلام .

١٠. يحيى بن القاسم بن صالح بن محمد المنجوري بن عبد الله بن محمد الأكبر بن عمر الأطرف بن علي عليه السلام .

وأيضا فأن أبا بصير، الراوي الشهير عن الصادق والباقر، اسمه أيضاً: يحيى بن القسم الأسدي.

يحيى بن زكريا

مرقد ينسب لمن يسمى سيد يحيى بن زكريا، في الديوانية.

يحيى بن عمر بن يحيى الحسيني

قبر ينسب لـ يحيى بن عمر بن يحيى بن الحسين بن زيد بن علي بن الحسين السبط، وهو أبو الحسين الطالبي (ت ٢٥٠ هـ)، من ثوار آل البيت. خرج في أيام المتوكل العباسي (سنة ٢٣٥) واتجه ناحية خراسان بجماعة، فرده عبد الله بن طاهر إلى بغداد. فأمر المتوكل بضربه وحبسه. ثم أطلقه، فأقام مدة في بغداد. وتوجه إلى الكوفة في أيام المستعين

بالله، فجمع بعض الأعراب، ودخلها ليلا، فأخذ ما في بيت مالها، وفتح السجون فأخرج من فيها، ودعا إلى الرضا من آل محمد، فبايعه الناس، وطرد نواب الخليفة من الكوفة، واستحوذ عليها، وعسكر بالفلوجة. وقصده جيش، فحاربه. وظفر، فقوي أمره جدا، وتولاه أهل بغداد، من العامة وغيرهم ممن ينسب إلى التشيع، واحبوه أكثر من كل من خرج قبله من أهل البيت. واقبل عليه جيش آخر، جهزه محمد بن عبد الله بن طاهر، فاقتتلا بشاهي (قرب الكوفة) فتفرق عسكر الطالبي، وبقي في عدد قليل، وتقنطر به فرسه، فقتل وحمل رأسه إلى المستعين. وكان حسن السيرة والديانة، قوي الساعد يلوي عمود الحديد، على عنق من يسخط عليه من خدمه، فلا يحله غيره. ورثاه كثير من الشعراء، منهم ابن الرومي.

والقبر في منطقة كليبي في قرية أم شواريف ١٠ كم شمال غماس. لكن لا يوجد دليل قطعي على صحة نسبة هذا القبر له.

يحيى بن موسى الكاظم

مرقد في أبي الخصيب في البصرة منسوب ليحيى بن موسى الكاظم أحد أبناء محمد الجواد !

يحيى الرفاعي

مرقد ينسب لأحد اقطاب الرفاعية في قرية السبيليات الواقعة بين نهر البدع في الشمال والحلبي في جنوبها، في أبي الخصيب في البصرة .

يحيى المعين

قبر ينسب لمن يسمونه يحيى المعين ويقولون إنه يحيى بن علي بن أبي طالب أمير المؤمنين ﷺ وأمه أسماء بنت عميس الخثعمية.

ينسب له مرقد في الهاشمية في الحلة، على نهر الجربوعية بعد نهري السفاح والقاسم.[1] قرب القبر المنسوب لأسماء بنت عميس، وليس بينهما إلا مائتا متر تقريبا شمالا، والقبران إلى الشمال من مرقد القاسم ﷺ .

والمتتبع لمصادر التراجم والسير والتاريخ لا يعثر على دليل يضع قبرها وقبر ولدها يحيى في العراق، وتاريخ وفاتهما مجهول.

---

[1] مراقد المعارف: ١: ١٤١

وفي (وفاء الوفاء): (اتخذ جعفر بن أبي طالب داراً بين دار أبي رافع مولى النبي ﷺ بالبقيع وبين دار أسماء بنت عميس التي في شامي دار أبي رافع تحت سقيفة محمد بن زيد بن علي بن الحسين).

وكما قلنا عند الحديث عن قبر اسماء، فلا يوجد لدى سكان المنطقة إلا التوارث بنسبة هذا القبر لأسماء.

أما من كان اسمه قريبا من ذلك، فيحيى بن معين بن عون البغدادي (أبو زكريا) الحافظ صاحب (تاريخ يحيى بن معين). فهو المحدث والمؤرخ المشهور المتوفى سنة٢٣٣ هـ لكن المشهور أنه توفي في المدينة.[١]

يعسوب الدين بن الكاظم

يقع المرقد المنسوب لمحمد (يعسوب الدين) بن الحسين بن علي بن الحسين بن إبراهيم بن محمد الخابوري بن إبراهيم المجاب بن محمد العابد بن الإمام موسى بن جعفر عليه السلام. في ناحية (أبي غرق) على الطريق الرابط بين الحلة والهندية، ولا يبعد عن آثار بابل بأكثر من ٧ كم إلى الغرب منها، و٨ كم عن قضاء الهندية.

وأكثر المصادر[٢] تقول إن عقب إبراهيم المجاب فى ثلاثة وهم: محمد الحائرى، و أحمد بـ(قصر ابن هبيرة)، وعلى بـ(السيرجان) من (كرمان) .

ولا يعلم أحد سمى الحائرى بالخابورى فالنسبتان متباعدتان تماما، نعم سمى الفخر الرازى محمدا بمحمد قشير ولم يسمه بالحائرى. وقد يكون ذلك بسبب التصحيف لتقارب لفظتى الحائرى والخابورى كتابة.

وذرية الحائرى هم: الحسين شيتى، وأحمد، وأبو على الحسن بحسب ابن عنبة. لكن (ابن عميد الدين الحسينى النجفى) فى (بحر الأنساب) انفرد بذكر إبراهيم الذى يرد رابعا فى ذرية الحائري.

---

[١] ترجمته في (طبقات ابن سعد) ٧: ٣٥٤، (التاريخ الكبير) ٤: ٢: ٣٠٧، (تاريخ بغداد)١٤: ١٧٧، (تذكرة الحفاظ): ٤٢٩، (التهذيب) ١١: ٢٨٠.

[٢] مثل ابن عنبة فى عمدة الطالب، وابن شدقم فى تحفة الأزهار، والشجرة المباركة للفخر الرازي: ٢١.

لكن مع ذلك فنحن لا نعرف صلة موثقة بين إبراهيم بن محمد الحائري المزعوم وبين صاحب هذا القبر. فلم نعرف لإبراهيم إلا ابنا واحدا هو أحمد الذي تولى ابنه إبراهيم سدانة المرقد الحسيني سنة ٤٦٠ هـ.

السيد يوسف

مرقد منسوب لمن يسمى بسيد يوسف، ٤٣ كم شمال ميسان.

الحاج يوسف

مرقد منسوب لمن يسمى بالحاج يوسف أو الإمام (حجي سف)، ويلفظ (حاي يوسف)، في القرية المسماة باسمه المجاورة لـ(واحة النقيب) غرب مندلي. يُنسب لأحد ذراري الحسن السبط بوساطة أحمد بن إسحاق، ولم أجد التسلسل (أحمد بن اسحاق) في سلاسل ذرية الحسن السبط عليه السلام. ونسبه آخرون للإمام علي الهادي عليه السلام. ونسبه بعضهم لذرية أبي طالب، ثم تم ربطه اخيرا بكلستان وعد شريفا حسنيا. ويعتقد بعض الباحثين إنه كان من حاملي البريد أثناء الفتوحات الإسلامية الأولى في بلاد الشرق، وقيل عنه إنه ساقي الجيش أيضاً، ويكنى أبو حية. وزواره ينذرون له الماعز حصرا.

يقع المرقد على تلة فيها ينبوع تجري مياهه الى بساتين النخيل والى الشرق من المرقد عين ماء كبريتي يقصدها المصابون بأمراض جلدية.

يوسف بن الحسن المثنى

مرقد منسوب لمن يسمى بيوسف بن الحسن، في الخالص. وليس للحسن المثنى ولا الحسن المثلث ابن اسمه يوسف. وهناك في جريدة انساب العلويين من اسمه (يوسف بن الحسن بن أحمد بن عبد الله بن الحسن الأعور بن محمد الكابلى بن عبد الله الأشتر بن محمد النفس الزكية بن عبد الله المحض بن الحسن المثنى بن الحسن المجتبى عليه السلام). وإثبات أن القبر له يقرب من الاستحالة.

يوشع النبي

قبر ينسب خطأً ليوشع بن نون وصي موسى النبي عليه السلام. والقبر في مقبرة الشُونيزي أو الشونيزية الكبير، في جانب الكرخ ببغداد، حيث مدينة المنصور المدورة. وكانت مقابر قريش قديماً تعرف بمقبرة الشُونيزي الصغير. والشُونيزي الكبير أيضا تضم رفاة ومقامات وأضرحة لعدد من أعلام ومشاهير بغداد

وهناك تل يسمى تل اليهود دفن بقربه الشاعر المعروف أبو نؤاس.
ويذكر بعضهم أن ثمة نبي مدفون في الشوينزية مستندا إلى ما نقله الخطيب البغدادي من (إن عبد الله بن أحمد بن حنبل مدفون بالقطيعة[1]، وقيل له، يعني لعبد الله، في ذلك، قال: وأظنه كان أوصى بأن يدفن هناك، فقال: قد صح عندي أن بالقطيعة نبيا مدفونا، ولئن أكون في جوار نبي أحب إلي من أن أكون في جوار أبي).[2]
وهذا مستند إلى الجهل بالفرق بين القطيعة والشوينزية . ومع ذلك فانه مستند على دعوى ابن حنبل غير المسندة بدليل.
لقد زار الضريح الرحالة الدنماركي نيبور وقال عنه (بقرب بهلول،- بهلول دانه- يرى اليوم بناء صغير حقير فيه قبر يسمى يوشع الذي يكثر اليهود زيارته. وعلى مقربة منه يرقد مشاهير أئمة التصوف في بغداد آنذاك والذين كان بعضهم يقيم أو يصلي في مسجد الشونيزية، ومنهم الشيخ الجنيد البغدادي والسري السقطي وذو النون المصري، وعلى مسافة غير بعيدة تستطيع ان تشاهد مرقد الشيخ معروف الكرخي (مقبرة باب الدير- لوجود دير كان للنصارى آنذاك). وبقربه تل أحمر ويقال إنه المكان الذي أعدم به

---

[1] قال السيد عبد الستار الحسني في أماليه:
مقبرة باب التِّبن: كانت في ضمن محلّةٍ كبيرةٍ في الجانب الغربيّ من بغداد على الخندق بإزاء قطيعة أمّ جعفر، مُصاقبة لمقابر قريش (مشهد الإمام موسى الكاظم عليه السلام) وقد يُضاف مشهد الإمام المذكور إلى هذا الموضع بملاحظة القُرب تسامحاً واتّساعاً. ويخطر بالبال أنّ العلامة الدكتور مصطفى جواد (البغداديّ ت ١٩٦٩م) كان يُنكر هذه الإضافة ويعدُّها من التدليس المُتعمّد على ما قرأتُهُ في كتابهِ المطبوع (السُّلك النّاظِم لدفناءِ مشهدِ الكاظم) المنشور في ضِمن (موسوعة: العتبات المقدّسة) – قسم الكاظمين – ....
وفي هذه المقبرة كان قبرُ عبدِالله إبن ... أحمد بن محمّد بن حنبل ... ، وقد دُفن في هذا الموضع بوصيّة منه، وذلك أنّهُ قال: قد صحّ عندي أنّ بالقطيعة نبيّا مدفونا، ولئن أكون في جوار نبيّ أحبُّ إليّ من ان أكون في جوار أبي، على ما جاء في (معجم البلدان) لياقوت الحمويّ في مادة (باب التّبن) فليراجع.
وقد زالت هذه المقبرة منذ زمن غير قصير فلا أثر لها اليوم.

[2] الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد: ١: ٤٤٣

المتصوف منصور الحلاج. وأيضا ترى القبة المقرنصة وترقد تحتها زمرد خاتون المتوفاة (٥٩٩ هجرية-١٢٠٢ميلادية)، وتعرف خطأ بقبر الست زبيدة زوج هارون. وخلف ضريح النبي يوشع يرقد بهلول الكوفي وإلى جوار مرقد بهلول مباشرة وملاصق له مقام بابا نانك أو الغورو ناناك المؤسس والزعيم الروحي لطائفة السيخ في الهند.[١]

وقيل: أن قبر يوشع في (مشهد الشمس) في بابل.

وقيل: أن قبره بالقرب من (نابلس) في موضع اسمه (عورنا)[٢]

وقيل: أن قبره في (معرة النعمان) كان إلى جانب سورها في البرية.

و في القسونات وهي قرية قديمة قبر كما قال ياقوت ليوشع وليس يوشع بن نون.[٣]

والقبر المشهور باسم قبر النبي يوشع هو في الحقيقة قبر الحاخام اليهودي تاج الدين بن بهاء الدين بن بران يوشع المتوفى ٧٨٦ هـ / ١٣٨٤ م.[٤]

يونس بن متي

مرقد على تل التوبة[٥] في الجانب الصغير من الموصل شرقاً على الضفة اليسرى لنهر دجلة، ينسب ليونس بن متي النبي ﷺ.

منذ عهد السلاجقة وجد مقام للنبي يونس ﷺ على الضفة الشرقية من نهر دجلة شرق الموصل فوق التلّة المرتفعة نسبيا والتي تدعى تلة النبي يونس أو تل التوبة، ويمكن الصعود إليه عبر أدرج طويلة. ويعرف المقام أيضاً باسم مسجد التوبة......

وعلى التلّة بقايا قصر الملك آشور اخى ايدّينا Aššur-ahhe-iddina (٦٨٠ -٦٦٩ ق.م) والذي يكتبه كاتب التوراة بصيغة أسرحدون، وقد بُني عليه لاحقا دير، بُني هو بدوره فوق بقايا معبد النار الذي

[١] نيبور كارستن، رحلة نيبور الى بغداد في القرن الثامن عشر ترجمة سعاد هادي العمري مطبعة دار المعارف بغداد ١٩٥٤: ١٥ -٢٢

[٢] معجم البلدان: ٦: ٢٤٠، و ٨: ٩٦.

[٣] معجم البلدان: ٢: ١٥٣.

[٤] بغية الواجد في الجوامع والمساجد: محمد صالح بن محمد سليم السهروردي العباسي البغدادي (ت ١٩٥٧ م) مخطوطة: ورقة ٤٠. ولقد قامت هيئة الوقف السني دون تدبر أيضا بإقامة صرح معماري كبير على قبر الحاخام يهودي انفقت عليه المليارات، ظنا منها إنه نبي من أنبياء بني إسرائيل.

أقامه الفرس الزرادشتيون، وكان ديرا عظيما مهيبا سكن فيه البطريرك الأرثوذكسي مار خنانيشوع الأول (٦٨٦-٦٩٣ م) الملقب بالأعرج، ولما مات هذا البطريرك دفن في جانب الدير. والدير يعرف بدير مار يونان[1]، وقد تحول إلى قصر للمعتضد بالله العباسي ثم إلى تكايا فمسجد، وآخر ذكر للدير كان في العام ٩٣٢ م، وكان تل التوبة يعرف آنذاك بتل قوينجو.

قال ياقوت: (تَلُّ تَوبَة: .. موضع مقابل مدينة الموصل في شرقي دجلة متصل بنينوى، وهو تلّ فيه مشهد يزار ويتفرّج فيه أهل الموصل كل ليلة جمعة، قيل إنه سمي تلّ توبة لأنه لما نزل بأهل نينوى العذاب، وهم قوم يونس النبي ﷺ، اجتمعوا بذلك التلّ وأظهروا التوبة وسألوا الله العفو، فتاب عليهم وكشف عنهم العذاب، وكان عليه هيكل للأصنام فهدموه وكسروا صنمهم، وبالقرب منه مشهد يزار قيل كان به عجل يعبدونه فلما رأوا إشارات العذاب الذي أنذرهم به يونس، ﷺ، أحرقوا العجل وأخلصوا التوبة. وهناك الآن مشهد مبني محكم بناؤه، بناه أحد المماليك من سلاطين آل سلجوق، وكان من أمراء الموصل قبل البرسق، وتنذر له النذور الكثيرة، وفي زواياه الأربع أربع شمعات تحزر كلّ واحدة بخمسمائة رطل، مكتوب عليها اسم الذي عملها وأهداها إلى الموضع).[2]

وياقوت يقدم لنا تأكيدا يجعلنا نؤرخ لبناء المسجد ما بين ٩٣٢ م وهي آخر سنة ذكر فيها الدير[3] و بين سنة ١١١٣ م وهي آخر سنة تولى فيها (شرف الدولة أسباسلار مودود بن الطغكتين) إدارة الموصل قبل وصول (أق سنقر البرسقي) الذي يشير إليه الحموي.

لقد كانت تسمية التل بتل التوبة قد زادت في الطين بلة، وشوشت الصورة أكثر، فقد ربطت توبة قوم

---

[1] انظر: مجلة لغة العرب: العدد ٩٦: مدن العراق القديمة: فنسان م. ماريني:٦٦٠. وورد ذكره في شعر أبو الشاس الشاعر المعاصر للمعتصم في قوله:
يا دير يونس جادت صوبك الديم

[2] معجم البلدان: ٢: ٤١

[3] هذا على رأي بعض مؤرخي الكنيسة، لكن الحموي المتوفى (٦٢٦ هـ - ١٢٢٩ م) يذكره في المعجم.

يونس بهذا الاسم كما سمعنا من الحموي، لكن اسم التوبة ابتدعه الحجاج الأتراك الذين كانوا يتجمعون في هذا المسجد في طريقهم للحج سالكين الدرب العراقي، معلنين فيه التوبة قبل أداء مراسيم الحج.

يقول البشاري في أحسن التقاسيم: (..بسواد الموصل مسجد يونس وآثاره عند نونوى القديمة موضع يسمّى تلّ توبة على رأسه مسجد ودور للمجاورين بنته (جميلة ابنة (كذا) ناصر الدولة) وأوقفت عليه أوقافا جليلة يزعمون أن سبع زورات يعدلن حجّة يقصد ليالي الجمع وهو الموضع الّذي خرج إليه قوم يونس لمّا أيقنوا بالعذاب وعلى نصف فرسخ منه عين يونس وبظاهر بلد عين يزعمون أن يونس خرج منها يستشفى بمائها من البرص وثمّ له مسجد وموضع شجرة اليقطين، على فرسخ من ميّافارقين).[1]

فإذا وثقنا بالبشاري الذي يحدد لنا باني المسجد وهو المحسنة الشهيرة (جميلة بنت ناصر الدولة الحمدانية) التي توفيت سنة ٩٨١ م، فإننا سنحدد ولأول مرة إن أول بناء لمسجد على تل التوبة قد حدث في المدة بين ٩٣٢ - ٩٨١ م.

ولنتذكر أن أول ذكر لاسم تل توبة أو تل التوبة في كتب البلدانيين كان عند البشاري المقدسي المتوفى (٣٨١ هـ - ٩٩١ م) أي بعد بناء مسجد يونس.

والمسعودي يقدم خاتمة ناجحة لتحقيقنا عندما يؤكد وجود المسجد في سنة ٣٣٢ هـ.[2]

فتاريخ بناء المسجد قد انحصر من خلال ما عرضنا بين ٩٣٢ و٩٤٤م.[3]

ولم يجد المنقبون من خلال الحفريات التي قاموا بها في التل سوى بعض

---

[1] أحسن التقاسيم: ١٦٦

[2] مروج الذهب: ١: ١٣٣

[3] إذا سلمنا بما قيل من أن ابن الفقيه قد انتهى من كتابه البلدان قبل سنة ٢٨٩ هـ (لأنه كان يتحدث عن المعتصم باعتباره ما يزال على قيد الحياة، والمعتصم توفي سنة ٢٨٩ هـ) والذي ذكر فيه وجود مسجد التوبة؛ فان تاريخ البناء سيتقدم حتى قبل ٩٠٢ م، ولعل البناء الذي بناه المعتضد المتوفى ٩٠١ م لم يكن قصرا، بل كان مسجدا وهو مسجد التوبة نفسه وان جميلة الحمدانية أما قامت بتجديده أو قامت بتوسعته.

من البوابات وواحد من الثيران المجنحة قرب المنارة أو الجامع.
وباني الدير الذي احدث اسمه هذه الفوضى هو (الراهب يونان) تلميذ (الراهب الغنوصي اوجين)، فقد بنى (الراهب يوانيس) المعروف بيونان الغريب المتوفى ٣٢٨ م ديرين هما دير في الأنبار وهو الدير الذي شهد نكبة البرامكة، وفيه قتل هارون الرشيد وزيره البرمكي ثم حمله إلى بغداد. والآخر هو ديرنا الحالي أو مسجد يونس، وعرف الراهب يونان بزهده وتقشفه، وقيل إنه كان ينحدر من جزيرة قبرص، من سلالة الملك قسطنطين، وكان طبيبا وفيلسوفا، ذهب إلى مصر ليتتلمذ على (القديس أوجين)، ثم قدم معه إلى العراق مبشراً. ويعود تاريخ وجود هذا الدير إلى القرن الرابع الميلادي.[1]

أما في الأماكن الاخرى في العالم الإسلامي فقد كثرت في بلاد الشام خصوصا الدعاوى بوجود قبر أو مقام ليونس ﷺ ففي بلدة كفرا الجنوبية في بنت جبيل في البقاع اللبناني، أدعى مدع إن فيها قبر يونس.
وفي فلسطين أيضاً في بلدة حلحول ٥ كم شمال الخليل في محافظة الخليل في الضفة الغربية هناك مقام للنبي يونس داخله قبر ينسب إليه في مسجد يعرف بالاسم نفسه. وتزعم التقاليد اليهودية أن هذا هو قبر النبيين ناثان وجاد وليس قبر يونس.
وهناك قبر آخر في قرية تعرف بكفر كنا، قال ناصر خسرو: (سرت بعد ذلك إلى قرية تسمى كفر كنه بجانبها تل بنيت على قمته صومعة جميلة بها قبر النّبي يونس ﷺ وعليها باب متين بقربه بئر ماؤها عذب.[2]

[1] ربما انتبهت الليدي دروز Ethel Stefana Lady Drower nee Stevens إلى هذه النقطة فقد قالت في كتابها عن دجلة والفرات By Tigris and Euphrates: ٢٤ (والحق إن القبر المنسوب إلى النبي يونس إن هو إلا قبر رجل دين مسيحي، ذلك إن كنيسة مسيحية كانت تقوم فوق التل في يوم من الأيام، وان الجامع يقوم على أنقاض الكنيسة هذه، ولن يستسيغ القرويون (تعني سكان المنطقة) مثل هذا القول، فالنبي يونس محجة لكثير من الناس ومزاره يدر عليهم المال، فذهابه فيه القضاء على سبب من أسباب نفوذهم).

[2] سفر نامه: ٥٣

ويصف الحموي (كفركنّا) بأنها بلد بفلسطين، (فيها) مقام ليونس النبيّ، ﷺ، وقبر لأبيه.
قال القرماني: وقيل إن قبره (أي يونس) بالكوفة في ناحية طبرية وهو تصحيف كفر كنا التي هي قرب بحيرة طبرية.[1]
وهناك موضع ثالث يدعى بغفعات يونه Givat-Yonah أو تل يونس Jonah's Hill وهي بقعة أثرية تقع على البحر شمال أسدود، وجنوب نهر سُكرير (أبو سُوَيرح). وعلى بعد ٣٠ كم شمال شرق غزة يعتقد أن فيها خرج يونس من بطن الحوت.
وتل يونس، موضع يقع على البحر في نحو منتصف المسافة بين مصب نهر روبين ويافا، ويحتوي التل على أنقاض وشقف فخار وقرميد وقطع من الفسيفساء.
وفي سوريا هناك مقامان للنبي يونس أو لهما علاقة به أحدهما مقام للنبي (مته أو متي) في قرية بنمرة في دريكيش ٢٢ كم شرق طرطوس. ومقام النبي يونس على قمة جبل النبي يونس في بشراغي في ناحية القطيلبية، منطقة جبلة، ٣٦ كم جنوب غرب اللاذقية.
وبعض علمائنا قال: إن قبر يونس ﷺ قريب من الفرات عن الغري الأقدس بستة عشر فرسخاً[2] وإلى جنب مقام يونس في الكوفة، مسجد الحمراء، ويعرف اليوم (مسجد النبي يونس) وهو أحد المساجد الخمسة المباركة في الكوفة.

نبي يونس

مرقد مزعوم في قرية العين في قضاء عفك في الديوانية.

---

[1] أخبار الدول: ١: ١٦٦

[2] قال السيد مهدي القزويني في (فلك النجاة): الأصح فيه أنه عن الغري بستة عشر فرسخاً، وأما الذي في الكوفة مما يقرب من المسجد الأعظم هو المقام الذي القته فيه الحوت من الفرات. وجاء في (البداية والنهاية) لابن كثير ج ١٢ حوادث سنة ٤٧٩ هـ: أن الأمير جنفل قتلغ أمير الحاج بنى مدرسة على الحنفية بمشهد يونس بالكوفة.

المقامات

مقام إبراهيم عليه السلام

مقام ينسب للنبي إبراهيم الخليل في الديوانية.

مقام إبراهيم الخليل عليه السلام

مقام ينسب للنبي إبراهيم الخليل في بابل.

مقام السيد أبو لكاش

مقام ينسب للمسمى بالسيد أبو لكاش في شمال غرب الديوانية.

مقام أبو المغيث الحسين بن منصور الحلاج

مسجد صغير من مساجد الموصل في المحلة الشهيرة بالحديثية ، نسبة إلى الحديثة، والبعض يزعم أن الحلاج نزله أياما وأقام فيه مدة فنسب اليه.

مقام السيد أحمد محمد

مقام على بعد ١٠ كم شمال القارسية، بابل.

مقام الأحمدين

مقام على بعد ١٦٠٠ م من مقام جعفر الطيار جنوب غرب الدورة في بغداد.

مقام النبي إسماعيل عليه السلام

مقام ينسب للنبي إسماعيل في الديوانية.

مقام الإمام الحسن عليه السلام

مقام ينسب للإمام الحسن السبط في الحيرة

مقام الإمام الحسن عليه السلام

مقام ينسب للإمام الحسن السبط في ناحية آمرلي.

مقام إمام عباس

مقام صغير للغاية في كركوك، قامت زوجة جلال الطالباني ببناءه !

مقام الإمام علي عليه السلام

مقام على بعد ٤ كم شمال الطرف الشمالي الشرقي لمعسكر التاجي، والأرجح أنه مقام محتمل فقد مر أمير المؤمنين عليه السلام من المنطقة في طريق عودته من النهروان.

مقام الإمام علي عليه السلام

مقام منسوب لأمير المؤمنين عليه السلام في منطقة الشاوي في الحلة.

مقام الإمام علي عليه السلام

مقام منسوب لأمير المؤمنين ، في قرية بشير قرب طوزخورماتو كركوك، دمره النواصب.

**مقام الإمام المهدي **

عدة مقامات:

١) خارج مدينة السماوة ويبعد عنها بحوالي ٧ كم شمالا. ويعتقد بعضهم هناك أن الإمام المهدي قد مرّ في هذه المنطقة. وقد جدّد بناء هذا المقام ورمّم عدة مرات.

٢) في ام عكيط بين النعمانيو والكوت على بعد ١٥ كم من الأولى.

٣) في مركز الحلة.

٤) في وادي السلام في النجف

٥) في مسجد السهلة في الكوفة

٦) على بعد ١١ كم شمال شرق الكفل، بقرب مقاما للخضر.

مقام أم العباس: أنظر أم العباس

مقام أم كلثوم

أو مقام زينب الكبرى، مقام قريب من قلعة الموصل، ينسب لبنت أمير المؤمنين.

**مقام النبي أيوب **

مقام ينسب للنبي أيوب في الديوانية.

براثا

جامع بَراثا ـ وتضم أوله العامة فتقول بُراثا – هو في الحقيقة (مشهد المنطقة) وكثير من سكان المنطقة يعرفونه بهذا الاسم ويدفنون موتاهم فيه قبل العام ٢٠٠٥، وكان في الموضع المعروف بـ (العتيقة) وهى محلّة كانت في الجانب الغربىّ من بغداد ما بين طاق الحرّانى إلى باب الشعير وما اتّصل به من شاطئ دجلة، على ما ذكر ياقوت في (معجم البلدان). وكانت تعرف قبل بناء بغداد بـ (سونايا) وقد ذكر الخطيب البغداديّ هذا المشهد في (تأريخ بغداد) عند ذكر مشاهدها وخططها في المجلد الأول.

وقد أشار صاحب (مراصد الاطّلاع) في مادة (سونايا) إلى هذا المشهد وسمّاه (مشهد المنطقة) وهو مشهد العتيقة،[1] وفي (المنتظم) في حوادث سنة (٤٥٧) هجـ ، اذ جاء فيه (... فمن الحوادث فيها أنّ أهل باب البصرة (وهمْ الحنابلة) قلعوا

[1] مراصد الاطلاع: البغدادي: ٢: ٧٥٧

باب مشهد العتيقة، وأخذوه ليلاً - وكان من حديدٍ - فبحث عمّن فعله حتّى عرف وأخذ منه).[1]

وفي (ذيل طبقات الحنابلة):

(وسمعته يقول: إنّ مشهد المستقة (وهو تصحيف للمنطقة) لم يصحّ أنّ عليّاً اشتراه بمستقته (بمنطقته) و أن الرّافضة وضعوا ذلك، قال: وقد صرّح شيخنا ابن الجوزي بكذبه لما بان له منه).[2]

وكان أهل بغداد يسمّونه (مشهد المنطكة) بالكاف الفارسيّة.

وأمّا جامع براثا ومقبرتها فقد دثرا منذ القرن السابع الهجري ، كما حكاه ياقوت الحموي وأبو الفتح الاربليّ في (كشف الغمّة في أحوال الأئمّة) وكان في قبلة الكرخ وليس في هذا الموضع .

وللدكتور مصطفى جواد بحث مفصّل حول كون مسجد براثا القائم اليوم ما هو إلا (مشهد المنطقة) المذكور.[3]

بير محمد

مزار مندثر في حديقة محلة قلعة بالي في مندلي، منسوب للصحابي الجليل محمد بن أبي بكر، وبير تعني بالكردية الشيخ أو العجوز، ويُسمّيه اهالي مندلي بـ (شيخ محمد، أو بير محمد).

ومحمد بن أبي بكر قتل في مصر.

التل الزينبي

مقام لتمثيل وقوف زينب بنت علي ﷺ على عرصة كربلاء.

مقام الحصر

بهذا الاسم، وليس الخضر، مقام على بعد ٥ كم شمال شرق المحاويل.

الحنانة

مسجد أقيم على ما قيل انه ميل (وهو شاخص من الآجر ضخم لدلالة القوافل على الطريق) حن (اي مال) لما مر به جسد أمير

---

[1] المنتظم: ابن الجوزيّ: ٨: ٢٣٨

[2] ذيل طبقات الحنابلة: ابن رجب: ٣: ٨٣

[3] موسوعة العتبات المقدسة (قسم الكاظمين): ق ١ : ١٨ - ٢٢

المؤمنين عليه اثناء تشييعه من الكوفة إلى النجف. وبعض القصص تقول أنه حنّ لما مر ركب السبايا به.

الخضر أو خضر الياس

مقامات تبلغ المئات منها ما يقرب المائة والسبعين مقاما في العراق، وهي في العادة أبنية صغيرة وقديمة، تجاور الأنهار والمسطحات المائية، وهي على الأرجح بقايا معابد بابلية أو صابئية.

ويزعم الصابئة أن الخضر أو خضر الياس ورد في كتب الصابئة على أنه: تاليا بن عابر بن أرفخشد بن سام ثالث أنبياء الصابئة، بن نوح. والعوام يطلقون عليه كنى كأبي عباس وأبي محمد، وقد اشتهر بأبي محمد عند العوام، وأما ألقابه فهي (الخضر) و(العالم) و(العبد الصالح).

ويربطه سواد الناس بالعبد الصالح الوارد ذكره في سورة الكهف في القرآن الكريم بغير دليل ناهض.

وتضخم موضع احد هذه المقامات فتحول إلى قرية ما لبث أن اصبحت قضاءً هو قضاء الخضر الذي سُمي باسمه ويبعد عن مدينة السماوة حوالي ٣٢ كم إلى الجنوب منها، والمقام في (الصوب الكبير) على الجهة اليسرى من نهر الفرات.

وأما بقية المشهور من هذه المقامات، فهي:

* مقام على بعد ٥ كم شمال شرق البصرة.
* مقام على بعد ٢٣ كم من الفهود، على الطريق الرابط بينها وبين الناصرية.
* مقام في سوق الشيوخ.
* شمال ناحية الفضلية على بعد ١٥ كم جنوب شرق الناصرية.
* مقام في مسجد السهلة في الزاوية بين الضلعين الجنوبي والغربي في الكوفة .
* مقام في الحاويل في قرية الشيتية.
* موقعان في مدينة الإسكندرية احدهما مقام للخضر، والآخر يعود لرجل صالح من نسل الرسول ﷺ. وكلاهما يقعان على الضفة الشرقية لنهر الفرات، إلا أن بينهما مسافة بحدود ١٠ كم تقريبا.
* ١٦ كم غرب اللطيفية، في جرف الصخر.
* مقام على ضفة نهر دجلة ببغداد كشفت التنقيبات الاثرية أنه معبد

بابلي، مكرس لايساكلا (معبد الإله مردوخ) وايزدا (معبد الإله نابو).
* إمام الخضر في جنوب كبيسة.
* مقام في الإسحاقي.
* مقام في غرب الخالص محاذ للطريق الرابط بين بغداد وكركوك.
* خدرئ ٥ لياس، في جنوبي تلعفر.
* مقام الخضر، في الجانب الإيمن من منبر الجامع النوري في الموصل.
* مقام الخضر، مقامان على بعد ١٣ كم جنوب شرق القاسم.

دار الإمام علي عليه السلام

الدار المنسوبة لأمير المؤمنين عليه السلام في الكوفة هي في الحقيقة هي دار ابن أخته، جعدة بن هبيرة المخزومي.

دوسة الإمام علي عليه السلام

تدعي الأسطورة إنه وفي إحدى الغزوات التي قام بها أمير المؤمنين عليه السلام مر بهذا الأرض وتزوج من أهلها بزوجه الصهباء بنت عايش التغلبية أم عمر الأطرف، وما لبث ان مرض عليه السلام أو اصابه عارضا من الجهد، فسميت المنطقة بالعارض مذاك.

وأما المقام فهو حجر كبير متصلب فيه أثر قدم موسمة بشكل عميق داخل الصخرة يعتقدون انها قدم الإمام علي عليه السلام.

رباط البنجة

أو مزار دوسة علي أو قنطرة الإمام علي عليه السلام، يقع هذا الرباط في مسجد البنجة في الموصل، والبنجة وتعني حرفيا الخمسة أو الخمسة اصابع، حيث يقول المحليون أن كف الإمام علي عليه السلام، كانت قد تركت أثرا خارج الباب العمادي.

وكانت قبة تحت الأرض، أمامها مقبرة، تقع على شارع الفاروق في الوقت الحاضر، ولعلها كانت رباطا في القديم ثم اتخذ منها المغول مقاما للإمام علي عليه السلام ، وقد أنهدم الباب في الوقت الحاضر وتراكمت فيه الأنقاض فلا يمكن الدخول فيها.

وأقدم ذكر لهذا المشهد هو ما ذكره الهروي (ت ٦١١هـ)، قال: (وبالموصل مشهد الطرح وبها كف الإمام علي بن أبي طالب رضي الله عنه).[1] جددت عمارته في القرن السابع على يد الأمراء المغول الذين

---

[1] الإشارات الى معرفة الزيارات: ٧٠

حكموا الموصل وكان يشرف على هذا الرباط نقباء الموصل وبقي بأيديهم حتى القرن الثالث عشر للهجرة ثم تداعى الرباط وصار كومة أنقاض والآن لم يبق له اثر.

ويذكر الخطيب العمري في منهله ما يأتي: (مقام خارج السور يسمى بنجة علي، يقول العوام أن فيه كف الإمام علي رضي الله عنه فأن كان مرادهم الإمام علي بن أبي طالب فهو بعيد جدا لأنه رضي الله عنه لم يطرق أرض الموصل ... وأن كان مرادهم علياً أخر فهو جائز ولعله بعض السادة والظاهر أنه رباط بعض الصالحين وخانقاه للغرباء والمتصوفين).

ولعله لو تيقنا من مرور السجاد في الموصل، فان ذلك الأثر ربما كان من آثاره، كما هو الحال في ما يقولون في عين القار الحارة التي يغشاها أهل الموصل ويسمونها حمام علي وحمام العليل.

زينب الكبرى

مقام منسوب لزينب الكبرى في سنجار، ولعله محل مرورها اثناء السبي اليزيدي.

والمقام على ربوة عالية في مدخل المدينة، ويتكوّن من فناء واسع ، يدخل إليه من باب صغير، وهذا الفناء قد أتخذ بأكمله مقبرة. والنقوش على مدخل الرواق إلى يسار غرفة الضريح تدلّ على أن هذا البناء هو من قبل (الملك عبد الرحيم بدر الدين لؤلؤ) أيام ملكه لسنجار (٦٣٧ ـ ٦٥٧ للهجرة).

خربه التتار عندما استولوا على سنجار سنة (٦٦٠ للهجرة) ولكن (قوّام الدين اليزدي التتري) جدد بناءه.

والمقام متكون من قبتي ضريح إحداهما نصف كروية، تغطي غرفة من غرف الضريح المتعددة، وهي غرفة مربعة تقوم على ثلاثة صفوف من المقرنصات.

مقام زين العابدين

مقام على بعد ١,٥ كم شرق قرية علي رش ٩ كم جنوب شرق الموصل.

زين العابدين

مقام منسوب للإمام زين العابدين ﷺ، في قرية زين العابدين احدى قرى قضاء داقوق ٣٠ كم جنوب محافظة كركوك قرب جسر داقوق المؤدي اليه.

يقع المقام على تل أثري مرتفع، وفي الجهة المقابلة مكان يجمع ثلاثة قبور، يزعم المتولي للمقام أنها قبور لنجم الدين يحيى، وأبي جعفر محمد، وهبة الله أولاد أبي الفتوح علي بن أبي المضطر بن أبي محمد الحسن بن أبي عبدالله أحمد الضرير بن أبي الحسن موسى بن أبي جعفر محمد بن موسى ابي سبحة بن إبراهيم المرتضى بن الإمام موسى الكاظم. الذين استشهدوا بعد خروجهم من بغداد عند اجتياحها من قبل هولاكو وجيشه سنة ٦٥٦هجرية.

زين العابدين

قبة على مقام منسوب للإمام زين العابدين ﷺ، ويظن أنه قبر علوي من ذراري الإمام زين العابدين ﷺ.

والمقام قرب قبر محمد الديلمي قرب البلدة الدارسة ديلبات (تل ديلم) ١١ كم شمال شرق الكفل، والبلدة تعود إلى العصر السومري، وجرت تنقيبات عشوائية فيها، والملتقطات السطحية الآثارية ظاهرة، وعلى مسافة منها بساتين نخيل كثيفة، والمنطقة كانت تسمى (المخطط). وليس بعيدا عنه مقام ينسبونه إلى الخضر ﷺ.

مقام النبي سليمان

مقام في آل حويش بين الوركاء والسماوة، يبعد عن مركز ناحية الوركاء بحوالي ٥ كم.

علقت على مدخل المقام لوحة تقول: (نبي الله سليمان بن داوود بن يهوذ بن روبيل بن شمعون بن يافر بن دان بن إسحاق بن إبراهيم بن أذر بن هارون بن سام بن نوح بن إدريس بن آدم).

والبعض يذكر أن هذا المقام ينسب إلى أحد السادة العلويين الذين عاشوا في هذه المنطقة أيام الحكم العباسي ودفن هنا في هذا المقام.

واخرون ينسبونه لسليمان بن موسى بن جعفر عليه السلام . والمشهور انه دفن في آوه أو آبة.

مقام صاحب الزمان

مقام منسوب لصاحب الزمان، في الديوانية.

مقام عباس

مقام منسوب للعباس، على بعد ١٧ كم شرق الدور.

مقام العباس بن علي

مقام على بعد ٣ كم شمال شرق تلكيف، بينها وبين بايبوخ.

مقام عبد الكريم العلامة

مقام منسوب لمن يسمى عبد الكريم العلامة، في قرية البو دراج، ٩ كم شمال غرب شيخ سعد.

مقام سيد علي

مقام منسوب لمن يسمى سيد علي، على بعد ٣٨ كم شمال غرب العمارة.

مقام علي بن موسى الرضا

مقام منسوب للإمام الرضاعليه السلام ، في الديوانية.

مقام علي بن موسى الرضا

مقام منسوب للإمام الرضاعليه السلام ، في قرية بشير قرب طوزخورماتو كركوك، دمره النواصب.

علي الحراك

مقام باسم علي الحراك الغالي الرضوي في سوق الشيوخ الناصرية.

مقبرة شيخ عيسى و موسى

من غير المعروف من هما عيسى وموسى المدفونين في هذه المقبرة التي تقع على بعد ٢١ كم شرق السليمانية.

القبة الخضراء (كوك كومبت)

القبة الخضراء من معالم قلعة كركوك تقع في وسط القلعة لا تبعد عن بوابة الطوب (طوب قابو) بأكثر من ٢٠٠ م مساحتها ٩٠٠ م٢ وارتفاعها ١٧ م شيدت سنة ٧٦٢ هـ - ١٣٦٢ م. وهي بناء مثمن الشكل من الخارج ومربع من الداخل مبنيه بالطابوق والنورة والجص تزين جدرانها الخارجية زخارف آجرية نباتية وهندسية مطعمة بالقاشان الملون، يعلوها شريط كتابي ومزين من

الداخل بزخارف ملونة من القاشالي. تتألف البناية من طابقين؛ الطابق الأرضي يحتوي على قبر فتاة توفيت أثناء عودتها من الحج وتم دفنها في هذا الموقع وبنيت القبة على ضريحها في حينه وهي من عائلة عريقة تعود جذورها إلى اواسط آسيا وتضم الطابق الأرضي على مدخل وثلاثة نوافذ. وكتب داخل القبة: (هذه تربة المرحومة السعيدة المنغسة في شبابها ياشا بنت الحاجيه بغداد خاتون بنت المرحوم السيد سامر (ابن) هند (مسافر هند ابر) ويكا تامر، توفت في تاريخ ذي القعدة من سنة اثنين وستين وسبعمائة. وكانت نفيسة وكانت من العمرها (لها من العمر)، اربعة وعشرون سنة، وصلي الله على محمد).

قطارة الإمام علي عليه السلام

تكوين رسوبي ينبع منه الماء في صحراء كربلاء، يزعم القائمون عليه أنه من آثار أمير المؤمنين عليه السلام.

قطارة الإمام الحسين عليه السلام

تكوين رسوبي ينبع منه الماء في صحراء النجف، يزعم القائمون عليه أنه من آثار الحسين عليه السلام.

المخيم الحسيني

مقام وضعه السيد الطباطبائي للدلالة على المخيم الحسيني، في كربلاء. فقد نقل السيد الهاشمي عن أبي طالب الأصفهاني قوله: وعلى بعد ربع ميل خارج المدينة قرية المخيَم ومقام زين العابدين عليه السلام، شيّدت عليه بسبب وفاة آصف الدولة.[1] وذكر

---

[1] مسير طالبي: مرزا ابو طالب خان بن محمد الأصفهاني (فارسي) طبع الهند سنة ١٢٢٧ هـ: ص٢٨٣، والكتاب طبع باسم (رحلة أبي طالب خان) إلى العراق وأوروبا سنة ١٢١٣ هـ / ١٧٩٩ م. ترجمها من الفرنسية إلى العربية الدكتور مصطفى جواد: مطبعة الإيمان: بغداد: ١٩٧٠ – وطبع في دار الوراق – لندن – ٢٠٠٧، وترجمة مصطفى جواد تتصادم مع ما نقله السيد علي الهاشمي عن النص الفارسي، يترجم جواد النص السابق كالتالي: (وعلى أربعة أميال (كذا) من المشهد قبر محفور تحت الموضع الذي قتل فيه الشهداء، ... وقد أريت الموضع الذي نصب فيه الإمام زين العابدين خيمته يوم الوقيعة، وقد بنت الأميرة زوجة النواب

صاحب مدينة الحسين[1] - حسب تحرّياته الخاصة - أنّ السيد علي الطباطبائي صاحب الرياض هو الذي شيّد بناء المخيّم عند تشييده لسور كربلاء بعد غارة الوهابيّين سنة ١٢١٦ هـ. لكن المؤكد أن المخيم يقع إلى الجنوب الغربي من مصرع الحسين ﷺ وربما إلى خلف سفح التلال التي تسمى اليوم بالتل الزينبي، والتي كانت تمثل الحد الغربي والشمالي الغربي والجنوب الغربي للحائر الحسيني. لذا فان موقع المخيم الحالي قد لا يبعد عن الموقع الحقيقي إلا ببضع مئات من الأمتار.

مرد الشمس

مشهد عليه قبة ايليخانية، يقال إنه الموضع التي ردت فيه الشمس لأمير المؤمنين ﷺ في الواقعة المشهورة[2]. والمشهد ليس بعيدا عن آثار بابل.

الأخير للكنو آصف الدولة مقاما رائع البنيان، وبدأت هذه الأميرة أيضا في نواحي كربلاء بإنشاء خان مسافرين، ولكن وفاة النواب اضطرتها إلى العدول عن ذلك). وفي النص الانجليزي المطبوع في لندن ١٨١٤ ص ١٦٣ المسافة هي ربع ميل كما نقلها الهاشمي.

[1] مدينة الحسين: ص ١٥

[2] قال الشيخ المفيد في (الإرشاد): ١: ٣٤٥: ومما أظهره الله تعالى من الأعلام الباهرة على يد أمير المؤمنين ﷺ ما استفاضت به الأخبار، ورواه علماء السير والآثار، ونظمت فيه الشعراء الأشعار، رد الشمس له مرتين مرة في حياة النبي ﷺ، ومره بعد وفاته .

ونكتفي بذكر الأولى، وقد روتها أسماء بنت عميس وأم سلمه وجابر بن عبد الله الأنصاري وأبو سعيد الخدري وجماعة من الصحابة .

أن النبي ﷺ كان ذات يوم في منزله وعلي ﷺ بين يديه، إذ جاءه جبريل يناجيه عن الله سبحانه، فلما تغشاه الوحي توسد فخذ أمير المؤمنين ﷺ، فلم يرفع رأسه عنه حتى غربت الشمس، فاضطر أمير المؤمنين ﷺ لذلك إلى صلاة العصر، فصلى جالساً يومئ بركوعه وسجوده إيماء . فلما أفاق النبي ﷺ من غشيته قال لأمير المؤمنين ﷺ: أفاتتك صلاة العصر؟ . قال: لم أستطع أن أصليها قائما لمكانك يا رسول الله والحال التي كنت عليها في استماع الوحي . فقال له: ادعُ حتى يرد عليك الشمس لتصليها قائماً في وقتها كما فاتتك، فإن الله تعالى يجيبك، لطاعتك لله ولرسوله . فسأل أمير المؤمنين ﷺ الله في رد الشمس، فرُدت عليه حتى صارت في موضعها من السماء وقت

محمد الباقر عليه السلام

مقام منسوب للباقر في داقوق.

محمد الباقر عليه السلام

مقام في قرية السادة في الحلة.

صلاة العصر، فصلى أمير المؤمنين عليه السلام صلاة العصر في وقتها، ثم غربت .

فقالت أسماء: أم والله لقد سمعنا لها عند غروبها صريراً كصرير المنشار في الخشب.

فأنشأ حسان بن ثابت يقول:

يا قومُ مَن مثل علي وقد رُدت عليه الشمس مِن غائبِ

أخو رسول الله بل صهره والأخُ لا يُعدَل بالصاحبِ

والمرة الثانية حصلت عندما كان جيش الإمام عليه السلام يعبر أرض بابل ومثلما حدثت هذه الواقعة النادرة لعلي بن أبي طالب عليه السلام وصي رسول الله صلى الله عليه وآله، حصلت ليوشع بن نون وصي موسى عليه السلام، ولذلك قال ابن أبي الحديد في عينيته المشهورة

يا مَن لهُ رُدت ذُكاء ولم يَفُز بنظيرها مِن قبلُ إلا يوشعُ

أما الاحاديث والادلة على هذه الحادثة، فقد قال ابن حجر الهيثمي في كتابه (الصواعق المحرقة: ١٩٧-١٩٨) عند ذكر فضائل علي عليه السلام: ومن كراماته الباهرة أن الشمس ردت عليه لما كان رأس النبي صلى الله عليه وآله في حجره والوحي ينزل عليه وعلي لم يصل العصر فما سرى عنه صلى الله عليه وآله إلا وقد غربت الشمس فقال النبي صلى الله عليه وآله: اللهم إنه كان في طاعتك وطاعة رسولك، فأردد عليه الشمس فطلعت بعد ما غربت.

محمد الحراك

مقام باسم محمد الحراك الغالبي الرضوي في الدواية الناصرية.

مسافر الغالبي

مقام باسم مسافر الغالبي الرضوي في الناصرية.

مقبرة امام مهدي

مقبرة تسمى باسم إمام مهدي، على بعد ٥ كم شرق قضاء الحي.

مقام السيدة نفيسة

مقام منسوب لنفيسة بنت الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب. وفي الموصل امكنة متعددة يسمى كل منها بمقام السيدة نفيسة، منها مكان قريب من السور القديم في مسجد قديم، وهناك مقـام آخر بقرب السوق في محلة باب العراق وليس فيها قبور .

النبي يونس عليه السلام

مقام منسوب للنبي يونس، في الديوانية.

النبي يونس عليه السلام

مقام منسوب للنبي يونس، في قضاء عفك.

مزارات اليزيدية

بسبب تقوقع اتباع الديانة اليزيدية وحرصهم على عدم افشاء اسرارهم، وقلة الوثائق المحيطة بهم، فمن الصعب التعرف على ماهية مزاراتهم، وهل هي رموز دينية أم هي قبور لأسلافهم، فلا توجد وثائق معروفة تحدد ذلك. سنكتفي هنا بإيراد جردة بمزاراتهم في أقضية سنجار وشيخان وتلكيف والقوش حيث يتواجدون، ونترك للباحثين والآثاريين ان يحددوا ماهية تلك المزارات، في قادم الأيام.

مزارات قضاء سنجار

مزار (شيخ أبو قاسم) سنجار ناحية الشمال .

مزار (جبل ميران) في سنجار .

مزار بيرا فات في سنجار .

مزار ئامادين في قرية مهركان في سنجار .

مزار (شيخ حسن) و له في قرية كابارا في سنجار .

مزار (محما رشان) قرية تبة سنجار.

مزار (ملك فخرالدين) قرية سكينة في سنجار .

مزاري (شيخ شمس وشيخ بركات) وهما في قرية يوسفان .

مزار (شيخ محما) في قرية بارا و المزار .

مزار (شيخ شمس) قرية الجعفرية .

مزار (كور مبارك) في قرية (بكران).

مزار (شرف الدين) .

مزار (هاجالي) (قرية عسن القديمة).

مزار شيخ مند في قرية جدالة القديم.

مزار شيخ مند في قرية (حليفي) القديم مع ملحقاتها .

مزار (بيري اورا) قرية زيد واند .

مزارات قضاء الشيخان

مزار (شرف الدين) في قرية بيت نار.

مزار (ميمي ايسيان) في قرية ايسيان.

مزار (محمة رشان) في ناحية الفاروق.

مزارات تلكيف

مزار (ملك شيخ سن) في مجمع الرسالة

مزارات قضاء القوش

مزار (مهدرابوزان) قرية بوزان .

مزار (ستيا حبيب) في قرية خوشابا.

مزار (شخسي باتي) في قرية حتارة.

مسرد

المصادر والمراجع

المصادر والمراجع العربية.

١. إبراهيم أبو الأنبياء: عباس محمود العقاد ـ دار الهلال ـ القاهرة ..

٢. إبصار العين في أنصار الحسين: محمد بن طاهر السماوي، المتوفى (١٣٧٠ هـ) ـ النجف ـ ١٩٢٢م.

٣. إبلا: مجموعة باحثين. ترجمة: قاسم طوير ـ دار يعرب ـ دمشق.

٤. آثار الممالك القديمة في سورية: د. علي أبو عساف ـ وزارة الثقافة السورية.

٥. الآثار والمباني العربية والاسلامية في الموصل: احمد صوفي ـ مطبعة أم الربيعين ـ ١٩٤٠.

٦. أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم: شمس الدين أبو عبد الله بن ابي بكر المقدسي، المتوفى (٣٩٠ هـ) ـ مكتبة مدبولي ـ الطبعة الثالثة ـ مصورة عن طبعة ليدن ١٩٠٣م ـ ١٩٩٢ م.

٧. إحقاق الحق وإزهاق الباطل: نور الله الحسيني المرعشي التستري، الشهير بالقاضي الشهيد: المقتول (١٠١٩ هـ) ـ تعليقات شهاب الدين النجفي ـ مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي ـ قم.

٨. أخبار الدول و آثار الأول: أبو العباس احمد بن يوسف بن احمد الدمشقي القرماني، المتوفى (١٠١٩هـ) ـ دراسة و تحقيق: فهمي سعد و أحمد حطيط ـ عالم الكتب ـ الطبعة الأولى ـ ١٤١٢ هـ ـ ١٩٩٢م.

٩. اختيار معرفة الرجال (رجال الكشي): محمد بن الحسن الطوسي، المتوفى (٤٦٠ هـ) ـ مطبعة البعثة ـ قم.

١٠. أدب الطف: جواد شبر (كان حيا سنة ١٤٠٠ هـ) ـ دار إحياء التراث العربي ـ بيروت.

١١. الآراميون: د. علي أبو عساف ـ دار الأماني ـ ١٩٨٨ م.

١٢. أربعة قرون من تاريخ العراق الحديث: ستيفن هيمسلي لونكريك. ترجمة: جعفر الخياط. نسخة مصورة عن الطبعة الرابعة. المكتبة الحيدرية ـ قم. ١٤٢٥ هـ.

١٣. إرشاد القلوب من عمل به من أليم العقاب: الحسن بن أبي الحسن محمد الديلمي (من أعلام القرن الثامن): تحقيق: هاشم الميلاني.

١٤. الإرشاد في معرفة حجج الله على العباد: أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان العكبري، البغدادي، الشيخ المفيد، المتوفى (٤١٣ هـ) ـ تحقيق: مؤسسة آل البيت لإحياء التراث.

١٥. الإشارات إلى معرفة الزيارات: أبو الحسن علي بن أبي بكر بن علي الهروي، المتوفى (٦١١ هـ) ـ تحقيق: علي بن عمر ـ مكتبة الثقافة الدينية ـ مصر ـ الطبعة الأولى ـ ١٤٢٣هـ ـ ٢٠٠٢ م.

١٦. الإصابة في تمييز الصحابة: أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، المتوفى (٨٥٢ هـ) ـ تحقيق: علي معوض وعادل عبد الموجود ـ دار الكتب العلمية ـ بيروت ـ ٢٠٠٥ م.

١٧. اصول الكافي: ثقة الإسلام أبي جعفر محمد بن يعقوب بن إسحاق الكليني، المتوفى (٣٢٩ هـ). تصحيح علي اكبر الغفاري ـ

الطبعة الرابعة ـ دار صعب ـ بيروت ـ ١٤٠١ هـ.
١٨ الأصيلي في أنساب الطالبيين: ابن الطقطقي النسابة ـ المحقق: العلامة مهدي الرجائي.
١٩ أعلام الورى بأعلام الهدى: أمين الاسلام الشيخ أبي علي الفضل بن الحسن الطبرسي من أعلام القرن السادس الهجري ـ تحقيق مؤسسة آل البيت لأحياء التراث.
٢٠ الأعلام قاموس تراجم: خير الدين الزركلي ـ دار العلم للملايين ـ(ط ١٥) ـ ٢٠٠٢.
٢١ أعيان الزمان وجيران النعمان في مقبرة الخيزران: وليد الأعظمي ـ مكتبة الرقيم ـ بغداد.
٢٢ اعيان الشيعة: السيد محسن الامين. حققه واخرجه وعلق عليه: السيد حسن الامين ـ دار التعارف للمطبوعات.
٢٣ أعيان العصر وأعوان النصر: صلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي ت ٧٦٤هـ ـ تحقيق: علي ابو زيد ونبيل ابو عمشة ـ دار الفكر ـ دمشق ـ الطبعة الاولى ـ ١٤١٨.
٢٤ الاقبال بالأعمال الحسنة فيما يعمل مرة في السنة: السيد رضي الدين علي بن موسى بن جعفر بن طاووس ـ تحقيق: جواد القيومي الاصفهاني ـ مركز النشر.
٢٥ الامامة والسياسة المعروف بتاريخ الخلفاء: ابن قتيبة الدينوري ابي محمد عبدالله بن مسلم تحقيق: الاستاذ علي شيري ـ دار الاضواء للطباعة والنشر.
٢٦ الانوار النعمانية: السيد نعمة الله الجزائري ـ دار القارئ ـ الطبعة الاولى ـ ٢٠٠٨.
٢٧ الأئمة الأربعة: مصطفى الشكعة ـ دار الكتاب المصري.
٢٨ الإيناس في تراجم بني العباس: محمد صالح بن محمد سليم السهروردي العباسي ـ مخطوط ـ نسخة مكتبة الأوقاف ـ بغداد.
٢٩ البابليات: محمد علي اليعقوبي ـ ط النجف ـ سنة ١٣٧٠ هـ ـ ١٩٥١م.
٣٠ بحار الأنوار: محمد باقر بن محمد تقي المجلسي العاملي الأصفهاني الشهير بالعلامة المجلسي، المتوفى (١١١٠ هـ) ـ دار التعارف للمطبوعات ـ الطبعة الحديثة ـ بيروت ـ ٢٠٠١ م.
٣١ بحر الأنساب أو المشجر الكشاف لأصول السادة الأشراف للعلامة السيد محمد بن أحمد بن عميد الدين الحسيني النجفي المتوفى سنة ٤٣٣ هـ ـ مخطوط مصور.
٣٢ البداية والنهاية: إسماعيل بن عمر بن كثير المتوفى سنة ٧٧٤هـ ـ مكتبة المعارف ـ بيروت ـ ١٤١٠ – ١٩٩٠م.
٣٣ بغية الواجد في الجوامع والمساجد: محمد صالح بن محمد سليم السهروردي العباسي البغدادي (ت م) ـ مخطوط.
٣٤ بلاد الشام في عصور ما قبل التاريخ: الصيادون الأوائل: د. سلطان محيسن ـ دار الأبجدية ـ دمشق.
٣٥ البلدان: احمد بن إسحاق بن جعفر بن وهب ابن واضح أبو العباس اليعقوبي البغدادي ـ المتوفى (بعد ٢٩٢ هـ) ـ دار صادر ـ بيروت ـ عن نسخة مطبعة بريل ـ ليدن ١٨٩٢ .مطبوع مع كتاب الأعلاق النفيسة.

٣٦. تاريخ ابن معين (رواية الدوري): أبو زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري بالولاء، البغدادي (المتوفى: ٢٣٣هـ) المحقق: د. أحمد محمد نور سيف - مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي - مكة المكرمة - الطبعة الأولى، ١٣٩٩ - ١٩٧٩م.

٣٧. تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام: شمس الدين محمد ابن أحمد بن عثمان الذهبي، المتوفى (٧٤٧هـ) - تحقيق: الدكتور عمر عبد السلام تدمري - دار الكتاب العربي - بيروت - الطبعة الأولى ١٤٠٧هـ.

٣٨. تاريخ الأعظمية - وليد الأعظمي - بيروت.

٣٩. تأريخ الأنبار: السيد علي بن الحسين الهاشمي الخطيب الكاظمي. المؤسسة الاسلامية

٤٠. تاريخ البخاري الكبير: محمد بن إسماعيل بن إبراهيم الجعفي البخاري، المتوفى (٢٥٦ هـ) - تحقيق: هاشم الندوي وآخرون: دار الكتب العلمية - طبعة مصورة من طبعة دائرة المعارف العثمانية.

٤١. تاريخ الطبري = تاريخ الرسل والملوك، وصلة تاريخ الطبري: محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي، أبو جعفر الطبري (المتوفى: ٣١٠هـ) (صلة تاريخ الطبري لعريب بن سعد القرطبي، المتوفى: ٣٦٩هـ): دار التراث - بيروت - الطبعة الثانية - ١٣٨٧ هـ.

٤٢. تاريخ الكوفة: حسين بن أحمد البراقي النجفي، المتوفى (١٣٣٢هـ) - دار الأضواء - بيروت - الطبعة الرابعة - ١٤٠٧هـ ١٩٨٧م.

٤٣. تأريخ اليعقوبي - أحمد بن يعقوب بن وهب المعروف بـ (اليعقوبي) - تحقيق: عبد الامير المهنا - مؤسسة الاعلمي للمطبوعات - لبنان.

٤٤. تاريخ أولاد الأطهار: محمد صادق الطباطبائي الرضوي. مجلس شوراي اسلامي. ٢٠١٣.

٤٥. تأريخ بغداد: أحمد بن علي الخطيب أبو بكر البغدادي، المتوفى (٤٦٣ هـ) - بيروت - نشر دار الكتاب العربي.

٤٦. تحفة الأزهار: عباس ابن شدقم الحسيني المدني - تحقيق كامل سلمان الجبوري - آينة ميراث - الطبعة الاولى - ١٩٩٩ م.

٤٧. تحفة الطّالب بمعرفة من ينتسب إلى عبد الله وابي طالب: السيد الحسين بن عبد الله الحسيني السّمرقندي المتوفى حدود سنة ١٠٤٣ هـ - تحقيق: الشيخ محمد كاظم المحمودي. - دار المجتبى - ١٩٩٨ م.

٤٨. تحفة العالم: جعفر بحر العلوم: تحقيق احمد علي مجيد الحلي - مركز تراث السيد بحر العلوم - الطبعة الاولى - ١٤٣٢ هـ.

٤٩. تحفة النظار في غرائب الأمصار المعروفة برحلة ابن بطوطة: محمد بن عبد الله بن إبراهيم اللواتي الطنجي، أبو عبد الله، المعروف بابن بطوطة، المتوفى (٧٧٩ هـ) - شرحه وكتب هوامشه: طلال حرب - دار الكتب العلمية - ٢٠٠٧ م.

٥٠. محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي شمس الدين أبو عبد الله المحقق: عبد الرحمن بن يحي المعلمي - دائرة المعارف العثمانية - ١٣٧٤ هـ.

٥١. تذكرة الخواص تذكرة خواص الامة في خصائص الائمة عليهم السلام: الحافظ ابو

الفرج الجوزي ـ قدم له: السيد محمد صادق بحر العلوم ـ مكتبة نينوى.
٥٢. التذكرة في الانساب المطهرة: ابن مهنا العبيدلي وهو من أعلام القرن السابع الهجري ـ الطبعة الاولى - ١٩٩٩
٥٣. تفسير القمي: أبو الحسن على بن إبراهيم القمي (من أعلام القرنين ٣ ـ ٤ الهجريين) ـ صححه وعلق عليه وقدم له: طيب الموسوي الجزائري ـ منشورات مكتبة الهدى ـ النجف الأشرف ـ ١٣٨٧ هـ.
٥٤. تكملة الرجال: عبد النبي الكاظمي: تحقيق محمد صادق بحر العلوم: مطبعة الآداب. النجف.
٥٥. التنبيه والإشراف: أبو الحسن علي المسعودي تحقيق: عبد الله إسماعيل الصاوي ـ مكتبة الشرق الإسلامية ـ القاهرة - ١٩٣٨م.
٥٦. تنقيح المقال في علم الرجال: الشيخ عبدالله المامقاني ـ تحقيق واستدراك: الشيخ محيي الدين المامقاني ـ مؤسسة ال البيت لأحياء التراث الطبعة الاولى ١٤٢٣هـ.
٥٧. تنينات عدن: كارل ساغان: ترجمة سمير حنا صادق ـ المجلس الأعلى للثقافة.
٥٨. تهذيب التهذيب: شهاب الدين أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، المتوفى (٥٨٢ هـ) ـ دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ـ الطبعة الأولى ـ ١٤٠٤هـ.
٥٩. تهذيب الكمال في أسماء الرجال: ليوسف بن عبد الرحمن المزني، المتوفى (٧٤٢ هـ) ـ تحقيق: د. بشار عواد معروف ـ مؤسسة الرسالة ـ بيروت.
٦٠. تهذيب تاريخ ابن عساكر ابن بدران الحنبلي المكتبة العربية ـ دمشق ـ طبعة أولى ١٩١١م.
٦١. رسالة في تواريخ النبيّ والآل عليهم السلام: الشيخ محمّد تقي التستري المحقق: مؤسّسة النشر الإسلامي ـ الطبعة الأولى ـ ١٤٢٣ هـ.ق.
٦٢. الثقات: أبي حاتم محمد بن حبان البستي، المتوفى (٣٥٤ هـ) ـ وضع الحواشي: إبراهيم شمس الدين وتركي المصطفى ـ دار الكتب العلمية ـ الطبعة الأولى ـ ١٩٩٨ م.
٦٣. جغرافية الباز الاشهب، تحقيق مكان ولادة الشيخ عبد القادر الكيلاني، جمال الدين فالح الكيلاني، مكتبة الجليس ـ بيروت.
٦٤. جمل من أنساب الأشراف: أحمد بن يحيى بن جابر بن داود البَلَاذُري (المتوفى: ٢٧٩هـ) تحقيق: سهيل زكار ورياض الزركلي: دار الفكر - بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٧ هـ ـ ١٩٩٦ م.
٦٥. جمهرة أنساب العرب: أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي القرطبي الظاهري (المتوفى: ٤٥٦هـ) تحقيق: لجنة من العلماء ـ دار الكتب العلمية ـ بيروت ـ الطبعة الأولى، ١٤٠٣/ ١٩٨٣. .
٦٦. الحدائق الناضرة في احكام العترة الطاهرة: الشيخ يوسف البحراني ـ حققه وعلق عليه: محمد تقي الايرواني: دار الاضواء ـ بيروت لبنان ـ الطبعة الثانية مصححة ١٩٨٥.
٦٧. حضارات العصر الحجري القديم: فرنسيس أور ـ ترجمة: سلطان محيسن ـ دمشق.

٦٨. حلية الأولياء وطبقات الأصفياء: أحمد بن عبد الله الأصفهاني أبو نعيم ـ تصوير مكتبة الخانجي ودار الفكر ـ ١٤١٦ ـ ١٩٩٦.
٦٩. حياة زيد الشهيد: عبد الرزاق بن محمّد بن عباس بن حسن بن قاسم بن حسون المقرّم الموسوي، المتوفى (١٣٩١ هـ) ـ النجف ـ ١٣٥٥ هـ.
٧٠. خزائن الكتب القديمة في العراق منذ أقدم العصور حتى سنة ١٠٠٠ للهجرة ـ كوركيس عواد ـ الطبعة الثانية ـ ١٤٠٦هـ.
٧١. موجز دائرة المعارف الإسلامية.: م.ت.هوتسما ـ ت.و.أرنولد ـ ر.باسيت ـ ر.هارتمان. المحقق: إبراهيم زكي خورشيد وجماعته ـ مركز الشارقة للإبداع الفكري ـ ١٤١٨ ـ ١٩٩٨.
٧٢. الدر المنثور في طبقات ربات الخدور: زينب بنت علي العاملي (المتوفاة ١٣٣٢هـ) ـ المطبعة الكبرى الأميرية، مصر ـ الطبعة الأولى، ١٣١٢ هـ.
٧٣. دليل خارطة بغداد المفصل في خطط بغداد قديما وحديثا: الدكتور مصطفى جواد و الدكتور أحمد سوسة ـ ١٩٥٨ ـ مطبعة المجمع العلمي العراقي.
٧٤. ديانات الأرواح الوثنية في أفريقيا السوداء: هـ. فرويليش ـ ترجمة يوسف شلب الشام ـ دار المنارة ـ اللاذقية.
٧٥. ذخائر العقبى في مناقب ذوى القربى: أبو جعفر محب الدين الطبري الشافعي، المتوفى (٦٩٤ هـ) ـ عن نسخة دار الكتب المصرية، ونسخة الخزانة التيمورية: عنيت بنشره مكتبة القدسي لصاحبها حسام الدين القدسي ـ القاهرة ـ سنة ١٣٥٦ هـ.
٧٦. ذخائر العقبى في مناقب ذوي القربى: أبو جعفر محب الدين الطبري الشافعي، المتوفى (٦٩٤ هـ) ـ تحقيق: أكرم البوشي ـ مراجعة: محمود الأرناؤوط ـ مكتبة الصحابة بجدة ـ مكتبة التابعين بالقاهرة ـ ١٤١٥هـ ـ ١٩٩٥م.
٧٧. الذيل على الروضتين: أبو شامة المقدسي (ت٦٦٥هـ) وصف الكتاب: تراجم رجال القرنين السادس والسابع عناية محمد زاهد الكوثري نشر: عزت العطار الحسيني ـ ط٢ ـ ١٩٧٤م.
٧٨. الذيل على طبقات الحنابلة (ت: العثيمين): عبد الرحمن بن أحمد بن رجب الحنبلي المحقق: عبد الرحمن بن سليمان العثيمين ـ ١٤٢٥ – ٢٠٠٥ م.
٧٩. رجال الطوسي: محمد بن الحسن الطوسي، المتوفى (٤٦٠ هـ)ـ المطبعة الحيدرية النجف الأشرف.
٨٠. رجال النجاشي: أبو العباس أحمد بن علي بن أحمد بن العباس النجاشي الأسدي الكوفي، المتوفى (٤٥٠ هـ)ـ مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين بقم ـ ١٤٠٧ هـ.
٨١. رحلة ابن جبير: محمد بن أحمد بن جبير الكناني الأندلسي، أبو الحسين (المتوفى ٦١٤هـ). دار بيروت للطباعة والنشر.
٨٢. رحلة أبي طالب خان إلى العراق وأوروبا أو مسير طالبي: مرزا أبو طالب خان بن محمد الأصفهاني: ترجمها من الفرنسية د. مصطفى جواد ـ دار الوراق – لندن ـ ٢٠٠٧ م.

٨٣. الرحلة العراقية الايرانية؛ محسن الامين. بيروت: دار الانصاف؛ تاريخ النشر: ١٩٥٤م.
٨٤. رحلة المنشي البغدادي إلى العراق: محمد بن احمد الحسيني المنشي البغدادي ـ ترجمة: عباس العزاوي ـ شركة دار الوراق للنشر المحدودة ـ لندن ـ ٢٠٠٨م.
٨٥. رحلة بنيامين التطيلي: الرابي بنيامين بن الرابي يونة التطيلي النباري الإسباني اليهودي (المتوفى: ٥٦٩هـ) ـ المجمع الثقافي، أبو ظبي ـ الطبعة الأولى، ٢٠٠٢ م.
٨٦. رحلة ديللا فاليه (إلى العراق)، وهو قسم من الرحلة اقتطعه الأب بطرس حداد، وترجمه عن الإيطالية: الدار العربية للموسوعات:.
٨٧. رحلة ريج؛ المقيم البريطاني في العراق سنة إلى بغدادـكردستانـإيران. كلوديوس جيم ريج الدار العربية للموسوعات، ٢٠٠٨ .
٨٨. رحلة نيبور الى بغداد في القرن الثامن عشر نيبور كارستن ترجمة سعاد هادي العمري مطبعة دار المعارف بغداد:.
٨٩. روضات الجنات في احوال العلماء والسادات: الميرزا محمد باقر الموسوي الخوانساري الاصبهاني ـ الدار الاسلامية ـ الطبعة الاولى منقحة ومصححة ١٩٩١.
٩٠. رياض العلماء وحياض الفضلاء: الميرزا عبدالله افندي الاصفهاني تحقيق: السيد احمد الحسيني الاشكوري باهتمام: السيد محمود المرعشي ـ مطبعة الخيام ـ الطبعة الاولى ١٤٠١هـ.
٩١. ريحانة الادب في تراجم المعروفين بالكنية و اللقب ـ الميرزا محمد علي مدرس تبريزي: انتشارات خيام ١٣٧٥ هـ.
٩٢. سر السلسلة العلوية: أبو نصر سهل بن عبد الله بن داود بن سليمان بن أبان بن عبد الله البخاري (من أعلام القرن الرابع الهجري) ـ قدم له: محمد صادق بحر العلوم: منشورات المطبعة الحيدرية: النجف الأشرف ـ ١٩٦٢ م.
٩٣. السفر المطيب في تاريخ مدينة المسيب: الشيخ علي القسّام (١٩٠٤ـ١٩٧٩م).تحقيق جواد عبد الكاظم محسن. دار الفرات للثقافة والإعلام في الحلة.
٩٤. سفر نامة ـ ناصر خسرو علوي .سفر نامة . ألفه: ناصر خسرو علوي. ترجمه: يحيى الخشاب. الهيئة المصرية العامة للكتاب. ١٩٩٣م.
٩٥. سفينة البحار ومدينة الحكم والآثار: الشيخ عباس القمي، المتوفى (١٣٥٩) ـ انتشارات كتابخانه سنائي.
٩٦. سومر: أندريه بارو،، بترجمة سليم التكريتي وعيسى سلمان، وزارة الثقافة، بغداد،
٩٧. سير أعلام النبلاء: شمس الدين محمد بن احمد بن عثمان الذهبي، المتوفى (٧٤٨ هـ). ـ تحقيق: شعيب الأرناؤوط وحسين الأسد. مؤسسة الرسالة ـ بيروت.
٩٨. السيرة البراقية على النفخة العنبرية) حواش وتنقيدات عليه. للسيد حسون البراقي النجفي المتوفى ١٣٣٢ السيرة البراقية على النفخة العنبرية) حواش وتنقيدات عليه.

للسيد حسون البراقي النجفي المتوفى ١٣٣٢.
مخطوط.

٩٩. الشجرة المباركة في انساب الطالبية: الامام الفخر الرازي محمد بن عمر تحقيق: السيد مهدي الرجائي اشراف: السيد محمود المرعشي النجفي ـ منشورات مكتبة أية الله العظمى المرعشي النجفي ـ الطبعة الثانية ١٤١٩هـ المحققة.

١٠٠. شذرات الذهب في أخبار من ذهب (ت: الأرناؤوط): عبد الحي بن أحمد بن محمد ابن العماد العكري الحنبلي، أبو الفلاح المحقق: عبد القادر الأرناؤوط ـ محمود الأرناؤوط ـ دار ابن كثير ـ ١٤٠٦ ـ ١٩٨٦ – الطبعة ١.

١٠١. شرح نهج البلاغة: ابن ابي الحديد المعتزلي ـ تحقيق: محمد ابراهيم ـ دار الكتاب العربي ـ دار الاميرة للطباعة والنشر والتوزيع ـ الطبعة الاولى ٢٠٠٧.

١٠٢. الشعر والشعراء في منطقة بني مالك بجيلة: عطية بن عبدالله الدهيسي المالكي. ١٩٩٧م.

١٠٣. الشفا بحقوق المصطفى: أبي الفضل عياض اليحصبي (القاضي عياض) ـ دار صادر.

١٠٤. صفوة الصفوة: ابو الفرج ابن الجوزي ـ حققه وعلق عليه : محمود فاخوري، وخرج احاديثه: محمد رواس قلعجي ـ دار المعرفة ـ بيروت ـ الطبعة الثالثة ـ ١٤٠٥.

١٠٥. الصلة بين التصوف والتشيع، دكامل مصطفى الشيبي، القاهرة: دار المعارف، ط ٢، ١٩٦٩ م.

١٠٦. الصواعق المحرقة في الرد على أهل البدع والزندقة: ابن حجر الهيتمي المكي، المتوفى (٩٧٤ هـ) ـ دار الكتب العلمية ـ بيروت ـ ٢٠٠٩ م.

١٠٧. بلاد الشام: في عصور ما قبل التاريخ: الصيادون الاوائل: سلطان محيسن: دار الابجدية، ١٩٩٤.

١٠٨. الطبقات الكبرى: محمد بن سعد بن منيع أبو عبد الله البصري الزهري:، المتوفى (٢٣٠ هـ) تحقيق: إحسان عباس ـ دار صادر ـ بيروت ـ الطبعة الأولى ١٩٦٨ م.

١٠٩. العاقبة في ذكر الموت: عبد الحق بن عبد الرحمن بن عبد الله بن الحسين بن سعيد إبراهيم الأزدي، الأندلسي الأشبيلي، المعروف بابن الخراط (المتوفى: ٥٨١هـ) المحقق: خضر محمد خضر ـ مكتبة دار الأقصى ـ الكويت ـ الطبعة الأولى، ١٤٠٦ – ١٩٨٦.

١١٠. العبر في خبر من غبر ويليه ذيول العبر: محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي أبو عبد الله شمس الدين ـ محمد بن علي بن الحسن بن حمزة الحسيني المحقق: محمد السعيد بن بسيوني زغلول أبو هاجر ـ دار الكتب العلمية- ١٤٠٥ ـ ١٩٨٥ ـ الطبعة ١.

١١١. عقائد ما بعد الموت في حضارة بلاد الرافدين القديمة: د. نائل حنون ـ وزارة الثقافة ـ بغداد.

١١٢. عقد الدرر في أخبار المهدي المنتظر: يوسف بن يحيى بن علي بن عبد العزيز المقدسي الشافعي السلمي، المتوفى (بعد ٦٨٥هـ) تحقيق: د. عبد الفتاح محمد الحلو ـ القاهرة ـ ١٣٩٩هـ ـ ١٩٧٩ م.

١١٣. عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالبجمال الدين أحمد بن علي الحسيني المعروف بـ إبن عنبة (ت ٨٢٨ هـ) طبع بقم بتحقيق السيد مهدي الرجائي ـ ١٤٣٠هـ/ ٢٠٠٩م .
١١٤ تفسير العياشي: محمد بن مسعود العياشي الجزء: ١ الوفاة: ٣٢٠. تحقيق: الحاج السيد هاشم الرسولي المحلاتي: المكتبة العلمية الإسلامية ـ طهران.
١١٥. عيون أخبار الرضا : الشيخ الصدوق: تصحيح وتعليق: حسين الاعلمي – ١٩٨٤ م
١١٦. غاية الاختصار في ذكر البيوتات العلوية المحفوظة من الغبار: تاج الدين بن محمد بن حمزة المعروف بابن زهرة الفوعي النسابة: ط نجف.
١١٧. غاية المرام وحجة الخصام في تعيين الإمام من طريق الخاص والعام: السيد هاشم البحراني الموسوي التوبلي. تحقيق: السيد علي عاشور. مؤسسة التاريخ العربي.
١١٨. الغيبة: محمد بن إبراهيم النعماني، المتوفى (٣٦٠ هـ)ـ مكتبة الصدوق ـ طهران.
١١٩. الغيبة: محمّد بن الحسن بن عليّ بن الحسن الطوسي، المتوفى (٤٦٠ هـ). النجف.
١٢٠. فتوح البلدان: أحمد بن يحيى بن جابر البلاذري، المتوفى (٢٧٩ هـ) ـ نشره ووضع ملاحقه وفهارسه د.صلاح الدين المنجد ـ مكتبة النهضة المصرية ـ القاهرة.
١٢١. الفخري في الآداب السلطانية و الدول الإسلامية: محمد بن علي بن طباطبا الطقطقي، المتوفى (٧٠٩ هـ).عني بنشره: محمد توفيق الكتبي. المطبعة الرحمانية. مصر ـ ١٩٢٢ م.
١٢٢. فرحة الغري: لعبد الكريم بن طاووس، المتوفى (٩٦٣ هـ) ـ المطبعة الحيدرية ـ النجف.
١٢٣. فرحة الغري في تعيين قبر أمير المؤمنين علي: عبد الكريم بن طاووس الحسني، المتوفى (٦٩٣ هـ). تحقيق: تحسين آل بيب الموسوي. مركز الغدير للدراسات الإسلامية.
١٢٤. الفرق بين الفرق وبيان الفرقة الناجية: عبد القاهر بن طاهر بن محمد بن عبد الله البغدادي التميمي الأسفراييني، أبو منصور (المتوفى: ٤٢٩هـ) ـ دار الآفاق الجديدة ـ بيروت ـ الطبعة الثانية، ١٩٧٧.
١٢٥. الفرق بين الفرق وبيان الفرقة الناجية: عبد القاهر بن طاهر بن محمد بن عبد الله البغدادي التميمي الأسفراييني، أبو منصور (المتوفى هـ):.
١٢٦. فضائل الخمسة من الصحاح الستة وغيرها من الكتب المعتبرة عند اهل السنة والجماعة: السيد مرتضى الحسيني اليزدي الفيروزابادي ـ منشورات فيروزابادي ـ قم المقدسة ـ الطبعة الثانية ١٤٢٤.
١٢٧. الفضائل: شاذان بن جبرائيل القمي: ـطبع بومباي، الهند هـ .
١٢٨. غزوات أمير المؤمنين: جعفر نقدي. مؤسسة الاعلمي.
١٢٩. فلك النجاة في احكام الهداة: السيد مهدي القزويني. بتحقيق جودت القزويني: ١٤٢٤ هـ ٢٠٠٣ م.
١٣٠. فوات الوفيات: محمد بن شاكر بن أحمد بن عبد الرحمن بن شاكر بن هارون بن شاكر

الملقب بصلاح الدين (المتوفى: ٧٦٤هـ) المحقق: إحسان عباس ـ دار صادر.

١٣١. الفوائد الرضوية في احوال علماء المذهب الجعفرية: الشيخ عباس القمي تحقيق: باصر باقري بيدهندي: انتشارات مؤسسة بوستان كتاب. ـ الطبعة الاولى 1385هـ.

١٣٢. في بلاد الرافدين صور وخواطر ليدي درور. ترجمة فؤاد جميل؛ بغداد:مطبعة شفيق. ١٩٦١م.

١٣٣. القاموس المحيط والقابوس الوسيط: مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز آبادي الشيرازي، المتوفى (٨١٧ هـ) ـ تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة بإشراف محمد نعيم العرقسوسي ـ مؤسسة الرسالة ـ بيروت ـ الطبعة السابعة ـ ٢٠٠٣ م.

١٣٤. القبائل العراقية: الشيخ يونس ابراهيم السامرائي: بغداد: مكتبة الشرق الجديد. 1989م .

١٣٥. مقتل أمير المؤمنين علي بن أبي طالب: عبد الله محمد عبيد البغدادي أبو بكر ابن أبي الدنيا المحقق: إبراهيم صالح ـ دار البشائر سنة النشر: ١٤٢٢ ـ ٢٠٠١ .

١٣٦. قلائد الجواهر فى مناقب عبد القادر:، محمد بن يحيى التدافي:. مطبعة دار الكتب العربية الكبرى، ١٩١٢. .

١٣٧. القوش عبر التاريخ المطران يوسف بابانا. بغداد. ١٩٧٩ م.

١٣٨. الكامل في التاريخ: عز الدين أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني، المعروف بابن الأثير، المتوفى (٦٣٠ هـ)ـ تحقيق: خليل مأمون شيحا ـ دار المعرفة. ـ بيروت ـ ٢٠٠٢ م.

١٣٩. كتاب البلدان: احمد بن اسحق بن جعفر بن وهيب اليعقوبي، المتوفى بعد (٢٩٢ هـ) ـ دار إحياء التراث العربي ـ بيروت ـ ١٩٨٨ م.

١٤٠. كتاب المزار للشهيد الأول:.

١٤١. كشف الغمة في معرفة الأئمة: بهاء الدين أبو الحسن علي بن فخر الدين عيسى بن أبي الفتح الأربلي، المتوفى (٦٨٩ هـ). تصحيح: السيد هاشم الرسولي المحلاتي ـ دار الكتاب الإسلامي ـ بيروت ـ الطبعة الأولى ١٤٠١ هـ.

١٤٢. الكشكول الشيخ البهائي محمد بن الحسين الحارثي العاملي: الجيزة: المطبعة المصرية البهية.

١٤٣. كفاية الطالب في مناقب علي بن أبي طالب عليه السلام: أبي عبد الله محمد بن يوسف القرشي الكنجي الشافعي المقتول سنة ٦٥٨ هـ. تحقيق وتصحيح وتعليق: الشيخ محمد هادي الأميني. دار إحياء تراث أهل البيت (ع) ـ طهران .

١٤٤. لب اللباب في تحرير الأنساب: جلال الدين عبد الرحمن بن الكمال أبي بكر بن محمد سابق الدين خن الخضيري الأسيوطي المعروف بالسيوطي، المتوفى (٩١١ هـ) ـ دار صادر ـ مصورة عن طبعة المستشرق بيتر يوهانس فات ـ ليدن ـ١٨٤٢م.

١٤٥. لباب الأنساب والألقاب والأعقاب: ابو الحسن علي بن أبي القاسم بن زيد البيهقي الشهير بابن فندق (ت ٥٦٥ هـ) ـ المحقق :

مهدي الرجائي و محمود المرعشي ـ مكتبة المرعشي ـ الطبعة الثانية ـ ٢٠٠٧ م.
١٤٦. اللباب في تهذيب الأنساب: عز الدين أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني، المعروف بابن الأثير، المتوفى (٦٣٠ هـ). تحقيق: عبد اللطيف حسن عبد الرحمن ـ دار الكتب العلمية ـ بيروت ـ الطبعة الأولى ـ ٢٠٠٠ م.
١٤٧. مآثر الكبراء في تاريخ سامراء: الشيخ ذبيح الله المحلاتي ـ انتشارات المكتبة الحيدرية ـ الطبعة الاولى ـ ١٤٢٦هـ.
١٤٨. ماري: أندريه بارو: ترجمة رباح نفاخ ـ وزارة الثقافة ـ دمشق ـ القومي ـ ١٩٧٨.
١٤٩. ماضي النجف وحاضرها: الشيخ جعفر الشيخ باقر آل محبوبه ـ دار الاضواء للطباعة والنشر والتوزيع ـ الطبعة الثانية ١٩٨٦م.
١٥٠. المجدي في انساب الطالبيين: السيد نجم الدين ابي الحسن علي بن محمد العلوي العمري ـ تحقيق: احمد المهداوي الدامغاني ـ منشورات مكتبة المرعشي ـ الطبعة الثانية ١٤٢٢هـ.
١٥١. مجمع البحرين ومطلع النيرين: فخر الدين الطريحي. تحقيق: السيد أحمد الحسيني ـ المكتبة المرتضوية ـ إيران ـ الطبعة الاولى ١٤١٧هـ.
١٥٢. مجمع البيان في تفسير القرآن: أبو علي الفضل بن الحسن الطبرسي ـ دار المرتضى ـ بيروت. تأريخ الاصدار: ١٤٢٧هـ ـ ٢٠٠٦ م.
١٥٣. المحبر: محمد بن حبيب بن أمية بن عمرو الهاشمي، بالولاء، أبو جعفر البغدادي (المتوفى: ٢٤٥هـ) تحقيق: إيلزة ليختن شتيتر ـ دار الآفاق الجديدة.
١٥٤. مختصر تاريخ القوش ودير الربان هرمز: يوسف حداد ـ ١٩٩٩ .
١٥٥. مدينة الحسين أو مختصر تاريخ كربلاء: محمد حسن مصطفى آل الكليدار ـ الطبعة الأولى ـ ١٩٤٧م.
١٥٦. مذكرات رؤوف البحراني لمحات عن وضع العراق منذ تأسيس الحكم الوطني عام ١٩٢٠م ولغاية ١٩٦٣م: أ.د. محمد حسين الزبيدي ـ بيروت ـ المؤسسة العربية للدراسات ـ ٢٠٠٩ م.
١٥٧. مراصد الاطلاع على أسماء الأمكنة البقاع: عبد المؤمن بن عبد الحق البغدادي صفي الدين ـ تحقيق: علي محمد الحلبي ـ دار المعرفة ـ ١٣٧٣ ـ ١٩٥٤ ـ الطبعة الأولى.
١٥٨. مراقد المعارف: العلامة محمد حرز الدين: ـ سعيد بن جبير.
١٥٩. مزارات بغداد: الاب انستاس الكرملي ـ تحقيق باسم عبود الياسري.
١٦٠. المزارات ومراقد العلماء في الحلة: حيدر موسى وتوت ـ مركز الصوت الأصيل.
١٦١. المسالك والممالك: أبو القاسم عبيد الله بن أحمد بن خرداذبه، المتوفى (٣٠٠ هـ). تحقيق: ميخائيل دو غويه ـ المكتبة الجغرافية العربية ـ ليدن ـ مطبعة بريل ـ ١٨٩٨ م.
١٦٢. مستدركات علم رجال الحديث: علي النمازي الشاهرودي، المتوفى (١٤٠٥ هـ) ـ نشر على نفقه حسينية عماد زاده ـ أصفهان.
١٦٣. مسلم الشهيد: عبد الرزاق المقرم ـ ١٣٦٩ هـ.
١٦٤. مشاهد العترة الطاهرة: عبد الرزاق كمونة ـ النجف ـ مطبعة الآداب ـ ١٩٦٨ م.

١٦٥. مشاهير علماء الأمصار وأعلام فقهاء الأقطار: محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبدَ، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (المتوفى: ٣٥٤هـ) حققه ووثقه وعلق عليه: مرزوق على ابراهيم ـ دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع ـ المنصورة ـ الطبعة الأولى ١٤١١ هـ ـ ١٩٩١ م .
١٦٦. المعارف: أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري، المتوفى (٢٧٦ هـ) ـ دار الكتب العلمية ـ بيروت ـ ٢٠٠٦ م.
١٦٧. معالم وأعلام في بلاد العرب: أحمد قدامة: طبعة دمشق. مطابع الف باء الاديب.، ١٩٦٥.
١٦٨. معجم الأدباء إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب: ياقوت الحموي - تحقيق: إحسان عباس ـ دار الغرب الإسلامي ـ ١٩٩٣ ـ رقم ـ الطبعة ١.
١٦٩. معجم البلدان: شهاب الدين أبي عبد الله ياقوت بن عبد الله الحموي الرومي البغدادي، المتوفى (٦٢٦ هـ) ـ دار أحياء التراث العربي ـ بيروت .
١٧٠. معجم الشعراء :للإمام أبي عبيد الله محمد بن عمران المرزباني (المتوفى: ٣٨٤ هـ) بتصحيح وتعليق :الأستاذ الدكتور ف. كرنكو ـ مكتبة القدسي ـ دار الكتب العلمية ـ بيروت ـ لبنان ـ الطبعة الثانية ـ ١٤٠٢ هـ ـ ١٩٨٢ م.
١٧١. المعجم الكبير: أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي الطبراني، المتوفى (٣٦٠ هـ) ـ تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي ـ مكتبة العلوم والحكم ـ الموصل ـ الطبعة الثانية ـ ١٤٠٤ هـ ١٩٨٣ م.
١٧٢. معجم المطبوعات العربية والمعربة: يوسف بن إليان بن موسى سركيس (المتوفى: ١٣٥١هـ) ـ مطبعة سركيس بمصر ١٣٤٦ هـ ـ ١٩٢٨ م.
١٧٣. معجم ما استعجم من أسماء البلدان والمواضع: أبو عبيد عبد الله بن عبد العزيز البكري الأندلسي، المتوفى (٤٨٧ هـ) ـ تحقيق: د. جمال طلبة ـ دار الكتب العلمية ـ بيروت ـ ١٩٩٨ م.
١٧٤. مقابس الأنوار: الشيخ أسد الله الدزفولي الكاظمي: ط حجر .
١٧٥. مقاتل الطالبيين لابي الفرج الاصفهاني ٢٨٤ ـ ٣٥٦ قدم له وأشرف على طبعه كاظم المظفر ـ الطبعة الثانية ـ مؤسسة دار الكتاب للطباعة والنشر قم ـ ايران منشورات المكتبة الحيدرية ومطبعتها في النجف ت (٣٦٨) ١٣٨٥ هـ ـ ١٩٦٥ م.
١٧٦. مقاتل الطالبيين: أبو الفرج علي بن الحسين بن محمد القرشي الأموي الأصبهاني، المتوفى (٣٥٦ هـ): شرح وتحقيق: السيد احمد صقر ـ دار المعرفة ـ بيروت ـ ٢٠٠٥.
١٧٧. مناقب آل أبي طالب: رشيد الدين أبو جعفر محمد بن علي بن شهر آشوب السروي المازنداني، المتوفى (٥٨٣ هـ). مؤسسة الأعلمي للمطبوعات ـ بيروت ـ ٢٠٠٠م.
١٧٨. المناقب: لموفق بن احمد بن محمد المكي الخوارزمي، تحقيق: الشيخ مالك المحمودي ـ مؤسسة النشر الاسلامية ـ الطبعة الثانية ١٤١١هـ.
١٧٩. مناقب أمير المؤمنين عليه السلام: علي بن محمد بن محمد بن الطيب، الشهير بابن

المغازلي ـ تحقيق وتعليق: محمد باقر البهبودي ـ دار الأضواء ـ بيروت، لبنان ـ ١٤٢٤ هـ.
١٨٠. مناقب بغداد ومعه تاريخ مساجد بغداد وآثارها: عبد الرحمن بن علي بن محمد بن علي بن الجوزي أبو الفرج - تحقيق: محمد بهجة الأثري ـ مطبعة دار السلام ـ بغداد سنة النشر: ١٣٤٦.
١٨١. مناهل الضرب في أنساب العرب السيد جعفر بن محمد الأعرجي الكاظمي - تحقيق: مهدي رجائي ـ مكتبة المرعشي النجفي ـ الطبعة الأولى ـ إيران ـ ١٤١٩هـ.
١٨٢. منتخب التواريخ (الفارسي): محمّد هاشم الخراساني المتوفّى ١٣٥٢ هـ ـ ط طهران.
١٨٣. المنتظم في تاريخ الملوك والأمم: أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد بن الجوزي، المتوفى (٥٩٧ هـ) ـ تحقيق: محمد بن عبد القادر عطا ومصطفى عبد القادر عطا ـ دار الكتب العلمية ـ بيروت.
١٨٤. منتقلة الطالبيين: إبراهيم بن ناصر ابن طباطبا: من أعلام القرن الخامس الهجري ـ المخطوط بمكتبة الإمام أمير المؤمنين العامة.
١٨٥. منتهى الآمال في تواريخ النبي والآل عليهم السلام: الشيخ عباس القمي ـ الدار الاسلامية.
١٨٦. منهل الأولياء ومشرب الأصفياء من سادات الموصل الحدباء ـ محمد أمين الخطيب.
١٨٧. منية الأدباء في تاريخ الموصل الحدباء ـ ياسين خيرالله الخطيب العمري. تحقيق سعيد الديوه جي.
١٨٨. المهدي المنتظر عند الشيعة الإثني عشرية: جواد علي المترجم - تحقيق: د.أبو العيد دودو ـ منشورات الجمل ـ الطبعة الأولى ٢٠٠٥ م.
١٨٩. مهذب رحلة ابن بطوطة: محمد بن عبد الله بن محمد اللواتي الطنجي المعروف بابن بَطُوطَة (ت ٧٧٩هـ)ـ تهذيب: أحمد العوامري بك ـ محمد أحمد جاد المولى بك ـ المطبعة الأميرية بالقاهرة ـ جزآن ـ ١٩٣٣م.
١٩٠. الفوائد المنتخبة الصحاح والغرائب (المهروانيات) (ط الراية): يوسف أحمد الهمذاني أبو القاسم ـ أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي أبو بكر - تحقيق: خليل بن محمد العربي ـ دار الراية سنة النشر: ١٤١٩ ـ ١٩٩٨.
١٩١. المواقع الأثرية في العراق: مديرية الآثار العامة: بغداد ـ ١٩٧٠.
١٩٢. دائرة المعارف الإسلامية الشيعية: السيد حسن الأمين ـ دار التعارف للمطبوعات. بيروت ـ لبنان ـ الطبعة السادسة ١٤٢٢هـ ٢٠٠١م.
١٩٣. موسوعة العتبات المقدسة: جعفر أسد الخليلي، المتوفى (١٩٨٥ م): مؤسسة الأعلمي للمطبوعات ـ بيروت ـ الطبعة الثانية ـ ١٩٨٧م.
١٩٤. الموصل أيام زمان: أزهر العبيدي: ط١، مطبعة الراية، بغداد، ١٩٨٩.
١٩٥. ميزان الاعتدال في نقد الرجال: شمس الدين محمد ابن أحمد بن عثمان الذهبي، المتوفى (٧٤٨هـ) ـ تحقيق: علي محمد عوض ـ عادل أحمد عبد الموجود ـ دار الكتب العلمية ـ بيروت ـ ١٤١٦ هـ ـ ١٩٩٥ م.

١٩٦. ناسخ التواريخ: حياة الإمام سيد الشهداء الحسين عليه السلام: ميرزا محمد تقي تبهر: ترجمة وتحقيق: سيد جمال علي اشرف ـ قم ـ ٢٠٠٧م.
١٩٧. النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة: يوسف بن تغري بردي بن عبد الله الظاهري الحنفي، أبو المحاسن، جمال الدين (المتوفى: ٨٧٤هـ) ـ وزارة الثقافة والإرشاد القومي، دار الكتب، مصر.
١٩٨. النزعات الصوفية في التشيع: كامل مصطفى الشيبي: ط ٣. بيروت. ١٩٨٢م..
١٩٩. نزهة أهل الحرمين في عمارة المشهدين: سيّد حسن بن هادى صدر كاظمينى(١٣٥٤ق). تحقيق: محمّد رضا انصارى قمى.
٢٠٠. نزهة المشتاق في تاريخ يهود العراق : يوسف غنيمة ـ بغداد ـ ١٩٢٤.
٢٠١. نسب قريش: مصعب الزبيري: - تحقيق: ليفي بروفنسال ـ دار المعارف ـ الطبعة الثالثة.
٢٠٢. نشوء الحضارات القديمة: بورهارد بريتيس ـ ترجمة جبرائيل كباس ـ دار الأبجدية ـ دمشق.
٢٠٣. النفحة العنبرية: السيد محمد كاظم اليماني ـ من مخطوطات مكتبة الإمام كاشف الغطاء العامة في النجف الأشرف.
٢٠٤. النفحة المسكية في الرحلة المكية: عبد الله بن حسين بن مرعي بن ناصر الدين البغدادي، أبو البركات السويدي (المتوفى: هـ): المجمع الثقافي، أبو ظبي: هـ.
٢٠٥. نهاية الإرب في فنون الأدب: شهاب الدين أحمد بن عبد الوهاب النويري، المتوفى (٧٣٢ هـ). نسخة مصورة عن طبعة دار الكتب وزارة الثقافة والإرشاد القومي المؤسسة المصرية العامة للتأليف والترجمة والطباعة والنشر.
٢٠٦. نوادر المعجزات في مناقب الائمة الهداة عليهم السلام: ابي جعفر محمد بن جرير بن رستم الطبري الامامي الصغير ـ تحقيق: الشيخ باسم محمد الاسدي ـ انتشارات دليل ما ـ الطبعة الاولى ١٤٢٧هـ.
٢٠٧. هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين: إسماعيل بن محمد أمين بن مير سليم الباباني البغدادي (المتوفى: ١٣٩٩هـ) ـ طبع بعناية وكالة المعارف الجليلة في مطبعتها البهية استانبول ١٩٥١ أعادت طبعه بالأوفست: دار إحياء التراث العربي بيروت ـ لبنان.
٢٠٨. الوافي بالوفيات: صلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي ـ تحقيق: احمد الأرناؤوط وتركي مصطفى ـ دار إحياء التراث العربي ـ الطبعة الأولى ـ بيروت ـ ٢٠٠٠ م.
٢٠٩. الوافي: محمد محسن بن الشاه مرتضى ابن الشاه محمود الشهير بالفيض الكاشاني المتوفى (١٠٩١ هـ) ـ تحقيق: ضياء الدين الحسيني الأصفهاني ـ مكتبة الإمام أمير المؤمنين علي عليه السلام ـ ١٤٠٦ هـ ـ الطبعة الأولى ـ أصفهان ـ إيران.
٢١٠. وفاء الوفاء بأخبار دار المصطفى: نور الدين علي بن عبد الله بن احمد السمهودي، المتوفى (٩٢٢ هـ) ـ تحقيق وتقديم: د. قاسم السامرائي ـ مؤسسة الفرقان للتراث الإسلامي ـ ٢٠٠١ م.
٢١١. وفيات الأعيان: أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن أبى بكر المعروف بابن

خلكان، المتوفى (٦٨١ هـ). تحقيق: د إحسان عباس ـ دار صادر.

٢١٢. وقعة صفين: أبو الفضل نصر بن مزاحم بن سيار المنقري التميمي الكوفي، المتوفى (٢١٢هـ) ـ تصحيح: حسين علي قصفة ـ دار المحجة البيضاء ـ بيروت ـ ٢٠٠٨م.

٢١٣. اليقين باختصاص مولانا أمير المؤمنين علي عليه السلام بإمرة المؤمنين: رضي الدين علي بن الطاووس الحلي، المتوفى (٦٦٤ هـ) ـ تحقيق: الأنصاري ـ مؤسسة الثقلين لإحياء التراث الإسلامي. ومؤسسة دار الكتاب (الجزائري) للطباعة والنشر: قم ـ إيران.

٢١٤. يهود العراق..تاريخهم، أحوالهم، هجرتهم. يعقوب يوسف كورية، الطبعة الأولى ـ عمان ـ الأهلية للنشر والتوزيع– ١٩٨٨.

المجلات والصحف.

١. جريدة البلد البغدادية .
٢. الحوليات الأثرية السورية.
٣. صحيفة (جمهوري اسلامي) .
٤. مجلة أجوبة المسائل الدينية السنة الثانية .
٥. مجلة العرفان .
٦. مجلة لغة العرب .
٧. مجلة المشرق .
٨. مجلة موصليات.

المصادر والمراجع الاجنبية.

1. Adler, Elkan Nathan , Jewish Travellers in the Middle Ages: Dover Publications (November 30. 2011)
2. E S Drower, Lady. By Tigris and Euphrates: "By Tigris and Euphrates. London, Hurst & Blackett. 1923.
2. Dan Bahat. Twenty centuries of Jewish life in the Holy, The Israel Economist; 2nd edition (1976)
3. Encyclopædia Britannica, 15th Edition
4. The Encyclopædia of Islam. A Dictionary of the Geography, Ethnography and Biography of the Muhammadan Peoples. Leiden: E.J. Brill. 1913–38..
5. Louis Ginzberg. The Legends of the Jews, The Jewish Publication Society of America (1969)

كشاف المحتويات

المقامات

